

مدارات
لم يبق الا مطالبة اسرائيل بقطع العلاقات معنا! 18
رأي
ما جوهر العلاقة المؤلمة بين العرب والغرب؟ 19

امريكا تحت القاهرة على ابقاء العلاقات مع اسرائيل.. والفاتيكان «يرفض الاوضاع المهينة للفلسطينيين»

جثث الفلسطينيين على الطرقات.. وصواريخ تضرب جنين.. واقتحام نابلس

مئات الالاف يتظاهرون في مصر ولبنان والاردن.. والخلافات تؤجل اجتماع وزراء الخارجية

مصر العظيمة والقرار الهزيل

عبد الباري عطوان

بينما تزدهم شوارع المدن المصرية مثل القاهرة والاسكندرية واسيوط بعشرات الالاف من المتظاهرين من مختلف الاعمار والتوجهات مطالبة باغلاق السفارة الاسرائيلية وطرد طاقمها، وتتسائل عن غياب الجيش المصري عن المعركة ضد اسرائيل، تخرج علينا الحكومة المصرية بقرار «هزيل» يوقف جميع الاتصالات «غير الدبلوماسية» مع الدولة العبرية. وتبرر الحكومة التي عقدت اجتماعا طارئا لبحث انفجار الشارع المصري، وتطورات الاوضاع في الارض المحتلة، تبرر هذه الخطوة بالقول ان استمرار القوات الدبلوماسية يخدم القضية الفلسطينية. حتى لكان هذه القوات نجحت في رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني منذ ثمانية عشر شهرا، او اطلقت سراح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من سجنه في رام الله، او منعت الدبابات الاسرائيلية من إعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ووقف الجازر التي ارتكبت في حق ابنائها العزل.

وزير الاعلام المصري صفوت الشريف نقل عن الرئيس حسني مبارك قوله «ان مصر تضع المصالح العليا لشعبها فوق كل اعتبار، وان الموقف المصري تفرضه مصلحة الشعب بعيدا عن الانفعال، وان مصر دولة مؤسسات يحكم القرار فيها المؤسسات الديمقراطية التي تضع ابعاد الموقف وحققته موضع الاعتبار». وهذا الكلام يعني ان الحكومة المصرية لن تتحرك لنصرة الاشقاء في فلسطين، وممارسة ضغوط على الدولة العبرية، عسكرية او سياسية، لوقف عدوانها الحالي. لأنه ليست هناك اي مصلحة لمصر وشعبها في اتخاذ اي خطوة في هذا الاطار، ولو حتى طرد السفير الاسرائيلي. ونحن نختلف هنا مع بيان الحكومة هذا، ونعتقد ان الشعب العربي المصري الاصيل الذي قدم الالاف الشهداء من أجل قضايها العرب جميعا لا يقبل ان يكون رد فعل حكومته على مجازر شارون وقف الاتصالات غير الدبلوماسية، اي التعاون الزراعي الحدود، والمختصر في مشروع لانتاج فاكهة تشبه الشمام والموز ويعتبر غطاء للكثير من اعمال التجسس وفق نظر العديد من المصريين.

كنا نتمنى لو ان الحكومة المصرية والمؤسسات الديمقراطية التي تحدثت عنها في بيانها استغفرت الشعب المصري العريق وسألته رأيه، والخطوات التي يريد اتخاذها لنصرة الاشقاء في الاراضي المحتلة والتصدي للعدوان الاسرائيلي الذي يستهدفهم، ولكن متى استمعت الحكومات العربية لآراء شعبيها وعملت بها، وعلى رأسها الحكومة المصرية.

المظاهرات العفوية الصادقة والحقيقية، وليست المزورة مثل تلك التي انطلقت بقرار من اجهزة أمن منظمة عربية، طالب الرئيس مبارك باتخاذ قراره وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، وفتح باب التطوع للجهاد ضد العدو الاسرائيلي، مثلما طالبت ايضا بفتح الحدود، والصورة لا يمكن ان تكذب، وبدلا من الاستماع الى صوت الشارع اطلقت السلطات المصرية العنان لقوات الأمن لاستخدام كل قوة ممكنة لتفريق المتظاهرين.

شعرنا بالحرز الشديد ونحن نرى السيد أحمد ماهر وزير الخارجية المصري يطالب أوروبا بالتحرك لانقاذ الفلسطينيين، وكأن أوروبا اقرب الى فلسطين واهلها من مصر العربية صاحبة التاريخ المشرف في الانتصار لقضايا المظلومين، ليس في الجوار العربي، وإنما في مختلف أنحاء العالم. ما لا تتركه القيادة المصرية، وكل قيادات دول الطوق الأخرى في الأردن وسورية، ان الانبعاث عن المواجهة مع شارون، حتى في حدودها الدنيا، سيكون بداية للمتابع بالنسبة اليهم، ان لم يكن بداية عملية التغيير المنتظرة. فالشارع العربي الذي بدأ يستعيد عافيته، ويتمد على قيوده، لن يقبل بالاغذار الحالية مثل انعدام التكافؤ في موازين القوى، وتجنب الانجرار الى حرب يريد شارون فرض توقيتها.

فمثل هذه الاغذار تدبني اصحابها، لان الخلل في موازين القوى لصالح اسرائيل يدين هذه المنظمة، التي لم تدخل اي حرب منذ ثلاثين عاما، وبعضها اختار توقيع معاهدات للسلام لتجنب الحرب واعيانها، ولكنهم فشلوا في السلام مثلما فشلوا في الحرب، ولم يقدموا لشعوبهم غير الفقر والجوع والخدمات الأولية النعيسة من طبابة وتعليم ومواصلات وبنى تحتية.

في الماضي كانوا يبررون افكار شعوبهم بالقول انهم يعطون اولوية لمواجهة العدو الاسرائيلي وتحريك الارض، فماذا يقولون الآن وهم الذين لم يحرروا الارض ولم يحققوا الحد الأدنى من العيش الكريم لشعوبهم واجيالهم الحالية والقادمة؟

الدول الأوروبية تعقد اجتماعا طارئا للوزراء خارجيتها صباح اليوم لبحث الاوضاع الخطيرة في الارض المحتلة، وانعكاساتها السلبية على امنها واستقرارها، بينما ما زال وزراء الخارجية العرب يتشاجرون في ما بينهم حول العنوان الذي سيعقد على اساسه اجتماعهم الطارئ، فمصر الكبيرة العظيمة لا تريد ان يكون هذا الاجتماع «للتصدي للعدوان الاسرائيلي» وإنما «لبحث الاوضاع الخطيرة في المنطقة». حتى كلمتا «التصدي» و«العدوان» باتوا يخشون من استخدامهما حتى لا تغضب امريكا واسرائيل، انها قطعاً ليست مصر التي تعرفها صاحبة التاريخ النضالي والحضاري المشرف.. انهم يصغرون مصر.. ويصغرون نضالات شعبها العظيم وتضحياته الكبرى.

فعدمتا تحت وزارة الخارجية الامريكية كلاً من مصر واسرائيل على ابقاء «الاتصالات بينهما وثيقة الى اقصى حد ممكن» كرد فوري على اعلان القاهرة قطع الاتصالات غير الدبلوماسية، فان هذا يعني ان القرار الامريكي هو الفصل، وهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، وعليكم قراءة المقال من بدايته.



جثمان سامية عابدة بجانب جثمان ابنها خالد مسجون في منزلها في بيت لحم (ا ف ب)

وقف جميع الاتصالات مع اسرائيل، الانهسا ايقت على القنوات الدبلوماسية بين البلدين لخدمة القضية الفلسطينية»، وقال ملحون ان القرار يعتبر اجراء رمزيا لاظهار غضب مصر من الهجمات التي تشنها القوات الدبلوماسية التي تخدم القضية الفلسطينية.. وحذت الولايات المتحدة مصر على التراجع من هذه الخطوة، وقال للرئيس الامريكي جورج بوش تتعلق بالازمة في الشرق الاوسط، وفق ما اشار السفير الامريكي لدى الفاتيكان جيمس نيكولسن.

وقد غادرت قافلة تضم حوالي خمسين من نقالات الجند والشاحنات الممتلئة بالجند قطع الحازمية في الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية وبخلت الاراضي السورية عبر منطقة المنصع الحدودية. وقالت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية «ان الجنود السوريون الذين ما زالوا في بيروت وضواحيها سيجتمعون اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء وفي مهلة اقصاها اسبوعا واحدا، الى مرتفعات جبل لبنان وسهل البقاع».

وقد غادرت قافلة تضم حوالي خمسين من نقالات الجند والشاحنات الممتلئة بالجند قطع الحازمية في الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية وبخلت الاراضي السورية عبر منطقة المنصع الحدودية. وقالت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية «ان الجنود السوريون الذين ما زالوا في بيروت وضواحيها سيجتمعون اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء وفي مهلة اقصاها اسبوعا واحدا، الى مرتفعات جبل لبنان وسهل البقاع».

سورية تعيد انتشار قواتها في لبنان بعد التحذير الاسرائيلي

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

فيما الانتظار في لبنان مشدود على الحوادث والحوادث الدامية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وكيفية التعبير عن التضامن مع معاناة الشعب الصامد في فلسطين، قفز الى الواجهة نداء الاعلان عن إعادة انتشار القوات السورية العاملة في لبنان بعد اجتماع للجنة العسكرية المتبينة عن المجلس الأعلى اللبناني - السوري والمؤلفة من قيادتي الجيش. وأعاد بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني «ان الاتفاق تم على خطوات تنفيذية لإعادة انتشار وحدات الجيش السوري الشقيق استكمالاً لتنفيذ اتفاق الطائف، ومع مراعاة الحاجة العمليّة للجيش اللبناني على ان يتم التنفيذ خلال اسبوع».

وقد غادرت قافلة تضم حوالي خمسين من نقالات الجند والشاحنات الممتلئة بالجند قطع الحازمية في الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية وبخلت الاراضي السورية عبر منطقة المنصع الحدودية. وقالت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية «ان الجنود السوريون الذين ما زالوا في بيروت وضواحيها سيجتمعون اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء وفي مهلة اقصاها اسبوعا واحدا، الى مرتفعات جبل لبنان وسهل البقاع».

وقد غادرت قافلة تضم حوالي خمسين من نقالات الجند والشاحنات الممتلئة بالجند قطع الحازمية في الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية وبخلت الاراضي السورية عبر منطقة المنصع الحدودية. وقالت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية «ان الجنود السوريون الذين ما زالوا في بيروت وضواحيها سيجتمعون اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء وفي مهلة اقصاها اسبوعا واحدا، الى مرتفعات جبل لبنان وسهل البقاع».

مع تصاعد حملات التضامن العالمي مع الفلسطينيين وتجدد نشاط غربيين كدروع بشرية في الخيميات

القيادات العربية تتخاضم حول مواعيد المؤتمرات «الطارئة» وتنشر قواتها لكبح المظاهرات

بمن حضر من وزراء الخارجية العرب، وبدت مخاوف من امكانية عدم حصول الاجتماع على نصاب قانوني، مما يشكك بإمكانية عقده يوم السبت المقبل. ومنذ اندلاع الاحداث ومئات من مؤيدي حركة السلام العالمي والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني، يحتشدون في الخيميات الفلسطينية، مقدمين انفسهم كدروع بشرية لحماية المدنيين الفلسطينيين من رصاص الجيش الاسرائيلي الذي احكم حصاره على المدن والقرى والخيميات.

فقد اعلن بداية ان الاجتماع الطارئ سيعقد اليوم الخميس. لكن الجامعة العربية عادت واعلنت ان الوزراء سيجتمعون السبت، اي بعد ثمانية ايام من اجتماع رام الله وقصف مقر الرئاسة الفلسطيني. وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان وزراء الخارجية مختلفون حول عنوان الاجتماع، فقيما دعا الأمين العام للجامعة لاجتماع يبحث العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين وسبل التصدي له، فقيما مصر هذه الصيغة، فناقترح موسى عقد اجتماع طارئ لدراسة الاوضاع الخطيرة في المنطقة. لكن وزير الخارجية السوري طلب ان يكون الاجتماع لدراسة تنفيذ قرارات القمة العربية حول النزاع الاسرائيلي، وهذا ما عارضه بعض الوزراء.

فالمظاهرات اندلعت في كل أنحاء العالم، وصور الشهداء الفلسطينيين تحولت لاعراس يومية، ويوما بعد يوم تتزايد مظاهر التأييد الشعبي العالمي للفلسطينيين. ومنذ العدوان الاسرائيلي المهجي على كل ما هو فلسطيني، تتعرض المظاهرات العارمة في شوارع بيروت وعمان والقاهرة لمعلميات قمع وتنكيل من قوات مكافحة الشغب التي يوازي عددها عدد المتظاهرين، وقد سبق البرلمان البلجيكي برلمانات الدول العربية في المطالبة بالقاطعة التجارة للدولة العبرية. وبينما تمكن وزراء الخارجية الأوروبية من عقد اجتماعهم الطارئ المناقشة الوضع الخطير في الشرق الاوسط مساء الاربعاء، ما زال وزراء الخارجية العرب مترددين في عقد اجتماعهم الطارئ، علما بان المناقشات بشأنه تجري منذ يوم الجمعة الماضية.

بيت لحم - رام الله - «القدس العربي»:

في الوقت الذي اضطر فيه اهالي رام الله الى دفن ضحايا الجازر الاسرائيلية في باحات المستشفيات بسبب الحصار الخانق، ينتشر الرعب في بقية مدن الضفة التي بدت شوارعها خالية الا من الدبابات الثقيلة والقصف بالدفععية اضافة الى الطائرات المروحية وذلك بسبب المقاومة الشديدة.

وقال عمال انقاذ ان الشهداء والجرحى الفلسطينيين ملقون على قارعة الطريق في بيت لحم امس الاربعاء، وهو ثاني ايام الاحتلال الاسرائيلي للمدينة القديمة، وحالت الدبابات الجاثمة على قلب المدينة دون وصول سيارات الاسعاف لانتشال الجثث والصابين الفلسطينيين في باحة كنيسة المهدي التي لم تسلم بدورها من القصف الهجومي، وتمكن بعض الصابين من اللجوء الى الكنائس والمساجد. وفي منزل اسرة عابدة سجي جثمان سامية عابدة بجانب جثمان ابنها خالد، ويبدو ان اجزاء من وجهيها قد سقطت، وقال محمد سمحان المسؤول في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في بيت لحم «ما زالت المرأة وابنها في منزلهما الذي يعيش فيه بقية الاطفال، لقد استشهدا بالاسم بقصفه بداية انطلاق الاسرائيليون الذين منعونا من انتشال جثثهما، كما ان هناك الكثير من الجرحى في الكنائس وفي جميع أنحاء المدينة».

وفي الوقت الذي تلمع فيه مدينة رام الله جراحها، وتعايش بيت لحم الامها، تحوم مروحيات الاباثشي الاسرائيلية ملقبة بقنابلها على مخيم جنين المحاصر دون ان توفره قذائف

المخابرات البريطانية تتوقع هجمات وشيكة للقاعدة

قاعدة باجرام الجوية (افغانستان) - رويترز: قال ضابط بالمخابرات العسكرية البريطانية امس الاربعاء ان مقاتلي القاعدة وحركة طالبان الافغانية لا يقومون بانشطة واضحة ان يخططون لهجوم جديد على القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة.

وقال المجر توني دي ريبا بعد ساعات من وصول 100 من القوات الخاصة البريطانية الى قاعدة باجرام الجوية تحت جنح الظلام ان مقاتلي القاعدة وطالبان «في فترة هوءة تكديكي» ان يخططون (لمرحلة المقبلة في حملتهم». ومضى يقول للصحفيين في القاعدة الاساسية للقوات المتحالفة شمالي كابول ان شبكة القاعدة التي يلقي باللوم عليها في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) «ما زالت تتعاون مع طالبان». واستهدفت القوات المتحالفة طالبان التي كانت تحكم معظم اجزاء افغانستان لمدة خمسة ايام ليوافها التقشد السعودي الولد اسامة بن لادن رئيس القاعدة ومقاتليه، ومنى مقاتلو طالبان والقاعدة التقيين بخسارت فاحشة حول وادي شامي كوت في شرق افغانستان اثناء «عملية اتوكونده» التي قام بها الامم المتحدة في ريبا يقول انهم يعيدون تنظيم صفوفهم، و اضاف دون ذكر اي تفاصيل «لدينا معلومات بانهم يعيدون تنظيم انفسهم ولدينا فترة عن الاعداء».

واشنطن توقف انتقاداتها لعمليات الاعتقال دون محاكمة بعد هجمات سبتمبر للمرة الأولى.. بوش يدعو مهاتير لزيارة البيت الابيض



مهاتير محمد

كوالالمبور - رويترز: قال مصدر دبلوماسي لرويترز أمس الأربعاء ان الرئيس الأمريكي جورج بوش وجه دعوة لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد لزيارة واشنطن فيما بين 12 و14 أيار (مايو).

واشنطن هذه أول زيارة يقوم بها مهاتير للبيت الابيض منذ عام 1994 عندما التقى مع الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون، وستعطي الزيارة دفعة كبيرة للعلاقات الثنائية وتعتبر عن نظرة واشنطن لمهاتير كزعيم اسلامي معتدل.

وتوترت العلاقات بين البلدين عندما سجن ماليزيا عام 1998 انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء السابق، ولا يزال وقال بوش انه يتوقع ان يطلع مهاتير خلال الزيارة تغيير السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط. وقال بوش انه يعتقد انه (مهاتير) يحاول ان يترجم نفسه للغرب كصوت معتدل.

في غضون ذلك دعت المعارضة الماليزية امس الدول الاسلامية لقطع علاقاتها مع اسرائيل ودعت الامم المتحدة لادانة اربيل شارون رئيس وزراء اسرائيل بارتكاب جرائم حرب. ووجه هذا النداء في مذكرة سلمت الى منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 دولة والتي اختتمت امس في كوالالمبور ثلاثة ايام من المناقشات اذ اتت تقويةا للولايات المتحدة في تركبها اسرائيل في الشرق الاوسط. ودعت المعارضة الدول الاسلامية لاستخدام كل القنوات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية لحشد المجتمع الدولي ليعزل اسرائيل.

وقال فاضل نور زعيم المعارضة وزعيم الحزب الاسلامي الماليزي في المذكرة «تأمل الامة الاسلامية ان تقبل منظمة المؤتمر الاسلامي التحدي وتتصدى بشدة لاسرائيل الصهيونية. يجب ان تضمن منظمة المؤتمر الاسلامي ايضا ان تقطع الدول الاعضاء كل علاقاتها الدبلوماسية والسياسية والاجتماعية والثقافية مع النظام الصهيوني».

ومصر والاردن وتركيا من الدول الاعضاء في المنظمة التي تقيم علاقات مع اسرائيل. وطلب فاضل الامم المتحدة بنشر قوة حفظ سلام فوراً في الاراضي الفلسطينية.

اسرائيل ترفض والسلطة ترحب بدعوة برودي الى عقد مؤتمر دولي



رومانو برودي

القدس - ا ف ب: رحب الفلسطينيون امس الأربعاء بدعوة الاتحاد الاوروبي لعقد مؤتمر دولي حول النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، فيما رفضت اسرائيل الفكرة.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عرفات، «يؤيد الدعوة للبحث في وقف العدوان الاسرائيلي وسحب جميع قوات الاحتلال الاسرائيلي الغازية».

واضاف على المؤتمر المقترح ان يجعل على الدول مباشرة في الحل النهائي على اساس انتهاء الاحتلال لاسرائيلي لجميع الاراضي العربية المحتلة عام 1967 واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية».

وقد رفضت اسرائيل على الفور هذه الدعوة التي وجهها رئيس الفوضية الاوروبية رومانو برودي لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والدول العربية وروسيا والاسرائيليون والفلسطينيون.

وقال مسؤول في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان «مثل هذا المؤتمر لا يمكن عقده قبل ان نتوصل الى وقف فعلي لاطلاق النار ميدانيا ويحترمه الفلسطينيون».

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «اذا عقد المؤتمر الآن فسيتحور حول مصير ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني المحاصر في مكتبه في رام الله».

وقال برودي في بيان «ينبغي جمع جميع الاطراف المعنية حول الطاولة نفسها، الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والدول العربية المعتدلة، والاتحاد الاوروبي وبالطبع طرفي النزاع»، الفلسطينيون والاسرائيليون. واذ «ليس هناك من حل آخر».

وقال «السلطة الفلسطينية، بقيادة رئيسها المنتخب، ياسر عرفات، هي المحاور الوحيد الممكن لاسرائيل. مجلس الامن 1402 الذي يطالب بوقف كافة اعمال العنف».

وقال «التوتر بات ظاهرا ولموسا في العديد من دول المنطقة وينبغي تقادي تفاقم الازمة، الخطر قائم».

«ال موندو»: اسرائيل منعت اثار من الاتصال بعرفات

باريس - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ال موندو» في مدريد امس الأربعاء ان السلطات الاسرائيلية منعت رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريانا اثنار الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، من التحدث هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذريعة ان هذا الاخير «زعيم ايرهابيين».

واوضحت الصحيفة المقربة من السلطة التنفيذية الاسبانية ان اثنار حاول الاحد اثناء مرارته التحدث الى رئيس السلطة الفلسطينية لكن الاتصال كان ينقطع في كل مرة كان عرفات يهيم فيها بالرء على محادثته.

وقال «ال موندو» ان اثنار طلب عندها توضيحات من رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون الذي قال له «سيد اثنار لك تحاول الاتصال بزعيم الارهابيين».

وتعترف وتؤكد هذه المعلومات صباح امس الأربعاء لدى رئاسة الاسبانية.

ووجه اثنار بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي رسالة الثلاثاء الى اربيل شارون طلب منه فيها وضع حد لعزلة عرفات واصدار الاوامر لسحب قواته من رام الله في الضفة الغربية على ما ذكرت صحيفة «ال موندو» في مدريد امس الأربعاء ان السلطات الاسرائيلية منعت رئيس الدولة والسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي الخاص بالشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتيوس فضلا عن القناصل الاوروبيين في المنطقة.

واعربت فرنسا عن رغبتها في ان يتوجه اثنار والممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الى الشرق الاوسط للاجتماع في كل من باريس وقرطاجة، كما أعلنت المتحدة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا.

واشارت المتحدة الى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح خلال اجتماع مجلس الوزراء ان تطلب فرنسا من رئيس الحكومة الاسبانية ان يتوجه برفقة سولانا الى الشرق الاوسط باسم الدول الخمس عشرة.

الدول الاسلامية تدين الارهاب وتتجنب تعريفه

هجمات 11 ايلول التي نفذها مسلمون بطائرات مخطوفة. وفي اطارها للتضامن مع العراق اعرب البيان الختامي كذلك عن معارضة اي عمل منفرد ضد اي دولة اسلامية بذريعة الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب. وقال احد مندوبي العرب الذي اسهم في صياغة البيان «نعم تضمن البيان تحديا لسياسات واشنطن».

وقال وزير الخارجية الماليزي سيد حامد البير صديق المؤتمر والمتحدث باسم منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الاجتماع للمندوبين في كلمته الختامية ان الاعلان الذي وُقِّع عليه بالاجماع اوضح مواقف دولهم من الارهاب. وقال «يظهر اعلان كوالالمبور الذي تبنيناه لثمة عزما جماعيا على مواجهة التطورات التي تؤثر على المسلمين والامة الاسلامية والدول الاسلامية في اعقاب هجمات 11 من ايلول».

واضاف في ختام المؤتمر «العمل العسكري الاسرائيلي يظهر بوضوح ممارسة ارهاب الدولة».

واتقدف الكثيرون وواشنطن لما اعتبروه سياسات التفات التي تنتهجها في الشرق الاوسط ولغسلها في اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية لانسحابها من الاراضي العربية المحتلة. وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد خلال الاجتماع «الولايات المتحدة تبلي بلاء حسنا فيما يتعلق بحمل العالم على مكافحة الارهابيين. واعتقد ان العالم باسره يؤيدها في ذلك لكنها للأسف ايدت الاعمال التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والتي تترقى لمستوى الارهاب. من الصعب على العالم ان يتحسد ضد الارهاب في ظل الغموض او الغموض الذي يكتفه لاسرائيل».

واكد الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يتعرض لضغوط دولية متزايدة لحملة اسرائيل على سحب قواتها من الاراضي الفلسطينية الثلاثاء رؤيته لاقامة دولة فلسطينية. لكنه اغضب العديد من العرب والمسلمين بقاءه المسؤولية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في انتهاء العنف.

وقال المبعوث الفلسطيني في ماليزيا «اعتقد ان السيد بوش ليس لديه رؤية واضحة. آسف ان اقول انه لا يستمع سوى للرؤية الاسرائيلية».

كوالالمبور - رويترز: اختتمت الدول الاسلامية اجامعات ايام في ماليزيا امس الأربعاء بإدانة الارهاب على مستوى العالم وشجب الاعمال الاسرائيلية في الشرق الاوسط لكنها تجنب تعريف ما هو العمل الارهابي في خطوة ابرزت مدى حساسية المسألة.

وقال وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذين يهيمنون على محادثاتهم الامة الراهنة في الشرق الاوسط ان وصف الارهاب لا ينطبق على كفاح او مقاومة شعب تحت احتلال استعماري او اجنبي. لكنهم اضافوا فيما يلقي الضوء على حساسية الامر في ضوء هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة ان الامم المتحدة ومؤتمرا دوليا اقدر على وضع تعريف للارهاب. وافاد البيان الختامي للمؤتمر «نعلم رفضنا لاي محاولة للتحيز بين الارهاب والكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل ممارسة حقوقه التي لا تنكر في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ودعت المنظمة لتبدي اي تصور عن وجود صلة بين المسلمين والارهاب في اعقاب

يلماظ: تركيا لا يمكنها الضرب عرض الحائط بعلاقتها مع اسرائيل اربعة نواب اتراك يسعون لمقابلة عرفات في مقره



قوات مكافحة الشعب التركية تنتشر في شوارع انقرة لتفريق مظاهرات التنديد باسرائيل

بيكين - رويترز: دعا كريس باتن المفوض الاوروبي امس الأربعاء الى وقف اعمال العنف في الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية، محذرا من ان تطبيق بند دون الاخر هو «وصفة لاراقة الدماء».

وقال باتن لمجموعة من رجال الاعمال والعاصمة الصينية بيكين ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع في مطلع الاسبوع داعيا الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب اسرائيلي هو المخرج الوحيد من التوترات الراهنة. واصف مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية بسبب الا يتبع شق الآخر. الاثنان متلازمان. ونريدهم الآن».

استنبول - ا ف ب: اعلن اربعة نواب من حزب السعادة الاسلامي التركي امس الأربعاء انهم يستعدون للسفر الى فلسطين للقاء الرئيس ياسر عرفات حيث هو، والبقاء معه، ان لمزم الامم، بحسب ما اوردت وكالة اناضول.

واضاف المصدر ذاته ان النواب بدأوا مساعي لهذا الغرض لدى الخارجية التركية والبعثة الفلسطينية لدى انقرة لتنظيم سفرهم الذي قد يمت اليوم الخميس.

واكد النواب لوكالة «تريد ان نظهر من خلال بقائنا مع عرفات، اتنا على جانب المدافعين عن السلام ونعارض الجزرة».

وكان بعض نواب حزب السعادة شهبوا خلال جلسة خاصة للبرلمان الثلاثاء لرئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون بهتار ويميلو سيفيتش.

الى ذلك اكد نائب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الأربعاء ان «تركيا لا يمكنها الضرب عرض الحائط بعلاقتها ومستقبل روابطها مع اسرائيل» بالرغم من ادانتها للهجوم «المفرط للقوة» من قبل الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وقال امس المجموعة البرلمانية لحزبه «الوطن الام» ان ما يتوجب القيام به اولا هو منع اسرائيل من اللجوء الى القوة المفرطة، بحسب ما اوردت وكالة اناضول.

«تطبيق بند دون الآخر وصفة لاراقة الدماء» المفوض الاوروبي يدعو لهدنة وانسحاب اسرائيلي

استطرد قائلا «الحديث عن التتابع وعن تطبيق شق قبل الحديث عن الآخر هو وصفة لاراقة مزيد من الدماء ومزيد من الضرر».

واجتمع باتن في وقت سابق مع الرئيس الصيني جيانج تسه من وقال انه تاخر عن موعد اللقاء كلمته لانه كان يجري اتصالات هاتفية مع أوروبا. مناقشة الموقف في الشرق الاوسط. وصرح باتن بان الممارسات الاسرائيلية لا تعترف بالقدر الكافي بالتطورات السياسية الفلسطينية. وقال ان تقييد التطلعات السياسية والاقتصادية الفلسطينية يهدد بعجز «اجيال وايجاد من الفتيان والفتيات الذين يستيقظون كل صباح ويلبسون

اجسادهم بالمتفجرات ويذهبون ليفجروا انفسهم ويفجرون معهم للاسلاف رجالا ونساء واطفالا ابرياء الى ما لا نهاية».

واستطرد قائلا «ما ان تطبق قرار مجلس الامن وفي وقت مناسب نطبق قرار لجنة ميثيل. او سيكون البديل هو المزيد من اراقة الدماء مزيد من الموت مزيد من الضرر ودمار المشروعات الاقتصادية والقضاء على ابرياء من الجانبين».

وكان باتن يشير الى مقترحات لجنة استابور الامريكى السابق جورج ميتشل لانهاء العنف والعودة الى طاولة المحادثات.

متطوعون اندونيسيون يسجلون اسماءهم للجهاد في فلسطين

جاكرتا - ا ف ب: تجمع مئات المتظاهرين امس الأربعاء امام السفارة الامريكية في جاكرتا و ثلاث مدن اخرى في اندونيسيا، اكبر بلد اسلامي في العالم من حيث العدد، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وتظاهر نحو 300 طالب في العاصمة امام مقر بعثة الامم المتحدة قبل التجمع امام سفارة الولايات المتحدة حيث رسقوا علما اسرائيليا.

وذكرت وسائل الاعلام ان 300 طالب آخرين تظاهروا في باندونغ (وسط جاها) وفي مكسر، واحرق متظاهرا علما امريكيا واسرائيلية كما تجمع نحو 100 متظاهر في بونجاكرا (وسط جاوا).

وطلب وزير الامن الاندونيسي من مواطنيه عدم المشاركة في القتال الى جانب الفلسطينيين كما دعت ذلك منظمة راديكالية.

وقال سوسيلو بامبانغ يودويونو «اذا اردتم ان تساعدوا، فمن الافضل ان لا تكون هذه المساعدة جسدية».

وكان عشرات من «المتطوعين» سجلوا اسماءهم لدى حركة الشبيبة الاسلامية، وهي مجموعة صغيرة راديكالية معلمين استعادهم للتوجه الى فلسطين للمشاركة في القتال.

وتدعت اندونيسيا «العدوان» الاسرائيلي. ويذكر ان قرابة 90% من سكان اندونيسيا البالغ عددهم 210 ملايين نسمة، هم مسلمون و جاكرتا دعت باستمرار القضية الفلسطينية.

العرب الامريكيون للبيت الابيض: الارهاب 35 عاما من الاحتلال

شيكاغو - ا ف ب: بعث عرب امريكيون باعداد كبيرة من الرسائل الالكترونية الى البيت الابيض احتجاجا على العمليات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لتلبية لدعوة من مجموعة عربية امريكية مهمة.

فقد دعت اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز (ايه دي سي) العرب الامريكية ووزير الخارجية الامريكى كولن باول. وقال جابان اديبير مدير المعهد العربي الامريكى ان «الولايات المتحدة تساع وتضع اسرائيل من خلال عدم القيام باي خطوة» واعرب عن اسفه للسياسة القصرية النظر التي يتبناها الاطراف المعنية.

السفارة محيطة بتعزيزات كبيرة من رجال الشرطة. وهذه هي المظاهرة الثالثة التي يتم تنظيمها منذ نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة اليونانية تضامنا مع الفلسطينيين.

والاثنين، تظاهر نحو الف شخص في اثينا للتعبير عن التضامن مع شعب فلسطين المأهول، لتلبية لدعوة تنظيمات نقابية وبيسارية ومناهضة للعولمة وفلسطينية. وقام وفد من المتظاهرين بتسليم البرلمان مذكرة تتهذ ب«الاعمال الاجرامية» التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون وتطالب بوقف الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبر انه بالرغم من الاحداث «فان تركيا لا يمكنها الضرب عرض الحائط بعلاقتها ومستقبل روابطها مع اسرائيل» دون ان يعني ذلك على حد قوله «غض (تركيا) الطرف عن المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون وبالتالي

اعترافه بالارهاب 35 عاما من الاحتلال وتاتي هذه المبادرة في اعقاب تظاهرات في واشنطن ولوس انجليس وديترويت (ميشيغن، شمال) احتجاجا على العدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وعشية لقاء بين مسؤولين في الجالية العربية الامريكية ووزير الخارجية الامريكى كولن باول.

وقال جابان اديبير مدير المعهد العربي الامريكى ان «الولايات المتحدة تساع وتضع اسرائيل من خلال عدم القيام باي خطوة» واعرب عن اسفه للسياسة القصرية النظر التي يتبناها الاطراف المعنية.

السفارة محيطة بتعزيزات كبيرة من رجال الشرطة. وهذه هي المظاهرة الثالثة التي يتم تنظيمها منذ نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة اليونانية تضامنا مع الفلسطينيين.

والاثنين، تظاهر نحو الف شخص في اثينا للتعبير عن التضامن مع شعب فلسطين المأهول، لتلبية لدعوة تنظيمات نقابية وبيسارية ومناهضة للعولمة وفلسطينية. وقام وفد من المتظاهرين بتسليم البرلمان مذكرة تتهذ ب«الاعمال الاجرامية» التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون وتطالب بوقف الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

هجوم بقنابل حارقة على معبد يهودي ببليجكا

بروكسل - رويترز: اقيمت قنابل حارقة على معبد يهودي في ميناء أنتويرب البلجيكي امس الأربعاء مما ادى الى اضرار مادية طفيفة و ادى الى اصابة شخص واحد بجروح في احد اهداف يهودية في أوروبا.

وقالت وودميتر رينغار المتحدث باسم مكتب النائب العام في أنتويرب «تحطمت نافذة واشتعلت قنابلنا حارقتان في الشارع».

وقالت ان من السابق لانه القول ما اذا كان للحادث صلة بهجوم آخر على كاديوار واكير فانجي وعام الدين بقي فضلا عن عدة نواب بينهم نائب الطائفة اليهودية في ايران موريس معتمد هذه العريضة على سفر اليهودية في ايران صلاح الزاوي.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان اثر ذلك، توجهت مجموعات من الرعايا العراقيين والبنجابيين والفلسطينيين المقيمين في ايران، الى مكاتب بعثة الامم المتحدة في طهران حيث اطلقوا شعارات مناهضة لاسرائيل.

البرلمان الدولي للكتاب يقاطع لقاء ثقافيا مع سفير اسرائيل في باريس

باريس - ا ف ب: اعلن البرلمان الدولي للكتاب انه قرر التخلي عن المشاركة في برنامج كان مقررا امس الأربعاء في اذاعة فرنسا الثقافية بحضور سفير اسرائيل في باريس ايلي برنابي، بسبب اعمال العنف ضد الفلسطينيين.

وقال مصدر في البرلمان لوكالة «فرانس برس» ان البرلمان «قرر بسبب احتلال الجيش الاسرائيلي رام الله، التخلي عن برنامج لاذاعة فرنسا بحضور ايلي برنابي سفير اسرائيل لدى باريس».

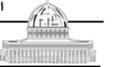
ويضم البرلمان الدولي للكتاب حوالي خمسين من الكتاب والشعراء والمؤرخين من بينهم وول سويتكا وسلمان رشدي وراسل بانكس وبنشار كمال وخافيير مارياس وخوسيه سارامانغو.

واضاف ان البرلمان «يؤيد الحوار في كل مرة يكون فيها ذلك ممكنا لكن اعمال العنف والتخريب التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ضد مدنيين عزل واقتيال مدنيين ورجال دين يجعله اقله مع سفير اسرائيل غير ممكن».

وعبر البرلمان الدولي للكتاب عن اسفه و«ادانته الواضحة للممارسات التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة»، مطالبا ب«انسحاب فوري طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 1402» الذي اعتمده مجلس الامن الدولي السبت.

وقد توجه وفد من الكتاب الاعضاء في هذا البرلمان بينهم اثنان من الفائزين بجائزة نوبل للاداب، الى فلسطين للقاء الشاعر الفلسطيني محمود درويش وكتاب فلسطينيين محاصرين في رام الله وغزة.

واجري هذا الوفد محادثات في اسرائيل ايضا مع كتاب ومثقفين اسرائيليين وممثلين عن حركات متحاضن من اجل السلام في فلسطين.



امريكا دعته الى ابقاء العلاقات مع تل ابيب مصر توقف الاتصالات مع اسرائيل باستثناء الدبلوماسية لخدمة القضية

القاهرة - أف ب: أعلن وزير الإعلام المصري صفوت الشريف ان مجلس الوزراء المصري قرر امس «وقف كافة الاتصالات بين الحكومة المصرية والحكومة الاسرائيلية» عدا القنوات الدبلوماسية التي تستخدم القضية الفلسطينية.

وقال مصدر مقرب من الرئاسة ان «القرار يشمل كافة الاتصالات في المجالات الاخرى، وخصوصا الاقتصادية وغيرها، باستثناء الدبلوماسية منها».

يشار الى ان المبادلات التجارية بين مصر واسرائيل تعتبر محدودة باستثناء صادرات النفط والغاز المصرية الى الدولة العبرية في حين يعمل خبراء ورجال اعمال من اسرائيل في قطعي الزراعة والتسيج.

ولم يوضح الشريف ما اذا كان وقف الاتصالات يشمل هذه القطاعات.

وفي وقت لاحق دع وشطنن القاهرة الى ابقاء على العلاقات مع تل ابيب.

ومن جهته، قال المتحدث باسم سفارة اسرائيل في مصر لوكالة فرانس برس ان «سائل الاعلام المصرية تنشر دائما شائعات حول اتخاذ القاهرة اجراءات ضد اسرائيل لكننا لم نلتق اي شيء رسمي حتى الان».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشريف ادلى بهذه التصريحات عقب اجتماع عقده الرئيس حسني مبارك مع المجموعة السياسية، في وقت سابق اليوم.

وقال الشريف ان مبارك «استعرض وناقش كافة وجهات النظر التي انتهت اليها المجموعة السياسية خلال اليومين الماضيين وتقدير الموقف في ضوء اجتياح القوات الاسرائيلية للحد من القضية الفلسطينية».

واضاف ان بين الموضوعات التي ناقشها مبارك «الرسالة التي بعث بها الي الرئيس الامريكى جورج بوش



طالب مصري يحمل العلم الفلسطيني اثناء مظاهرة جديدة طالبت بقطع العلاقات مع اسرائيل (رويترز)

منظمة حقوقية بريطانية تطالب السعودية بالتراجع عن اقالة رئيس تحرير صحيفة «المدينة» والافراج عن الحليتين

لندن - «القدس العربي»: اعربت منظمة حقوقية بريطانية عن قلقها من مضايقات قالت ان صحافيين سعوديين يتعرضون لها بالملكة.

وقالت «وحدة الشرق الاوسط وشمال افريقيا» بالاتحاد العالمي للاعلام واستطلاعات الرأي» ان قلقها «يبلغ للجهود السعودية الى اقالة رئيس صحيفة «المدينة» السيد محمد المختار الفال وايقاف الشاعر عبد المحسن الحليتين».

وقبل اسابيع نشر المحسن الحليتين قصيدة بعنوان «المفسدون في الارض» انتقد فيها بعض القضاة السعوديين واتهمهم بالفساد. وعلى اثره قامت السلطات السعودية، وبحسب مراقب تابع لوحدة الشرق الاوسط وشمال افريقيا» بنقل الشاعر عبد المحسن الحليتين (45 عاما) والذي يعتبر من اكثر الكتاب والشعراء شعبية في السعودية الى سجن جدة بعد استجوابه طويلا من طرف مسؤولين امنيين كبار.

وقالت «وحدة الشرق الاوسط وشمال افريقيا» بالاتحاد العالمي للاعلام واستطلاعات السلطات» انها «اذ تستنكر بشدة اقالة الفال وايقاف الحليتين، تؤكد ان ما قامت به السلطات السعودية سيؤثر سلبا على الحريات الصحافية وحرية التعبير، وسيؤدي الى المزيد من الانقراض على هوامش الحريات الاعلامية في المملكة العربية السعودية».

وطالبت «الوحدة» بالافراج الفوري على الشاعر عبد المحسن، وبضرورة مراجعة موقفها من اقالة رئيس تحرير صحيفة المدينة والعودة عن التوجهات المعادية للحريات والتي تتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وادنى مبادئ الحريات الاساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية.

كما دعت «الوحدة» الحكومة السعودية الى «وضع حد لسياسة الاعتقالات والاقالات التي يتعرض لها الصحافيون واصحاب الرأي والى ضمان حرية التعبير».

وزير الاعلام البحريني: تعيين سفير في بغداد امر طبيعي

المنامة - أف ب: أعلن وزير الاعلام البحريني نبيل يعقوب الحرمان البحريني لم تقطع علاقاتها مع العراق طيلة السنوات الماضية مؤكدا ان المصالح البحرينية في العراق تحتاج الى تمثيل دبلوماسي عال.

وقال الحرمان لوكالة فرانس برس ان قرار البحرين رفع درجة تمثيلها الدبلوماسي مع العراق «امر طبيعي» وانه يأتي خدمة للمصالح البحرينية مع العراق وفي ظل اجواء المصالحة التي تمت في قمة بيروت الاسبوع الماضي.

وقال: «الاف البحريني يتوجهون للعراق على مدار العام لزيارة العديبات المقدسة كما ان التجارة المتنامية بين البلدين تجعل من الضروري ان تدار السفارة بطاقم كامل يرأسه سفير».

واضاف الحرمان ان الخطوة تأتي ايضا «في سياق اجواء المصالحة» التي تمت في مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله في بيروت الاسبوع الماضي.

وقال: «الاف البحريني يتوجهون للعراق على مدار العام لزيارة العديبات المقدسة كما ان التجارة المتنامية بين البلدين تجعل من الضروري ان تدار السفارة بطاقم كامل يرأسه سفير».

واضاف الحرمان ان الخطوة تأتي ايضا «في سياق اجواء المصالحة» التي تمت في مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله في بيروت الاسبوع الماضي.

وقال: «الاف البحريني يتوجهون للعراق على مدار العام لزيارة العديبات المقدسة كما ان التجارة المتنامية بين البلدين تجعل من الضروري ان تدار السفارة بطاقم كامل يرأسه سفير».

واضاف الحرمان ان الخطوة تأتي ايضا «في سياق اجواء المصالحة» التي تمت في مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله في بيروت الاسبوع الماضي.

بحث وشيرك الوضع في الاراضي الفلسطينية مبارك يطالب بوش في رسالة عاجلة بالتدخل

القاهرة - باريس - رويترز - أف ب: طلب الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الامريكى جورج بوش ان يتدخل على الفور لوقف الهجوم الاسرائيلي على الفلسطينيين كي لا يزيد تدهور الاوضاع في المنطقة.

ونقلت الصحف المحلية امس الاربعة عن مبارك قوله في رسالة شخصية وعاجلة لبوش انه من الضروري ان يقوم الرئيس الامريكى «بالعمل الفوري والسريع لوقف الحملة العسكرية العنيفة التي تقوم بها اسرائيل لاحتلال المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية والتي يتسع نطاقها يوما بعد يوم».

وقالت صحيفة (الايخبار) اليومية حذر الرئيس مبارك من التدهور السريع الذي سوف تشهده المنطقة اذا استمرت اسرائيل في حملتها الوحشية ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 1402 وهو الامر الذي يدق بالبنقل على منطقتي حطير.

وكان بوش قد ظهر تعاطفه مع كل من الاسرائيليين والفلسطينيين قائلا انه يامل ان يكون للفلسطينيين

مثقفون مصريون يعترضون في مكتب الامم المتحدة

القاهرة - رويترز: قال متظاهرون ان مجموعة من المصريين تضم طلابا ومثقفين اعتصمت اليوم الاربعة في مكتب تابع للامم المتحدة في القاهرة احتجاجا على الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين. وقالوا ان نحو 40 محتجا قدموا متكررة لامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يطالبونه فيها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرار مجلس الامن 1402 باستخدام القوة العسكرية واعادة اعلان الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وطالب القرار الذي صدر هذا الاسبوع باجتماع اعضاء مجلس الامن اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي الفلسطينية.

وقال فريد زهران عضو اللجنة الشعبية للتحقق من انتفاضة الشعب

السودان يدعم اللجوء الى سلاح النفط في حال حصول اجماع عليه

كوالا لومبور - أف ب: قال السودان امس الاربعة انه سيساند احتمال اللجوء الى سلاح النفط لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية اذا تفككت كل الدول الاسلامية على ذلك.

واوضح محمد سعيد المسؤول في الخارجية السودانية على هامش اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المخصص لمسألة الازهاج «نحن لا نرفض استخدام النفط كسلاح».

والتهديد باستخدام سلاح النفط لوح به مطلع الاسبوع الحالي حزب البعث الحاكم في العراق.

وافاد المندوب السوداني «اننا ابديت كل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي استخدام النفط (كسلاح) فاننا سندعم هذا الاجراء».

لكننا لن نعمل ذلك اذا كان الامر يتعلق ببضع دول فقط».

واى تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتهديد بعض المنتجين بفرض حظر الثلثاء الى ارتفاع جديد في اسعار النفط. لكن غالبية المطالبين تعتبر ان من غير المرجح ان تفرض الدول العربية حظرا على النفط.

من المحيط الى الخليج الشارع العربي الغاضب يضغط على حكوماته لمواجهة اسرائيل



متظاهرون عراقيون يشتبكون مع حراسة مقر الامم المتحدة في بغداد امس (أ ف ب)

عمان - من نديم لادقي: يجتاح الغضب الشعوب العربية من المغرب المط على المحيط اطلسي الى البحرين المظلة على الخليج بسبب الحملة العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وبدأت الحكومات العربية ذات العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة تشعر بسخونة الموقف وبخاصة الأردن ومصر وهما الدولتان البريطانيان الوحيدتان اللتان تربطهما معاهدات سلام مع اسرائيل.

وقال احمد ناصر (38 عاما) وهو سعودي «اقل ما يتعين على العرب عمله هو قطع العلاقات مع اسرائيل والمرحلة التالية هي قطع العلاقات مع امريكا».

ويتفق العلقون والمسؤولون على ان الحكومات المعتدلة مستقرة حتى الان لكنهم يقولون ان الضغوط التي يمارسها الرأي العام والذي يشار اليه في وسائل الاعلام المحلية بالشارع العربي ستجبر الدول على الاقل على تخفيف علاقاتها مع اسرائيل.

وخرجت المظاهرات الغاضبة الى الشوارع في اغلب العواصم العربية لشجب اسرائيل وحليفها الرئيسية الولايات المتحدة وما يعتقد انه عدم رغبة او عدم قدرة الحكومات العربية على مساعدة الفلسطينيين.

وفي عمان والقاهرة يطالب المتظاهرون ببناء واحد هو طرد السفير الاسرائيلي واغلاق السفارة.

ويقر مسؤول حكومي عربي بارز «الشارع العربي في حالة غضب عارمة... قضية فلسطين تثير مشاعر كل عربي والمشارع مفعومة لكن هذا ليس وقت تدفق المشاعر وهذا وقت تبني سياسات واعية واتخاذ خطوات محسوبة تساعد الفلسطينيين فعلا».

ويسير الاردن على حيل مشدود ان ا اغلب سكانه البالغ عددهم نحو خمسة ملايين نسمة من اصول فلسطينية وهناك مخاوف ان تتحول

تظاهرات مناهضة لاسرائيل في طهران بعد صلاة الجمعة

طهران - أف ب: أعلنت السلطات الايرانية امس الاربعة ان تجمعا «مناهضا لاسرائيل ولدعم الفلسطينيين» سينظم يوم الجمعة بعد الصلاة في جامعة طهران.

وفي بيان، دعت منظمة الدعوة الاسلامية (الهيئة الرئيسية للدعاية التي يهيمن عليه المحافظون) المصلين للمشاركة في هذا التجمع.

وطالب عشرات من المثقفين والصحافيين والنواب الاصلاحيين الايرانيين امس الاربعة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مقاومة العدو الصهيوني من اجل تحقيق سلام دائم واستقلال فلسطين».

وسلم نحو عشرة من المثقفين والصحافيين بينهم محسن كاديوار واكبر عانجي وعماد الدين بقي فضلا عن عدة نواب بينهم نائب الطاقة اليهودية في ايران مورييس معتمد هذه العريضة الى سفير فلسطين في ايران صلاح الزواوي.

واقاد مراسل وكالة فرانس برس ان اثر ذلك، توجهت مجموعات من الرعايا العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين المقيمين في ايران، الى صلاة بعثة الامم المتحدة في طهران حيث اطلقوا شعارات لاسرائيل.

الكويت غير مستعدة على ما يبدو لمفاوضات مع العراق في النمسا

فيينا - أف ب: أعلنت وزارة الخارجية النمساوية الثلاثاء ان الكويت غير مستعدة على ما يبدو لاجراء مفاوضات سلام مع العراق اقترحتها الزعيم اليمني النسماوي المتطرف يورغ هابندر.

وقال البيان ان اتصالات جرت مع الامم المتحدة في نيويورك تشير الى «عدم وجود اي اشارة من جانب الكويت تدل على استعدادها لمباحثات من هذا النوع».

واضاف البيان ان النمسا «لن تتخذ اي اجراء في هذه المسألة الا بالاتفاق مع الامم المتحدة وطبقا لقرارات مجلس الامن الدولي».

وكان هابندر اقترح الثلاثاء اجراء مفاوضات سلام بين العراق والكويت في النمسا.

وقال هابندر حاكم مقاطعة كارينثيا الجنوبية ان السلام مستعد لقمة من هذا النوع، مشيرا الى اتصال هاتفي اجراه مع وزير الخارجية العراقي تاجي صبري الذي شغل في الماضي منصب سفير العراق في فيينا.

واكد هابندر الذي زار في شباط (فبراير) العراق مؤخرا انتقادات الاسرة الدولية ان «ريادتي الخاصة الى العراق والكويت ساعدت في شيء ما»، مؤكدا انه يامل ان يتم تنظيم هذه القمة في مغلقة في كارينثيا.

وقد اوضح انه ابلغ المستشار النمساوي ولفغانغ شوشل ونائبته سوزان ريس باسر بموقف العراق في هذا الشأن.

العربي «حملت باكثر مما تطيق» والمشاعر المناهضة للولايات المتحدة بلغت «مستويات لم يسبق لها مثيل».

واضافت الصحيفة «الامر غير المفهوم في السلوك الامريكى... انه يدفع الرأي العام

اطلاق اسم ياسر عرفات على احد شوارع بغداد

بغداد - أف ب: أطلقت امانة بغداد اسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على شارع الكرادة، احد اكبر الشوارع التجارية في العاصمة العراقية «اعتزازا بالواقف النضالية والجهادية للرئيس الفلسطيني في تصديه للمعدوان الصهيوني الغاشم».

ونقلت الصحف عن امين بغداد عدنان عبد حمد قوله ان تسمية شارع الكرادة/ادخل باسم «شارع ياسر عرفات» يعبر «اصدق تعبير عن مواقف العراق القومية ازاء القضية الفلسطينية العادلة وتقديره العالي لصمود وشجاعة الرئيس الفلسطيني في مواجهة قوات السفاخ شارون التي تقترف ابشع الجرائم والممارسات التحسفية ضد الشعب الفلسطيني وقبائته المناهضة».

ويربط «شارع ياسر عرفات» مركز العاصمة بالجهة الجنوبية من بغداد التي تشغل مساحة تبلغ الف كيلومتر مربع.

ويتحول الشارع الذي يمتد لأكثر من ثمانية كيلومترات يوميا في ساعات المساء الى سوق جماهيرية للتبضع من مولاته التجارية المختصة ببيع الملابس والأغذية والذهب والادوات المنزلية والادوات الكهربائية. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عددا من اللوحات التي تحمل عبارة «شارع ياسر عرفات» معلقة على أعمدة الكهرباء في مواقع مختلفة من الشارع.

وكان الرئيس صدام حسين امر خلال الاجتماع المشترك لجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم السبت الماضي باطلاق اسم ياسر عرفات على أحد الشوارع البارزة في بغداد تقديرا لموقفه الوطني في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف العراقية الاربعة ان الرئيس صدام حسين أمر في اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء باضافة اسم الشهيدة

العراق يحث الجامعة العربية على تبني حظر نفطي

بغداد - رويترز: حث العراق الجامعة العربية امس على تبني مشروع قرار عراقي يدعو الدول العربية المنسجة للنفط الى قطع الامدادات النفطية عن الولايات المتحدة ما لم تكف عن دعم اسرائيل.

ودعت مسودة القرار العراقي التي سلمت نسخة منها للصحفيين في بغداد والسماح للمتطوعين العرب بدخول اراضي السلطة الفلسطينية من الدول العربية المجاورة لتساعد الفلسطينيين في حربهم ضد القوات الاسرائيلية. ودعت السعودية الى «تنفيذ المقاطعة الاقتصادية كاملة ضد امريكا بما في ذلك منع النفط العربي عنها حتى تكف تحالفها للبعيضي مع الكيان الصهيوني

التعاطف مع اسرائيل يتزايد بين النواب ... ومشروعون يدعون لاجراءات ضد الفلسطينيين

الكونغرس الامريكى يعود من عطلته مسلحا بمشاريع قرارات عديدة لمعاقبة عرفات وسلطته

لندن - «القدس العربي»:

تزايد التعاطف الامريكى مع اسرائيل خلال الايام القليلة الماضية، وتزايدت الدعوات بين اعضاء الكونغرس الامريكى لفرض حظر على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ومع نهاية فترة اجازة الاسيوين التي قضاهها اعضاء الكونغرس فان هناك ملامح تشير الى امكانية اتخاذ قرار بهذا الشأن، مع ان عددا من المشرعين ظلوا من فرص ذلك، وهذا الوضع لم يمنع العديد من اعضاء الكونغرس للتعبير صراحة عن تأييدهم لاسرائيل، ومقارنة العمليات الاستشهادية التي قام بها ناشطون فلسطينيون بالعمليات الانتحارية في كل من نيويورك وواشنطن، وحسب صحيفة «واشنطن بوست» فقد أكد عدد اخر من النواب الامريكانيين أنهم يدعمون تدخل امريكا مباشرة في الاحداث، وبعضهم قال انه يدافع بهذا الاتجاه، ويرى نواب ان ما تقوم به اسرائيل اليوم من احتلال للمدن الفلسطينية وحصارها هو جزء من معركة الدفاع عن النفس.

وعلى الرغم من تمتع اسرائيل بدعم مطلق من كل الادارات الامريكية، نظرا لقوة اللوبي اليهودي في الادارة الامريكية، ولاهمية اسرائيل بالنسبة للمصالح الامريكية الا ان احداث ايلول (سبتمبر) اتخذت كرافعة لتأكيد مكانة اسرائيل في داخل اروقة صناعة القرار الامريكى.

ولهذا السبب فان ما يصدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلى من اعمال وتصريحات تشير الى ان لديه الضوء الاخضر من امريكا لفعل ما يشاء. وحسب زعيم الغلبية في الكونغرس الامريكى السناتور توماس داول «تفاعل مع معاناتهم وحسارتهم، مشيرا الى العمليات الانتحارية في داخل اسرائيل، وكان السناتور ميتشل ماكوليل اكثر وضوحا في التعبير عن مشاعر الؤيدة لاسرائيل» فقد حدثت عندا مرة، وبالنسبة لهم في حديث كل يوم، اعتقد انه يوجد هنا تعاطف كبير مع اسرائيل.

ويقول مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس السيناتور هنري هايد «اسرائيليون يشاهدون يوميا 11 ايلول (سبتمبر)، ومن واجبنا ان نلعب دورنا في بلدنا وشعبنا». وتحدث نائب آخر من تكساس قائلا ان «شارون يقوم بفعل ما تفعل عنه نحن ان تكساس «علينا ان نعلم ما نحن عليه ان نعمله».

مضيفا انه لا يعارض ايدا خطوة اسرائيلية «لنفي عرفات»، وبسبب هذا التعاطف الغامر مع اسرائيل فان الكونغرس منقسم على نفسه بشأن السياسة الامريكية تجاه الشرق

الوسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات

الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش



سيدة فلسطينية تبكي قريبا الذي استشهد امس في قطاع غزة (رويترز)

الرئيس بناء على هذا القرار، اغلاق المكتب الفلسطينى في واشنطن، واعتبار السلطة الوطنية والؤسسات المشروعة للوجهان خاصة ضد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

ويطالب العضوان بسلسلة من الاجراءات التي تهدف نزع الرئيس الفلسطينى من دخول الولايات المتحدة، وغلق المكتب التمثيلى الفلسطينى في واشنطن، وتجديد اى اموال للسلطة فى البنوك الامريكية، ومنع كبار المسؤولين الفلسطينيين من الدخول للولايات المتحدة، ويأمل ماكوليل ان تتم مناقشة المشروع في العام القادم.

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

ولكن الكونغرس يناقش مشروع قرار يسمح للرئيس الامريكى قوه لاتخاذ اجراءات شديدة ضد الفلسطينيين اذا اعتقد ان اتفاقيات السلام قد انتهت، وتشمل صلاحيات الامريكى العديد من مشاريع قرارات الؤسط، ففي الوقت الذي يدعو فيه اعضاء في الكونغرس لانخراط امريكى اكبر في الشرق الاوسط، يطالب البعض بالبريت وعدم القفز على الاحداث واعطاء شارون فرصة.

ويبدو ان النواب الجمهوريين متفقون على دعم خط الرئيس الامريكى جورج بوش الذي قدم اشارات مزروجة ومتداخلة بشأن الاحداث، واكتفى في البداية برفع لائحة توجيه النقد للرئيس الفلسطينى عرفات ومطالبته بفتح اكير لكفاحه ما يسميه «الارهاب»، الا ان نواب الحزب الديمقراطي والذين يمثلون اقلية، فقد انتقدوا سياسة بوش

لندن - «القدس العربي»:

وجهت الكاتبة والروائية البريطانية من اصل مصرى اهداف سويف رسالة الى رئيس الوزراء البريطانى، تونى بليير دعتة للتدخل وايقاف المذابح الاسرائيلية للفلسطينيين، ونكرت الكاتبة سويف في رسالة نشرتها صحيفة «الغارديان» في عددها الصادر امس، بليير سياسسته الاخلاقية في القضايا المتعلقة بالشؤون الخارجيه.

وقالت سويف «ابن اخلاق سياسستك الخارجيه.. الاطفال والنساء محاصرون في بيوتهم.. والرجال تعصب عيونهم ويعمدون في الشوارع... وكل السكان المدنيين يتم ارعابهم باسم قطع جذور الارهاب، الا تريد فعل شئ بهذا الشأن؟».

وقالت سويف اننا نلقت رسالة من مجموعة من المثقفين والاكاديميين الفلسطينيين يدعون فيها للجمع الدولي للتدخل في ما يحدث قبل ان يعجز شارون مجازر جديدة تشبه مجازر صبرا وشاتيلا.

وطالبت بليير باتخاذ اجراءات عملية وسريعه وانهاء الاحتلال الاسرائيلى للمنطق الفلسطينى، فاسرائيل كما تقول لن تنهى احتلالها بشكل طوعى.

ولكن ان اساس الدولة قام على هذا الواقع الاحتلالى، فمنذ عام 1905 وقطعان المستوطنين يبنون البيوت على اراضي الفلسطينيين الصادرة. كما ان الاحتلال الاسرائيلى قام على اساس «تحدث عن السلام واصنع حقائق على الارض»، وهذا ما كانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تفعله، والفرار الوحيد بين شارون والحكومات السابقه انه يقوم بفعلها

في وضع النهار، ولكن سويف تقول ان هناك العديد من الاختلافات والتطورات التي حدثت في داخل فلسطين واسرائيل منذ عام 1948، فالفلسطينيون الذين دفعوا ثمن النكبة لا يريدون الاستسلام اليوم، بل يواصلون تجرع المرارة والحزن من اجل الحصول على استقلالهم، وفي المقابل فان اعدادا كبيرة من جنود الاحتياط الاسرائيليين بدأوا بالتعبير صراحة عن رفضهم الخدمة في الضفة الغربية، نظرا للاوضاع المتساوية التي يعيش فيها الفلسطينيون من جهة، ولان الحرب التي يخوضها شارون لا علاقة لها بما يدعيه «الارهاب» ولكن لحماية المستوطنات. واستشهدت سويف في رسالتها بالعديد من الشهادات التي قدمها الجنود الاسرائيليون عن اوضاع الفلسطينيين، وقالت سويف انها تكثر من الاستشهادات حتى تجد كلماتها صادقة واثابا صاغية من رئيس الوزراء باعتبارها مواطنة بريطانية من اصل مصرى.

ونقلت الكاتبة الكثير من شواهد المعاناة والقتل والاختناق التي يعيشها الفلسطينيون، فبيوتهم اصبحت مراكز للمراقبة يستخدمها الجنود لقتل الابرياء، ويعيثون فيها الفساد. فاحدى الشهادات تحدثت عن معاناة سكان البيوت، حيث اصحبت بيوتهم بمثابة المذبح بغلق الاحتلال الاسرائيلى لها.

وقدمت سويف في رسالتها العديد من المشاهد الحزينة عن الحصار، وعن الاطفال الذين يموتون على الجوارح، والنساء اللاتي يضعن اطفالهن في السيارات او الشوارع لان الطريق للمستشفى مغلق.

وانتهت سويف رسالتها ببدء ليلبر والفرزات السالبة التي تجمعت اياها، وعلى هذا الصعيد اعربت مصادر علمية داخل حزب الامة ودورها الممول في الساحة السياسية السودانية. واعتبر المكتب القياى لحزب الامة خروج مبارك الفاضل عن اجتماع امس الاول سلوكا غير ديمقراطى وغير مقبول وغير مبرر.

ومنح ما وصفهم «بالخارجين» فرصة اخرى لمراجعة موقفهم والاحتكام للمؤسسية وضبط النفس، ونكر بيان صادر عن حزب الامة بأنه تم تكوين لجنة لمعالجة قضية «كلمة سيوف النصر» التي فاقتم الخلاف مع مبارك الفاضل واجهزة الحزب حيث تكونت اللجنة برئاسة الدكتور عمر النور والعضوية بكرى عديل وصلاح عبد السلام الخليفة وعبد الرسول النور وعبد الرسول وعبد الحمود صالح والسر الكريل.

وفي غضون ذلك عبرت القوى السياسية المعارضة والداخل عن تضامنها مع حزب الامة وتمسكها بوحدتها وحثت حزب المؤتمر الوطنى الحاكم مسؤولية احداث الامة، وقالت بان ما حدث جاء في اطار مخطط لتفتيت وتشذيب قوى المعارضة بما فيها حزب الامة معيدة الى الاهدان الانشقاقية التي حدثت من قبل في صفوف الاتحاديين والجنوبيين، لكن الحزب الحاكم نفى اى دور له في احداث حزب الامة، وأشار الى ان الحزب الحاكم على

مستوى رئاسته تدخل في الخلاف السابق بين الصادق المهدي ومبارك الفاضل وعمل على زب الصدع. ومن جهة نفى مكتب مبارك الفاضل اية علاقة للحزب مع مسؤول مكتب الفاضل بان ما حدث واتى باحتياج لتناويع وهو مع ثلاثة من اعضاء المكتب السياسى للحزب من حضور اجتماع المكتب بالوقفة في ظل وجود رئيس الحزب، وأكد مسبقا بأنه ليس هناك تفكير للمشاركة في السلطة على الاقل في الوقت الراهن رغم ان السياسة تحتمل مستقبلا كل شئ.

بجهود المصالحة الوطنية المستمرة، ومن المقرر ان يتناول تيك الغاء مع حسن ابشر فرح رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فى الؤقتى اليوم الخميس عن رئيس الحكومة مع القاسم صلاح حسن كما سيلتقي مع عدد من قادة الفصائل المعارضة، ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على اجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مساحات صغيرة خارجها بينما يخضع معظم البلاد لحكم جماعات مسلحة او حكومات اقليمية اعلمت استقلالها وغرقت البلاد في الفوضى بعد الاطاحة بمحمد سياد بري الدكتاتور الاسبق في عام 1991.

وقال المسؤولون الامريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.



كاتبة بريطانية مصرية تدعو بليير للتدخل قبل بدء الفصل الثانى من «صبرا وشاتيلا» في الضفة

تدعوها فيها للتدخل وانهاء الاحتلال، وقالت ان «لاحتلال لا يمكن التفاوض عليه، فهو غير قانونى وشرعى حسب كل المعايير الدولية.. والمفاوضات حول القضايا الاخرى يجب ان تتم بعد انتهاء الاحتلال». وأكدت سويف في رسالتها اودائها ان العمليات الاستشهادية التي يقوم بها الفلسطينيون هي صورة عن الاحباط والامانة التي تعرضوا لها من قبل شارون.

وطالبت سويف بليير ببحث «صدية» الرئيس الامريكى في البيت الابيض لاتخاذ سياسة واضحة تجاه الشرق الاوسط، ذلك ان رئيس الوزراء البريطانى سيقوم ببقاء بوش في تكساس يوم غدا الجمعة.

وقالت سويف ان عداء العرب لامريكا نابع من تأييدها وتحيزها المطلق لاسرائيل. ومما زال الموقف البريطانى بشأن الاحداث في فلسطين مسترددا، مع ان عددا من النواب في البرلمان طالبوا مناقشة الوضع في الشرق الاوسط في الجلسة الطارئة التي عقدها البرلمان يوم امس لتأبين الملكة الام، ولكن وزير الشؤون البرلمانية روبن كوك استبعد الامر، وقال امس في حديث للجنة التلفزيونية في هيئة الاذاعة البريطانية «بى بي سي» ان الحل الوحيد لازمة لا يكون الا بالعودة لطاولة المفاوضات.

ومن ناحية اخرى وصف وزير الخارجية جاك سترو اسرائيل بانها دولة في حالة «باس» في اشارة فهيمتها بعض الاوساط كيتايد غير مباشر للعمليات الاسرائيلية في داخل المدن الفلسطينية، مع ان سترو طالب الاسرائيليين بالانسحاب من المدن الفلسطينية.

وقال امس في حديث للجنة التلفزيونية في هيئة الاذاعة البريطانية «بى بي سي» ان الحل الوحيد لازمة لا يكون الا بالعودة لطاولة المفاوضات.

ومن ناحية اخرى وصف وزير الخارجية جاك سترو اسرائيل بانها دولة في حالة «باس» في اشارة فهيمتها بعض الاوساط كيتايد غير مباشر للعمليات الاسرائيلية في داخل المدن الفلسطينية، مع ان سترو طالب الاسرائيليين بالانسحاب من المدن الفلسطينية.

السودان: حزب الامة يطرح افكارا جديدة للمشاركة في الحكومة

مستوى رئاسته تدخل في الخلاف السابق بين الصادق المهدي ومبارك الفاضل وعمل على زب الصدع. ومن جهة نفى مكتب مبارك الفاضل اية علاقة للحزب مع مسؤول مكتب الفاضل بان ما حدث واتى باحتياج لتناويع وهو مع ثلاثة من اعضاء المكتب السياسى للحزب من حضور اجتماع المكتب بالوقفة في ظل وجود رئيس الحزب، وأكد مسبقا بأنه ليس هناك تفكير للمشاركة في السلطة على الاقل في الوقت الراهن رغم ان السياسة تحتمل مستقبلا كل شئ.

بجهود المصالحة الوطنية المستمرة، ومن المقرر ان يتناول تيك الغاء مع حسن ابشر فرح رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فى الؤقتى اليوم الخميس عن رئيس الحكومة مع القاسم صلاح حسن كما سيلتقي مع عدد من قادة الفصائل المعارضة، ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على اجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مساحات صغيرة خارجها بينما يخضع معظم البلاد لحكم جماعات مسلحة او حكومات اقليمية اعلمت استقلالها وغرقت البلاد في الفوضى بعد الاطاحة بمحمد سياد بري الدكتاتور الاسبق في عام 1991.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

مستوى رئاسته تدخل في الخلاف السابق بين الصادق المهدي ومبارك الفاضل وعمل على زب الصدع. ومن جهة نفى مكتب مبارك الفاضل اية علاقة للحزب مع مسؤول مكتب الفاضل بان ما حدث واتى باحتياج لتناويع وهو مع ثلاثة من اعضاء المكتب السياسى للحزب من حضور اجتماع المكتب بالوقفة في ظل وجود رئيس الحزب، وأكد مسبقا بأنه ليس هناك تفكير للمشاركة في السلطة على الاقل في الوقت الراهن رغم ان السياسة تحتمل مستقبلا كل شئ.

بجهود المصالحة الوطنية المستمرة، ومن المقرر ان يتناول تيك الغاء مع حسن ابشر فرح رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فى الؤقتى اليوم الخميس عن رئيس الحكومة مع القاسم صلاح حسن كما سيلتقي مع عدد من قادة الفصائل المعارضة، ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على اجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مساحات صغيرة خارجها بينما يخضع معظم البلاد لحكم جماعات مسلحة او حكومات اقليمية اعلمت استقلالها وغرقت البلاد في الفوضى بعد الاطاحة بمحمد سياد بري الدكتاتور الاسبق في عام 1991.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

مستوى رئاسته تدخل في الخلاف السابق بين الصادق المهدي ومبارك الفاضل وعمل على زب الصدع. ومن جهة نفى مكتب مبارك الفاضل اية علاقة للحزب مع مسؤول مكتب الفاضل بان ما حدث واتى باحتياج لتناويع وهو مع ثلاثة من اعضاء المكتب السياسى للحزب من حضور اجتماع المكتب بالوقفة في ظل وجود رئيس الحزب، وأكد مسبقا بأنه ليس هناك تفكير للمشاركة في السلطة على الاقل في الوقت الراهن رغم ان السياسة تحتمل مستقبلا كل شئ.

بجهود المصالحة الوطنية المستمرة، ومن المقرر ان يتناول تيك الغاء مع حسن ابشر فرح رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فى الؤقتى اليوم الخميس عن رئيس الحكومة مع القاسم صلاح حسن كما سيلتقي مع عدد من قادة الفصائل المعارضة، ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على اجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مساحات صغيرة خارجها بينما يخضع معظم البلاد لحكم جماعات مسلحة او حكومات اقليمية اعلمت استقلالها وغرقت البلاد في الفوضى بعد الاطاحة بمحمد سياد بري الدكتاتور الاسبق في عام 1991.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

مستوى رئاسته تدخل في الخلاف السابق بين الصادق المهدي ومبارك الفاضل وعمل على زب الصدع. ومن جهة نفى مكتب مبارك الفاضل اية علاقة للحزب مع مسؤول مكتب الفاضل بان ما حدث واتى باحتياج لتناويع وهو مع ثلاثة من اعضاء المكتب السياسى للحزب من حضور اجتماع المكتب بالوقفة في ظل وجود رئيس الحزب، وأكد مسبقا بأنه ليس هناك تفكير للمشاركة في السلطة على الاقل في الوقت الراهن رغم ان السياسة تحتمل مستقبلا كل شئ.

بجهود المصالحة الوطنية المستمرة، ومن المقرر ان يتناول تيك الغاء مع حسن ابشر فرح رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فى الؤقتى اليوم الخميس عن رئيس الحكومة مع القاسم صلاح حسن كما سيلتقي مع عدد من قادة الفصائل المعارضة، ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على اجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مساحات صغيرة خارجها بينما يخضع معظم البلاد لحكم جماعات مسلحة او حكومات اقليمية اعلمت استقلالها وغرقت البلاد في الفوضى بعد الاطاحة بمحمد سياد بري الدكتاتور الاسبق في عام 1991.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

مستوى رئاسته تدخل في الخلاف السابق بين الصادق المهدي ومبارك الفاضل وعمل على زب الصدع. ومن جهة نفى مكتب مبارك الفاضل اية علاقة للحزب مع مسؤول مكتب الفاضل بان ما حدث واتى باحتياج لتناويع وهو مع ثلاثة من اعضاء المكتب السياسى للحزب من حضور اجتماع المكتب بالوقفة في ظل وجود رئيس الحزب، وأكد مسبقا بأنه ليس هناك تفكير للمشاركة في السلطة على الاقل في الوقت الراهن رغم ان السياسة تحتمل مستقبلا كل شئ.

بجهود المصالحة الوطنية المستمرة، ومن المقرر ان يتناول تيك الغاء مع حسن ابشر فرح رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فى الؤقتى اليوم الخميس عن رئيس الحكومة مع القاسم صلاح حسن كما سيلتقي مع عدد من قادة الفصائل المعارضة، ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على اجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مساحات صغيرة خارجها بينما يخضع معظم البلاد لحكم جماعات مسلحة او حكومات اقليمية اعلمت استقلالها وغرقت البلاد في الفوضى بعد الاطاحة بمحمد سياد بري الدكتاتور الاسبق في عام 1991.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

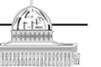
وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.

وقال مسؤولون امريكويون انهم ليسوا مستعدين لمساعدة الصومال لاعادة بناء نفسها ما لم تظهر الفصائل الصومالية التحمارة نفسها استعدادا للعمل معا لصالح العام.



أكثر من 20 دبابة تدخل مدينة سلفيت.. ومقاومة عنيفة في مدينة ومخيم جنين واستمرار حصار مقر الامن الوقائي في رام الله استشهاد 14 فلسطينيا في توسيع الهجمة الاسرائيلية على المدن والمخيمات الفلسطينية



شبان فلسطينيون يتنقلون مصابيا الى مستشفى بيت لحم (اف ب)



شقيقة الشهيد محمد صالح تكيه خلال تشييع جثمانه في غزة (رويتز)

بيت لحم - جنين - نابلس - رام الله
- غزة - القدس العربي - وكالات:

توغل الجيش الاسرائيلي في بلدتين اخريين في توسيع لهجماته العسكرية بالضفة الغربية أمس الأربعاء في حين احتوى مسلحون نشطون بكنيسة المهدي في بيت لحم، وتوغل الدبابات الاسرائيلية في سلفيت وجنين في شمال الضفة الغربية بعد ان رفض الفلسطينيون الصديديت من نفي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تحاصر القوات الاسرائيلية مقاره في مدينة رام الله منذ يوم الجمعة.

وقال الجيش ان الدبابات والقوات تعرضت لنيران من مسلحين فلسطينيين وهي تدخل سلفيت قرب مدينة قلقيلية على الحدود بين اسرائيل والضفة الغربية.

واكدت مصادر أمنية فلسطينية انه وقع إطلاق رصاص في سلفيت، وديت أصوات انفجارات وإطلاق للنيران في جنين في الوقت الذي تقدمت فيه الدبابات من ثلاثة اتجاهات وحلقت الطائرات المليكوبتر في السماء واستشهد ثلاثة مسلحين ومدنيين، وحاول الجيش الاسرائيلي اقتحام مخيم المدينة أكثر من مرة إلا انه فشل نتيجة للمقاومة القوية للشبان الفلسطينيين داخل المخيم، وعلّم ان المقاومين عطلوا دبابية اسرائيلية ودمروا جرافة كانت ضمن الحشود العسكرية الاسرائيلية.

ونكر مصدر أممي فلسطيني ان المزيد من الإشتباكات وقعت في بيت لحم حيث قتل جنود اسرائيليون خمسة فلسطينيين أمس. وقد استشهد عمر صلحات، وهو مدني في التاسعة والثلاثين من عمره، برصاص وحدة خاصة اسرائيلية في ساحة المهدي الملاصق لكنيسة المهدي.

واستشهد عواد موسى عواد الملاحي الذي كان مسلحا ويبلغ من العمر 22 عاما أثناء اشتباك مع جنود اسرائيليين قرب كنيسة القديسة مريم.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية ان ضابط برتبة نقيب من الايمن الوطني الفلسطيني استشهد أمس الأربعاء في بيت لحم متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقال المصدر ان النقيب في الامن الوطني الفلسطيني عزت يوسف شاهين (60 عاما) استشهد مساء متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص الجنود الاسرائيليين يوم أمس الأول ولم يتمكن احد من نقله الى المستشفى في اقرب سحبه الى مسجد الفاروق حيث فارق الحياة.

وكانت نحو 200 فلسطيني بينهم مسلحون داخل كنيسة المهدي بعد ان احتضمو بداخلها الثلاثاء، كما افادت مصادر أمنية فلسطينية ان مقاتلين من «كتائب شهداء الأقصى» استشهدوا أمس الأربعاء في شوارع بيت لحم متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص الجنود الاسرائيليين.

نسف مولدات الكهرياء

وحامن مروحيات الابائشي الاسرائيلية ملقبة بقنايلها على مخيم جنين المحاصر دون ان توفره ذقائف الدبابات، وتودر اشتباكات عنيفة بين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي في حين يتخوف السكان من احتلال يمتد

بيت لحم - القدس العربي

- من وليد عوض:

ما زالت جثمانين الشهداء الذين سقطوا في مدينة بيت لحم موجودة في الاماكن والأحياء التي استشهدوا فيها ولم تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول إليها في وقت لا يزال جنود الاحتلال الاسرائيلي يحاصرون فيه كنيسة المهدي التي يحتمي فيها عناصر الثوار والوطنيين ورجال يمتد مسجونين.

وتهدد قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتحام كنيسة المهدي، بحجة البحث عن مطلوبين، وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تتوغل في الضفة الغربية، هددت عبر مكبرات الصوت وشاشات تلفزيونية بقتل عيان ان نقاتل جنود ومشاة يحاصرون ساحة المهدي والكنيسة وطلوبوا انفسهم تسليم.

والجدير بالذكر في وقت تحاصر فيه القوات الاسرائيلية كنيسة اخرى لطائفة السريان.

الامدادات داخل كنيسة المهدي بدأت تقل.. واسرائيل تمنع نقل الشهداء

استمرار محاصرة المهدي والقوات الاسرائيلية تستولي على سيارات لحرس عرفات

فكل من يخرج من بيته في بيت لحم حياته مهدد بالخطر لان الجيش الاسرائيلي الذي دخل المدينة بحشودات عسكرية كبيرة جدا بحيث لم يبق شارع او مقر الا وفيه الدبابات والمدفعات الاسرائيلية يطلق النار على كل من يتحرك بهدف القتل فقط.

وقال حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم ان الذين لجأوا الى كنيسة المهدي هم مواطنين يزيد عددهم عن 120 شخصا خافوا من البيشم الاسرائيلي فذهبوا الى كنيسة المهدي طالبين الامان.

واضاف حنا ناصر بان غبطة البيشمير ميشيل الصباح منح من دخل الكنيسة الامان بعد ان منعه الجيش الاسرائيلي أمس والوفد المرافق له من الوصول الى بيت لحم وذلك في وقت تهدد فيه القوات الاسرائيلية باقتحام كنيسة المهدي الأمر الذي سيؤدي الى أزمة دولية خطيرة.

واكد ناصر بان هناك شحا في المواد التموينية والأدوية في بيت لحم عامة وعند الحاصرين في كنيسة المهدي خاصة.

ووصف ناصر ما يجري في بيت لحم بأنه شبيه بمهدد بالخطر لان الجيش الاسرائيلي الذي دخل المدينة بحشودات عسكرية كبيرة جدا بحيث لم يبق شارع او مقر الا وفيه الدبابات والمدفعات الاسرائيلية يطلق النار على كل من يتحرك بهدف القتل فقط.

وقال حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم ان الذين لجأوا الى كنيسة المهدي هم مواطنين يزيد عددهم عن 120 شخصا خافوا من البيشم الاسرائيلي فذهبوا الى كنيسة المهدي طالبين الامان.

واضاف حنا ناصر بان غبطة البيشمير ميشيل الصباح منح من دخل الكنيسة الامان بعد ان منعه الجيش الاسرائيلي أمس والوفد المرافق له من الوصول الى بيت لحم وذلك في وقت تهدد فيه القوات الاسرائيلية باقتحام كنيسة المهدي الأمر الذي سيؤدي الى أزمة دولية خطيرة.

واكد ناصر بان هناك شحا في المواد التموينية والأدوية في بيت لحم عامة وعند الحاصرين في كنيسة المهدي خاصة.

مرات سابقة وارتفع على الخراج، وادفأ اسامة النجار «نحن جاهزون بما يتوفر لنا من أسلحة، وسلاحنا الأكبر هو العيون التي اكدت فاعليتها، فقد تم اعطاب عدد من الاليات وجرافة عسكرية، وهناك عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين، وقد شاهدنا مروحية تنلقهم..»

واكد على السفوري من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي «هناك أكثر من مئتي لية عسكرية تحاصر المخيم والدنيين، لكنهم لن يدخلوه الا على جثتنا ونحن قادرون على الصمود حتى لو استمر الهجوم عدة اسابيع..»

وسقط في مخيم جنين لاجئين خمسة فلسطينيين استشهدوا وسابحا، فقد استشهد فدوي جمال (27 عاما) المرصعة في مخيم جنين لاجئين اثر اصابتها برصاصة في الرأس اطلقها جنود اسرائيليين خلال المواجهات العنيفة بين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

واوضحت المصادر الطبية الفلسطينية ان شقيقة فدوي جمال اصيبت لكن جروحها ليست خطيرة. كما أعلن عن استشهاد آخرين من كتائب شهداء الأقصى المجموعة القرية في حركة فتح بزعمارة الرئيس ياسر عرفات، هما زياد زبيد (35 عاما) وجواد مشاركة (22 عاما)، خلال قتال لاطلاق النار مع جنود الاسرائيليين.

واستشهد في المخيم كذلك هاني ابو رميله (20 عاما) والفتى محمد حورشين (13 عاما) الذي اصيب بثلاث رصاصات عندما كان امام منزله. وادّج الجيش الاسرائيلي في بيان ان

عناصر من الاحتياط وكذلك قوات من وحدة الهندسة شاركوا في عملية التوغل وسيطروا على مواقع مختلفة من المدينة.

وتابع البيان ان القوات «ستبدأ بعد الانتهاه من اتخاذ مواقعها بعمليات الرصد والتوقيف» بحثا عن مطلوبين على قوائم الاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي تتهمهم بالاعداد لتنفيذ عمليات مناهضة لاسرائيل.

وقال شاهر استية رئيس بلدية سلفيت ان الكهرياء قطعت عن البلدة بعد دخول الدبابات والقوات الاسرائيلية نحو الساعة الثالثة صباحا والتوقيت المحلي (متنصف الليل بتوقيت غرينتش).

وقال شهود عيان ان 150 دبابية وعربة مدرعة تنتشر حول نابلس حيث نشر المقاتلون حاويات مليئة بالحجارة عند مدخل المدينة، واقامت طواقم طبية عيادات ميدانية.

وتوّد شهود عيان ان القوات التي تحرس مستوطنة نقيه قرب خان يونس في قطاع غزة الجنوبي قتلوا بالرصاص فايز (13 عاما) والثلاثاء، ولم تكن هناك اشتباكات اذك، ولم تعلق مصادر أمنية اسرائيلية على الحادث.

وأفاد مصدر طبي فلسطيني مسؤول امس الأربعاء ان مريضا فلسطينيا استشهد على حاجز عسكري اسرائيلي جنوب مدينة غزة خلال نقله من مستشفى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة الى قسم العناية الفائقة بمستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية ابو حنسن مدير عام الطوارئ في مستشفى الشفاء بمدينة غزة وتواصلت اسرائيل حملتها العسكرية بالرغم من الضغط على شارون من العديد من زعماء العالم لوقفها بالرغم من ان الولايات المتحدة صرحت بأنها تتفهم الاجراءات الاسرائيلية.

وتقول اسرائيل انها تريد عزل عرفات ووقف الهجمات الاستشهادية، ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالسعي لقتل او طرد عرفات وحل السلطة الفلسطينية. ووقعت سبعة هجمات استشهادية على الاقل في اسرائيل منذ بدء عملية عيد الفصح اليهودية من اسبوع.

وقال الجيش الاسرائيلي انه قتل فلسطينيا برتدي سترة بها متفجرات في باقة الشرقية. وفي قطاع غزة قالت جماعة نشطة ان احد اسرى في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية قُتل مستوطنة دوعيت اثناء الليلة قبل الماضية.

وتوّد شهود عيان ان القوات التي تحرس مستوطنة نقيه قرب خان يونس في قطاع غزة الجنوبي قتلوا بالرصاص فايز (13 عاما) والثلاثاء، ولم تكن هناك اشتباكات اذك، ولم تعلق مصادر أمنية اسرائيلية على الحادث.

وأفاد مصدر طبي فلسطيني مسؤول امس الأربعاء ان مريضا فلسطينيا استشهد على حاجز عسكري اسرائيلي جنوب مدينة غزة خلال نقله من مستشفى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة الى قسم العناية الفائقة بمستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية ابو حنسن مدير عام الطوارئ في مستشفى الشفاء بمدينة غزة وتواصلت اسرائيل حملتها العسكرية بالرغم من الضغط على شارون من العديد من زعماء العالم لوقفها بالرغم من ان الولايات المتحدة صرحت بأنها تتفهم الاجراءات الاسرائيلية.

وتقول اسرائيل انها تريد عزل عرفات ووقف الهجمات الاستشهادية، ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالسعي لقتل او طرد عرفات وحل السلطة الفلسطينية. ووقعت سبعة هجمات استشهادية على الاقل في اسرائيل منذ بدء عملية عيد الفصح اليهودية من اسبوع.

وقال الجيش الاسرائيلي انه قتل فلسطينيا برتدي سترة بها متفجرات في باقة الشرقية. وفي قطاع غزة قالت جماعة نشطة ان احد اسرى في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية قُتل مستوطنة دوعيت اثناء الليلة قبل الماضية.

وتوّد شهود عيان ان القوات التي تحرس مستوطنة نقيه قرب خان يونس في قطاع غزة الجنوبي قتلوا بالرصاص فايز (13 عاما) والثلاثاء، ولم تكن هناك اشتباكات اذك، ولم تعلق مصادر أمنية اسرائيلية على الحادث.

وأفاد مصدر طبي فلسطيني مسؤول امس الأربعاء ان مريضا فلسطينيا استشهد على حاجز عسكري اسرائيلي جنوب مدينة غزة خلال نقله من مستشفى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة الى قسم العناية الفائقة بمستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية ابو حنسن مدير عام الطوارئ في مستشفى الشفاء بمدينة غزة وتواصلت اسرائيل حملتها العسكرية بالرغم من الضغط على شارون من العديد من زعماء العالم لوقفها بالرغم من ان الولايات المتحدة صرحت بأنها تتفهم الاجراءات الاسرائيلية.

وتقول اسرائيل انها تريد عزل عرفات ووقف الهجمات الاستشهادية، ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالسعي لقتل او طرد عرفات وحل السلطة الفلسطينية.

ليبقوا فسي فيما اقتحمه الصهاينة ليكونوا استشهادهين فرفض طلبهم.

وعلم ان الجيش الاسرائيلي اعتقل واجلي حوالي 180 فلسطينيا كانوا متخصصين في مقر قيادة الجهاز الذي يرأسه العقيد جبريل السعوف من المرور حيث توفي في الحجاز».

وكان الجيش اكد ان 250 شخصا بينهم عشرات من المشقة فيهم الملاحين لشركتهم في عمليات موجودة داخل المبنى.

ونفى العقيد الرجوب المختبء في مكان ما في الضفة الغربية هذه الاتهامات نفيا قاطعا.

وتوّد مسؤولون فلسطينيون ان بعضا من الفلسطينيين ال180 الذين اسروا واقتيدوا الى المستوطنة عوفر اليهودية في جنوب رام الله والتي تضم قاعدة عسكرية اسرائيلية افرج عنهم بعد ساعات.

وكانت ثانياة عرفت باسم الجيش قال ان عددا من الناشطين الملاحين بقوا في مقر جهاز الامن الوقائي في بيتونيا وهم يخوضون المعارك مساء الثلاثاء.

وكان الجيش الاسرائيلي هاجم في الساعات الاولى من صباح امس المبنى واظهرت صور بثها التلفزيون الاسرائيلي ان الهجوم قد دمر المبنى.

ومن جهة ثانية اعتقل الجيش الاسرائيلي الثلاثاء مصورا صحافيا يعمل مع قناة شبكة الاخبار العربية التلفزيونية وقرمها في لندن عندما كان يحاول التصوير قرب مقر الامن الوقائي في بيتونيا بالضفة الغربية الذي وقعت حوله اشتباكات.



حرس حدود اسرائيلي يضرب ناشطا من دعاة السلام اثناء مسيرة سلمية على حاجز الرام (اف ب)

رام الله التي يحصنها واحتجزهم عند حاجز الرام ثم استدعى سيارتي جيب وعربتين مصفحتين لتفريقهم.

ونظمت ثلاث منظمات اسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان التظاهرة التي رافقتها أربع شاحنات محملة بمواد غذائية وأدوية للفلسطينيين المحاصرين في رام الله منذ الجمعة.

ومن بينهم ناشطون أجانب من إيطاليا وفرنسا والنرويج والسويد وبريطانيا، إضافة إلى عدد من المحامين من فلسطيني منطقة الـ48 وموظفي الجمعيات الحقوقية ودعاة السلام اليهود.

ومن جهتها قالت اسرائيل ان نشطاء حركات السلام حاولوا اختراق الحاجز العسكري لأن قوات حرس الحدود الاسرائيلي تصدوا لهم لمنعهم من عبور الحاجز. ادعت القوات الاسرائيلية ان نشطاء السلام رشقوهم بالحجارة.

اصابة عضو كنيست عربي و23 من أعضاء الحملة الشعبية الدولية

الشرطة الاسرائيلية تفرق 2000 من دعاة السلام بين القدس ورام الله



حرس حدود اسرائيلي يضرب ناشطا من دعاة السلام اثناء مسيرة سلمية على حاجز الرام (اف ب)

رام الله التي يحصنها واحتجزهم عند حاجز الرام ثم استدعى سيارتي جيب وعربتين مصفحتين لتفريقهم.

ونظمت ثلاث منظمات اسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان التظاهرة التي رافقتها أربع شاحنات محملة بمواد غذائية وأدوية للفلسطينيين المحاصرين في رام الله منذ الجمعة.

ومن بينهم ناشطون أجانب من إيطاليا وفرنسا والنرويج والسويد وبريطانيا، إضافة إلى عدد من المحامين من فلسطيني منطقة الـ48 وموظفي الجمعيات الحقوقية ودعاة السلام اليهود.

ومن جهتها قالت اسرائيل ان نشطاء حركات السلام حاولوا اختراق الحاجز العسكري لأن قوات حرس الحدود الاسرائيلي تصدوا لهم لمنعهم من عبور الحاجز. ادعت القوات الاسرائيلية ان نشطاء السلام رشقوهم بالحجارة.

بيت لحم - القدس العربي

- من وليد عوض:

ما زالت جثمانين الشهداء الذين سقطوا في مدينة بيت لحم موجودة في الاماكن والأحياء التي استشهدوا فيها ولم تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول إليها في وقت لا يزال جنود الاحتلال الاسرائيلي يحاصرون فيه كنيسة المهدي التي يحتمي فيها عناصر الثوار والوطنيين ورجال يمتد مسجونين.

وتهدد قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتحام كنيسة المهدي، بحجة البحث عن مطلوبين، وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تتوغل في الضفة الغربية، هددت عبر مكبرات الصوت وشاشات تلفزيونية بقتل عيان ان نقاتل جنود ومشاة يحاصرون ساحة المهدي والكنيسة وطلوبوا انفسهم تسليم.

والجدير بالذكر في وقت تحاصر فيه القوات الاسرائيلية كنيسة اخرى لطائفة السريان.

اسرائيل تعيد 60 شرطيا فلسطينيا لغزة

غزة - من نضال المغربي:

عندما فتح الشرطي اباد الاعسر عينيه لم يصدق انه في غزة.. كان احد 60 من افراد الشرطة الفلسطينية من قطاع غزة اصلا اعتقلتهم القوات الاسرائيلية التي اجتاحته مدينة رام الله الاسبوع الماضي.

وعمل الشرطي في رام الله طوال الاعوام السبعة الماضية وابتغى الجنود الاسرائيليون انه سيقتل في سجن اخر داخل اسرائيل، لكنه قال في مستشفى بمدينة غزة «تم ترحيلنا لغزة».

واصيب الشرطي (27 عاما) مرتين بالرصاص في كتفه في غارة اسرائيلية على ائتم مهاجسون استشهاديون، وقال الاعسر «شاهدناهم يقتلون مدنيين ويدمرون مؤسسات مدنية وأمنية.. كان قتلنا عشوائيا».

ويعتقل الجيش الاسرائيلي المئات لكنه اطلق سراح الكثير منهم بعد استجواب، وقال افراد الشرطة الذين اعيدوا من رام الله ان الجنود الاسرائيليين لم يهاجموا فقط من يشتبه في انهم مهاجسون استشهاديون، وقال الاعسر «شاهدناهم يقتلون مدنيين ويدمرون مؤسسات مدنية وأمنية.. كان قتلنا عشوائيا».

ويعتقل الجيش الاسرائيلي المئات لكنه اطلق سراح الكثير منهم بعد استجواب، وقال افراد الشرطة الذين اعيدوا من رام الله ان الجنود الاسرائيليين لم يهاجموا فقط من يشتبه في انهم مهاجسون استشهاديون، وقال الاعسر «شاهدناهم يقتلون مدنيين ويدمرون مؤسسات مدنية وأمنية.. كان قتلنا عشوائيا».



متظاهرون لبنانيون وفلسطينيون يهتفون ضد أمريكا وإسرائيل بالرغم من خراطيم المياه المتدفقة فوق رؤوسهم (رويترز)

عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين يتظاهرون دعماً للانتفاضة

صدامات بين الشرطة ومحتجين قرب السفارة الأمريكية في بيروت

وبلدات الضفة الغربية خصوصاً وللحصار المحكم الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات داخل مقره في رام الله.

وباسم الشعب اللبناني ناشد النواب في مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سلموها إلى أحد مسؤولي المنظمة الدولية «القدوم شخصياً إلى رام الله من أجل وقف حرب الإبادة التي ينهتها الجيش الإسرائيلي».

وحسب أعلام فنية دون تمكن أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم من مخاطبة المتظاهرين مباشرة عبر الهاتف من رام الله كما أوضح مسؤول النقابات في منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العراد.

وأكد أبو العراد في كلمة القاها «أن وقت الاستنكار مضى»، وقال «حزب الولايات المتحدة من الاستمرار في مساندتها للعوان الإسرائيلي على شعبنا، مطالباً الجماهير العربية وخاصة اللبنانية بمواصلة التحركات حتى يزول الخطر الجسدي الذي تهدد به إسرائيل الرئيس الفلسطيني».

وحالت قوى مكافحة الشغب دول اقترب آلاف الطلاب اللبنانيين من سفارة الولايات المتحدة في عوكر (شمال شرق بيروت) لاستنكار الموقف الإسرائيلي «الداعم بالملق» لاسرائيل.

وفي بعكف في سهل البقاع (شرق) جابت مسيرة حاشدة، ضمت في مقر مراسل فرانس برس نحو عشرين ألف شخص شاركت فيها كافة المدارس والاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية، طرقات المدينة وهي تطلق هتافات التأييد «لانتفاضة الفلسطينية»، وتدعو «الانظمة العربية إلى فتح الحدود للمقاومين لمساعدة اخوتهم في فلسطين».

وحمل المتظاهرون لافتات تدعو «لصمت الرسمي العربي» وتدعو إلى «قطع العلاقات الدبلوماسية» مع إسرائيل وإلى استخدام «سلاح النفط» في مواجهة الولايات المتحدة «حليفنا».

وفي شمال لبنان شهدت المخيمات الفلسطينية مسيرات طلابية ضمت نحو ألفي طالب في مخيم البداوي ونحو ثلاثة آلاف طالب في مخيم نهر البارد مردين هتافات الدعم لاهلهم في فلسطين وشعار «ملايين ملايين عالققدس راجين» (أ ف ب).

الجيش اللبناني يوقف فلسطينيين

يشبهه باطلاقهما قذائف على شمال إسرائيل

التابعة له، بدون أن يتبين ذلك. ويطلب لبنان بقطاع مزارع شعبا الذي استولت عليه إسرائيل من سورية في 1967، وعبر في هذا الشأن عن تحفظات على «الخط الأزرق» الذي رسمته الأمم المتحدة للحدود مع إسرائيل.

وعلمت إطلاق النار والكاتبوشا اللتان لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنهما، هما أولى العمليات التي تستهدف شمال إسرائيل منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في أيار (مايو) 2000، بعد احتلال دام 22 عاماً.

موضحاً أنهما من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الذي يقع قرب صيدا (حوالي أربعين كيلومتراً إلى الجنوب من بيروت). وكان صاروخ كاتيوشا أطلق الثلاثاء من القطاع الأوسط للحدود واستهدف مستوطنة كريات شمونه في شمال إسرائيل.

وتحدث حزب الله اللبناني الشيعي الذي يواصل هجماته على القوات الإسرائيلية في مزارع شعبا في القطاع الشرقي للحدود، قد تحدث عن إطلاق نار على موقع إسرائيلي وإطلاق صاروخ كاتيوشا في وسائل الإعلام

صور (لبنان) - أ ف ب: أعلنت مصادر متطابقة أمس الأربعاء أن الجيش اللبناني أوقف فلسطينيين يتجهان باطلاق قذيفة مضادة للدبابات على شمال إسرائيل انطلاقاً من لبنان.

وقالت مصادر أمنية لبنانية إن الرجين الذين لم تكشف هويتاهما في مقطع فيديو نشرته «أر بي سي» على شمال إسرائيل من محيط بلدة رامية اللبنانية في القطاع الغربي العاصم بين البلدين.

وأكد مسؤول فلسطيني في لبنان لوكالة فرانس برس نبأ توقيف الرجين

بيروت - رويترز: قالت مصادر قضائية أمس الأربعاء أن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طلع طلب عقوبة الإعدام لآلاف شبكة تجسس لصالح إسرائيل كانت السلطات اللبنانية التي تقبض على أفرادها الشهر الماضي ومن بينهم مسؤول سابق في حركة أمل الشيعية.

وكانت السلطات اللبنانية التي تقبض على حسن هاشم المسؤول السابق بحركة أمل ووسيلة آخرين في الأول من آذار الماضي (مارس) بتهمته تزويد إسرائيل بمعلومات عن تحركات الجيش اللبناني والسوري ونشاطات حزب الله.

وطرد هاشم من حركة أمل عام 1986 بعد قيامه بانقلاب على قائد الحركة تبيه بري الذي يشغل حالياً منصب رئيس مجلس النواب اللبناني.

وقال النائب القضائي ان المتهمين وهم هاشم ورضوان الحاج وعاد حسن الرز ومحمد عبد العزيز أبي لحم وخليل احمد الحاج وريمون ابو صاهر وهنادي رمضان اجروا اتصالاً بالعدو الإسرائيلي لمعاونته بأي وجه كان على فوز قواته وعلى إفشاء معلومات لصالحه.

وطلب القاضي طلع تطبيق عقوبة الإعدام عليهم وفقاً

إسرائيل تطلب من عنان وقف حزب الله.. موسكو وباريس قلقتان من التوتر عند الحدود

استمرار القصف الإسرائيلي لشعبا اللبنانية وحزب الله يعلن استشهاده احد عناصره باشتباكات

فريد بيكراد ان ميوت الامم المتحدة في الشرق الاوسط تجري رود لارسن تحدثت الى بييريس يوم الثلاثاء مؤمدا ان اسرائيل انهد احتلالها لجنوب لبنان وانه من الضروري ان تحترم جميع الاطراف الخط الأزرق احتراماً كاملاً».

وكان عنان قلل قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان قائلًا ان مسؤوليه بيروت ان تنتشر قوات جيشها على امتداد حدودها بدلاً من حزب الله الذي يسيطر على معظم المنطقة.

قلق موسكو وباريس

وحذرت روسيا وفرنسا أمس الأربعاء من تكاثر الحوادث المسلحة عند الحدود بين إسرائيل ولبنان مما قد يؤدي الى ظهور «بؤرة» نزاع جديدة. وافادت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «روسيا قلقة من ان تزيد هذه الحوادث المسلحة من تصاعد» العنف في الشرق الاوسط.

وتابع البيان يقول «يجب عدم السماح بظهور بؤرة نزاع جديدة في المنطقة»، وحثم البيان «في ظل هذه الظروف ندعو الطرفين إلى ضبط النفس وعدم القيام بأعمال من شأنها ضرب استقرار المنطقة».

وأعربت فرنسا أمس الأربعاء عن قلقها من تدهور الوضع عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية ودعت الطرفين إلى تجنب التصعيد. وأوضح الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية ان «الأحداث التي وقعت في الايام الأخيرة في المنطقة الحدودية بين إسرائيل ولبنان خطيرة للغاية. ومن الضروري أكثر من أي وقت مضى في ظل الظروف الراهنة ان تحترم الاطراف الخط الأزرق (الذي رسمته الامم المتحدة وهو بخطية حدود بين البلدين) وتجنب اي عمل من شأنه ان يؤدي إلى تصعيد التوتر في المنطقة».

وأضاف الناطق «اننا ندين بشدة أي انتهاك للخط الأزرق ونطلب من الاطراف احترامه فوراً لطبق للتعهدات التي قطعها للامين العام للامم المتحدة».



تعزيزات إسرائيلية على الحدود اللبنانية الإسرائيلية (رويترز)

وقال بييريس ان إسرائيل تلقت «معلومات مزعجة» على مدار الساعات الثماني والاربعين الماضية عن ان حزب الله «عزز بصورة كبيرة انتشاره قرب الخط الأزرق بأسلوب يبين بوضوح ان استعدادات تجري لمزيد من الهجمات على إسرائيل».

وكانت الامم المتحدة رسمت الخط الأزرق بين لبنان وإسرائيل بعد شهر من انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان في أيار (مايو) عام 2000. وقال لكري للصحافيين «إسرائيل لا تنوي فتح جبهة ثانية مع لبنان، ليس بيننا وبين لبنان أي نزاع ونود ان نرى الحكومة اللبنانية تفي بالتزاماتها... وسورية تمارس أقصى قدر ممكن من ضبط النفس على حزب الله».

«عواقب مزعجة على استقرار المنطقة» وتزايد اطلاق التيران على الحدود اللبنانية الإسرائيلية خلال الاسابيع الماضية وتخشي إسرائيل ان يكون حزب الله الذي تدعمه سورية وإيران يحاول فتح جبهة ثانية بتخوض إسرائيل صراعاً متصاعداً مع الفلسطينيين.

وسلم الرسالة إلى عنان السفير الإسرائيلي لدى الامم المتحدة يهودا لائكري. وطلبت الرسالة من عنان «تدخلا شخصياً وفوريا» لدى حكومي سورية وإيران «لمنع أي تحركات من حزب الله او غيره ضد إسرائيل».

وقال لكري للصحافيين ان عنان وعد بالاتصال على الفور بمزعامة الهجمات الأخيرة على أهداف مدنية الامن علماء.

الذي استولت عليه إسرائيل من سورية في 1967، وعبر في هذا الشأن عن تحفظات على «الخط الأزرق» الذي رسمته الامم المتحدة للحدود مع إسرائيل.

عنان

وطلبت إسرائيل يوم الثلاثاء من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التدخل لدى السلطات السورية واللبنانية لمنع مقاتلي حزب الله من تكديس السلاح وحشد القوات قرب الجانب اللبناني من الحدود.

وحذر وزير الخارجية شمعون بيريس في رسالة إلى عنان من ان الهجمات الأخيرة على أهداف مدنية وعسكرية إسرائيلية قد تكون لها

ميتشل يطلب من عرفات بذل مزيد من الجهد

بوش يؤكد الرؤية الأمريكية لدولة فلسطينية

1402، وقال عريقات ان 3.3 مليون فلسطيني «محبوسون كالحجوات في قراهم ومدنهم ومخيماتهم. وإذا استمر هذا فإننا لم نر الاسوأ بعد». ويجب على الرئيس بوش ان يدرك ان الفلسطينيين لن يعيشوا تحت الاحتلال بقية عمرهم».

ومن جهته اتهم السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل الرئيس الفلسطيني بأنه لم يبذل جهداً كافياً لمكافحة الارهاب وتبني ان واشنطن ستعزز قريبا جهودها لاحياء مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي.ان.ان قال ميتشل واضع خطة السلام الأمريكية للشرق الاوسط ان الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته كولن باول أصبحا نشطين على نحو متزايد في السعي الى اثناء العنف المتزايد. وقال ميتشل معقبا على تكهات بن بوش ينتهج موقف عدم التدخل من صراع الشرق الاوسط ليس كل شيء يفعله الرئيس يلطفه العاعة، انه كثيرا ما يتحدث عبر الهاتف، وقد كان وزير الخارجية نشطا للغاية»، وأضاف ميتشل قوله «اعتقد انكم ستلاحظون استمرار هذه الزيادة في النشاط وفي مسؤولية الاضطلال بدور قيادي واطار حاسمة ادراك الاتجاهات عن طريق البدء في تنفيذ القرار

لم يشر إلى ذلك، وكان وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات حث الرئيس امريكي على «الاضطلاع بدور قيادي في الشرق الاوسط والسعي لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرامي الى اثناء العنف المتزايد».

وقال عريقات في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي.ان.ان ان القرار 1402 وافق عليه من 14 من اعضاء مجلس الامن منهم الولايات المتحدة بحوي كل العناصر المطلوبة لانهاء الصراع.

وأشار عريقات الى ان القرار ذكر المبعوثين الأمريكيين الثلاثة الذين حاولوا في الاشهر الاخيرة تنفيذ خطة سلام وهم الجنرال انطوني زيني ومدير وكالة المخابرات الأمريكية السابق جورج تينيت والسناتور السابق جورج ميتشل وقال ان المنطقة تحتاج الان الى افعال من جانب بوش، وقال «زيد ان نرى بعض الاحساس بالتحركات».

وأكد بوش التزامه بمبدأ قيام دولة فلسطينية في ذات اليوم الذي عرض فيه شارون على عرفات «تذكرة ذهاب بلا عودة» للمغني والذي عزت فيه القوات الاسرائيلية مزيدا من مدن الضفة الغربية. وتحت ضغط من حلفائه الأوروبيين والدول العربية ومنتقدين داخل الولايات المتحدة لعل المزيد لوقف العنف المتشاقم في الشرق الاوسط الذي حصد ارواح أكثر من 1500 شخص على مدى 18 شهرا تعهد بوش ان واشنطن «ستقف بقوة ضد هؤلاء الذين يريدون تدمير رؤيته».

وقال بوش «الولايات المتحدة الأمريكية ستقف بقوة وستستمر في الاصرار على ان هؤلاء الذين يرون الى السلام في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى حول العالم يجب ان يفعلوا كل ما يسعهم لوقف كافة النشاطات الارهابية التي تهدف الى ضمان ألا يكون للسلام وجود».

وكانت تلك التعليقات بوش الوحيدة عن الشرق الاوسط يوم الثلاثاء، ولم يكرر خيبة أمته في عرفات لفشله في وقف موجة التفجيرات الاستشهادية على مدى الاسبوع الماضي كما لم يدع الزعيم الفلسطيني الى لعل المزيد.

ورغم دعم الولايات المتحدة لقرار مجلس الامن الذي يدعو إسرائيل لسحب قواتها من رام الله حيث تحاصر عرفات داخل مقره الدمر فان بوش

فيلاذلفيا - من اندم انتوس:

تعبيرا عن تعاطفه مع كلا الجانبين في الصراع في الشرق الاوسط قال الرئيس امريكي جورج بوش يوم الثلاثاء انه يأمل ان يكون للفلسطينيين «ولتهم المسألة»، وان يكون لاسرائيل وابط طبيعية مع جيرانها.

وفي ظل انتقادات له على اسلوب معالجته للعنف المتنامي في الشرق الاوسط خفف بوش من انتقاده للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومن دعمه الصريح للرئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون محتجبا الإشارة الى اسم أي منهما وتعهدا بان الولايات المتحدة ستعمل لوقف النشاطات الارهابية «التي تهدف لاجراء جهود السلام مع مسرا».

وقال بوش في حفل لجمع تبرعات في فيلاذلفيا «لدي رؤية للشرق الاوسط تقول ان إسرائيل يجب السماح لها بالوجود... وأشعر بالشيء نفسه تجاه الفلسطينيين. امل ان تتحلى بهم دولتهم المسألة التي تكون على سلام مع جارتها إسرائيل... بلد يتمتع بالحكم الذاتي.. بلده رحاء اقتصادي لانه ياس كثير من المواطنين الذين يعيشون هناك».

في رابع اجتماع خلال ستة ايام

جلسة جديدة لمجلس الامن بناء على مطالب عربية

الامم المتحدة - من ايفلين ليوبولد:

دعا اعضاء مجلس الامن في وقت متأخر من مساء الثلاثاء القوة والسفير الإسرائيلي لدى الامم المتحدة يهودا لائكري الى جلستين منفصلتين استمرت كل منهما لأكثر من ساعتين للاستماع الى الاسباب التي يعجز سببها رعاؤها عن وقف اراقة الدماء.

وقال لائكري ان إسرائيل ستستجيب من الاراضي الفلسطينية بمجرد التوصل لوقف لاطلاق النار. وأضاف «اننا نؤكد على ضرورة ان يكون هناك وقف فعال لاطلاق النار الذي سيؤدي بالضرورة الى انسحاب إسرائيلي. الهدف هو القضاء على البنية الارهابية التي انتعشت في هذه الاراضي وهذه المدن».

وأشار الى ان اهم شيء بالنسبة لاسرائيليين هو عدم اجراء تصويت على اي قرار جديد. ووصف لائكري الاجتماع بأنه «خطير» و«إيجابي» مضيفا ان إسرائيل اوضحت انها ستقبل مرافقين امريكيين بمجرد بدء اجراءات بناء الثقة كما يطلب تقرير اللجنة التي رأسها السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل.

وأشار الى انه بمجرد التوصل لاتفاق سلام نهائي فان إسرائيل لن تعارض نشر قوات دولية. وقال وهبي ان لائكري جاء حديثه الناعم ليبر سياسات إسرائيل الدموية. وعلق لائكري على تصريحات وهبي قائلا انه من المفارقات ان تنتهم سورية إسرائيل بانتهك قرارات لم تصوت هي عليها وتسال لماذا لا توصف سورية بالاحتلال اذ ان لها قوات في لبنان. وأضاف «سورية تحتل لبنان وتزعزع استقرار الحدود الشمالية بيننا وبين لبنان».

دعا اعضاء مجلس الامن في وقت متأخر من مساء الثلاثاء القوة والسفير الإسرائيلي لدى الامم المتحدة يهودا لائكري الى جلستين منفصلتين استمرت كل منهما لأكثر من ساعتين للاستماع الى الاسباب التي يعجز سببها رعاؤها عن وقف اراقة الدماء.

وقال لائكري ان إسرائيل ستستجيب من الاراضي الفلسطينية بمجرد التوصل لوقف لاطلاق النار الذي سيؤدي بالضرورة الى انسحاب إسرائيلي. الهدف هو القضاء على البنية الارهابية التي انتعشت في هذه الاراضي وهذه المدن».

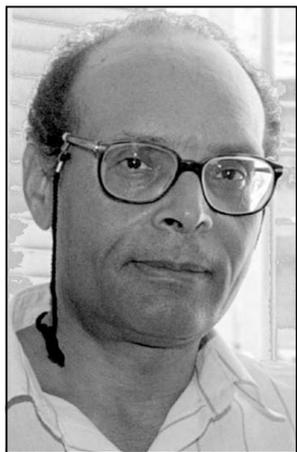
وأشار الى ان اهم شيء بالنسبة لاسرائيليين هو عدم اجراء تصويت على اي قرار جديد. ووصف لائكري الاجتماع بأنه «خطير» و«إيجابي» مضيفا ان إسرائيل اوضحت انها ستقبل مرافقين امريكيين بمجرد بدء اجراءات بناء الثقة كما يطلب تقرير اللجنة التي رأسها السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل.



البرلمان يقر تعديلا يسمح للرئيس بن علي الترشح لولاية رابعة

المجلس الوطني للدفاع عن الحريات

يعلن وفاة سجين إسلامي بسجن في تونس



النصف الزروقي أحد قياديين المجلس الوطني للدفاع عن الحريات

فخضلا عن التعديل المتعلق بعدد الولايات الرئاسية الممكنة وسن الترشح، يخص مشروع الدستور الجديد على إجراء انتخابات رئاسية على دورتين، واعتماد صيغة تسمح بتكرس تعددية الترشيحات، في الانتخابات المقبلة العام 2004. وسيتم تضمين هذه الإجراءات لاحقا في قانون دستوري للأشرف على الاستفتاء والانتخابات. كما سيتم تعيين لجنة للفرغ بختار عناصرها من بين شخصيات غير منتزعة سياسيا بحسب المشروع الذي تم اعتماده. وستستشار بين جانب مجلس النواب وتوسيع صلاحيات المجلس الدستوري. وسيعرض مشروع التعديل الدستوري قريبا في استفتاء شعبي ينظم للمرة الأولى في تونس. والموعد الأكثر ترجيحاً لإجراء الاستفتاء هو نهاية أيار (مايو) وبداية حزيران (يونيو). وسيسبق الاستفتاء «حملة توعية» اعتباراً من 11 أيار (مايو) وقد تستمر لمدة أسبوعين تقريبا.

الحاكم) 148 مقعداً من أصل 182 في مجلس النواب التونسي أما المقاعد الـ34 المتبقية فتتقاسمها خمسة أحزاب معارضة. وتم إقرار المشروع بسهولة خلال الجلسة بموافقة أغلبية النواب وامتناع ستة نواب من المعارضة عن التصويت؛ خمسة نواب من حزب التجديد (الحزب الشيوعي سابقاً) وله خمسة مقاعد) والاتحاد الديمقراطي الوحدوي (سبعة مقاعد).

واقترحت لجنة شكلت لدراسة المشروع على مدى ثلاثة أسابيع عدة تعديلات منها رفع السن القصوى للترشح لمنصب الرئيس من 70 إلى 75 سنة. ويتيح ذلك للرئيس بن علي البالغ من العمر 65 عاماً الترشح لمدتين رئاسيتين أخريين. وكان نواب التجمع الدستوري الديمقراطي خلال جلسة عامة مخصصة لقراءة أخيرة لمشروع القانون عبروا الليل الماضي عن تأييدهم مشروع القانون الذي ينص على تعديل الدستور التونسي، في حين أبدى نواب المعارضة تحفظات. وبين نواب المعارضة محمد حمل رئيس حركة التجديد الذي أكد أن «الأولوية يجب أن تعطى لتنقية الأجواء السياسية». وانتقد التسرع في اعتماد التعديل مشيراً إلى بعض الأوجه السلبية المرتبطة «بالتطور الديمقراطي للمؤسسات»، وتوازن السلطات، والتداول على الحكم.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي أعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 لمناسبة الذكرى 14 لوصوله إلى السلطة مشروع تعديل الدستور الذي «يمنح لحقوق الإنسان والحريات (...) مكانة خاصة»، وقال إن هذا التعديل «سيسعى إلى إيجاد الوسائل الكفيلة بترسيخ التعددية خلال الانتخابات الرئاسية القادمة» سنة 2004 في تونس.

وكان الرئيس بن علي أعلن في أيلول (سبتمبر) 2001 مرشحاً لحزبه للانتخابات الرئاسية القادمة. يشار إلى الرئيس بن علي وصل إلى السلطة في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 1987 عبر إزاحة سلمه الرئيس الحبيب بورقيبة «نظراً لشيوخته» معلناً على الفور قراره إلغاء الرئاسة مدى الحياة التي كان منحها بورقيبة لنفسه من خلال الدستور. وعارضت عدة جوه معارضة مشروع التعديل منذ اعتماده وخاصة تعديل الفصل 39 من دستور 1959 الذي لا يسمح بأكثر من ثلاث ولايات.

تونس-رويترز-اف ب: قال المجلس الوطني للدفاع عن الحريات في تونس أمس الأربعاء أن معارضا مسجوناً لانتعاشه لحزب إسلامي محظور توفي بسبب سوء المعاملة، لكن مصدرًا حكومياً قال إنه توفي بسبب سرطان الدم.

وقال المجلس الوطني أن الأخضر السدري (36 عاماً) هو ثاني سجين إسلامي يتوفى في غضون أقل من أسبوعين في تونس بعد وفاة سجين اسلامي آخر هو عبد الوهاب بوساغ أضرب عن الطعام.

وقال مصدر بوزارة العدل التونسية أن بوساغ توفي إثر إصابته بفشل كلوي بعد إضرابه عن الطعام الذي استمر أربعة أشهر. وقال المجلس الوطني وهو جماعة لحقوق الإنسان غير معترف بها أن السدري لقي حتفه يوم الأحد. وقال المجلس في بيان له أنه يعتبر أن وفاة السدري نتيجة لاساءة معاملته وحرمانه من الرعاية الطبية.

وحكم على السدري بالسجن لمدة 28 عاماً في عام 1991 لانتعاشه لحزب النهضة الإسلامي المحظور. وكان السدري مسجوناً في سجن يخضع لحراسة أمنية مشددة على بعد 140 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة تونس عندما سقط من الإغواء في 23 آذار (مارس) الماضي ونقل إلى المستشفى حيث لقي حتفه بعد سبعة أيام.

وقال مصدر حكومي أن السدري توفي لإصابته بسرطان الدم بعد أن نقل لمستشفى في مدينة سوسة الجاورة لعلاج.

وقال المجلس الوطني وجماعات حقوق إنسان أخرى أن بوساغ لقي حتفه في 22 آذار (مارس) الماضي بعد إضرابه عن الطعام استمر أربعة أشهر احتجاجاً على ظروف سجنه. وحكم على بوساغ بالسجن لمدة 16 عاماً لانتعاشه لحزب النهضة. وتقول منظمة العفو الدولية ومقرها لندن وجماعات حقوق إنسان أخرى أن أكثر من ألف أسلامي سجناء في تونس.

من جهة أخرى أقر البرلمان التونسي بأغلبية كبيرة ليل الثلاثاء إلى الأربعاء مشروع قانون لتعديل الدستور يسمح للرئيس زين العابدين بن علي الترشح لولاية رئاسية رابعة العام 2004 في حين كان الدستور السابق يسمح بثلاث ولايات ويشغل التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب

وزير العدل يزور المكان ويعد عائلات الضحايا بـ«الحقيقة»

مقتل 22 واصابة 22 آخر بحريق بسجن جزائري

الواحدة بدلا من 15، وهو المعدل المقبول. وفي ختام زيارته وعد وزير العدل عائلات الضحايا بكشف الملباسات التي احاطت باندلاع الحريق الأول من نوعه وعرفه السجون الجزائرية.

وعانى السجن الجزائري منذ سنوات، وخاصة منذ اندلاع الحرب الأهلية في 1992، اكتضاضا كبيرا في غياب إنجاز سجون جديدة لتخفيف الضغط البشري الذي تعانيه المؤسسات العقابية الحالية والتي يعود تاريخ بناء أغلبها إلى الحقبة الاستعمارية.

وتبلغ طاقة الاستيعاب في سجن شلغوم العيد 115 سجيناً، بينما كان يأوي ساعة وقوع الحريق أكثر من 230 سجيناً، بمعدل 40 سجيناً في القاعة الواحدة.

وقال وزير العدل أحمد أويحيى في بيان له: «إننا نعد عائلات الضحايا بـ«الحقيقة» ونعدكم بأننا لن نترك أحداً منكم دون العناية الواجبة».

وقال وزير العدل أحمد أويحيى في بيان له: «إننا نعد عائلات الضحايا بـ«الحقيقة» ونعدكم بأننا لن نترك أحداً منكم دون العناية الواجبة».

وقال وزير العدل أحمد أويحيى في بيان له: «إننا نعد عائلات الضحايا بـ«الحقيقة» ونعدكم بأننا لن نترك أحداً منكم دون العناية الواجبة».

التي كان بها، كما لا تُعرف الأسباب التي جعلت المشرفين على السجن يتأخرون في فتح الزنزانات لتتمكن زلاتها من الخروج وإنقاذ حياتهم.

وقد لفظ 15 سجيناً انفاسهم في عين المكان، إما اختناقاً وإما بتفحم جثثهم، بينما لفظ السبعة الآخرون انفاسهم أثناء نقلهم إلى مستشفى المدينة أو لحطات بعد وصولهم إليه.

وقد انتقل وزير العدل أحمد أويحيى صباح أمس إلى السجن، وتحدث مع السجناء ووقف دقيقة صمت ترحماً على أرواح القتلى، كما زار الجرحى الذين نقلوا إلى المستشفى.

وقد أعترف الوزير بأن منافذ التهوية في قاعة ناي 42 سجيناً غير كافية، وبخصوص حيازة السجناء علب كبريت، قال المسؤول أنه لا يمكن منعهم من التدخين ولا توجد تشريعات قانونية تمنع ذلك.

وقد أكد الحبيب آدمي الأمين العام لحركة النهضة (إسلامي شريك بالحكومة) في برنامج إذاعي أمس أن الحزب متمسك بموعد الانتخابات لإيمانه بأنه يوجد بديل عنها لإخراج البلاد من أزمتها، مضيفاً أنه «لا يمكن أن نغفل إلى الجهول» في إشارة إلى إمكانية تأجيلها إلى تاريخ آخر.

وتراجعت عدة أحزاب أكدت في وقت سابق مشاركتها في الانتخابات عن موقفها وطلبت بتأجيلها إلى غاية إيجاد مخرج للأزمة القائمة في منطقة القبائل منذ عام.

وجاء هذا التراجع بعد أن اتخذت جبهة القوى الاشتراكية الانتخابات قرار المقاطعة في اجتماع طارئ لمكتبها الوطني عقد الأسبوع الماضي.

وكان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي وثاني أكبر الأحزاب السياسية في منطقة القبائل بعد جبهة القوى الاشتراكية قرر هو الآخر مقاطعة الانتخابات. وتوقعت مصادر سياسية أن يبحث بوتفليقة مع قادة الأحزاب الذين سيلتقيهم لاحقاً احتمال وفرضية تأجيل الاقتراع.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

لقي 22 معتقلاً بسجن مدينة شلغوم العيد بولاية ميلة الواقعة شرق الجزائر ليلة الثلاثاء الأربعاء حتفهم في حريق مهول شب داخل السجن وصاب 22 آخرون بحروق متفاوتة مما يبرش الحصيحة لارتفاع خلال الأيام القادمة.

وذكرت مصادر رسمية أن الحريق شب في العبر رقم 15 بالجنح «ج» من السجن، وارجعه بيان مجلس قضاء محكمة قسنطينة (400 كلم شرق) إلى «عمل إجرامي تسبب فيه سجين أدبى بالسجن إلى اضرار النار في الزنزانة».

وكان بوتفليقة عقد الشهر الماضي لقاء مع قادة بعض أحزاب، هي الأولى منذ توليه الحكم، حول الوضع العام والانتخابات العامة. وتعب عن اللقاء أحمد جداعي السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية التي يقودها الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد بمبرر أن اللقاء لن يأتي بنتيجة طالما لم تتخذ إجراءات لتهتمة الوضع في البلاد ومنطقة القبائل على وجه خاص.

وخرجت الأحزاب المؤيدة لإجراء الانتخابات في موعدها عن صمتها أمس لتؤكد على التمسك بتاريخ 30 أيار (مايو) لإجرائها.

وقال أحمد ماموني الناطق باسم جبهة التحرير الوطني إن حزبه «متمسك بموقفه المبني من منطلق أن تأجيل الاقتراع سيدخل البلاد في أزمة تجهل عواقبها» مضيفاً «أنه من غير المعقول الدخول في مرحلة انتقالية للبلاد».

وأبدى حزب التجمع الوطني الديمقراطي (حزب

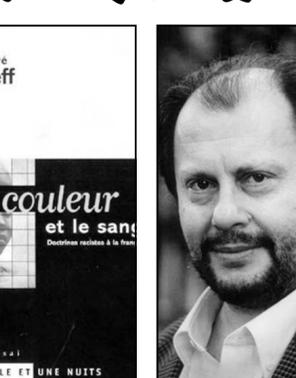
باحث مختص في «المؤاخاة بين الشعوب» يفاجئ الرأي العام بموقف جديد

تاغيفاف: الفرنسيون المعادون للصهيونية أكثر تطرفاً من الإسلاميين

الاحتلال) على أساس غياب وطن أم كان ينتمي إليه اليهود خلافاً للفرنسيين. ولابد وأن شكالية الدولة القائمة على الدين مزعجة بالنسبة له بما أنها لا تزج الفرنسيين أنفسهم؛ فميلاد فرنسا يعود تاريخياً لاعتناق الملك كلوفيس للمسيحية».

واسرائيل - بالنسبة لبيار أندريه تاغيفاف - هي النظام الديمقراطي الوحيد في الشرق الأوسط وتستمد شرعيتها من طبيعة نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وأكد أيضاً أن إسرائيل هي «البلد الوحيد الذي فيه حد أدنى من العلمانية تستفيد منها الأقليات المسلمة والمسيحية»، وأضاف أن «20 بالمئة من الإسرائيليون هم عرب ويتمتعون بمستوى معيشي يفوق تماماً مستوى «أخوانهم» في البلدان العربية الجاورة»، وقارن بين الحقوق السياسية لعرب إسرائيل وعرب الفلسطينيين في الشرق في أن تاغيفاف مطلع على الأحداث ويملك جهاز تلفزيون أو مطالع الصحافة ولا يمكن تفسير هذا العمى الفكري سوى برغبة فحّة من اليهود الفرنسيين في الدفاع عن إسرائيل مهما كلفها التضخ، وكان الأمر يتعلق بتوجهات قائمة مباشرة من إسرائيل.

وهذا المُنحرف الذي دعم كل المبادرات السلمية وخصص حيزاً متواضعاً جداً لتخدير إسرائيل من صب غرضها على كل الشعب الفلسطيني بحجة ضمان أمن مواطنها.



بيار أندريه تاغيفاف وغلط كتابه «اللون والدم» (هانا/أوبال)

حق الفلسطينيين معتبراً الفرنسيين المعادين للصهيونية «أكثر تطرفاً من هذا الإسلاميين أنفسهم». وسرد في هذا السياق مساهمات لا تلامذ ذوقه الفكري نشرها أخصاصيون بارزون أمثال فرانسوا ماسيرو ولان جوكس اللذان قارنا السياسة الإسرائيلية بسياسة التمييز العنصري الممارسة سابقاً في جنوب أفريقيا.

وفي رده على مقال مشترك نشره المؤرخ بيار فيديال تاكيسه بصحيفة «لوموند» أشار فيه إلى الأساليب الاستعمارية للدولة العبرية، «وكان الأقدام تاغيفاف الصهيونية «حركة حررت الشعب اليهودي»، وقارن بين اليهود عندما استنساخ دولتهم وبين «الأقدام الفرنسيين الذين يتدون بالتقتيل الجماعي الذي تمارسه إسرائيل في

رئيس وزراء كندا يبدأ جولة أفريقية في المغرب

الرباط-رويترز- يهني رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان جولة تشمل سبع دول أفريقية زيارة للمغرب اليوم هدفت للترويج لوجهة النظر الغربية القائلة بأن المساعدات المالية يمكن أن تكون مكافئة للدول الإفريقية التي تسيّر على طريق الديمقراطية ونزاهة الحكم.

وقال مسؤول بالحكومة الغربية أن المعامل الغربي الملك محمد السادس استقبل رئيس الوزراء الكندي في القصر الملكي بمدينة أغادير الجنوبية الواقعة على بعد 600 كيلومتر جنوب الرباط.

وحضر الاجتماع محمد بن عيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون. وأضاف المسؤول أن كريتيان الذي يقضي في المغرب 48 ساعة أجرى محادثات مع نظيره المغربي عبد الرحمن يوسف أمس الأربعاء في الرباط. وقال «ستركز المحادثات على تعزيز التعاون الثنائي والقضايا المتعلقة بالموقف الاقتصادي في أفريقيا عموماً».

الاصوات الداعية لتأجيل الاقتراع ترتفع بوتفليقة يلتقي قادة احزاب لبحث الانتخابات العامة

السلطة) نفس الموقف. وقال في بيان أصدره مكتبه الوطني تمسكه بأجراء الانتخابات في أجالها. وقد أكد الحبيب آدمي الأمين العام لحركة النهضة (إسلامي شريك بالحكومة) في برنامج إذاعي أمس أن الحزب متمسك بموعد الانتخابات لإيمانه بأنه يوجد بديل عنها لإخراج البلاد من أزمتها، مضيفاً أنه «لا يمكن أن نغفل إلى الجهول» في إشارة إلى إمكانية تأجيلها إلى تاريخ آخر.

وتراجعت عدة أحزاب أكدت في وقت سابق مشاركتها في الانتخابات عن موقفها وطلبت بتأجيلها إلى غاية إيجاد مخرج للأزمة القائمة في منطقة القبائل منذ عام.

وجاء هذا التراجع بعد أن اتخذت جبهة القوى الاشتراكية الانتخابات قرار المقاطعة في اجتماع طارئ لمكتبها الوطني عقد الأسبوع الماضي. وكان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي وثاني أكبر الأحزاب السياسية في منطقة القبائل بعد جبهة القوى الاشتراكية قرر هو الآخر مقاطعة الانتخابات. وتوقعت مصادر سياسية أن يبحث بوتفليقة مع قادة الأحزاب الذين سيلتقيهم لاحقاً احتمال وفرضية تأجيل الاقتراع.

صدامات بجامعة تونس أثناء تظاهرات معادية لإسرائيل



جانب من المظاهرات التي دعا إليها الحزب الحاكم في تونس الاثنين الماضي بالعاصمة

داخل الجامعة ثم راحوا يرشقون رجال الأمن وسياراتهم المتوقفة عند الدخول بالحجارة. وأحرق المتظاهرون علماً إسرائيلياً وأطلقوا شعارات معادية للحكم، فقتلهم أثناء الشرطة الحامي مختار الطرقي لوكالة فرانس برس «هذهما نقل غضبنا ضد الموقف السلبى للام المتحدة».

وقد نشرت السلطات يوم الثلاثاء أوتوا أن كريتيان سيستدعي إلى احترامه لحقوق الإنسان وحكومات زهبة قبل أن تقدم مساعدات كبيرة للدول الإفريقية.

المغرب: تظاهرات احتجاج ودعوات إلى بوش لوقف الجرائم الإسرائيلية

الرباط - الدار البيضاء - اف ب: وجهت حوالي 150 جمعية مغربية تمثل أبرز قطاعات المجتمع المدني أمس الأربعاء رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش تطالب فيها بوقف «الجرائم» التي تقترفها إسرائيل، ضد الفلسطينيين في حين انتقدت الصحف الغربية الموقف الأمريكي في الشرق الأوسط.

وجاء في الرسالة الموجهة من العديد من الجمعيات الناشطة في مجال حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية «واقفوا اليوم مع شعوبنا العربية» اليوم كلنا فلسطينيون (...) هل يجب انتظار حدوث صبرا وشاتيلا جديدة لندرك أن الدم له اللون ذاته عند الجميع».

من جهة أخرى انتقدت الصحف المغربية الصادرة أمس موقف الولايات المتحدة من النزاع في الشرق الأوسط متممة الأمريكين بالقيام بحرب «انتقامية» ضد العرب في فلسطين «عن طريق إرييل شارون». واعتبرت صحيفة «البيان» (تحالف



مظاهرات مغاربة يرفعون العلم الإسرائيلي في تجمع أمام سفارة فلسطين بالرباط



عرفات يرفض ربط المعركة بسلامته الشخصية ويؤكد على عزيمة الفينيقي الفلسطيني



سيدة فلسطينية تحمل مواد غذائية بعد ان سمح الجيش الاسرائيلي للمواطنين بالخروج من بيوتهم لساعات قليلة في اليوم الخامس للحصار المفروض على مدينة رام الله.

المصور الشخصي - يجب ان لا ننسى، كل الباقين غادروا المكان حسب تعليماته وتركوه مع حراسه. الاذاعة الفلسطينية قالت: «لا تطلقوا، عرفات محاط بمقاتليه وجنوده.»

«يا أبا جهاد كن بانتظارني»

في المقابلات الصحافية التي أجريت مع عرفات في ديوانه تكررت على لسانه نفس العبارة: «الاسرائيليون يريدونني أسيراً أو طريداً أو ميتاً- الا انني ساكون شهيداً، شهيداً، شهيداً.» حسب عاداته من الماضي لا يجب عرفات ان يتحدثوا عن مصيره الشخصي، «ليس من المهم ما الذي اعانيه وانما ما الذي نجحوا في الدخول الى ديوانه المحاصر يوم الاحد. عرفات يحرص منذ عشرات السنين على مسح هويته الشخصية ويطلب نفسه والجميع بان يتعبروه رمزاً وطنياً. وقد نجح في ذلك، القرييون و أبناء الشعب الفلسطيني يبذلون جهودهم المتواصلة لتكريس هذه الصورة.

لذلك اغتاط في هذه المرة ايضا عندما سألته الصحافيون اسئلة شخصية، اذا كان خائفاً او من الذي سيحل محله قال: «هذه ليست مسألة شخصية ومسألة من الذي سيحل مكاني ليست مهمة، هناك لجنة تنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية التي ستختار بدورها رئيساً جديداً، وهناك أنظمة في السلطة الفلسطينية لاجراء الانتخابات.»

بنفس الروح تجده يقوم باسكات المتظاهرين الذين يهتفون بالروح بالدم تفديك يا أبو عمار، ويعدلهم قاتلاً «قولوا بالروح بالدم تفديك يا فلسطين.» في هذه المرة عاد وكرر رغبته في الفوز بالشهادة السامية: موت الشهداء الى جانب ملايين الشهداء السائرين للقدس.

لا جدوى من طرح التخمينات لعنويات عرفات في ملجئه وأحياناً على ضوء الشموع في المقر الذي شيدته الحكومة البريطانية الذي تستخدمه شرطة رام الله. الى جانب ذلك لدينا دلائل كثيرة على سلوكه في اوضاع مشابهة في الماضي. على الأقل مرة واحدة اعتقد هو وبعض حراسه ان نهايته قد اقتربت عندما سقطت طائرته في عام 1992 في صحراء ليبيا. الطيارون الثلاثة أعلنوا أنهم مضطرون للهبوط الاضطراري الاعمى في الصحراء الليبية.

عرفات قرر (حسب شهادته هو) ان يغير ملباسه قبل كل شي. ولذلك قام باستبدال بدلته الرياضية (اللباس العادية

الذي كان العنوان الرئيسي لصحيفة «القدس» قبل يومين. بائع الصحف القديم في باب العماد في القدس أشار الى العنوان وقال بلهجة ساخرة: «جيد جداً، ان كان الرئيس بخير فنحن بخير.»

الاهتمام بمصير ياسر عرفات الشخصي تحول الى المسألة المركزية في عملية جيش الدفاع الذي احتل كل رام الله في هذه المرة بما فيها المقر الرئاسي المحيط بمنتك عرفات. قسم كبير من الجلسة الليلية التي عقدها حكومة اسرائيل التي قررت فيها احتلال رام الله، دار حول مصير عرفات. أعلنوا عنه كعدو. اغلبية الوزراء اعتقدوا ان من الافضل اعتقال عرفات وطرده من البلاد. تقديرهم هو ان هذا موقف اغلبية الاسرائيليين ايضا. في المقابل كان لرؤساء الاجهزة الامنية رأي مغاير: ابعاد عرفات سيتسبب بضرر أمني - وقيل موقفيهم.

على هذه الخلفية دارت منذ اللحظات الاولى لدخول جيش الدفاع الى رام الله معركة دبلوماسية شاملة حول مصير الرئيس. قادم من كل ارجاء العالم توجهوا لاسرائيل وطلبوا وعداً واضحاً بعدم انس عرفات. الناقلون بلسان حكومة اسرائيل وعدوا بان لا يمسه أي سوء، الا ان بعض وسائل الاعلام العربية افادت بان تقديرها هو ان هناك مؤامرة معدة حيث تقوم ذئبية اسرائيلية باصابت مكتب الرئيس فتستبب في قتله لتدعي اسرائيل بعدها أنها كانت حادثة مؤسفة. لذلك تحرص كل وسائل الاعلام في العالم على اعطاء تفاصيل متواصلة ما يحدث في المكتب الرئاسي. صحافيون اجانب قالوا انه يمكن اطلاق اسم «حرب ماسا» عرفات، على المرحلة الحالية من الانتفاضة الأقصى.

طالما كانت الهواتف تعمل في ديوان عرفات كان يقوم باجراء مكاتات طويلة مع زعماء العالم. مرات قاتل حدث مع كولين باول ومع حسني مبارك ومع عمرو موسى ومع قادة الدول الاوروبية وقادة المنطقة. وانظروا على هؤلاء الاسرائيليين الابطال. قال رفيق الحريري ساخراً «يقومون بتطويق شخص واحد كبير في السن بالديابات في الوقت الذي يملك هو فيه مسدساً موضوعاً على الطاولة.»

من بين كل المسؤولين الذين يحيطون به ظهر الى جانبه بشكل دائم فقط توفيق الطيراوي والجنرال الحاج اسماعيل والمستشار والناطق نبيل أبو ردينة، والطبيب الشخصي

داني روبنشتاين
(مترجم) 2002/4/2

لا نعرف الى اين نسير لأن قادتنا هم ايضا ببساطة لا يعرفون

حياة الاسرائيليين اصبحت لا تطاق والفصل هو الكفيل بأن يعيد لهم الحياة

الاجئين. ونحن نعرف ان ثمة شعباً ايضا في الجانب الاخر، بدون كهرباء، بدون مياه، في فقر شديد، والان نحن نريد الطريق غير الرومانسية، غير النموذجية، نريد الفصل، بالارادة، بالاتفاق او بقوة قرارنا، ولتكننا نريد الانفصال. وبسرعة، لان هذا هو القاسم المشترك الاكبر بين اليمين واليسار بين الصقور والحمام، ان لا تكون بينهم، وان لا يكونوا بيتنا. الان وفورا يجب وضع هذا كهدف ومقابل اظهار القوة يجب البدء وبإزالة التمتعة سيكون هناك ما نستطيع فهمه، ونضامن معه، وننقعه ونامله، ليس كمن يدير خده الايسر ولكن ايضا بدون ان تضرب وتضرب بل ان تخرج ونخلي ليس المزيد من التوغلات، ليس زيادة السيطرة، بل حسب قواعد اللعبة المتبادلة، واذ لم يتفق ذلك فبخطوة توازن رعب. ولكن بصورة يكون لنا ولهم فيها مصلحة. ذلك لأنه سيكون لهم ما يخسرونه، وسيكون لهم خيار. ولأنهم يستطيعون هم ايضا القول مثلنا: اعدوا لنا حياتنا.

الهدوء، وان نصرخ: اعدوا لنا حياتنا. القلب يتفطر، مشاهد مساء عيد الفصح في فندق «بارك» في نتانيا، خراب مطعم «متسا» في حيفا، في يوم الاحد يفتحون الصحيفة ويقراون قصة عائلة غبيش من الون موريه دقيقة بعد دقيقة، ويستغرق المرء بعض الوقت كي يتذكر للحظة، فيه ابنة في الضفة الغربية.

ونحن ننظر الى الاولاد وقلوبنا تتقطع. في اجازات عيد الفصح السابقة كانوا يتقون للخروج من هنا، الخروج الى الخارج، ولكن كل ما يريدونه الان هو البقاء في البيت. من اجل ان نراهم طوال الوقت، والشور يشتد حين يتذكروا فجأة انه لا يمكن المرور على كل ذلك بصمت، ولكن الخروج، لمشاهدة فيلم، للتسوق او ان يذهبوا الى صديق على بعد شارعين فقط من هنا.

ولكن الشارعين من هنا يعتبران في هذه الايام ابد الابدين. هذه حياة او موت. هذه خمس دقائق خوفة، هذا احد القرارات الصعبة التي تحتاج اليوم الى المظاهرات والمواجهات العنيفة. الا انهم يريدونهم يتعرضون للاهتات من الناحية الاخرى. المراقون يشاهدون عجز الكبار الذين يفترض ان يوفروا لهم الحماية ويترجوا رد فعلهم في ازواجية بين الغضب على الوالدين والتضامن معهم.

مميزات اخرى للمجموعة:

- 1- عدم الاستقرار في حياة الاولاد الذين يعيشون في ظل الواجبة.
- 2- الكفيل وغيره من العمليات تنزل عليهم بشكل مفاجيء من دون اي اعداد نفسي او فكري لهذه التجربة الصعبة. هذا الامر يتسبب في الشعور بالضعف والتصور الذاتي المتدن والشعور بالعجز والغضب على الكبار الذين لا يتمكنون من المساعدة.
- 3- المراهقون يشركون في فعاليات شعبية وجزائرات أحياناً. وهكذا يتعرضون للتصريحات العنيفة والاشهاد الانتقائية بمجرد اطلاق الرصاص في الهواء. بهذه الطريقة يتمثال المراهق مع البيئة ان عاجلاً أو آجلاً وان شاء أو لم يشأ.
- 4- الشبان يتحدون عن رغبة في الانتقام لمعاناة أهاليهم الذين يعبرون امامهم عن العجز والقلق والحزن.

محمد الحاج يحيى يقول ان هذه الظاهرة تذكر بالدراسات التي أجريت على الجيولين الثاني والثالث للكفيلة الانتزاع والصدمة النفسية من جبل الى جبل. صدمة هؤلاء الشبان هي صدمة انتقلت لهم من والديهم أكثر مما هي ناجمة عن الوضع الحالي.

محمد الحاج يحيى يريد ان يتوصل الى مفهوم مفاده ان كل جيل من الاطفال، الاسرائيليين والفلسطينيين، ينشأ هنا، في جبل وهذا الجيل جيلاً منتقياً على مخاوف الطرف الآخر ام انه سيكون محبوساً داخل غضبه وعدم الثقة والقلق والياس والتطلع للانتقام. اعتقاد الباحث هو انه سيكون من البلاء العنيفة التي تتصل

لنا مضطرين لشراء فستانا اليوم تحديداً، وبصورة عامة ليس من المهم ان نشاهد هذا الفيلم طالما انه بعد وقت قصير سيوزع في اشربة فيديو، ومن له رغبة الان لحضور العروض المسرحية ومن اصلا يفكر الان بخارج البلاد في الوقت الذي يخدم فيه ابنة في الضفة الغربية.

ونحن ننظر الى الاولاد وقلوبنا تتقطع. في اجازات عيد الفصح السابقة كانوا يتقون للخروج من هنا، الخروج الى الخارج، ولكن كل ما يريدونه الان هو البقاء في البيت. من اجل ان نراهم طوال الوقت، والشور يشتد حين يتذكروا فجأة انه لا يمكن المرور على كل ذلك بصمت، ولكن الخروج، لمشاهدة فيلم، للتسوق او ان يذهبوا الى صديق على بعد شارعين فقط من هنا.

ولكن الشارعين من هنا يعتبران في هذه الايام ابد الابدين. هذه حياة او موت. هذه خمس دقائق خوفة، هذا احد القرارات الصعبة التي تحتاج اليوم الى المظاهرات والمواجهات العنيفة. الا انهم يريدونهم يتعرضون للاهتات من الناحية الاخرى. المراقون يشاهدون عجز الكبار الذين يفترض ان يوفروا لهم الحماية ويترجوا رد فعلهم في ازواجية بين الغضب على الوالدين والتضامن معهم.

مميزات اخرى للمجموعة:

- 1- عدم الاستقرار في حياة الاولاد الذين يعيشون في ظل الواجبة.
- 2- الكفيل وغيره من العمليات تنزل عليهم بشكل مفاجيء من دون اي اعداد نفسي او فكري لهذه التجربة الصعبة. هذا الامر يتسبب في الشعور بالضعف والتصور الذاتي المتدن والشعور بالعجز والغضب على الكبار الذين لا يتمكنون من المساعدة.
- 3- المراهقون يشركون في فعاليات شعبية وجزائرات أحياناً. وهكذا يتعرضون للتصريحات العنيفة والاشهاد الانتقائية بمجرد اطلاق الرصاص في الهواء. بهذه الطريقة يتمثال المراهق مع البيئة ان عاجلاً أو آجلاً وان شاء أو لم يشأ.
- 4- الشبان يتحدون عن رغبة في الانتقام لمعاناة أهاليهم الذين يعبرون امامهم عن العجز والقلق والحزن.

محمد الحاج يحيى يقول ان هذه الظاهرة تذكر بالدراسات التي أجريت على الجيولين الثاني والثالث للكفيلة الانتزاع والصدمة النفسية من جبل الى جبل. صدمة هؤلاء الشبان هي صدمة انتقلت لهم من والديهم أكثر مما هي ناجمة عن الوضع الحالي.

محمد الحاج يحيى يريد ان يتوصل الى مفهوم مفاده ان كل جيل من الاطفال، الاسرائيليين والفلسطينيين، ينشأ هنا، في جبل وهذا الجيل جيلاً منتقياً على مخاوف الطرف الآخر ام انه سيكون محبوساً داخل غضبه وعدم الثقة والقلق والياس والتطلع للانتقام. اعتقاد الباحث هو انه سيكون من البلاء العنيفة التي تتصل

العنف سيتواصل ولن يوقفه تدمير السلطة نحن نخرّب على الامريكيين خطط العرض القادم في العراق

مثل الشخص المذكور في القصة الاسطورية سيزيف الذي دحرج حجراً كبيراً مراراً بعدد بائع الى رأس الجبل، وتكرار الحجر الى الاسفل مراراً وتكراراً، هكذا ايضا الجيش وحكومة اسرائيل منذ ان بدأ هذا الاسبوع «عملية متدرجة»: الجمع يعرف انه «يقومون بتطويق شخص واحد كبير في السن بالديابات في الوقت الذي يملك هو فيه مسدساً موضوعاً على الطاولة.»

ذات مرة، قبل سنوات جيل، وصفوه «بالشغب» وذات مرة دعوه «احداث»، في الايام السالفة مورس العنف بواسطة سكان، والجيل يموت ناسفاً. ذات مرة في الخليل، دعوا ضحايا الحاخام البراهام يعقوب والحاخامة بيتينا اوليكنسكي، امس الاول في حيفا، دعواهم ابيثيل، وعفر وعينات روت، ولكن هذا هو نفس الازمات، فقط الضحايا تختلف.

لقد بنى اريك شارون حياته العسكرية والسياسية في اعقاب الحرب

ضد العنف: مرة قبل خمسين سنة، في ايام وحدة 101 لاحق مصطفى صمونيته الذي اربع سكان من القدس، واليوم يلاحق ياسر عرفات الذي نشر العنف في دولة كاملة، ولكنه نفس العنف.

وهذا ايضا نفس العنف الذي خرجنا لتدمير شارون، وثلثه في لبنان بضمن مئات الضحايا الاسرائيليين، وكذلك آنذاك عرضوا امامنا مخازن، اسلحة وذخيرة وآنذاك ايضا تابعتنا الخبرين خارجين من جهورهم واوتكارهم وابدبهم على رؤوسهم.

بعد ان يكشفوا ويضطووا كل الوسائل القتالية للفلسطينيين ويلقوا القبض على كل المطلوبين وان تهدأ البلاد اربعين يوماً ستعود لنجد انفسنا في عاصفة دامية: خمسة ملايين يهودي ضد ثلاثة ملايين فلسطيني يريون تمزيق الارض من هذه البلاد المتسلسلة والمعذبة.

في هذه الاثناء يدرج اريك شارون «العملية المتدرجة» وتكسب تجربة يعرف انه لا يتوقف له كل الوقت في هذه العملية، كل ساعة، كل يوم يمر في هذه الحرب يقرب من نهايتها: العالم يطرق

الابواب فقط من لا يجلس في مكتب رئيس الحكومة يستطيع ان يتقرر ان يضع العمال في المكان اياه اسفل الظهر. ان صفارة النهاية ستصل من اصقافنا الامريكيين كما يبدو قبل الوقت المتوقع. نحن نخرّب لهم خطط العرض القادم في العراق.

شارون، ولعرة الثانية، يخرج في عملية هو فقط الذي يعرف، اذا كان يعرف، نهايتها، عليه ان يحذر من ان يخرج ياسر عرفات بطل العالم العربي وربما العالم كله، مثلما يبدو الان سواء اخرج من ثابوت قوتي او خرج في قديمه سيحول عرفات الهزيمة الى نصر، وسيامر، مثلما الان، بزيادة العمليات من اجل ان يثبت لشارون - ولنا - ان العنف سيتواصل حتى بعد تدمير «البنية الداعية للعنف».

ان ما هو الوضع الآن في هذه اللحظة نقائلي وتصلني، بعد الحرب ستعود لنجد مرة اخرى حول نفس الخلاف الاخوي الذي يتراوح بين «ارض اسرائيل الكبرى» وبين «مناطق مقاليد السلام».

ايتان هابر
(يديعوت احرونوت) 2002/4/2

دراسة نفسية تظهر آثار الانتفاضتين السلبية على نمو الاطفال الفلسطينيين

مشاهد القصف والاجتياح تربي لدى الاطفال شعوراً بالنقص والغضب وتدفعهم للجنوح



طفل هندي مسلم يحمل ملصقاً عليه رسم كاريكاتيري للرئيس الوزراء الاسرائيلي شارون وحاكم ولاية غوجرات التي شهدت اعمال عنف ضد المسلمين قام بها متطرفون هنود، في ريبط ذلك بين الشخصيتين وذلك خلال مظاهرة تضامنية مع الفلسطينيين في مدينة بومبي.

تحول نتيجة لذلك الى معاق، رغم السياق الواضح البارز للانتفاضة الا ان الدراسة ركزت على تعرض وتجربة الشبان الفلسطينيين لشكائ العنف في عائلاتهم: هل شاهدوا عنفاً بين الوالدين او تجاههم او تجاه اخوانهم؟ كيف ينظرون الى اولادهم؟ هل يعانون من مشاكل نفسية؟ الدراسة تقارن الظاهرة في التجمعات الدنية وتلك القروية وفي مخيمات اللاجئين.

الا ان الانتفاضة الاولى قامت بترك بصماتها الواضحة مرة اخرى. الحاج يحيى قال انهم وجدوا ان طرق الضغط النفسي السياسي والعنف البيئي السياسي كانت المؤشر الأقوى الذي يتنبأ بظهور كل أنماط العنف العائلي.

الدراسة تفيد ان الاطفال الذين مروا بتجارب الضغط النفسي والعنف السياسي قد طروا الى مستوى عالياً من الاكتئاب والقلق لدرجة المستوى الاكاديمي، وكذلك صعوبات في التركيز والتفكير، وانهم يميلون لتطوير اعراض نفسية جسيمة مختلفة. الغتيان الذين تعرضوا لمصاعب الانتفاضة اظهروا ميلاً للسلوك الجانح والعدوانية ضد المحيط. صعوبات التأقلم في المدارس أثرت سلباً على مستواهم الدراسي. الحاج يحيى يقول بان جيلاً قد نشأ وهو مهدد بخطر حقيقي للتدهور الى الهامش الاجتماعي والتحول الى شخص خطير ايضا بالنسبة لعائلته القروية وللجيران وللمجتمع ككل.

الدراسة (2):
شبان الانتفاضة الثانية

شعور بالعجز واهانة الوالدين، المعطيات المقلقة بشأن تأثير الانتفاضة السابقة بعيد المدى على طابع الجيل القادم في المجتمع الفلسطيني شجعت محمد الحاج يحيى على استيضاح نظرة الاولاد الفلسطينيين للمجابهة الحالية.

قبل شهر قرر دراسة كيفية مواجهة الوضع والتعامل معه وتطوير اداة لاستيضاح نقاط ضعف هذه الشريحة. الحاج يحيى أجرى دراسته على شبان من الفئة العمرية 14-18 سنة من خلال أربع مجموعات، الان يفتقر الامم بشبان تعرضوا للاحداث أصعب

تحويل نتيجة لذلك الى معاق، رغم السياق الواضح البارز للانتفاضة الا ان الدراسة ركزت على تعرض وتجربة الشبان الفلسطينيين لشكائ العنف في عائلاتهم: هل شاهدوا عنفاً بين الوالدين او تجاههم او تجاه اخوانهم؟ كيف ينظرون الى اولادهم؟ هل يعانون من مشاكل نفسية؟ الدراسة تقارن الظاهرة في التجمعات الدنية وتلك القروية وفي مخيمات اللاجئين.

الا ان الانتفاضة الاولى قامت بترك بصماتها الواضحة مرة اخرى. الحاج يحيى قال انهم وجدوا ان طرق الضغط النفسي السياسي والعنف البيئي السياسي كانت المؤشر الأقوى الذي يتنبأ بظهور كل أنماط العنف العائلي.

الدراسة تفيد ان الاطفال الذين مروا بتجارب الضغط النفسي والعنف السياسي قد طروا الى مستوى عالياً من الاكتئاب والقلق لدرجة المستوى الاكاديمي، وكذلك صعوبات في التركيز والتفكير، وانهم يميلون لتطوير اعراض نفسية جسيمة مختلفة. الغتيان الذين تعرضوا لمصاعب الانتفاضة اظهروا ميلاً للسلوك الجانح والعدوانية ضد المحيط. صعوبات التأقلم في المدارس أثرت سلباً على مستواهم الدراسي. الحاج يحيى يقول بان جيلاً قد نشأ وهو مهدد بخطر حقيقي للتدهور الى الهامش الاجتماعي والتحول الى شخص خطير ايضا بالنسبة لعائلته القروية وللجيران وللمجتمع ككل.

الدراسة (2):
شبان الانتفاضة الثانية

شعور بالعجز واهانة الوالدين، المعطيات المقلقة بشأن تأثير الانتفاضة السابقة بعيد المدى على طابع الجيل القادم في المجتمع الفلسطيني شجعت محمد الحاج يحيى على استيضاح نظرة الاولاد الفلسطينيين للمجابهة الحالية.

قبل شهر قرر دراسة كيفية مواجهة الوضع والتعامل معه وتطوير اداة لاستيضاح نقاط ضعف هذه الشريحة. الحاج يحيى أجرى دراسته على شبان من الفئة العمرية 14-18 سنة من خلال أربع مجموعات، الان يفتقر الامم بشبان تعرضوا للاحداث أصعب

تحويل نتيجة لذلك الى معاق، رغم السياق الواضح البارز للانتفاضة الا ان الدراسة ركزت على تعرض وتجربة الشبان الفلسطينيين لشكائ العنف في عائلاتهم: هل شاهدوا عنفاً بين الوالدين او تجاههم او تجاه اخوانهم؟ كيف ينظرون الى اولادهم؟ هل يعانون من مشاكل نفسية؟ الدراسة تقارن الظاهرة في التجمعات الدنية وتلك القروية وفي مخيمات اللاجئين.

الا ان الانتفاضة الاولى قامت بترك بصماتها الواضحة مرة اخرى. الحاج يحيى قال انهم وجدوا ان طرق الضغط النفسي السياسي والعنف البيئي السياسي كانت المؤشر الأقوى الذي يتنبأ بظهور كل أنماط العنف العائلي.

الدراسة تفيد ان الاطفال الذين مروا بتجارب الضغط النفسي والعنف السياسي قد طروا الى مستوى عالياً من الاكتئاب والقلق لدرجة المستوى الاكاديمي، وكذلك صعوبات في التركيز والتفكير، وانهم يميلون لتطوير اعراض نفسية جسيمة مختلفة. الغتيان الذين تعرضوا لمصاعب الانتفاضة اظهروا ميلاً للسلوك الجانح والعدوانية ضد المحيط. صعوبات التأقلم في المدارس أثرت سلباً على مستواهم الدراسي. الحاج يحيى يقول بان جيلاً قد نشأ وهو مهدد بخطر حقيقي للتدهور الى الهامش الاجتماعي والتحول الى شخص خطير ايضا بالنسبة لعائلته القروية وللجيران وللمجتمع ككل.

الدراسة (2):
شبان الانتفاضة الثانية

شعور بالعجز واهانة الوالدين، المعطيات المقلقة بشأن تأثير الانتفاضة السابقة بعيد المدى على طابع الجيل القادم في المجتمع الفلسطيني شجعت محمد الحاج يحيى على استيضاح نظرة الاولاد الفلسطينيين للمجابهة الحالية.

قبل شهر قرر دراسة كيفية مواجهة الوضع والتعامل معه وتطوير اداة لاستيضاح نقاط ضعف هذه الشريحة. الحاج يحيى أجرى دراسته على شبان من الفئة العمرية 14-18 سنة من خلال أربع مجموعات، الان يفتقر الامم بشبان تعرضوا للاحداث أصعب

البايعين الفلسطينيين عملاً كبيراً.

للسلام من دون تعاطف كل طرف مع رواية الطرف الآخر للحكاية، ولذلك من المهم له ان يغير التعاطف المتبادل وهذه مسألة تبدو صعبة جداً في الوقت الحالي، واذنا تتحقق السلام فان بانتظار علماء الاجتماع والاختصاصيين النفسيين والمختصين في أمور

عكفا دار
(مترجم) 2002/4/2

فيلمها فاز بالبرونزية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للأطفال؛

ليانة بدر ترسل «الطير الأخضر» في سماء رام الله بحثا عن الحرية

أشرف أبو اليزيد*

تقول ليانة «أحببت أريحا كما أحببت القدس فلا يمكن لحداثتي العتيبة أن تنفصلا هكذا وجدت ذلك الارتباط العضوي بين جمالية أريحا الرسومية المصنوعة داخل الصحراء»
احتلت المرأة مساحة كبيرة في أعمال ليانة بدر الروائية والسينمائية، ويأتي فيلم (الطير الأخضر) ليكمل الصورة مع الأطفال أمهات ورجال الغد، بأحلامهم وأفكارهم ولغتهم أيضا.
رسالة ليانة بدر في (الطير الأخضر) موجهة إلى الحرب الحقيقية التي تسمم الهواء والماء، الحرب التي تجعل أبناء المدن الفلسطينية في كل ليلة يعيشون تحت القصف، تقول «لقد عشت في بيروت عشر سنوات رغم أن السور والقضبان بما يجعل من سيرة حياة فدوى طوقان معادلاً موضوعياً لسيرة حياة الشعب الفلسطيني. وأرادت ليانة بدر في هذا الفيلم أن تحافظ على هذا التراث الجصري النادر للشاعرة التي تصفها بأنها «سديانة فلسطين والشجرة الوارفة التي نمت المبدعات في ظلها في فلسطين». هكذا وجدت ليانة بدر أن الخاص يتحد مع العام «وعليه أزدت أن أحافظ على هذا التراث الجصري النادر بعمل فيلم عنها» كما قالت.

أما في فيلمها الثاني (زيتونات)

فقد تقدم الفكرة المحلحة على جميع المقيمين بفلسطين من أهل البلاد، الفلسطينيين والعرب منذ الأزل أن شجرة الزيتون هيبة الله للأرض، وأن هذه الشجرة هي مصدر النور والنار والغذاء والشفا، لكنها الحياة عذبة، ويقوم الاحتلال الإسرائيلي حاليا بقطعها عن الأرض وتدميرها أشجار زيتونها وثق طرق الثقافية على انقاض حقولها.

ولكن عندما قام الإسرائيليون بهدم بيت جدة الكاتبة في جبل الزيتون بعثة، استفزها هذا الوضع فخرجت فقرة فيلم (زيتونات) صرخة ضد القتل والحرب ضد الزيتون، تقول ليانة: «أنا أعقد أن هناك حربا ضدنا من سحرب الزيتون، بدأت في صمت ثم كشفت للعالم مع الانتفاضة، سابقا كانت إسرائيل تقطع الأشجار بشكل متساو إلا أن قبائلها تفعل ذلك بشكل علني. وفي فيلم (زيتونات) هو الصرخة التي توجهها نساء فلسطين عبر عدة قصص لعدة نساء من زوايا وجهات نظر مختلفة لنساء من القرية ونساء من المدينة يتحدثن عن علاقتهن بنحور الزيتون تلك العلاقة الفريدة التي تجمع المرأة الفلسطينية بهذه الشجرة. وإذا كان فيلمها الأول يقدم الشعر، فإنها في الثاني تحكي حكاية الرصاص التي ترسم الزيتون مثلما كتبتها الشجر والنساء».

قدمت الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر نفسها للمثقف العربي ورائية ناقصة من خلال أغنية مدحت (ويوصله من أجل عباد الشمس) و(شرفة على الفاكهاني) و(عين المرأة)، وهي تمارس حياة كتابية يومية تسجل فيها يوميات تقرأ روح التساومة والفضال في المدن الفلسطينية الحاضرة.

بعد حديث هاتفي التقيت الكاتبة والسينمائية ليانة بدر خلال حضورها أو زيارتها للأحدث للقاهرة عندما شاركت بفيلمها «الطير الأخضر» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للأطفال، تحدثنا عن الشعر وفدوى طوقان التي لم ترها منذ العامين بسبب الحصار، وفيلمها الأحدث الذي منحه حياة كتابية الجائزة البرونزية.

ولدت ليانة في مدينة القدس وعشت بها طفولتها مثلما أمضت سنوات صباها في أريحا التي ارتبطت لديها بألوان الزاهية والطيب والدفء ووجود عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين الذين حافظوا على التراث الثقافي والحضاري الفلسطيني رغم شتاتهم وعذاباتهم.

بعد عامين من مشاركتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي والسينمائية ليانة بدر إلى القاهرة مشاركة في مهرجانات السينمائي الدولي للأطفال بفيلم يحمل مسمى مبدعة فلسطينية وأحلام أبناء رام الله.

في فيلمها التسجيلي الأول (فدوى.. حكاية شاعرة من فلسطين) جعلت ليانة بدر من علاقتها الحميمة بصديقتها الشاعرة فدوى طوقان في سيرتها (رحلة جبيلة، رحلة صعبة) منطلقا للحديث عن شاعرية تخلق رغا عن الاسوار والقضبان بما يجعل من سيرة حياة فدوى طوقان معادلاً موضوعياً لسيرة حياة الشعب الفلسطيني. وأرادت ليانة بدر في هذا الفيلم أن تحافظ على هذا التراث الجصري النادر للشاعرة التي تصفها بأنها «سديانة فلسطين والشجرة الوارفة التي نمت المبدعات في ظلها في فلسطين». هكذا وجدت ليانة بدر أن الخاص يتحد مع العام «وعليه أزدت أن أحافظ على هذا التراث الجصري النادر بعمل فيلم عنها» كما قالت.

أما في فيلمها الثاني (زيتونات) فقد تقدم الفكرة المحلحة على جميع المقيمين بفلسطين من أهل البلاد، الفلسطينيين والعرب منذ الأزل أن شجرة الزيتون هيبة الله للأرض، وأن هذه الشجرة هي مصدر النور والنار والغذاء والشفا، لكنها الحياة عذبة، ويقوم الاحتلال الإسرائيلي حاليا بقطعها عن الأرض وتدميرها أشجار زيتونها وثق طرق الثقافية على انقاض حقولها.

ولكن عندما قام الإسرائيليون بهدم بيت جدة الكاتبة في جبل الزيتون بعثة، استفزها هذا الوضع فخرجت فقرة فيلم (زيتونات) صرخة ضد القتل والحرب ضد الزيتون، تقول ليانة: «أنا أعقد أن هناك حربا ضدنا من سحرب الزيتون، بدأت في صمت ثم كشفت للعالم مع الانتفاضة، سابقا كانت إسرائيل تقطع الأشجار بشكل متساو إلا أن قبائلها تفعل ذلك بشكل علني. وفي فيلم (زيتونات) هو الصرخة التي توجهها نساء فلسطين عبر عدة قصص لعدة نساء من زوايا وجهات نظر مختلفة لنساء من القرية ونساء من المدينة يتحدثن عن علاقتهن بنحور الزيتون تلك العلاقة الفريدة التي تجمع المرأة الفلسطينية بهذه الشجرة. وإذا كان فيلمها الأول يقدم الشعر، فإنها في الثاني تحكي حكاية الرصاص التي ترسم الزيتون مثلما كتبتها الشجر والنساء».

قدمت الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر نفسها للمثقف العربي ورائية ناقصة من خلال أغنية مدحت (ويوصله من أجل عباد الشمس) و(شرفة على الفاكهاني) و(عين المرأة)، وهي تمارس حياة كتابية يومية تسجل فيها يوميات تقرأ روح التساومة والفضال في المدن الفلسطينية الحاضرة.

بعد حديث هاتفي التقيت الكاتبة والسينمائية ليانة بدر خلال حضورها أو زيارتها للأحدث للقاهرة عندما شاركت بفيلمها «الطير الأخضر» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للأطفال، تحدثنا عن الشعر وفدوى طوقان التي لم ترها منذ العامين بسبب الحصار، وفيلمها الأحدث الذي منحه حياة كتابية الجائزة البرونزية.

ولدت ليانة في مدينة القدس وعشت بها طفولتها مثلما أمضت سنوات صباها في أريحا التي ارتبطت لديها بألوان الزاهية والطيب والدفء ووجود عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين الذين حافظوا على التراث الثقافي والحضاري الفلسطيني رغم شتاتهم وعذاباتهم.



ليانة بدر والزميل اشرف ابو اليزيد اثناء لقاء مع هامش مهرجان القاهرة السينمائي لسينما الاطفال (القدس العربي)

في مهرجان القاهرة لسينما الأطفال

وكان فيلم ليانة بدر «الطير الأخضر»، ضمن التظاهرة الفلسطينية التي قررت إدارة المهرجان تخصيصها بعنوان (عصر الزيتون.. تحية أشجار زيتونها وثق طرق الثقافية على انقاض حقولها).

وكانت ليانة بدر في هذا الفيلم من سيرة حياة فدوى طوقان معادلاً موضوعياً لسيرة حياة الشعب الفلسطيني. وأرادت ليانة بدر في هذا الفيلم أن تحافظ على هذا التراث الجصري النادر للشاعرة التي تصفها بأنها «سديانة فلسطين والشجرة الوارفة التي نمت المبدعات في ظلها في فلسطين». هكذا وجدت ليانة بدر أن الخاص يتحد مع العام «وعليه أزدت أن أحافظ على هذا التراث الجصري النادر بعمل فيلم عنها» كما قالت.

أما في فيلمها الثاني (زيتونات) فقد تقدم الفكرة المحلحة على جميع المقيمين بفلسطين من أهل البلاد، الفلسطينيين والعرب منذ الأزل أن شجرة الزيتون هيبة الله للأرض، وأن هذه الشجرة هي مصدر النور والنار والغذاء والشفا، لكنها الحياة عذبة، ويقوم الاحتلال الإسرائيلي حاليا بقطعها عن الأرض وتدميرها أشجار زيتونها وثق طرق الثقافية على انقاض حقولها.

ولكن عندما قام الإسرائيليون بهدم بيت جدة الكاتبة في جبل الزيتون بعثة، استفزها هذا الوضع فخرجت فقرة فيلم (زيتونات) صرخة ضد القتل والحرب ضد الزيتون، تقول ليانة: «أنا أعقد أن هناك حربا ضدنا من سحرب الزيتون، بدأت في صمت ثم كشفت للعالم مع الانتفاضة، سابقا كانت إسرائيل تقطع الأشجار بشكل متساو إلا أن قبائلها تفعل ذلك بشكل علني. وفي فيلم (زيتونات) هو الصرخة التي توجهها نساء فلسطين عبر عدة قصص لعدة نساء من زوايا وجهات نظر مختلفة لنساء من القرية ونساء من المدينة يتحدثن عن علاقتهن بنحور الزيتون تلك العلاقة الفريدة التي تجمع المرأة الفلسطينية بهذه الشجرة. وإذا كان فيلمها الأول يقدم الشعر، فإنها في الثاني تحكي حكاية الرصاص التي ترسم الزيتون مثلما كتبتها الشجر والنساء».

قدمت الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر نفسها للمثقف العربي ورائية ناقصة من خلال أغنية مدحت (ويوصله من أجل عباد الشمس) و(شرفة على الفاكهاني) و(عين المرأة)، وهي تمارس حياة كتابية يومية تسجل فيها يوميات تقرأ روح التساومة والفضال في المدن الفلسطينية الحاضرة.

بعد حديث هاتفي التقيت الكاتبة والسينمائية ليانة بدر خلال حضورها أو زيارتها للأحدث للقاهرة عندما شاركت بفيلمها «الطير الأخضر» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للأطفال، تحدثنا عن الشعر وفدوى طوقان التي لم ترها منذ العامين بسبب الحصار، وفيلمها الأحدث الذي منحه حياة كتابية الجائزة البرونزية.

ولدت ليانة في مدينة القدس وعشت بها طفولتها مثلما أمضت سنوات صباها في أريحا التي ارتبطت لديها بألوان الزاهية والطيب والدفء ووجود عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين الذين حافظوا على التراث الثقافي والحضاري الفلسطيني رغم شتاتهم وعذاباتهم.

بال والمنتج بيرني بوس. أما الجائزة أحمده نجيب ورسام الكاريكاتور مصطفى حسين (الذي أصبح هذا الأسبوع نقياً للغائبين) والمربية نوال النجوي (رائدة مدارس الأطفال) والشاعر اللبناني حسن عبد الله الذي قدم أشعاراً بديعة للأطفال، واسم المخرج الراحل محمود رحمي (صاحب أشهر مدنيين في التلفزيون المصري: بوجي وططم)، جاء الدور على الحفل الختامي الذي توزعت جوائز كالاتي:

في الجوائز المادية منحت وزارة الثقافة المصرية ست جوائز قيمتها خمسون ألف جنيه، وفي فئة الأفلام العربية التليفزيونية الطويلة والقصيرة فاز بجائزة القاهرة الذهبية وقدرها 12 ألف جنيه مصري الفيلم اللبناني (أحلامنا متي) وهو من إخراج هشام كاي و انتاج مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية (تشجيعاً لأطفال لبنان على الاستمرار في صناعة السينما) كما قالت لجنة التحكيم. (ملاحظة: الدولار يساوي نحو 5 جنيهات مصرية)

وتال فيلم «عندما تطير الزهور» المصري من إخراج حسن عبد الغني على الجائزة الفضية وقيمتها 8 آلاف جنيه مصري (من أجل الطريقة التخليقية في تقديم فيلم تحريك) والفيلم من إنتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، وهديت الجائزة البرونزية وقدرها 5 آلاف جنيه مصري للفيلم «أطفال سعداء» للمخرجة المنتجة المصرية الدكتور زينب زمرم (تقديرًا لبرنامج يخاطب بشجاعة الأطفال ذوي الحاجات العقلية الخاصة).

وتوزعت جوائز الأفلام العربية الروائية الطويلة والقصيرة بين فيلم «العبد الأول»، وحصل على جائزة القاهرة الذهبية وقيمتها 12 ألف جنيه مصري وهو من إخراج كمال شريف وانتاج تونس في فرنسي مشترك وتفاعل معلنة بشروق الشمس على أرض فلسطين. أما ليانة بدر التي كانت عضو لجنة التحكيم الخاصة في فئة الأفلام الرسوم المتحركة والبرامج التلفزيونية فقد صوت «الطير الأخضر»، ومدته 38 دقيقة عن موم الأطفال الفلسطينيين في رام الله وأمالهم ويومياتهم.

وبعد أن كرمت إدارة المهرجان عدا اسماء العربية التي قدمت اسماءات هامة في أعمال الأطفال الفنية والأدبية، مثل الممثل فيلم فؤاد المهندس صاحب أشهر برنامج «ميوش» الهولندي للمخرج فيستنت

والإبداع في التحريك حصل الفيلم الايراني «الزهرة.. الطائر.. الشمس» على جائزة القاهرة البرونزية وهو من إخراج باهرام جافاهيري انتاج محمد تولو. وفي فئة الرسوم المتحركة القصيرة فاز فيلم «قصة كابيلوتو» بجائزة القاهرة الذهبية لنجاحه في تقديم مسلسل مرح يخاطب كل الاعمار محافظاً بروح الدعاية) كما جاء في تقرير لجنة التحكيم والفيلم من إخراج وانتاج رودوفو باستور. كما نذبت جائزة القاهرة الفضية للأفلام القصيرة للفيلم المصري «شبر ونص» وهو من إخراج زكريا عبد العال وانتاج قطاع النيل للفنون المتخصصة. بينما تال فيلم ليانة بدر جائزة القاهرة البرونزية للأفلام القصيرة وهو من إنتاج وزارة الاعلام الفلسطينية.

وقد حصل فيلم «كوتي» الهندي على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وهو من إخراج جاناكيشواناثان ومن انتاج بنتا ميديا جرافيك المحددة. أما جائزة المنظمة الدولية لأفلام الأطفال الشباب فمنحت لفيلم «الصنوء والخائف» والفيلم من إنتاج يوناني للمخرج فاسيليس دوروس وفاز الفيلم نفسه بجائزة القاهرة الذهبية في فئة الأفلام الروائية الطويلة وهو من إنتاج مركز الفيلم اليوناني.

وفي الفئة نفسها نهدت جائزة القاهرة الفضية للفيلم الايسلندي «كينغوت» للمخرج جيسلي سناير والمنتج هرون كريستندوتير فيما تال الفيلم الصيني «ثلاثة قلوب» جائزة القاهرة البرونزية وهو من إنتاج ستوديو الودف الفلسطيني واخرج جيانج دينج لو زين. أما جوائز الأفلام الروائية القصيرة فنال ذهبيتها فيلم «الأم» الايراني وحصل فيلم «العبد الأول» وهو من إنتاج تونس في فرنسي مشترك واخراج كمال شريف على الفضية. وحجبت الجائزة البرونزية.

وفي فئة الرسوم المتحركة الطويلة توزعت ثلاث جوائز بين مصر وسويسرا وايران؛ ففاز فيلم «لليلة الكبيرة» بجائزة القاهرة الذهبية لنجاحه في استخدام أحدث تقنيات الكمبيوتر لاصفاء حكايات من الرصاص الذي ينهمر بين حين وآخر من تجاه تلك المستوطنة، التي لا يسم اسمها فهي حالة اسرائيلية يرصدنا الفيلم قبل أن تكون مجرد اسم وعلم ومستوطنة.

وإذا كان العلم الإسرائيلي قد تقهقه داخل المستوطنة، فإن العلم الفلسطيني يعلو باتجاه سماء رام الله، حين يصنعه الأطفال في الفيلم (والحيادة) على وجه الطائرات الورقية في رسالة دالة على صعود الحلم للسماء وتحققه.

يحيي الصبي صانع الطائرات

تقول ليانة: قدمت النموذج الأمل الذي يصور الغد المشرق من خلال أطفال حقيقيين في مواجهة الهدم الذي يطال عساكنهم مما يطغى في الجوانب الضيئة في المجتمع الفلسطيني رغم وجوده. وكانت مجموعة من أبطال الفيلم قد حضرت بصحة الوافد الفلسطيني وقالوا أنهم كانوا «يمارسون في الفيلم حياتهم الطبيعية».

في الفيلم البنيت التي تعشق الرسم (لينا في الصف التاسع وكانت ضمن من صحب المخرجة إلى القاهرة). والفتى عاشق الخرف الذي يستعيد أحد الفنون العريقة في الوطن الفلسطيني، وبيئتهما حكايات عن الأطفال في رام الله المقيمين قبالة إحدى المستوطنات التي تعتلج جبل الطويل (قبل أن يخبروا اسمه ضمن سعي لتدمير هوية الأرض المحتلة). وتحكي إحدى بطلات الفيلم عن الرصاص الذي ينهمر بين حين وآخر من تجاه تلك المستوطنة، التي لا يسم اسمها فهي حالة اسرائيلية يرصدنا الفيلم قبل أن تكون مجرد اسم وعلم ومستوطنة.

وقد حصل فيلم «كوتي» الهندي على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وهو من إخراج جاناكيشواناثان ومن انتاج بنتا ميديا جرافيك المحددة. أما جائزة المنظمة الدولية لأفلام الأطفال الشباب فمنحت لفيلم «الصنوء والخائف» والفيلم من إنتاج يوناني للمخرج فاسيليس دوروس وفاز الفيلم نفسه بجائزة القاهرة الذهبية في فئة الأفلام الروائية الطويلة وهو من إنتاج مركز الفيلم اليوناني.

وفي الفئة نفسها نهدت جائزة القاهرة الفضية للفيلم الايسلندي «كينغوت» للمخرج جيسلي سناير والمنتج هرون كريستندوتير فيما تال الفيلم الصيني «ثلاثة قلوب» جائزة القاهرة البرونزية وهو من إنتاج ستوديو الودف الفلسطيني واخرج جيانج دينج لو زين. أما جوائز الأفلام الروائية القصيرة فنال ذهبيتها فيلم «الأم» الايراني وحصل فيلم «العبد الأول» وهو من إنتاج تونس في فرنسي مشترك واخراج كمال شريف على الفضية. وحجبت الجائزة البرونزية.

وفي فئة الرسوم المتحركة الطويلة توزعت ثلاث جوائز بين مصر وسويسرا وايران؛ ففاز فيلم «لليلة الكبيرة» بجائزة القاهرة الذهبية لنجاحه في استخدام أحدث تقنيات الكمبيوتر لاصفاء حكايات من الرصاص الذي ينهمر بين حين وآخر من تجاه تلك المستوطنة، التي لا يسم اسمها فهي حالة اسرائيلية يرصدنا الفيلم قبل أن تكون مجرد اسم وعلم ومستوطنة.

وإذا كان العلم الإسرائيلي قد تقهقه داخل المستوطنة، فإن العلم الفلسطيني يعلو باتجاه سماء رام الله، حين يصنعه الأطفال في الفيلم (والحيادة) على وجه الطائرات الورقية في رسالة دالة على صعود الحلم للسماء وتحققه.

يحيي الصبي صانع الطائرات

تقول ليانة: قدمت النموذج الأمل الذي يصور الغد المشرق من خلال أطفال حقيقيين في مواجهة الهدم الذي يطال عساكنهم مما يطغى في الجوانب الضيئة في المجتمع الفلسطيني رغم وجوده. وكانت مجموعة من أبطال الفيلم قد حضر

بصحة الوافد الفلسطيني وقالوا أنهم كانوا «يمارسون في الفيلم حياتهم الطبيعية».

في الفيلم البنيت التي تعشق الرسم (لينا في الصف التاسع وكانت ضمن من صحب المخرجة إلى القاهرة). والفتى عاشق الخرف الذي يستعيد أحد الفنون العريقة في الوطن الفلسطيني، وبيئتهما حكايات عن الأطفال في رام الله المقيمين قبالة إحدى المستوطنات التي تعتلج جبل الطويل (قبل أن يخبروا اسمه ضمن سعي لتدمير هوية الأرض المحتلة). وتحكي إحدى بطلات الفيلم عن الرصاص الذي ينهمر بين حين وآخر من تجاه تلك المستوطنة، التي لا يسم اسمها فهي حالة اسرائيلية يرصدنا الفيلم قبل أن تكون مجرد اسم وعلم ومستوطنة.

وقد حصل فيلم «كوتي» الهندي على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وهو من إخراج جاناكيشواناثان ومن انتاج بنتا ميديا جرافيك المحددة. أما جائزة المنظمة الدولية لأفلام الأطفال الشباب فمنحت لفيلم «الصنوء والخائف» والفيلم من إنتاج يوناني للمخرج فاسيليس دوروس وفاز الفيلم نفسه بجائزة القاهرة الذهبية في فئة الأفلام الروائية الطويلة وهو من إنتاج مركز الفيلم اليوناني.

وفي الفئة نفسها نهدت جائزة القاهرة الفضية للفيلم الايسلندي «كينغوت» للمخرج جيسلي سناير والمنتج هرون كريستندوتير فيما تال الفيلم الصيني «ثلاثة قلوب» جائزة القاهرة البرونزية وهو من إنتاج ستوديو الودف الفلسطيني واخرج جيانج دينج لو زين. أما جوائز الأفلام الروائية القصيرة فنال ذهبيتها فيلم «الأم» الايراني وحصل فيلم «العبد الأول» وهو من إنتاج تونس في فرنسي مشترك واخراج كمال شريف على الفضية. وحجبت الجائزة البرونزية.

وفي فئة الرسوم المتحركة الطويلة توزعت ثلاث جوائز بين مصر وسويسرا وايران؛ ففاز فيلم «لليلة الكبيرة» بجائزة القاهرة الذهبية لنجاحه في استخدام أحدث تقنيات الكمبيوتر لاصفاء حكايات من الرصاص الذي ينهمر بين حين وآخر من تجاه تلك المستوطنة، التي لا يسم اسمها فهي حالة اسرائيلية يرصدنا الفيلم قبل أن تكون مجرد اسم وعلم ومستوطنة.

وإذا كان العلم الإسرائيلي قد تقهقه داخل المستوطنة، فإن العلم الفلسطيني يعلو باتجاه سماء رام الله، حين يصنعه الأطفال في الفيلم (والحيادة) على وجه الطائرات الورقية في رسالة دالة على صعود الحلم للسماء وتحققه.

يحيي الصبي صانع الطائرات

تقول ليانة: قدمت النموذج الأمل الذي يصور الغد المشرق من خلال أطفال حقيقيين في مواجهة الهدم الذي يطال عساكنهم مما يطغى في الجوانب الضيئة في المجتمع الفلسطيني رغم وجوده. وكانت مجموعة من أبطال الفيلم قد حضر

بصحة الوافد الفلسطيني وقالوا أنهم كانوا «يمارسون في الفيلم حياتهم الطبيعية».

في الفيلم البنيت التي تعشق الرسم (لينا في الصف التاسع وكانت ضمن من صحب المخرجة إلى القاهرة). والفتى عاشق الخرف الذي يستعيد أحد الفنون العريقة في الوطن الفلسطيني، وبيئتهما حكايات عن الأطفال في رام الله المقيمين قبالة إحدى المستوطنات التي تعتلج جبل الطويل (قبل أن يخبروا اسمه ضمن سعي لتدمير هوية الأرض المحتلة). وتحكي إحدى بطلات الفيلم عن الرصاص الذي ينهمر بين حين وآخر من تجاه تلك المستوطنة، التي لا يسم اسمها فهي حالة اسرائيلية يرصدنا الفيلم قبل أن تكون مجرد اسم وعلم ومستوطنة.

تداعيات

إلى عرفات

محمد الرفرافي*

إلى جبالاً، لا تهزه ريح فتتساقط أحلامنا!

يا عرفات الإنسان

أشهد أنك قد عشت باشهي ما عاشه الجبابرة ويتمناه الأقرام.. وما أنت قد أكسبت إنسانيتك تاريخاً ملحمياً وأكسبت تاريخك إنسانية حرة.. فلا تعباً بالجماد من العرب واجعل من عطفك إخصاباً لعقمتنا ومن جوعك غذاء لضعفنا..

يا عرفات الرجل:

بقيت مخلصاً «الحبيب الأول» وكانت فلسطين زوجتك الأولى والوحيدة كما كنت تقول دائماً.. ومع ذلك أناشدك بروح وفاء إدريس و دارين أبو عيشة وآيات الأخرس بأن تدع زوجتك إلى جانبك في حصارك، كي تقاسمك.. وهذا من حقها ومن واجبها. حرمانك من الشمس والكهرباء والماء والخبز..

يا عرفات الأب

باسم إيمان ججو وجميع الرضع وأطفال فلسطين، أناشدك بأن تجلب إلى جوارك ابنتك التي ولدت لكي تكون فلسطينية الحال والمصير مثل مثيلاتها الفلسطينيات. ولتحملها أمها أمام إحدى دبابات حصارك تحديداً للراي العالم الغربي بزواجته وأمهاته.

يا عرفات «الختيار»:

سنعونك سبعون ربيعاً في شتاء العرب، حاول أن تبقى موقفاً ولو بلاماء، ففي دماء «فارس عودة» «فارس العودة» عنقواك.. وأترك «السبعينين» العرب «فياغراهم» وأنت لك الانتفاضة.

يا عرفات الفلسطيني:

فلسطين وديعة بين يدك فلتبق بين يديك ولو ردموك تحت الانتقاض.. فلسطين ما زالت وثيقة تسعى إلى قرار.. والقرار لن يأتي من أروقة أخرى غير أروقة الخيماء، ساحة الانتظار على مدى نصف قرن، وهي المنطق الوحيد إما نحو الانتصار أو نحو الاندثار.

يا عرفات العربي:

..وأنت لا تحتاج أية درس مني ولا من أي عربي، وأنا واثق من أن حصار صهيون لك أهون ألف مرة من حصارنا عربية عاشها فلسطينيون أكثر من مرة. ثم أنت تعرف حكمانا العرب أكثر مني لأنك عاقرتهم وعاقروك كحاكم ولو مؤجل حتى قيام الدولة. لذلك فانت أكيد منهم لتزدهم نحو إنقاذك من شارون، ولخوفي عليك منهم.. إن يجرؤك إلى انسحابهم.. ولخوفهم منك.. إذ تجرهم إلى المواجهة.. فإني أقول لك: لا تجعلهم يقاسموك انتصارك، لأنك، ما دمت في حصارك، فانت لا تقاسمهم خلاصهم وفي حصارك انتصارك ولشعبك وللعرب ولجميع من عايش قضيتك بأقوى الإيمان وأضعفه.

يا عرفات الأبى:

اسمحي لي.. أنا الذي سبق لي أن قاسمت أبناء شعبك المنفى والريغيت والسلاح.. أن أفك معك من موقعي.. العربي العائم والغائم.. وفي قمة العز، وقلتك التي لخصتها بقولك: «يريدونني أسيراً أو طريداً أو تيتلاً، وأقول لهم بل شهيداً، شهيداً، شهيداً..» ولتبق كوفيتك تاجاً.

* كاتب وصحافي تونسي مقم في باريس

فضاءات ثقافية

الأسرة المسرحية في تونس تحتفل باليوم العالمي للمسرح

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

احتفلت الأسرة المسرحية في تونس مساء الأربعاء 27 آذار (مارس) بقاعة الفن الرابع بالعاصمة باليوم العالمي للمسرح تحت شعار «السيرك الفني شكل جديد للتعبير الفني لتطوير المسرح والفرجة الحية» وبهذه المناسبة أعلن السيد محمد إدريس مدير المسرح الوطني التونسي ورئيس المركز التونسي للمعهد الدولي للمسرح عن تكوين النواة الأولى للمدرسة التونسية للسيرك الفني معروا عن اعتراف تونس بهذا المنصب الجديد باعتبار المكانة التي أصبح يحتلها السيرك الفني في المنظمة الفنية في العالم بوصفه من الألفية الثالثة وتم في بداية الحفل تكريم الدفعة الأولى للمدرسة التونسية للسيرك الفني التي تتكون من 50 تلميذاً وقد تالقت بمشاركتها في ايلول (سبتمبر) 2001 في العرض الفني المتأخر «أجساد ومياه» الذي قدم في افتتاح دورة الألعاب المتوسطية بتونس قبل أن يتابع جمهور الحاضرين الذين غصت بهم القاعة عرضاً فرنسيا للسيرك الفني قدمه البهلواني فاضان دي لافانزار والموسيقي ايريك بلوك وعكس مقدار ما يوفره هذا الشكل من التعبير الفني من متعة وفرجة حية، وأدى السيد محمد إدريس بتصريح أشار فيه إلى أن احتفال الأسرة المسرحية في تونس بانتظام باليوم العالمي للمسرحي يبرز نضج المسرحيين التونسيين والمؤسسات المسرحية في تونس والجمهور التونسي، كما أعرب عن أمله في أن تساهم المدرسة التونسية للسيرك الفني في إثراء المشهد الفني التونسي في اتجاه التفحح على الحداداة والفنون الحية.

جائزتان لـ«عيد الميلاد الأول» في الدورة 12 للمهرجان الدولي لأفلام الأطفال بالقاهرة

■ تحصل الشريط القصير «عيد الميلاد الأول» للمخرج التونسي الشاب كمال الشريف على الجائزة الذهبية لوزارة الثقافة المصرية في الدورة 12 للمهرجان الدولي لأفلام الأطفال بالقاهرة الذي اختتم الخميس الماضي. كما حاز الجائزة الفضية للجنة التحكيم الدولية وهو إنتاج تونسي فرنسي مشترك.

وقد شارك هذا الفيلم باسم تونس في المسابقة الرسمية المخصصة للأفلام القصيرة في الدورة 18 لأيام قرطاج السينمائية في تشرين الاول (أكتوبر) 2000 وتال إعجاب الجمهور والنقاد، كما حاز الفيلم نفسه على جائزتين كبيرتين في مهرجان السينما العربية المستقلة في دورته الثانية التي انعقدت في العاصمة القطرية الدوحة برعاية قناة الجزيرة الفضائية.

ويصور قصة اكتشاف الطفل التونسي رقيق البالغ من العمر 7 سنوات لعادة الاحتفال بشخصية بابا نويل في فرنسا عند مجيئه في الستينات لهذا البلد.

فأثر التحاقه بالمدرسة في فرنسا يعلم بوجود الأب نويل وحين يعود من جديد إلى تونس يروي إلى أمه كاتبة الأب نويل الذي يطوف العالم بزيه الأحمر ولحيته البيضاء الطويلة في الليلة الفاصلة بين 24 و 25 كانون الاول (ديسمبر) على من عريته العجيبة ليسلم الهدايا للأطفال بوضعها في الدفأة فتقوم عائلة رقيق بإعادة مدفأة للعرض في تلك الليلة وتتناول الديك الرومي الذي يتم تجهيزه بالمناسبة ثم تنتظر قدوم ذلك الرجل العجيب الذي سيملاً أهديتهم بالهدايا.



صبغة اخرى للنباح

بشير التهامي*

لدي ما يكفي من الفراغ لأجهز على المغازة..

المغازة العاهرة

حضن النار البيضاء

والعصي المعروفة.

من قال ان سيعفي قديم؟

العفة هي الحكم

والعين الشعاع شاهدة.

المساء ايضا مراتب

أضاع القاموس للصغير

بين النحيب والعتاب.

قبل اليوم

كنت أرى الأشياء

مثل حلما سائبة

تتفر في وجهي كلما أمعت في الحيرة

مثل كتل بضة من الرحيق

محمد منير يعرب عن سعادته لاختيار منظمة الفرانكفون له للاشتراك في مهرجان موسيقي؛ انا الفنان المصري الوحيد المؤهل للاشتراك.. وجذوري النوبية أهلتني!

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

رشح مهرجان موسيقي الـ «ريجيه» الدولي المطرب المصري محمد منير ليمثل مصر في هذا المهرجان الذي تنظمه منظمة «الفرانكفون».. ويشترك في مهرجان هذا العام الذي بدأ فعالياته «الإربعاء» بدار الأوبرا المصرية 4 فرق عالمية ممثلة عن 4 قارات حيث تشارك فرقة كاليفورنيا من كندا ممثلة عن قارة أمريكا الشمالية.. وفرقة تريبو من فرنسا ممثلة عن قارة أوروبا.. والمغني العراقي سيرج كاسي وفرقة ممثلة عن قارة أفريقيا وتم اختيار المطرب المصري محمد منير ممثلاً عن العالم العربي.. وكانت دار الأوبرا المصرية قد عقدت مؤتمراً صحفياً يوم الأحد الماضي حضره المستشار الثقافي لسفارة فرنسا بالقاهرة.. والمستشار الثقافي لسفارة كندا بالقاهرة.. والمطرب العالمي سيرج كاسي من دولة ساحل العاج وأدار اللقاء مطرب الأوبرا العالمي حسن كامي. بعد انتهائه المؤتمر الصحفي التقت «القدس العربي» الفنان المصري محمد منير الذي رشحته منظمة دول الفرانكفونية للثناء في هذا المهرجان الذي يقام في شهر مارس من كل عام.

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

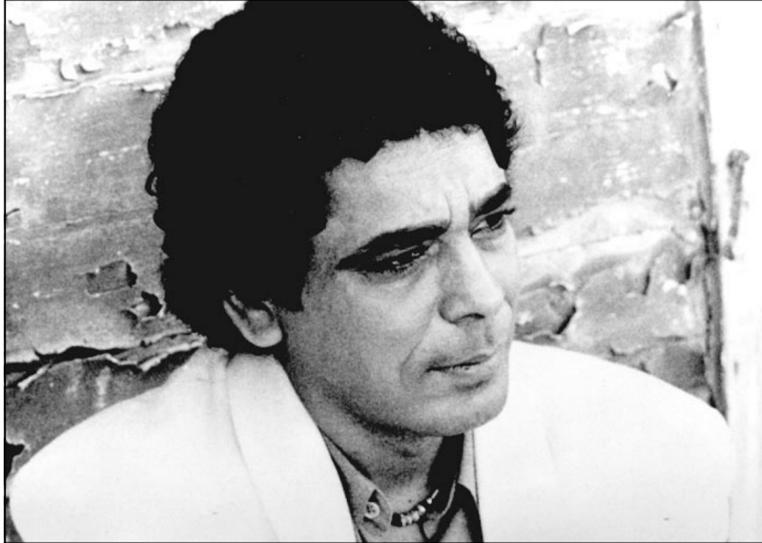
لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في

سألت منير عن أسباب اختياره كأحد نجوم مهرجان الريجيه الدولي.. يقول منير: أنا سعيد جداً باختياري في مثل هذه المهرجانات العالمية المشهورة.. واكتملت سعادتني أكثر بعد الحفاوة التي قابلتها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار الأوبرا والكام الكبير الذي قيل في حق.

لكن في رأيك على أي أساس يتم الاختيار لمثل هذه المهرجانات؟
اختياري جاء من خلال الأغاني والأحاديث النوبية والإيقاعات الغربية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وكما قالوا في



محمد منير (القدس العربي)

مصر خاصة عند الشباب.. وهل يمكن أن تؤثر على الأغنية الشبابية الحالية؟
لا أستطيع أن أقرأ الكف.. ولكن اتصور ان هذه الموسيقى من الممكن أن تتجسد في مصر خاصة أنها تتميز بأيقاعاتها السريعة القريبة منا.. ولا اتصور ان موسيقى الريجيه سوف تؤثر على الأغنية الحالية.

حيث ومتواجدة دائماً.. هل هي قريبة من موسيقى «الريجيه»؟
نعم.. ولا أتضمن أنني اغني من السلم الخماسي وهو الاكثرب إلى موسيقى الـ «ريجيه».. ما هو تصورك لنجاح هذه الموسيقى في

ولكنها اختلفت مكانها للاحتجاجات الجديدة في الموسيقى الأكثر حركة وحدانية.. وفي نهاية الثمانينات حدث انصرام بين موسيقى الـ «ريجيه» وما يؤكد ان روح موسيقى الريجيه كان لها صفتها الواضحة وتأثيرها على موسيقى الـ «ريجيه» في الفترة من 1980 حتى عام 1990 وان روح هذه الموسيقى ست-ظل

المقبل، وقد تحققت الأنبيات وتحورت فلسطين، وأضاف «أن توجه من دبي وأقول للشعب الفلسطيني الصامد.. قولنا معكم يا أهل فلسطين، وأيضاً هذه رسالة من بلاد الكويت إلى الوطن العربي الأكبر.. بأن ترجع جميع مقدراتنا إلينا».

ويذكر أن موسم «ليالي دبي»، والذي أحياه هذا العام الفنانون المشاركون على المسرح الروماني في حديقة خور دبي، شهد نجاحاً كبيراً، جعل منه منافساً للمهرجانات العربية بارزة.. وكان من النجوم الذين شاركوا، هاني شاكر وكاتظم الساهر وعبد الله الرويشد وأحمد ورابع علامة ووليد توفيق وإيهاب توفيق وميادة حناوي وغيرهم الكثير.. وبدت «ليالي دبي» في تطور من حيث التنظيم والإدارة والجاذبية الجماهيرية.. وهو ما تبدي من ناحية اختيار الفنانين المشاركين والمكان الذي تقام عليه الحفلات من حيث المسرح التميز والبيكورات الجميلة والمساحة.. وقد شهدت مشاركة فنانين بالغناء في دويتو مثل صابر الرباعي وأصالة، وكذلك راغب علامة وفرقة ميامي الكويتية.

وقال المعد العام لـ «ليالي دبي» طوني مشعلاني والمسؤول عن حضور الفنانين، أنه على الرغم من مشاركة كوكبة كبيرة من الفنانين، إلا أنه تم الاتصال أيضاً مع مغنيين آخرين تعذر حضورهم، مثل جورج وسوف وعبد المجيد عبد الله ونوال الكويتية.. فقد اعتذروا لأسباب خاصة.. حيث لا يستثنى هذا المهرجان الفئاني أحياناً، بل إنه هذا العام شهد نجومية مغنيين ليسوا على قدر كبير من الشهرة.. مثل حسين الجسمي وجواد النعني.. كما شهد مشاركة فنانين للمرة الأولى في «ليالي دبي» مثل عمرو دياب ولطيفة وشيرين وجدي وراشد الماجد وملحم بركات.

أما عن ديانا حداد، فقد قال زوجها ومدير أعمالها سهيل العبدول أنها تعرضت لظلم شديد من إدارة مسرح ليالي دبي ما أدى على عدم مشاركتها في الليلة الخامسة وبعد مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

ولما علم الجمهور الذي امتلأ به مدرجات المسرح بعدم مشاركة ديانا حداد، بدأ بنادي كرم حداد واليهاب توفيق الذي صعد على خشبة ورد على تحية الجمهور.. وبدأ مغازلتها.. وقد حضرت ديانا حداد إلى موقع البروفات في السادسة مساءً، وطلبت

من الكورال وثلاثة من عازفي الآلات الفردية، لكن مدير المسرح ابيلغا أنه لا يستطيع توفير الكورال بحجة أنهم مرهوقون.. فما كان من ديانا حداد، بسبب عدم توفير التجهيزات والكورال، إلا أن غادرت مكان البروفة.. وأضاف العبدول.. فوجدنا عند الساعة مساءً يوم الحفلة باتصال من إدارة المسرح يطالبون بعودتنا مرة أخرى لعل بوفرة بعد توفير الكورال والعازفين الثلاثة الذين كانوا أصلاً متواجدين في البروفة الأولى.. ولكن أبيلغناهم باعتذرتنا، لأنه لم يتبقى على الحفل سوى ساعة فقط، ولم يكن ممكناً أن تستعد ديانا حداد وتكون جاهزة للحفل.. وقال «لا يمكننا الجزاءة باسم ديانا حداد في هذه الحالة القصيرة وبدون بروفات أن تصعد على المسرح وتقدم فقرتها».

فضائيات

قبل ان تصاب «فضائيات وأرضيات» بالشيخوخة المبكرة

صلاح سرميني *

عندما خصصت «القدس العربي» مساحة وأفرة من صفحة «المونعات» لكل ما تبته القنوات التلفزيونية، الأرضية الفضائية، العربية والاجنبية، كنت واحداً من المتحمسين الصامتين للفكرة الأساسية التي اعتمدت عليها هذه «الزاوية»، وساهمت بتألقها بعض الكتابات المدعومة بالهزل، حتى بدأت تصاب بالشيخوخة المبكرة، على الرغم من حداثة بداياتها، وبدأ حماسي يقلص أيضاً، ويكاد اليوم يخفتي، محسباً بالقليل أو الكثير من الحسرة والاستفزاز.

وعلى الرغم من علاقتي الوطيدة بالوسائل السمعية/البصرية، تدعمها دراستي، واحترافي لها، إلا أنني لا أميل كثيراً لمشاهدة التلفزيون، مع أنه كان واحداً من مرجعياتي التكوينية حتى منتصف السبعينيات، بعدها توفرت لي فرصة دراسة السينما، ومتابعيتها في «القاهرة».

خلال تلك السنوات، لا أتذكر بانني شاهدت التلفزيون، ولم يتواجد هذا الجهاز أصلاً في الشقق المفروشة التي كنا نستأجرها، وانتقل من واحدة لأخرى، نحمل معنا بعض الأغراض الشخصية، والكثير من الكتب.

كان يشغلني عنه، متابعة البرامج السينمائية المقترحة من «المراكز الثقافية الاجنبية»، بالإضافة للنشاطات الأسبوعية لكل من «نادي السينما»، «جمعية الفيلم»، و«جمعية نقاد السينما المصريين»، التي ضمنى إليها الناقد السينمائي «سمير فريد» في سنتي الدراسية الأولى بالمعهد، وأثار حفيظة البعض، وعلى رأسهم الناقد السينمائي المرحوم «سامي السلاموني».

ومع ذلك، كان يتبقى لي، مع المخرج السوري «غزوان بريجان»، والمصري «أحمد صقر» متسعاً من الوقت، لتعيش حياتنا الطلابية طويلاً وعرضاً.

وبانتهاء سنوات الدراسة، فقتنتي الصدفة نحو «فرنسا»، ومنذ الأيام الأولى، منحتني «باريس» فرصة نادرة للاستفادة من زخميها السينمائي، عن طريق العروض التجارية، الثقافية، الأسبوع، المهرجانات، والتظاهرات السينمائية.

وبالمقابل، اقتصرت متابعتي للتلفزيون على بعض البرامج الاخبارية، وخاصة تلك المرتبطة بأحداث محلية وعالمية على قدر كبير من الأهمية، ولم اتحمس في أي يوم من الأيام لمشاهدة الافلام السينمائية على شاشتها.

ومنذ بعض السنوات، اصابتني الغربة بأمراضها، ولكي استعيد بعض توازني النفسي، استحوذت على جهاز لاستقبال الفضائيات العربية، وبعد اسابيع من التعرف عليها، لم يعد يربطني بها غير مشاهدة الافلام العربية التي تبثها «الفضائية المصرية» حوالي الثانية والنصف من بعد منتصف كل ليلة.

افلام مصرية، قديمة وحديثة - من العسير مشاهدتها في الصالات السينمائية، لا في «باريس»، ولا في غيرها من المدن العربية والاجنبية - أعادتني إلى الصالات الشعبية في «حلب»، التي كانت تحرص على تقديمها، وكنا نتابعها بلهفة، فادتني للتعلم بالسينما، وأحلامها، ودفعنتني لهجرة مقاعد «كلية الهندسة»، والاقلاع إلى «القاهرة»، والتوجه فوراً إلى شارع (جمال الدين الأفغاني) المتفرع من شارع «الهرم»، هناك، حيث ما يزال «المعهد العالي للسينما» يحافظ على حلتها القديمة، بالرغم من التغييرات السكنية التي طرأت على الحي الذي يحتضن «أكاديمية الفنون» بمعانها المختلفة.

أتذكر بانني خلال الشهور الأولى من متابعتي للفضائيات العربية، نقلت من واحدة إلى أخرى (المغربية، الجزائرية، المصرية، الليبية، التونسية، الجزيرية)، وفرحت كثيراً عندما بدأت «سورية» تبث فضائياتها، ولكن، سرعان ما اقتصرت متابعتي على «الجزيرة»، وأفلام «القناة المصرية».

اليوم، في مسكني الجديد، حيث لا يحق لي تركيب لاقط هوائي فوق سطح العمارة التي أسكن فيها، كان الاشتراك بخدمة «الكابل» للقاطط بعض الفضائيات العربية (المصرية، التونسية، المغربية) حلاً مؤقتاً، اضيف إليها (الجزائرية) منذ اسابيع، وقد قبلت بذلك، لعرفتي المسبقة بانني لا اهتم بغير الافلام العربية، وما تجوده علينا (التونسية، والمغربية) من الاغاني والموسيقى التراثية.

ولكنني، احتفظت برغبة الاستحواذ يوماً على جهاز رقمي، يسمح لي بالتقاط كل القنوات العربية... ودائماً، بهدف طرد أحاسيس الإشتياق والمسبات، ومشاهدة ما تيسر لي من الافلام المصرية، والحصول - خاصة - على اختيارات توفيقية أفضل، تعطيني من الانتظار حتى ساعة متأخرة من الليل.

في الحقيقة، لن ادخل في تفاصيل «التأفف المزمّن» عن متابعة ما تقدمه هذه القنوات، لكي لا يتهمني أحد بالغرور، والتعالي.

ولكن، فقط، لأن المناخ السينمائي في «باريس» (واقعتك بأنه متوفر بنسب متفاوتة في عواصم ومدن عربية واجنبية أخرى) يعنيتي القدرة على الصمود أمام اغراءات التلفزيون، بالإضافة لعرفتي التقنية -التنسية-، بالاختلافات الكبيرة بين العرض السينمائي لفيلم، وبينه عبر شاشة التلفزيون المراسين.

والآن، عدم رغبتني بالاستسلام لبرامج التسلية، والمسلسلات المتدفقة كالانهار، والتي لم توفرها انتقادات عنيفة نشرت مسبقاً في نفس هذه المساحة، واعتقد بانها سوف تصل يوماً إلى طولي متساقط، حيث لن يجد من يرغب الاستمرار بشيء يتقدمونه، او يتدمرون منه، لأن طبيعة التلفزيون، ومهامه (خاصة في بلادنا العربية) تفرض نفسها كوسيلة اعلامية بالدرجة الأولى، تعتمد التسلية، وتستخدم الجانب الثقافي، باختلاف السينما والمسرح، واستثمار شعبيتهما، وذلك فقط لاستقطاب المتفرج بأي ثمن، حتى ولو كان ذلك على حساب الظروف الطبيعية لمشاهدتهما بتقليص عناصرهما الجمالية التي حدودها الادنى.

اليوم، يبدو، ولا أكثر من متابع، بان «أرضيات وفضائيات» تكتر نفسها، وذلك فقط هدفها التقدي التحليلي للتلفزيون، برواجه، ومسلسلاته، إلى «أخبار فنية» مطولة، وبدل ان تقدم مادة للقرأة، أصبحت «استراحة» لبعض المراسين.

وفي الوقت الذي تزخر البلدان التي يعيشون فيها بالنشاطات الثقافية العديدة والمتنوعة، ومن مهامهم الأولى متابعتها، ونقل وقائعها للقراري، أصبحت تقتصر مساهماتهم على اخبار يمكن تحريرها بمدايق، او نسخها حرفياً من البيانات الصحفية، او حوارات يتم تسجيلها في شريط، وتذريغها في ساعة من الزمن، ومن ثم الاسراع للجلوس أمام شاشة التلفزيون، الانتقال من محطة إلى الأخرى، وكتابة بعض الملاحظات، واحياناً، المغارة مع قنوات اجنبية، يجعل «البعض» لغتها.

لقد منح تعدد القنوات حرية الاختيار للمتفرج، وساهمت ظروف المشاهدة في (البيوت، المطاعم، المقاهي، وسائل النقل) باستخدام هذه الحرية في حدها الأقصى، اي الـ ZAPPING، والتي يقترب نطقها من «الذنبذبة» في اللغة العربية.

ومعها، لم يعد المتفرج يشاهد، أنه «يتذوق»، او بالاحرى «يتصنع» التلفزيون، كما نفع لم مجلة لا ترغب قراءتها، وتكتفي بالترجع على صورها، وفي احسن الاحوال، قراءة العناوين الرئيسية.

انها نفس حالة «الأتترنت»، الذي منح غزارة الحصول على المعلومات، وسرعة استقباليها، ولكنه ابعد الكثيرين عن القراءة، والعلاقة الحميمة مع المطبوعة المكتوبة.

ما معنى اذا ان يلخص «زميل» ما قاله صيف في برنامج شاهد، او تصفحه - للاجئين، ومن لم يفعل ذلك، فلانه تخير متابعيه ببرنامج آخر.

والاشارة إلى هذه المنية المتطمرة، او تلك «البروفة» من البرامج - المتفرض - بانها لا تعطينا، ولا يجب التوقف عندها طويلاً، وليس هناك أي مبررات مقنعة لتعديب أنفسنا بمشاهداتها.

من جهة أخرى، تملكنا دائماً الرغبة بمعرفة الكثير عن الغالبات الثقافية في بلادنا العربية - ما هي المسرحيات التي تحفني بها «تونس»؟ الافلام التي تعرض في «بيروت»؟ النشاط السينمائي في «القاهرة»...؟ ولا أحد من ذلك غير القليل القليل، ويمكن لقراريء «القدس العربي» أن يلحظ بسهولة حجم مساهمة أحد المراسلين، واختفاء أخرى لبعض الوقت، كي تكشف بعد أيام بأنه كان يتابع برامج التلفزيون، او يبحث في اوراقه القديمة عن بقايا حوارات لم تنشر بعد، في الوقت الذي يجتهد آخرون بتغطية الحركة التشكيلية في «مصر»، بتابعة نشيطة للعرض المسرحية في «السويد»، او بمساهمة اسبوعية رصينة من «عمان»...

ما أشير اليوم ليس دعوة لمقاطعة التلفزيون، الثورة عليه، او تحطيمه، وليست معنيا بحرية أي شخص بان يفعل بـتلفزيونه، ما يشاء، ويعشق، ويلتصق به صباحاً ومساءً، ولكن، من حق القراريء، بان تكون «الصفحات الثقافية» أكثر زخماً.

وان يساهم احداً من وقت إلى آخر - بالحديث عن التلفزيون، فليكن، ولكن، بدون اهماله للنشاطات العرفية حوله، وتطبيقه للنصيحة التلفزيونية الشهيرة: «خليك بالبيت».

بالنسبة لي، لن يشغلني عن مشاهداتي اليومية لحد الافلام الجديدة التي خرجت للعرض مؤخرًا، غير متابعة إحدى التظاهرات السينمائية في باريس، فرنسا، او إحدى المدن الأوروبية والعربية، وسوف يتبقى لدي وقت كاف ليلاً لـ«الذنبذبة» قليلاً، بانتظار عرض الفيلم المصري - وليكن «ديماً» - ولكنه سوف يكون أقل «تقافة» من معظم برامج «الأرضيات والفضائيات».

توفي شكري سرحان في 21 مارس 1997 عن 73 عاماً تاركاً وراءه 154 فيلماً للكاتب نجيب سرحور ومن أخرج جلال الشراوي ومسرحية «بايسن ولدي» للمخرج كرم مطاوع. كما نال وسام الاستحقاق عام 1965 ودرع القودة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

توفي شكري سرحان في 21 مارس 1997 عن 73 عاماً تاركاً وراءه 154 فيلماً للكاتب نجيب سرحور ومن أخرج جلال الشراوي ومسرحية «بايسن ولدي» للمخرج كرم مطاوع. كما نال وسام الاستحقاق عام 1965 ودرع القودة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

توفي شكري سرحان في 21 مارس 1997 عن 73 عاماً تاركاً وراءه 154 فيلماً للكاتب نجيب سرحور ومن أخرج جلال الشراوي ومسرحية «بايسن ولدي» للمخرج كرم مطاوع. كما نال وسام الاستحقاق عام 1965 ودرع القودة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

توفي شكري سرحان في 21 مارس 1997 عن 73 عاماً تاركاً وراءه 154 فيلماً للكاتب نجيب سرحور ومن أخرج جلال الشراوي ومسرحية «بايسن ولدي» للمخرج كرم مطاوع. كما نال وسام الاستحقاق عام 1965 ودرع القودة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

توفي شكري سرحان في 21 مارس 1997 عن 73 عاماً تاركاً وراءه 154 فيلماً للكاتب نجيب سرحور ومن أخرج جلال الشراوي ومسرحية «بايسن ولدي» للمخرج كرم مطاوع. كما نال وسام الاستحقاق عام 1965 ودرع القودة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

لطيفة غنت للقدس وديانا حداد غضبت في البروفات واصالة والرباعي أديا دويتو؛ اختتام أمسيات «ليالي دبي» بحفل غناء لفلسطين

دبي - «القدس العربي»

باختتام مهرجان دبي للتسوق 2002 اختتمت سهرات «ليالي دبي» الغنائية التي شارك فيها أكثر من ستين مطرباً ومطربة عربية، واستمرت طوال أيام الشهر الماضي، ونظمتها تلفزيون دبي وقناة الفضائية، وقد أحيها الفنان السعودي محمد عبده الحفل الغنائي الأخير، والذي استمر حتى الفجر، وقد تم على أنغام فرقة وليد فايد الموسيقية مجموعة من أغنياته، حيث بدأ بثلاث أغنيات عن فلسطين وهي «لن تطفى النار»، و«بليد يا أمي»، و«قم وراقع الأذان»، وهي أغنية جديدة، ثم واصل تقديم أغنياته التي تتفاعل معها الجمهور، مثل «صوتك يتناديني»، «سيز علينا يا هوى»، «ما عاد يدري»، «يا بنت النور»، «الراقع»، «لنا لله»، «مختلف»، وأغنيات أخرى من ألبوماته الجديدة.

وفي تصريحات له بعد الحفل، قال محمد عبده عن الأغنية الوطنية، وخصوصاً في الوضع الراهن الذي تمر به الأمة فلسطين، وفلسطين على وجه التحديد، قال إن الفنانين ان تلقى مع الشعب الفلسطيني في صموده أمام العدو الإسرائيلي الغادر، وأن تلقى أيضاً بجانب الأم التكلية، التي فقدت أبنيا برصاصات الغر أو الشهادة في سبيل الوطن.

وشارت في إحياء سهرات ليالي دبي الغنائية الفنانة لطيفة في أول مشاركة لها في هذا الموسم السنوي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، وقالت أنها كانت قد ترددت في البداية بشأن المشاركة، بسبب الظروف التي يمر بها الوطن العربي من خلال الأحداث المؤلمة في فلسطين، والتي لا تشجع على الغناء، ولكنها بعد تفكير وافقت، لأن للفنان رسالة فنية، لا بد أن يوصلها إلى العالم كله، وأفادت أنها بعد السبب حضرت إلى دبي حامله معها تحيات شعب تونس.

وقامت الفنان الكويتية نبيل شجيل من نجوم الحفلة التي دشنت فيها لطيفة أغنية جديدة عن القدس والانتفاضة، بالإضافة إلى أغنيات جديدة وقديمة أخرى، وعلى أنغام الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو محمد ناصر قدم ميشيل قمره الغنائية، والتي استلهمها بأغنيته «كديوب»، وتفاعل معه الجمهور في حيوية كبيرة، وفي نهاية مشاركته كان نبيل شجيل أن يختم أن يعود العام

وشارك في إحياء سهرات ليالي دبي الغنائية الفنانة لطيفة في أول مشاركة لها في هذا الموسم السنوي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، وقالت أنها كانت قد ترددت في البداية بشأن المشاركة، بسبب الظروف التي يمر بها الوطن العربي من خلال الأحداث المؤلمة في فلسطين، والتي لا تشجع على الغناء، ولكنها بعد تفكير وافقت، لأن للفنان رسالة فنية، لا بد أن يوصلها إلى العالم كله، وأفادت أنها بعد السبب حضرت إلى دبي حامله معها تحيات شعب تونس.

وقامت الفنان الكويتية نبيل شجيل من نجوم الحفلة التي دشنت فيها لطيفة أغنية جديدة عن القدس والانتفاضة، بالإضافة إلى أغنيات جديدة وقديمة أخرى، وعلى أنغام الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو محمد ناصر قدم ميشيل قمره الغنائية، والتي استلهمها بأغنيته «كديوب»، وتفاعل معه الجمهور في حيوية كبيرة، وفي نهاية مشاركته كان نبيل شجيل أن يختم أن يعود العام

وشارك في إحياء سهرات ليالي دبي الغنائية الفنانة لطيفة في أول مشاركة لها في هذا الموسم السنوي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، وقالت أنها كانت قد ترددت في البداية بشأن المشاركة، بسبب الظروف التي يمر بها الوطن



في الطريق السماوي بين مسقط وأبوظبي:

لن أنسى.. في ظهيري الوحيدة في البصرة تمثال بدر شاكر السياب يحمل آثار ورصاص الحرب للعمانيين طرائقهم الفريدة في إنشاد الشعر وإلقائه.. ويكاد ذلك الأسلوب الفريد أن ينقرض

محمد الحارثي*

هذه رحلة استعادت مع الطائرات

والطارات وسماء الدول العربية، يكتب فيها

الشاعر والكاتب العماني محمد الحارثي

شيئاً من الذكريات عن رحلة إلى بغداد قبل

حرب الخليج، وعن رحلة لآبو ظبي. وبين

صالات المطار، ومحطات الركوب، ومقاعد

الطائرة يسجل الحارثي احاديث قديمة عن

الشعر والادب والثقافة والسياحة.

«القدس العربي»

القرية الإلكترونية

قبل ما يربو على الشهر غادرت مسقط إلى أبوظبي بدعوة شخصية من أمين عام الجمع الثقافي في أبوظبي الأستاذ محمد أحمد السويدي للمشاركة في مشروع رائد لإحياء أدب الرحلة العربية قديماً وحديثاً.

ربما فاجتجت الدعوة، كسائر المثقفين العمانيين الذين لا يدعون، في الغالب، إلى أية فعالية ثقافية خارج البلاد لغياب مؤسسة ثقافية حرة تجمع شتات أرواحهم وأحبارهم، إلا من رحم ربي بدعوات شخصية من مهرجان في أصيلة أو جرش أو الربد أو القرين أو الجنادرية أو...و...

ونظراً للاهتمام الشخصي من الأستاذ محمد السويدي بإعادة إحياء أدب الرحلة العربية إلى حيث يجب أن تكون بحثاً وتوثيقاً وتعليقاً ونشرًا، فقد أنشئت مؤسسة مستقلة عن نشاطات الجمع الثقافي تدعى «القرية الإلكترونية» يديرها ويحركها بهيمته وديناميكيته الصديق الشاعر نوري الجراح. وقد لست جهداً كبيراً في جمع شاردات وواردات الرحلات العربية من كل حذب وصوب: الجامعات الأوروبية العريقة في برلين، لندن وباريس، أسواق الكتب القديمة في بغداد، القاهرة، دمشق، اليمن، استنبول وما انفرط حديثاً من عقد الاتحاد السوفيتي بكخاري وسمرقند.

وربما كنت، مثل قبال لي الصديق نوري الجراح، أول من تسجل رحلاته إلى نيجيا، فينما، والجزر العذراء بين الأمريكيتين في أقران ليزرية مدمجة وكاسيات، بغداد، نشرها لا حياءً في موقع «الوراق»، لتشر أيضاً كتابات في سلسلة جديدة خاصة برحلات الكتاب العرب المعاصرين، تدعى «السندباد المعاصر»، إلى جانب رحلات الروائي الجراح السوري القيم في باريس الدكتور خليل النجمي وعبد الكريم جويطي الكاتب القروي المهتم هو الآخر بالرحلات إلى جانب ترجمته لبعض أعمال الكاتب الإسباني خوان غونثيسولو العربية، فضلاً عن تسجيلي، إلى جانب الرحلات الثلاث، لمنتخب من الفصائل مستند في الأخرى في قرص مدمج، ضمن مشروع «الكتاب المسوع».

ويعتبر موقع «الوراق» من أهم المواقع المهمة بالثقافة العربية، بل أنه ربما كان الوحيد المعنى بنشر أسماء كتب التراث الكرونا على الشبكة العنكبوتية، فهو الموقع الذي أتاح لكثير من الباحثين متعة تقليب أوراق مرآجهم الصفراء إلكترونيًا أينما كانوا على سطح هذه المعمورة في صقع لاساكا أو صحراء كالاهاري أو حتى تخوم الربع الخالي، هذا إن لم يكن الباحث المعنى بـ «معجم البلدان»، «تهافت الفلاسفة»، «الأحكام السلطانية»، «تجسيم الدهر»، «الفتوحات المكية»، أو «التقسيم في معرفة الأقاليم»... إن لم يكن متواجداً في مدن كسياتل، القاهرة، شغهاي، باريس، استوكهولم أو سيدني للحصول على المعلومة التي يشاء في غضون ثوان معدودات، دونما حاجة به إلى ضنى البحث عن كلمة أو مقولة أو بيت من الشعر في أكوام من الأوراق قد تنتهي عن قصده بعد ساعات من التقليب الملل لباحث اليوم، الحرص على توثيقه ودقائه.

في بوتقة رجال الأعمال

لم تصلني بطاقة السفر إلا في اليوم الأخير، عندما علمت بهاتف من نوري الجراح أن سفري هذه الليلة في الحادية عشرة مساءً، وأن تذكرة سفري قابعة إلكترونياً في مكتب طيران الخليج. قلت لنفسي لم لا تستفيد من خدمات الإنترنت وتطلب منهم مبالغياً تحويل بطاقة السفر إلى مكتبهم في المطار عوضاً عن الذهاب إلى مكتبهم الرئيس في روي، لا سيما أن الوقت ضيق وعلى الطائرة بعدة أعمال ومشاورير لا علاقة لها بالرحلة. اتصلت بهم وطلب من قنصله كان مزاجها رائقاً ن تعطي إشارتها الإلكترونية لاستلام تذكرة سفري من مطار السيب الدولي.

تأخرت قليلاً في إجراءات استلام بطاقة السفر من مكتب

طيران الخليج في المطار، لكنها أسعفتني في إجراءات المغادرة لأنها كانت، كما أخبرني الفنى الفليبيني: «بيزنيس كلاس تيكيت»، تنعمت فيما بعد بفوائدنا في قاعة خاصة بركاب الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال في المطار. لكنني تساءلت، بيني وبينني، هل أنا كذلك؟ هل أنا رجل أعمال؟ هل أنا ثري أو مسؤول كبير؟.. فهو امتياز أسقطته من حساباتي قبل ما يربو على العشرين عاماً، وما زلت وفيأهه، هبوطاً وصعوداً في خيوط المشاة، بمرافقة عامة الناس والاستمتاع بامتاعهم ومؤاسيتهم قرب ذيل كل طائرة انتعلت بين المشرقين والمغربيين.

لكن للتغيير محاسن مصادفاته بين قبيلة وأخرى.

مصادفة الشيخ الضير

في صالة ركاب الدرجتين الأولى ورجال الأعمال، راقت عن كُتبٍ اختلافي عنهم واختلافهم عني مظهرًا ومخبرًا، لكن حقيبة يدوية تبدو كحقيبة «لاب توب» كانت بحوزتي شفعت لي، أخلاقياً على الأقل، بالتواجد هناك. هكذا تماهيت في تلك القلادة الكززال في صفاره، وحسبت أن طلب كاس وقراءة عدد من «الإيكونوميست»، كان ملقى على الطاولة كافيان لارتداد العيون إلى مآقيها، فضلاً عن سحر حقيقتي السوداء التي لم تكن من الجلد الأسود والنبي الثمين، وإنما من القماش الطفتي البسيط. لكن دخول الشيخ الضير إلى تلك القاعة قلب المعادلة رأساً على عقب، ليس في ذهني، ليس في تلك الصالة، وليس في «الميكروباص»، الخاص بركاب الدرجتين الفاريتين (حيث التقلقت عدسة عيني رجلاً ثرياً كبير السن صحبة حستاناء لم أفلح في تذكر ملامحه)، وإنما في بطن الطائرة حين وجدت نفسي في مقدمة مقاعد درجة «رجال الأعمال» حيث التقلقت عدسة عيني، هذه المرة، الشيخ الضير في آخر مقاعد الدرجة الأولى في الجانب النقيض لقعدي. وكما هو المهود الذي لا يعهده ركاب الدرجة السياحية قدمت المشروبات الترحيحية لركاب الدرجتين الأماميتين قبيل إقلاع الطائرة، وكان شيخنا الضير واحداً من المثقذين بها يرتقلاً بلا راح.

مع أحمد بن الحسين

لم تكن رحلة صباحية لأتذنبفاكهة الطبيعة العمانية وجيولوجيتها الغامضة الفتانة، لكنها مع ذلك سمحت لي بمحاولة محاذاة الساحل استدلالاً بزهره الخيال وبأضواء الطريق التي تنقطع أحياناً لتسامرني في أحابن أخرى بين السبب، بركا، صحار ودانة الدنيا دبي. وكما التذ الشيخ بانفراده في آخر مقعد من مقاعد الدرجة الأولى، لتذنت بحسناات المفارقة: استراحة الشيخ الضير في مقعد وتير بين السماء والأرض، خارج منبره الجبوي، حيث اتفح، وما زال، مريدبه ومحبيه بحافظته الغدّة فقها وأدبا ولغة.

جداً وجدت نفسي بين شعورين جامحين: أن أترك الشيخ في منعه الأنيبة بين عصير البرتقال وفاكهة الأناناس والكوي، بعيداً طابيح «طيران الخليج» في الدرجة الأولى من سمك السلمون المدخن إلى الشرايح الحمصة والزينة بالكافيار... أو أن اشكس استراحته تلك ولو ببيت من الشعر لصديقي وصديقه أحمد بن الحسين أبي الطيب بخطوة ستغفرها لي النادلة الإبرلندية في اقتحام غير محمود بين الدرجتين الفارمتين يفضّل من هو على شاكلي أن يثني شعرة معاويتها الهيشة (انتصاراً، على الأقل، لتدمايه وجلسائه في الدرجة السياحية في رحلات سابقة وللاحقة)

وهكذا كان. فبينما كانت الطائرة تودع أضواء مدينة دبي اقتراباً من أبوظبي، خلوت بانجاهه سائلاً (دون التسليم عليه حتى...):

ما الذي قصده يا شيخنا أحمد بن الحسين بقوله:

«أي مَسَحَلْ أَرْتَقِي

أي عَظِيمِ اتَّقِي

وكل مَسَا قَد خَلِقْ

اللّه، ومَسَا لم يَخْلُقْ

مُحْتَقِر في مَهْتِي

كشِعْرَة في مَفْرَقِي»

فاجابني بين سماء الله وأرضه:

«هذا من أخلاق الشعراء، وما لا يُعَدُّ به.

غير عارف من أكون، بطبيعة الحال، لا وكيف اقتحمتْ خلوته تلك، لكنني، مشاكساً اقتضابه في الرد، سألته من جديد: «وما تفسيرك يا شيخ، ونحن بين أرض وسماء قد لا تصل جسداً وروحاً واحدة متين، لا تفسيرك لقوله: وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق.. إلى آخر البيت؟»

عندها اتكا الشيخ على عصاه بيقين العالم المرفرف بين سماء وأرض: «يقصد أبو الطيب المتنبي، هنا، ما قد خلق الله من الموجودات، أما قوله (ما لم يخلق) في عجز بيته فهو: ما لم يخلق الله بعد، أي: ما هو في طريقه إلى الخلق، في استطراد واستخراج يعهد الفقهاء عن أنفسهم في تأويل ما يؤول وما لا يؤول.

سمحت لنفسي (في استرداد لا احسنه إلا لأماما) أن أذكره ساعتئذ (حيث لا سعة ولا زمن) بصديقه شاعر الشرق، عندما

نهض الشيخ من مقعده الوثير مسلماً ومسترداً ما فات: «أنت ابنه محمد؟»

قلت: إن شاءت بصيرتك.

قال: كيف لا؟.. كيف لا؟.. فيما يضغط على أصابع يدي، بقوة الضير في تحيته، سائلاً عن أحوالي، تاركاً رجال الأعمال والأثرياء من ركاب الدرجتين في اندهاش لا يفسر قيام الشيخ من مقعد بين السماء والأرض لتحيتي، أنا الذي كنت أبو لهم في مكان كذاك: «غريب الوجه واليد واللسان»، كما قال أحمد بن الحسين، أيضاً.

رغم أنهم (في زمن كزمان تمناه الفتني قبل ألف عام) هم الأقرب إلى الغرابية والاستغراب من وجودهم هناك، لكنها سنته في خلقه، إن استلقت من فم الشيخ آية بين السماوات والأرضين.

ملكان ومتاهتان

عدت، بعد أن دعيت الشيخ، إلى مقعدي ذاهباً (فيما أرى غلالة الصحراء تتراءى من عل) في تفاصيل قصة للكتاب الأرجنتيني الضير خورخي لويس بورخيس عنوانها «ملكان ومتاهتان»، وفضاها أن ملكاً من بابيلونيا دعا ملكاً من صحرائنا هذه لزيارته ولعقد حلف استراتيجي بين إمبراطوريتيهما، وقد خان الملك البابلي تحالفه مع ملك جزيرة العرب وحسبه في متاهة نحاسية معقدة الصنع كل باب وممر فيها لا يفصيان إلا إلى أبواب وممرات لا متناهية. لكن الملك العربي، بقدره قادر، كما يروي بورخيس، خرج من تلك المتاهة وعاد سالماً غانماً إلى قومه، ودائماً كما يروي بورخيس (فيما كانت محركات طائرنا تترار بمشقة الإقتراب من تخوم الصحراء) أوفد الملك العربي بعد انتصاره على ملك بابل في معارك عدة ليزوره في صحرائه إنتماً لحلفهما واتفاقهما القديم.

رحب ملك بابيلونيا بالدعوة واستقبله الملك العربي في قصر البسيط المنبسط انبساط صحرائه، واقترح على ضيفه رحلة صيد، كما يفعل الملوك ترحيباً بضيوفهم. وفي الصحراء، صحراء الربع الخالي في الغالب ترك الملك العربي وحاشيته ضيفه ملك بابيلونيا قائلاً له: «لقد صنعت لي متاهة من النحاس لا يخرج حتى الفار منها، وكانت تلك متاهتك، لكنني سأتركك اليوم في متاهتي هذه، هذه الصحراء حيث لن يحدك قيد أو وجه أو ميتقى، إن شئت.

وسرني، متاهة من منا أكثر مكرًا: متاهة أم متاهتك؟»

وبالطبع مات عطشاً ملك بابل قبيل التصاق عجلات طائرنا بحدود مطار أبوظبي.

خنجر الشاعر أبي سرور

لم تتوقف طائرنا، كعادة الطائرات، حول القنوات المحيطة بخفة مطار أبوظبي، وإنما في مدرج قصي أضطر المسافرين لاستخدام السلام والحافلة التقليديين.

وكما فزقت من غياهب المكان وفصوص ذاكرته قصة خ.ل. بورخيس قبيل هبوط الطائرة بقليل، وجدنتي استذكر حكاية قديمة تعود إلى ما قبل حرب الخليج الثانية بعين فيما كنت عادتها إلى مسقط من سنغافورة، ماليزيا وتايواند، حيث وجدت في النظاري دعوة للمشاركة في مريد عام 1988.

دعا كوكبة من الشعراء العمانيين المختلفين مذاهب ومشارب مدعوة إلى مهرجان المريد، سافر غالبيتهم في رحلة سابقة: سليمان بن خلف الخروصي، سعيد الصقلاوي وسعيدة خاطر، عدا ثلاثة: الشاعر أبي سرور، والمرحوم الشاعر محمود الخضيري وكاتب هذه السطور.

في مطار السيب الدولي طلب من أبي سرور الختلي عن خنجره التي احتاط بوضعها سلفاً في حقيبة ملايسه الصغيرة بعد أن كتفت الأشعة السينية وجودها بين متاعه، وأخذ نصل خنجره اللامع إلى جراب أمن في قمرة كابيت الطائرة... تاركين له «قطاعتها» المسألة حلاً وسطاً يحفظ الثغورين، الكرامة والسلامة، على أن يعاد النصل إليه في بغداد سالماً كريماً.

حدث هذا في رحلة كان مسارها في الأيام الخوالي: مسقط، دبي، الكويت، بغداد. والغرابية ليست هنا، فقد ألقنا إحدى الطائرات التابعة لطيران الخليج إلى دبي حيث كان علينا الركوب في طائرة كويتية شاعت بالصدف أن تكون «الجابرية» المحررة من حادث اختطاف معروف قبيل أسابيع من رحلتنا تلك.

بعد استراحة في مطار دبي وجدنا أنفسنا نحن الثلاثة في بطن حوت الجابرية (وهي طائرة من طراز الجامبو - جيت ذات الطابيق، تخلت الشركة المنتجة لها عنها لاستهلاكها الهائل للوقود بما يفوق القدرة على تشغيلها ولظهور أجيال جديدة من الطائرات أكثر ملائمة لحقبة التسعينيات).

كانت الطائرة / القلعة فارغة تقريباً من الركاب. وقد أثر الأستاذ محمود الخضيري الصمت والتأمل في مقعد بعدي، فيما اقتعدنا أنا وابو سرور مقعدين متجاورين مستعمرين في حديث عن الشعر والشعراء بدأتاه في صالة انتظار ركاب الترانزيت في مطار دبي، ومعروف أن شاعرنا يملك موهبة

حفظ كل أشعاره، وهو من الولوعين برواية أشعاره في مجالس الأدب، ويبدو أننا جعلنا من تلك الرحلة، دون أن ندري، مجلساً كذلك المجالس السمائية التي ينفقد هذه الأيام إثر رحيل شيخ شعراء عُمان الكلاسيكيين عبد الله بن علي الخليلي.

ولن أنسى ما حيايت هدير «الجابرية» أثناء إقلاع قلعتهها كسفنينة توح طائرة من مطار دبي وصوت أبي سرور أثناء إقلاعها وهو يقرأ على ملتح قصيدته التي يزمع قراءتها في بغداد:

«أتينا نمخر السبع الطباقا
نؤم عريقة نجد العراق»

لن أنسى ذلك التوافق الشعري النادر بين ملتح قصيدة أبي سرور ومنبرها الطائر الذي كان يخر السبع الطباق تلك اللحظة!!!

برج بابل وتمثال السياب

حين وصلنا بغداد على طائرة عراقية ألقنا بعدي هبوط «الجابرية» في مطار الكويت بثلاث ساعات، وجدنا أنفسنا ضيوفاً في فندق «بابل أوبروي» وسط بغداد. وهو فندق حديث نسبيًا تسلمهم متاهة معماره برج بابل، أو ملوتيا (ألا يتذكرنا ذلك العمار شيء مما رواه بورخيس؟).

وجدنا الشاعر سيف الربيعي، خلفاً للعمانيين، قاطناً في الفندق الأشهر «ميلييا المنصور» لسبب بسيط: قدومه إلى بغداد من أرض الكنانة رفقة الوفد المصري الذي سبقنا بيوم أو يومين. أما صداقنا الشعراء السعوديين فسجد أنهم من القاطنين في أفخم فنادق بغداد: «فندق الرشيد»، الذي سنشاهده بعد عامين ونيف على شبكة السي. إن إن التلزيونية ملاذاً أخيراً لصحافي العالم الذين يغطون أحداث تلك الحرب التي لم تنته منها ولم تنته عنا بعد.

سأنتكر، أيضاً، طائرة خاصة أقلت من شاء من ضيوف ذلك المريد في صبيحة مبكرة إلى البصرة على أن يعودوا على متنها مساءً إلى بغداد.

كان الهدف من تلك الرحلة زيارة الفاو المحررة من احتلال الجارة إيران لها، في حرب الخليج الأولى. ولن أنسى، في ظهيري الوحيدة في البصرة، لن أنسى تمثال بدر شاكر السياب الذي لم يسلّم هو الآخر من رصاصات تلك الحرب.

كأنما على تماثيل الشعراء وليس أجسادهم، فقط، دُفِئ الثمن.

وكما علمت من أحد الأصدقاء أن السيدة إقبال كانت تذهب كل صباح إلى تمثال زوجها السياب حاملة سطل ماء وإسفجة لتغسل حبيبا من الغبار ومن زرق الطيور المتراكم على تمثاله، لكن أتى لزوجها وفيه كإقبال أن تحو ثقب الرصاصات التي خرمت جسد شاعر «أنشودة المطر»، أتى لها ذلك؟..

سببويه في البلاط الإمبراطوري الياباني

أعادتني الحركة المياسة لحافلة المطار من شرودي الياباني والبيغادي، من البصرة وتمثال السياب المنقلب بالرصاص، من الحرب ومشاهد قصف «فندق الرشيد»، إلى حيث كنت واقفاً متراجحاً ممسكاً بنظام الحافلة الجليدي، منتحباً إلى الشيخ الجالس في آخر مقاعد الحافلة، وربما يسدافع الملل من التراجع، أو لأن بي رغبة في وداع الشيخ قبل اقترافنا في المطار وجدت نفسي، مرة أخرى، أهف إليه مهنئاً إياه بسلامة الوصول.

قلت له، في حديث أخير ووداعي: للعمانيين طرائقهم الفريدة في إنشاد الشعر وإلقائه، ويكاد ذلك الأسلوب الفريد أن ينقرض، ولم يتشغل أحد، فيما أعلم، بدراسة تلك الظاهرة لا من الأقدمين ولا من الحداثين، ضارباً له مثلاً بالصوت العذب للشاعر ومقرئ الشعر المرحوم علي بن منصور الشامي، وبأسطورة المقرئين علامة اللغة العربية السمائية الملقب بـ «سببويه عمان» حمدان بن خميس اليوسفي وبأفضل من أنشد توثية أبي مسلم الهلاني الشيخ سالم بن عبد الله الحارثي وسواهم، ممن اندثرت أصواتهم لعدم وجود آلات التسجيل آنذاك، وربما كان الشاعر عبد الله بن علي الخليلي وشاعر الشرق آخر من أهتم بتسجيل صوتي اليوسفي وعلي بن



منصور الشامي على أسطرة البكرات القديمة وأواخر الستينات ومطلع السبعينات.

قال لي الشيخ:

«صدقت، ولا علم لي أن أحداً أهتم ببؤلاء. هل لديك تسجيل لأحدهم؟»

— احتفظ بتسجيل الشيخ علي بن منصور الشامي أهديه أحمد الفلاحي.

طلب مني الشيخ أن أتسخ له الكاسيت فور عودتي إلى عُمان وقد عدته بذلك، ذاهباً عنه في بحيرة من الصمت والأند لإهدائي صديقاً يابانياً كان مقيماً في مسقط الكاسيت النادر الذي كان بحوزتي لسببويه عُمان حمدان بن خميس اليوسفي، دون أن احتاط بنسخة احتياطية. فقد سافر الياباني إلى بلاده وقدمه هدية، كما أخبرني، إلى البلاط الإمبراطوري حيث أعجبت به، كما قال، إمبراطورة اليابان (السابقة).

كان هذا قبل ثلاثة عشر عاماً. وما زلت أوم نفسي على تلك الزلة أكثر من نوم الأستاذ أحمد الفلاحي لحماقتي تلك.

اقتران المليونير، الشيخ الضير والشاعر

قبيل وصول الحافلة إلى مبني مطار أبوظبي بدقائق تذكرت وجه الثري صاحب القنصة الحساء التي قد تكون ابنته أو زوجته، وكان متابعاً لأحدثي والشيخ. قلت له: الست ايا فلان، إن لم تخني الماذكرة؟

قال: نعم، وأنت الست فلان؟

قلت أيضاً: نعم.

لكن ما تدقي من خيط رحلة الحافلة لم يتح لنا، هو وأنا، ما ترويقه كلانا من عودة إلى زمن مُزمنٍ في الروزنامتين والروزنتين.

فلكل أيام قد خلت.

هكذا ذهبت بنا دهاليز المطار، إثر وداع مُبْتَسِر، كلٌ إلى مسعاه.

الشيخ إلى دوته الفقهية المتلفزة ربما.

أنا إلى أحد فنادق الهيلتون، ورفاقاً ضيفاً على وراقين. وبالطبع، المليونير الذي أخفت ملامحه القديمة عمليات شد وترقيق للزمن، رفقة حسناته إلى جنة في فندق، في فردوس، في واحة أسطورية لن يصفها في خطبه، بطبيعة الحال، شيخنا من على منبر.. كما لن أعرج عليها أنا في «فردوس مفقود» لاجون ميلتون أو لسواه.

وتلك قسمة عادلة، يقيناً وظناً.

* شاعر وكاتب من عُمان





زين الدين زيدان لاعب ريال مدريد (يمين) يسيطر على الكرة (رويتز)



لقطة مثيرة من مباراة بايرن ميونخ مع ريال مدريد حيث انغرد روبرتو كارلوس (ريال) بالكرة (رويتز)

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

بايرن ميونخ هزم ريال مدريد بفارق هدف وخطوة كبيرة لمانشستر يونايتد نحو نصف النهائي

(49)، ثم تعرية ثانية من زيدان الى ايفان هيلغيرا الذي فصل عدم التسديد واعادتها الى راوول غير المرابي فابعد دفاع بايرن فرصة خطرة (52)، وسيطر ايلبير على كرة داخل المنطقة واستدار حول نفسه وسدها من بين مدافعين بين يدي سيزار (53). واجرى مدرب بايرن اوتامار هيتسفلد تغييرين دفعة واحدة فدخل النوسني صلاح حسن حميديتش بدلا من الفرنسي ويلي سانيول، والبيروفي كلاوديو بيتزارو بدلا من البرازيلي باولو سيرجيو فحسم الوضع ميدانيا.

وسدد الفرنسي كلود ماكيليلي كرة قوية علت خشبات واغلق الفتح على بايرن ليرتفع رايون الى 1-2 في الدقائق السبع الاخيرة، في حين خطا مانشستر يونايتد في الدقيقة 83، قبل ان يسجل هدفين عبر قائده ستيفان ايفنغرد ثم بواسطة الاحتياطي البيروفي كلاوديو بيتزارو.

ويستكمل الدور ربع النهائي امس الاربعاء، فيلعب ليفربول الانكليزي مع باير ليفركوزن الالمانى، وبايتايناكوس اليوناني مع برشلونة الاسباني.

على ملعب ميونخ الالمانى وامام 60 الف متفرج، انتزع بايرن ميونخ فوزا صعبا لكنه قد يكون ثمينا لانه بقي متخلفا امام ريال مدريد حتى الدقيقة 83، قبل ان يسجل هدفين عبر قائده ستيفان ايفنغرد ثم بواسطة الاحتياطي البيروفي كلاوديو بيتزارو.

في الدقائق الخمس الاولى، بدا الحذر وجس النض من الجانبين وانحصر اللعب في وسط الملعب وكثرت التمريرات الخاطئة فسهل قطع الكرة، وسرعان ما تحرر ريال مدريد فمر زيدان الكرة الى راوول خلف الدفاع اسفرت عن ركنية لم تثمر (9)، وسدد الارجنتيني سانتياغو سولاري الكرة من داخل المنطقة ودون ضمايقه ابعدت عن القائم اليمين (10).

وساق الاكتر من مرة على حدود المنطقة ثم اطلق تسديدة مساراها خارج من مرة على حدود المنطقة ثم اطلق تسديدة مفاجئة خدعت الحارس العملاق اوليفر كان الذي ارتمى اليها وحاول اعتراضها بخصية يديه فمستحكة الكرة اعلى يده اليمنى وتابعت طريقها الى الشباك (11).

وعلى الفور، سرر زيدان كرة ولا اعلى الى البرازيلي روبرتو كارلوس الذي تلاعب بالدفاع داخل المنطقة وسدد بيدها فلم ينجح، وحصل بايرن على ركلة حرة عند مشارف المنطقة نفذها الالمنكي اوين هارغريفز على العارضة (13)، ورد زيدان بتسديدة اطلعت بقدم المدافع الغاني صامويل كوفور وخرجت الى ركنية نفذت امام الرمي فتطاول لها راوول براسه وسقطت بين يدي كان (14).

وسيطر ريال على منطقة العمليات، وتلقى زيدان في مهمته كصانع اللعب بتمريرات دقيقة الى زملائه، ووصلت الى الكرة الى روبرتو كارلوس في الجهة اليسرى عكسها الى راوول لكن قدم المدافع الكرواتي روبرت كوفاتش سبقته اليها وحولتها الى ركنية (17).

وارسل زيدان تمريرة بعيدة الى روبرتو كارلوس عكسها بدوره الى راوول عند نقطة الجوزاء لكنها تجاوزته الى المدافع الفرنسي بيكسنتي ليزاراتو الذي اعادها برأسه الى كان (30).

وتنشط بايرن ميونخ قليلا في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول دون ان يصل الى مستوى منافسه، ورفع ينز بريميز كرة عالية الى البرازيلي جيو فاني ايلبير الذي تابعه رغم ضمايقه الدفاع بطريفة مقصية اضطر حارس ريال مدريد الاحتياطي سيزار سانتشيز الى التدخل في الوقت المناسب وابعادها الى ركنية اولي بايرن ميونخ (38).

وفي بداية الشوط الثاني، استحوذ بايرن ميونخ على الكرة بشكل اكبر ووقع لاعوه في مصيدة التسلسل اكثر من مرة، وارتر ريال في هجمة معاكسة وصلتها منها الكرة الى راوول الذي لم يتمكن من تسديدها بتركيز فذهبت بعيدا وقال ديجون في تصريحات صحافية

مهاجم برازيلي يريد اللعب لمنتخب فيتنام

■ هانوي- رويتز: قالت وسائل اعلام رسمية امس الاربعاء ان المهاجم البرازيلي رويسون كارنييرو لينو تقدم بطلب للحصول على الجنسية الفيتنامية في محاولة ليصبح اول لاعب من اصل غير فيتنامي يلعب لمنتخب الوطني الاول لكرة القدم لهذه البلاد.

وقالت صحيفة توي تري ان طلب لينو (23 عاما) الذي يلعب لنادي دون تام بريك الفيتنامي للحصول على الجنسية الفيتنامية جاء بعد اقامته لمدة ستة اشهر بالبلاد.

ونقلت الصحيفة عن اللاعب البرازيلي قوله «انه شيء ارغب الحصول عليه بشدة.. وسيكون مشار فخري كبير بالنسبة لي ان اردني قميص المنتخب الفيتنامي لكرة القدم».

وقال لينو انه مستعد للتنازل عن جنسيته البرازيلية في مقابل الحصول على الجنسية الفيتنامية، و اضاف لينو انه اقدم على هذه الخطوة بسبب الحساس الجماهيري لكرة القدم في فيتنام وبعد تعاطف الجماهير الكبير معه اثر اصابته في الازنة الاخيرة.

بلجيكا تحتفظ بلقب «الشياطين الحمر» بكأس العالم

■ بروكسل- رويتز: قال اتحاد كرة القدم البلجيكي ان بلجيكا ستستملك بلقب «الشياطين الحمر» في نهائيات كأس العالم القادمة لكرة القدم رغم اعتراضات من جماعات كندية في كوريا الجنوبية، وقبل شهرين تقريبا من بدء النهائيات اغضبت بلجيكا جماعات يمنية في كوريا الجنوبية التي تنقسم استضافة النهائيات مع اليابان والتي يعتق أكثر من ربع سكانها الديانة المسيحية.

ونقلت صحيفة عن شين هيون كيون زعيم الطائفة المسيحية المسكونية قوله «الشياطين اعداء المسيحيين»، ويأمل شين مع جماعات مسيحية اخرى ان يبتنى الشياطين الحمر لبقيا اخر مثل «الغور الحمر» أو أي لقب ليست له دلالات دينية. لكن الشياطين الحمر لم يقبلوا ذلك.

وقال نيكولاس كورنو الشياطين الحمر اتحاد كرة القدم البلجيكي لرويتز يوم الثلاثاء «لقبنا بهذا الاسم لمدة تقرب من 70 عاما وحتى الان لم يشكو احد.. اعتقد اننا مستمكس به»، وقال كورنو ان لقب الشياطين الحمر اطلقته منافسون على لاعبي المنتخب الوطني بقميصهم الاحمر التقليدي بسبب شعاعتهم واسلوب لعبهم الذي يخلو من الخوف منذ الثلاثينات. وقال ان هذا اللقب مسجل الان رسميا باسم المنتخب البلجيكي.

تعادل استون فيلا ونيوكاسل ببطولة انكلترا

■ لندن- أ ف ب: تعادل استون فيلا ونيوكاسل 1-1 في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وتقدم نيوكاسل ببطولة انكلترا ببساطة المهامه المخضرم ان شيرور (3)، قبل ان يدرك فيلا التعادل عبر بيتر كراوتش (26).

ورفع نيوكاسل رصيده الى 60 نقطة في المركز الرابع، في حين بات رصيد فيلا 43 نقطة وصعد الى المركز الثامن.

ميلانو مستعد لاستعادة كوكو من برشلونة

■ ميلانو (إيطاليا)- رويتز: أعلن نادي ميلانو الإيطالي لكرة القدم امس الاربعاء انه مستعد لاستعادة كوكو الإيطالي الدولي فرانيسكو كوكو من نادي برشلونة الاسباني اذا قرر الأخير عدم ضم اللاعب الى صفوفه بشكل دائم.

وكان كوكو انتقل من ميلانو الى برشلونة في اب (أغسطس) الماضي بناء على عقد يتضمن بندا يتيح للنادي الاسباني ضم اللاعب الى صفوفه بصفة دائمة في اواخر الموسم الحالي. وقال ادريانو جالياني نائب رئيس ميلانو الذي يدير النادي نيابة عن مديره سلفيو برلسكوني رئيس وزراء ايطاليا الاربعة ان امام برشلونة حتى نهاية الشهر المقبل ليخضع قرارا في امر الاحتفاظ بكوكو بين صفوفه أو اعادته الى ميلانو، وواضح جالياني انه في حالة عدم انضمام كوكو الى برشلونة بصفة دائمة فان ميلانو يرحب بعودته اليه، وكان كوكو ترك ميلانو بعد خلاف مع المدرب السابق للمركز التركي فاتح تريم.

متفرقات من الملاعب العالمية

* قدم باير ليفركوزن متصدر الدوري الالمانى حاليا عرضا جديدا بافضل الامتيازات المالية حتى عام 2005 على لعب وسطه البرازيلي زي روبرتو الذي ابنت اندية عدة اهتمامها بالتعاقد معها بينما بايرن ميونخ يظل الدوري الموسم الماضي.

وقال راينر كلوندي مدير باير ليفركوزن «سنقدم له افضل الامتيازات المالية»، مضيفا «نحن متفائلون بكوننا سنمدد عقده».

وتابع «انا حاليا تفاوض مديره اعماله خوان فيغير، واعتقد ان الامور ستتحض جليا في الاسابيع المقبلة».

واضاف على كل حال اذا لم تنجح في الاتفاق مع اللاعب فاننا نفضل انتقاله الى الخارج على الانضمام الى منافسا (بايرن ميونخ) محليا».

وتندي اندية برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي وانتر ميلان الايطالي اهتمامها بالتعاقد مع زي روبرتو فضلا عن بايرن ميونخ، الذي ضم الكرواتي روبرت كوفاتش من باير ليفركوزن الموسم الماضي وضمن انتقال لاعب وسط الاخير الدولي ميكال بالاك الى صفوف الموسم المقبل.

يذكر ان زي روبرتو (27) مرتبط بعقد مع باير ليفركوزن حتى 30 حزيران/يونيو 2003، وكان التحق به عام 1998.

وتبلغ قيمة فسح عقد زي روبرتو 15 مليون يورو، وحسب صحيفة «بيلد»، الرياضية الالمانية فان بايرن ميونخ اقترح على اللاعب مدخولا سنويا قيمته 5 ملايين يورو.

وكان زي روبرتو اكد سابقا انه «يرغب ان يتوج بطلا لمانانيا مع باير ليفركوزن، والياقي لا يهمني في الوقت الحالي».

* أعلن نادي روما بطل الدوري الايطالي امس الاربعاء ان قائده وصانع العابه فرانيسكو توتي سيغيب عن مباراة الفريق ضد فينيسيا الاحد المقبل ضمن المرحلة الثلاثين بسبب الاصابة.

ويحاط توتي من اصابة في فخذه تعرض لها في المباراة الودية لمنتخب بلاده ضد انكلترا في 27 آذار/مارس الماضي في ليدز واضطرته الى الغياب عن مباراة روما ضد بولونيا (1-3) السبت الماضي.

ويحوم الشك حول مشاركة توتي الملعب ب«الفتى الذهبي لكالتشيو» في مباراة فريقه ضد بارما في 14 نيسان/ابريل الحالي.

الجزء بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 83 من كرة فريحا بيتزارو من الجهة اليمنى تابعها ايفنغرد برأسه الى ايلبير الذي اعادها اليه بعد ان انكشف الرمي امامه ليلطفا بقوة داخل الشباك على يمين سيزار.

وقبل 3 دقائق من النهاية، قلب بيتزارو النتيجة لصالح اصحاب الارض رغم التفوق الميداني للفريق الاسباني، بتسجيله هدف الفوز بعد تمريرات قصيرة داخل المنطقة اخفق دفاع ريال مدريد في قطعها.

وكانت الفرصة الاخيرة في اللقاء لريال مدريد عبر راوول الذي انغرد وسدد كرة بعد ان استدار حول نفسه لتجد احضان كان مفتوحة لها (90).

مثل بايرن ميونخ: كان- روبرت كوفاتش وسانيول (صلاح حميديتش) وكوفور وليزاراتو- ايفنغرد ويريميز (نيكو كوفاتش) وباولو سيرجيو (بيتزارو) وهارغريفز- ايلبير وسانتا كروز.

مثل ريال مدريد: سيزار- هيبورو وسالغادو وروبرتو كارلوس وبافون- جيريمي وهيلغيرا وزيدان وماكاليي- سولاري (ماكنمان) وراوول.

وعلى ملعب رايوزو وامام 30 الف متفرج، حقق مانشستر يونايتد اول فوز في تاريخه على فريق اسباني في عقر داره اثر تغلبه على ديورتيغو كورنو بهدفين نظيفين.

وتار مانشستر بالتالي لخسارته امام ديورتيغو في الدور الاول من هذه المسابقة فوضع قدما في الدور نصف النهائي.

ويبدو ان مانشستر تعلم درس جيدا فكان الافضل معظم فترات المباراة وكان يوسعه ان يزيد غلته من الاهداف.

وبدا ديورتيغو المباراة بقوة لكنه اصطدم بدفاع منظم بقيادة الفرنسي المخضرم لوران بلان والتروجي روتي يونسن.

وبدا مانشستر يونايتد يدخل اجواء المباراة تدريجيا وسرعان ما افتتح له ديفيد بيكهام التسجيل بكرة قوية من 30 مترا.

وتابع مانشستر فضيلته ونجح مهاجمه الهولندي رود فان نيسستروي في اضافة هدف ثان قبل نهاية الشوط الاول بابعر دقائق اثر تمريرة من الفرنسي ميكال سيلفستر.

وانغرد فان نيسستروي بصدارة الهدافين برصيد 9 اهداف علما بانه سجل 33 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم وهو الاول له مع الشياطين الحمر.

وحاول ديورتيغو ان يفعل شيئا وضغط على مرمرى مانشستر لكنه وجد الحارس الفرنسي فايجان بارتيغ في قمة مستواه وابعده عن كرة خطرة.

بيد ان الفرص الاطر كانت لمانشستر عندما انغرد غيغز بالحارس الاسباني خوسيه مولينا وسدد باتجاه الرمي قبل ان ينقذها احد المدافعين على خط الرمي، وسدد سولسكار كرة صدها القائم اليمين.

واصب قائد مانشستر يونايتد زي روي في ساقه وقد يتبعد نحو اربعة اسابيع عن الملعب.

مثل ديورتيغو: مولينا- سيزار والنيتيت وروميرو- غوزاليز وسكاولوني وفران (ماكاي) وماوروز سيلفا وفاليرون (جالينا)- سانتشيز وتريستان.

مثل مانشستر: بارتيغ- غاري نيفيل ويونسن وبلان وسيلفستر- بيكهام (فيليب نيفيل) وكين (فورتشن) وبات سوكولز- فان نيسستروي (سولسكار) وغيغز.

مرمي كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

وسدد ايلبير كرة خطرة من بين مدافعين سيطر عليها سيزار وابطل مفعولها (73)، وعوض ايفنغرد اخفاقه في ركلة

مرمى كان (64)، وفتح ليزاراتو في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية تطاول لها ايلبير برأسه فاصاب عارضة ريال مدريد لتفوت اغلى فرصة على بايرن للتعويض (69).

ويعد دقيقتين تماما، احتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء للفريق الالمانى بعد خطأ غير واضح معتبرا ان هيلغيرا ارغل حميديتش فتصدى لها القائد ستيفان ايفنغرد وكان سيزار لها بالمرصاد.

الاصابة تبعد كين عدة اسابيع

■ لاكورونا (اسبانيا)- أ ف ب: سيغيب اليرلندي روي كين قائد مانشستر يونايتد الانكليزي عن الملاعب لمدة تتراوح بين اسبوعين وستة اسابيع بسبب الاصابة، حسب ما نكروصطري من النادي الانكليزي.

وكان كين خرج في الدقيقة الـ34، من مباراة فريقه مع ديوروتو كورونو الاسباني ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا بعد تعرضه لتمزق عضلي في فخذه.

وفي نفس المباراة تعرض نجم خط وسط الشياطين الحمر ديفيد بيكهام تعرضه لكسر في كاحله.

ويذكر ان خوان رومان ريكلمي هو صانع اللعب بوكا جونيورز الذي انضم الى صفوفه عام 1996. وهو سجل 37 هدفا في 146 مباراة وساهم باحراز الفريق كأس

البريتاندرين الالمانية الامريكية الجنوبية مرتين وشارك في الكاس القارية «اتركوتننتال» عام 2000.

والنادي في اتصال مع السلطات الوطنية بشأن عملية الخطف، ريكلمي منهار مثله مثل اسرة بوكا جونيورز، مشيرا الى ان كريستيان يبلغ 16 عاما.

ويحسب وسائل الاعلام الارجنتينية فان الحسطين يصابون بمبلغ 300 الف دولار لاطلاق سراح كريستيان ريكلمي الذي يلعب مع فريق بيلاتنسي من الدرجة

الثانية.

ويحسب وسائل الاعلام الارجنتينية فان الحسطين يصابون بمبلغ 300 الف دولار لاطلاق سراح كريستيان ريكلمي الذي يلعب مع فريق بيلاتنسي من الدرجة

الثانية.

ويحسب وسائل الاعلام الارجنتينية فان الحسطين يصابون بمبلغ 300 الف دولار لاطلاق سراح كريستيان ريكلمي الذي يلعب مع فريق بيلاتنسي من الدرجة

الثانية.

سبارتا وسلافيا

قبل نهائي كأس التشيك

■ براج- رويتز: تأهل فريق سبارتا براج للدور قبل النهائي في كأس الاتحاد التشيكي لكرة القدم بعد فوزه على بريبرام بهدفين مقابل هدف واحد في دور

التمهيدية. وفي دور التمهيد ايضا فازسلافيا براج على ليبريتش 1/2 وضمن الظهور في الدور قبل النهائي ايضا.

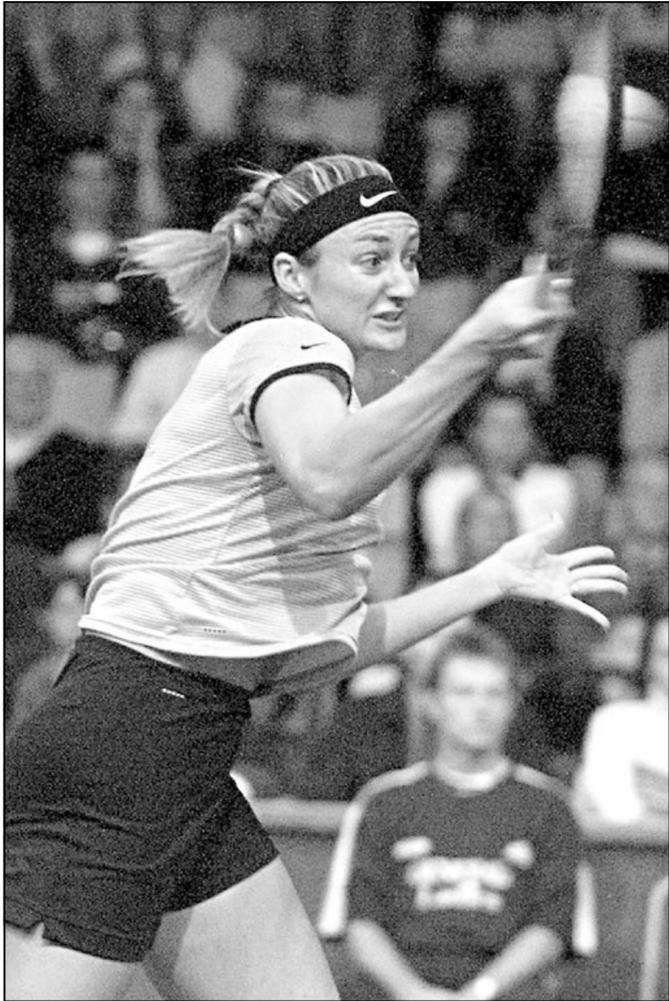
وامس الاربعاء اقيمت مبارتا دور التمهيد المتبقيتان. في المباراة الاولى التقى اوسترافا مع ملادا بوسلاف الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية. وفي المباراة الثانية لعب تيليشي خازر ارضه مع مومست.

اختطاف شقيق ريكلمي نجم بوكا جونيورز الارجنتيني

■ بوينس ايرس- أ ف ب: أعلن نائب رئيس بوكا جونيورز الارجنتيني روبرتو ديجون امس الاربعاء ان مجهولين قاموا باختطاف كريستيان ريكلمي شقيق نجم

الفريق ومنتخب الارجنتين لكرة القدم خوان رومان ريكلمي ويطلبون بغدية لاطلاق سراحه.

وقال ديجون في تصريحات صحافية



ماريا بيرس

دورة ساراسوتا للتنس

بيرس تخرج سوغياما من الدور الاول

البطولات الكبرى في رولان غاروس وويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة. وخرجت من نفس الدور التايلاندي تمارين تاناسوغان الخامسة يهزيمتها امام الاسبانية فيرجيني روانو باسكوال 6-3 و6-2. وفي الدور الاول ايضا، فازت الاسبانية غالا ليون غارسيا على الكرواتية ايفسا ساويولي 6-3 و7-2. والفرنسية فيرجيني رازانو على مواطنها ناتالي ديشي 6-3 و6-4. والامريكية ميجان شونيسي الثانية على مواطنها جنيفر هوكينز 6-3 و5-7. والروسية تاتيانا بانوفا على الامريكية جيل كرابياس 6-1 و6-3 و6-2. والارجنتينية تينا بيسينك الخامسة مع الالمانية تينا بيسينك ايرفاين 6-2 و6-2.

■ ساراسوتا (الولايات المتحدة) - أ ف ب: استهلّت الفرنسية ماري بيرس عودتها الى مدينتها المنافسة، باخراجه اليبانيانية اى سوغياما المصنفة سابعة من الدور الاول لدورة ساراسوتا الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 140 الف دولار بفوزها عليها 6-3 و6-3. وكات بيرس (27) غابت عن الملاعب منذ 14 كانون الثاني/يناير الماضي، عندما انسحبت من الدور الاول لبطولة استراليا المفتوحة اثر تعرضها لاصابة.

وتشارك بيرس (27) ببطولة دورة استراليا المفتوحة عام 1995 ببطاقة دعوة في هذه الدورة التي تقام في المدينة التي تقيم فيها. ومتر بيرس الرقم واحد في فرنسا سابقا بطرف صعبة بسبب مشاكل صحية واصابات تعرضت لها عام 2001، وتراجعت ترتيبها العالمي الى ال292، ولم تستطع المشاركة في

دورة بورتو

خروج الاسبانية فاليريو

بيدادي 6-صفر و6-2، والفرنسية اميلي لوا على الاسبانية ماريا خوسيه مارتينيز 6-3 و6-2. وسارتينيز 3-6 و6-2. وفي الدور الاول بطورت بورتو الدولية في فالينجينا ساسي 6-3 و6-2. وعطلت الاطوار مباريات الاسبانية انجليس مونتوليو المصنفة الاولى مع مواطنتها ايليتا دانييليسو السادسة مع الاسبانية توريا ياغوستيرا فيفس 6-3 و3-2. فيما تاجلت مباراة السلوفينية تينا بيسينك الخامسة مع الجرية صوفيا غويانتيشي.

نقطتان فقط لجوردان بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

البالي او لكن الامور تغيرت في الوجة الاخيرة خصوصا في غياب جوردان وباتت المهمة صعبة. وتقدم واشنطن في مطلع المباراة 10-15 لكن لوكيز سرعان ما بقوه مسجلا 17 نقطة مقابل قطنن فقط 17-17. وفي المباريات الاخرى، فاز كليفلاند كافاليرز على فينيكس سنن 101-96. ويوسطن ستيلكس على انديانا بيسرز 105-94. وديترويت بيسونز على ميامي هيت 90-87. واتلانتا هوكس على ميلووكي باكس 100-92. ونيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس 91-85. وساكرامنتو كينغز على ممفيس غريزليز 107-83. وديترويت روكس على سياتل سوبر ستارز 100-98. وديترويت روكس على يوتا جاز 90-99. وغولدن ستايتس ووريوز على بورتلاند ترابيل بلايزرز 107-91.

وفي نيويورك فان فريق كليفلاند كافاليرز على فينيكس سنن 101/96 في المباراة التي جمعت بينهما في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وبقيت مباريات البطولة فاز بوسطن سيلتكس خارج ارضه على انديانا بيسرز 105/94. وفاز لوس انجلوس ليكرز على واشنطن ويزاردز 93/113 في ارض الاخير.

رفع قيمة جوائز بطولة فرنسا للتنس

باريس - رويترز: اعلن الاتحاد الفرنسي للتنس امس الاول الاربعة انه سيرفع قيمة جوائز بطولة فرنسا المفتوحة للتنس هذا العام بواقع عشرة في المئة عن العام الماضي لتصل الى ما يزيد عن 12 مليون يورو (10,56 مليون دولار). وسيبلغ اجمالي جوائز البطولة هذا العام 12 مليون و23485 يورو في مقابل 11 مليون و177127 يورو في العام الماضي. وستحصل الفائزة ببطولة السيدات في البطولة على 76050 يورو اي اقل من جائزة الرجال البالغ 19500 يورو. ويقتدم البطولة على ملاعب رولان غاروس بباريس.

عمره 12 عاما ويتأهل لبطولة عالية للشطرنج

دبي - رويترز: تاهل الاوكراني سيرجي كارياكين للمنافسة في بطولة الجائزة الكبرى الدولية للشطرنج التي تقام في دبي رغم انه لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر. وسيعود كارياكين ضمن 32 لاعبا في البطولة التي يشارك فيها مشاهير اللعبة ومن بينهم بطال العالم الاوكراني رسلان بوناماريوف واللاعبين الاولين السابقين على العالم اناطولي كاربوف وفيسو اناتان اناذو اضافة الى بطلة العالم الصينية جو تشين. وتاهل كارياكين الذي تعلم اللعبة من والده للبطولة العالمية عن طريق بطولة على الانترنت. واعرب كارياكين عن سعادته بهذا الانجاز قائلا «انا سعيد للغاية للوصول للبطولة انه حلم تحقق بالنسبة لي».

هاكيت ينسحب من سباق 200 متر سباحة حرة

موسكو - رويترز: انسحب بطال العالم الاسترالي غرانت هاكيت من سباق 200 متر حرة في بطولة العالم الحالية للسباحة في الاحواض القصيرة التي افتتحت امس الاربعة اشهر في موسكو بسبب مرضه. وقال ايان هانسون المسؤول الاعلامي للفريق الاسترالي في البطولة لرويترز «هاكيت انسحب من سباق 200 متر (حرة) وسيفرغون اليوم ان كان سيشارك في نهائي سباق اربعة في 200 متر حرة تقاع».

مطلوب صوت عربي واضح في انتخابات رئاسة الفيفا لطرد اسرائيل

الرياضة الأردنية تدعم الصمود الفلسطيني

سيما وان عدد المشاركين من فلسطين هو 15 صحافيا وصحافية لم يحضر منهم سوى 4 مشاركين بسبب الاغلاقات المعروفة لكافة مناطق السلطة الفلسطينية والحصار الفروض عليها من قبل جيش الاحتلال الصهيوني وقد تحدث هؤلاء عن هول الجرائم التي ارتكبت بحق اهلنا واهلهم والبايان من نهاية ايار (مايو) وحتى نهاية والمعاناة التي عاشها كل منهم حتى تمكن من الوصول الى الحدود الأردنية وهي قصص لا يتصورها عقل انسان ما زال يعتقد ان هذا العالم فيه من الانسانية ما يكفي لرمق من حياة. وحتى ان احدي بطولات المدارس للممبني باست التي افتتحت امس الاول الثلاثاء بتنظيم من مدارس الاتحاد وهي واحدة من اقوى المدارس الخاصة في الازرن قد شهد حفل افتتاحها فقرات كاملة للتعبير عن صمود الشعب الفلسطيني والدعوة لعونهم وكان شعار حفل الافتتاح «اليوم نتقد الارض غضبنا وزهوا وعنقوانا وترتفع السواعد تحديا وقوة ضد الهجمة البربرية الظالمة ضد اهلنا في فلسطين، ولن نختبئهم كل الاحقاد الصهيونية المهجبة عن عزمهم من اجل نيل حقوقهم المشروعة باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وقد نفاجا الحضور بحجم الشحن الموجود في صدور الصغار الذين تراوح اعمارهم ما بين 6 و12 سنة والذين حضروا الافتتاح ولم يتوقفوا لتأنيبه عن الهتاف ضد اسرائيل ومع فلسطين وشهداء الابرار. وان اقل ما يمكن ان تقوّم به الاتصادات

وحيات المنتخب الكويتي الى انجاز معين لاستعادة الثقة وستكون دورة غرب اسيا محطة مهمة في طريق عودته الى حلبة الانتصارات والعروض الجيدة بغض النظر عن الاسماء التي تشكل المنتخب لان المهمة ستكون اهم بالتاكيد في دورة الالعاب الاسيوية في مدينة بوسان الكورية في ايلول/سبتمبر بعد تاجيل كأس العرب التي كانت مقررة في الكويت بعد اربعة ايام فقط من انتهاء دورة غرب اسيا.

وتشارك ايران في المسابقة بالمنتخب الاولمبي ايضا بقيادة المدرب الفرنسي بيار لوشانتر الذي حقق انجازا مع المنتخب الاول في «خليجي 15» عندما كان على بعد 12 دقيقة فقط من القلق قبل ان يقبل المنتخب السعودي النتيجة ويسجل ثلاثة اهداف في الدقائق المتبقية.

وفي تشكيله المنتخب الاولمبي السعودي عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الاول منهم محمد ياسر وبلال عبد الرحمن ووليد حمزة وميرغني الزين ومشعل مبارك وابراهيم العنجم وحسين ياسر وفواز خاطر.

واوضح لوشانتر «ان المنتخب الحالي هو تقريبا نفس المنتخب الذي شارك في كأس الخليج باستثناء بعض اللاعبين وستحاول تقديم كل ما

كثيرا على الاصوات العربية لترجيح كفته على حساب الكاميروني حياتو عندما يخوض غمار المنافسة على مقعد رئاسة الفيفا والقررة على هامش بطولة كأس العالم بكرة القدم (مونديال 2002) في كل من كوريا الجنوبية واليابان من نهاية ايار (مايو) وحتى نهاية حزيران (يونيو).

وشهدت الرياضة الأردنية لختلف الفئات وعلى كافة الصعد تضامنا منقطع النظير مع شهداء فلسطين الذين كانوا زاد الهتافات الجماهيرية الاول في المدرجات حيث شهد انطلاق المربع الذهبي لكرة السلة حالة استثنائية عندما بدأ مساء الجمعة الماضي يوم بدأ عمليات الجيش الاسرائيلي الوحشية في رام الله وحصار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره وخدمت اجواء خاصة على المباريات من خلال اذاعة الاغاني القومية واجراءات تسويق كل لقاء بقراءة الفاتحة جهرا على ارواح الشهداء من قبل اللاعبين والجماهير التي تنسى المباريات وتلتفت فقط للاغاني الثورية والهتافات الحماسية حتى ان نتيجة المباراة لم تعد تشغل سوى حيزا ضئيلا من تفكير المشجعين.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

دورة ألعاب غرب اسيا

مسابقات القدم والسلة والمبارزة والسباحة والغطس تنطلق اليوم

الرياضة العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

وتحصلت نودة الاعلام الرياضي العربية للصحافيين الاردنيين والفلسطينيين والتي نظمتها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ومقره في العاصمة الأردنية عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين الى سلسلة من المهرجانات الخطافية حول الثورة والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.

عمان - «القدس العربي» - من حسان بركات:

ارتدت الرياضة الأردنية ثوب الدعم المطلق لصمود الشعب الفلسطيني المجاهد والمقاوم الفلسطينية وجنوده الجبناء الذين يفتخرون بشجاعة نادرة للوحشية الاسرائيلية الصهيونية وجرائم شارون الطليق في شوارع المدن الفلسطينية وبدموعهم وسط انحطاط القيم الانسانية التي يتبجح بها العالم المتحضر والسلم المتصنع فعلا ومضمونا. وصارت الرياضة الأردنية حالة من حالات الشعار الاردني الغاضب والرائع على كل ما يجري غرب نهر الاردن الذي يفصله عن الاراضي المقدسة حيث تحولت الفعاليات الرياضية التي لم تؤجل بسبب الاوضاع السائدة الى ما يشبه المهرجانات الخطافية شاركت فيها الجماهير بيهتافات تدعو الى نصرة القضية الفلسطينية المتناسدة عربيا منذ عقود طويلة.

وكانت الخطوة الاكثر ايجابية على صعيد الرياضة الأردنية قد صدرت عن اتحاد كرة القدم الذي يرأسه شقيق ملك الاردن الامير علي بن الحسين والذي يعث بكتب رسمية تتضمن المطالبة بتجميد عضوية اسرائيل من المشاركة في اي فعاليات قارية او دولية لاندنية والمنتخبات التي عند كبير من الاتحادات القارية والوطنية وعلى رأسها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورئيسه السويسري جوزيف بلاتر الذي يعول

منافسات دورة ألعاب غرب اسيا الثانية التي تستضيفها الكويت حتى 12 نيسان/أبريل الحالي في احد اضمخ التجمعات الرياضية في الكويت التي يشارك فيها نحو 1000 رياضي من 12 دولة سيتنافسون في 10 ألعاب.

والسباقات المقررة على جدول اليوم هي: كرة القدم، مباراتان بين فلسطين وايران، وبين الكويت وقطر على ملعب نادي القادسية، وفي كرة السلة، مباراتان ايضا، الامارات مع ايران، والكويت مع سورية، والمبارزة والسباحة والغطس.

يتذكر ان عشر دول تشارك في الدورة هي السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات وسوريا وفلسطين والاردن ولبنان وايران واليمن فضلا عن الكويت، وذلك في عشر ألعاب هي فضلا عن مسابقات الغد، ألعاب القوى والكانو كايه وكو اليد والمجمب والاسكواش.

ويشارك المنتخب الكويتي في كرة القدم بالصف الاول بقيادة المدرب اليوغوسلافي رادويكو افراموفيتش (الذي ويعتقد بانضمام اللاعبين البارزين اشمال بشار عبدالله وحمام الهويدي، الاول لارتباطه مع فريقه الريان القطري الذي

مباراة صعبة للجزيرة اليوم والوحدة يسعى الى الالتحاق بصدارة بطولة الامارات

دبي - أ ف ب: يواجه الجزيرة خطر مقاسمة صدارة بطولة الامارات لكرة القدم مع الوحدة عندما يخوض صيفا على الجزيرة هذا الجمعة، بينما يتحين الثاني الفرصة فيستقبل الشارقة ويعينه على مباراة المتصدر ضمن المرحلة الخامسة عشرة.

وتبدأ المرحلة اليوم الخميس، حيث تقام ثلاث مباريات تجمع بين العين والشعب مع الاتحاد والشباب مع الوصل، وتختتم الجمعة.

وسيجعل الجزيرة المتصدر برصيد 31 نقطة صيفيا يوم الجمعة على النصر الثامن، وستكون الواجهة تكتيكية بين مدربي الفريقين، فمدرب الجزيرة الهولندي فيريسانل يسعى لتأكيد النتائج الحقيقية الفريق تحت اشرافه، فيما يريد مدرب النصر التكتيكي مانستاع محور اثار النتائج السلبية التي مني بها الفريق في الوجة الاخير.

واكد فيريسانل ان فريقه سيخوض المباراة على انها مباراة كأس، وسيستخدم على مهارات التثايني الليبري المؤلف من الخضرم جورج ويا وجيسس ديبيا، وسيحاول قدر المستطاع الظفر بنقاط المباراة الثلاث للتحفاظ على مركزه الصدارة.

الجزيرة، ولا كان لا يتنافس على اللقب، وليس مهددا بال سقوط، فانه يسعى لتحسين ترتيبه. ويستضيف الوحدة الوصيف بفارق ثلاث نقاط الشارقة السادس، ويسعى لاستغلال اي تعثر للمتصدر كي يلحق به في المركز الاول، بعد ان ضيعه في المرحلة السابقة، في حين ان طموح الشارقة اكثر من المركز السادس الذي يحتله حاليا.

وسيعود لهذا اللقاء طعم خاص بالنسبة لمدربي الوحدة الحالي التونسي فوزي البنزرتي، الذي سبق وقاد الشارقة بداية الموسم الحالي قبل ان يتشد الرحال الى الوحدة،

ويشارك في المباراة فريق الشارقة بقيادة المدرب الجزائري رايح كلايوتون، ويحتضن النادي الاهلي الجمعة قمة المرحلة بين بطال العرب السد الثامن (7 نقاط من 8 مباريات) والريان الخامس (16 من 11)، وهو لقاء يصعب التكهّن بنتيجته مسبقا نظرا لتقارب المستوي ووحدة الهدف اذ سيسعى كل منهما الى عدم استمرار نزف النقاط، خصوصا السد الذي كان تركيزه منصبا على مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية حيث حل ثالثا بعدما خسرت في نصف النهائي امام الهلال السعودي الذي احرز اللقب، وهو يريد مصالحة جماهيره بعد فشله الاسيوي معتمدا على المحترفين الغربيين بوشعيب المباركي والايرواني كريم باقري والبنجيري جون اوتاكا.

من جانبه، قد ينجح الريان في ضم الكولومبي ريكاردو (الكاتو) من الهلال السعودي قبل المباراة ليشتغل مع الكويتي بشار عبده والغيثي عبد السلام سولا قوة ضاربة.

ويحتتم الاتحاد المتصدر الذي قطع شوطا كبيرا نحو احراز اللقب (31 نقطة من 12 مباراة) والوكرة الثالث وحامل اللقب (18 من 12) المرحلة على استاد سحيم بن حمد، وستكون الواجهة صعبة لاثنتين اللذين سيخضع عن صفوفهما عدد من الاساسيين، علما بان الاتحاد فاز نهابا 3-1.



مستخدم في بنك انكلترا المركزي يحمي كمية من السبائك الذهبية

تباين آراء المحللين بشأن مدى قدرة أحداث الشرق الاوسط على مواصلة رفع سعر الذهب

أسعار الذهب تتحرك بحرية وفق عوامل السوق. وقال متعامل في المعادن النفيسة «الامر مرتبط ببيع الذهب بسعر أعلى من 300 دولار للاوقية، فجأة ما من أحد يريد تحديد الاسعار مستقبلا». وفي استراليا، ثالث أكبر منتج للذهب في العالم، انخفض حجم عمليات التحوط بما يقرب من ثمانية في المئة في الربع الاخير من العام الماضي، مما خفض الكمية التي تم بيعها بأسعار محددة إلى 34.2 مليون أوقية. كما تراجعت عمليات التحوط من جانب كبار المنتجين في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وكندا، لكن مصرف وستياك انستيتوشنال يحذر من أن قوة الدولار الأمريكي ما زالت تحدد من امكانية ارتفاع الذهب بشكل دائم. وقال في تقرير عن السلع الاولية «في حين أن تقلص عمليات التحوط سيقلص العروض في السوق ومن ثم يدعم سعر الذهب فإن الذهب سيستفيد بدرجة أكبر إذا انخفض سعر الدولار الأمريكي».

أما هذه المرة فسان الهجوم الاسرائيلي العنيف على مناطق السلطة الفلسطينية يشهد تحركات مستزامة للذهب والنفط اللذين يعتبرهما بعض المتعاملين المخضرمين «سلعتين حربيتين». وفي السوق النفطية الأمريكي قرب 28 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ نصف عام بفضل مخاوف من أن تزداد الدول العربية على اسرائيل بوقف عمليات شحن النفط. وقال ديفيد ثيرتل خبير استراتيجي السلع الاولية لدى كومونولث بانك الاسترالي «النفط اصبح في الواقع ذريعة لشراء الذهب». وما يساعد ايضا على دعم سعر الذهب انخفاض في حجم عمليات التحوط من جانب المنتجين. فقد كانت شركات منتجة للذهب ترضي في الماضي بتحديد اسعار الذهب الذي لم يتم استخراجها بعد بما يعني في الواقع فرض سقف على الاسعار. أما الآن فانها أصبحت أكثر ميلا إلى ترك

سيدني - من جيمس ريغان: اقبل مستخدمون على زيادة مشترياتهم من الذهب ورفع حجم الذهب في محافظهم الاستثمارية وتوقعا لاستمرار اسعاره في الارتفاع مع تزايد التوترات في الشرق الاوسط. ومنذ فترة طويلة اهتزت صورة الذهب كعملة آمنة للاستثمارات في اوقات الازمات لكن تطورات الاحداث في الشرق الاوسط اعادت البريق اليه، ودفع القلق من تداعياتها للمستثمرين إلى العودة لشراؤه. فمؤذ بداية الاسبوع ارتفع الذهب من جديد إلى أعلى مستوياته منذ عامين والتي سجلها قبل نحو سبعة اسابيع في ذروة قلق اليابانيين من فقد الضمانات الكاملة لودائعهم المصرفية بدءا من أول نيسان (أبريل). وفي الربع الاول من العام بلغت المعاملات الاجل في الذهب في بورصة طوكيو للمعاملات السلعية 46 في المئة من اجمالي حجم المعاملات في العام الماضي.

وفي جلسة التداول الاخيرة في سوق كومكس بنيويورك ارتفع سعر الذهب في عقود حزيران (يونيو) 2,80 دولار إلى 307. دولارات للاوقية (الاونصة).

وفي كانون الاول (ديسمبر) بلغ سعر اوقية الذهب نحو 273 دولارا. لكن المحللين يسارعون إلى الإشارة للمسار الترنحي الذي عادة ما يتخذه الذهب فيرتفع يوما ويخضع في اليوم التالي. وقال آدم كونينغليارو من شركة هوغان بارتنرز في بيرث باستراليا «السؤال مطرح دائما، هل يمكن لاسعار الذهب ان تستمر على هذا النوال. وكان المستثمرون قد تسببوا في ارتفاع الذهب نحو 20 دولارا للاوقية في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة لكنهم سرعان ما تخلوا عن لعن النفيس ليتراجع سعره بعد ان وقفت أسواق وول ستريت على اقدامها.

سعر المعدن النفيس قرب أعلى مستوياته منذ شهرين

لندن-رويترز: سجلت اسواق الذهب أعلى مستوياتها في شهرين امس الاربعاء بينما وسعت اسرائيل من نطاق هجومها في الضفة الغربية فيما يتوقع التجار مزيدا من المكاسب للمعدن النفيس. وسجل المعدن النفيس 306,70 دولار للاوقية (الاونصة) وهو افضل مستوى له منذ الثامن من شباط (فبراير). ولا يزال الذهب دون أعلى مستوى له في عامين حين بلغ 309 دولارات للاوقية في الاسواق الفورية في 17 شباط (فبراير) عام 2000. وفي الساعة 1:36 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الذهب إلى 305,60 / 305,60 دولار للاوقية مقارنة مع اغلاقه في نيويورك الثلاثاء على 306,10 دولار وذلك بفعل اقبال على البيع لجني الارباح وسط مؤشرات ايضا على أن منتجين للذهب طرحوا كميات للبيع. وقال جون ريد محلل المعادن في يو.بي. أس فاربروغ في لندن «يبدو الذهب متجها نحو مكاسب جديدة فيما لا يزال التوتر محتدما في الشرق الاوسط مع استمرار الاجامع عن البيع». وارتفعت اسعار الذهب 3,5 بالمئة منذ بداية الهجمات الاسرائيلية ليجاوز مستوى 300 دولار للاوقية وهو ما لم يحدث الا نادرا خلال العامين الماضيين.

ارتفاع المخزونات الامريكية يوقف صعود اسعار النفط

لندن - اف ب - رويترز: تراجعت اسعار النفط امس الاربعاء بعد ارتفاع المخزونات الامريكية من النفط الخام والوقود، وذلك بعد ان بلغت امس الاول أعلى مستوى لها منذ ستة أشهر بسبب التوتر في الشرق الاوسط. وحوالي الساعة الرابعة عصرا بتوقيت غرينتش بلغ سعر البرميل من مزيج برنت القياسي في المعاملات الاجلة تسليم ايار (مايو) في لندن 27,30 دولار بعد ان كان قد سجل 26,92 دولار في افتتاح الجلسة مقابل 27,66 دولارا عند الاقبال امس الاول وهو أعلى مستوى له منذ الثامن عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي. وفي نيويورك بلغ سعر البرميل من الخام الامريكي الخفيف تسليم ايار (مايو) 27,37 دولارا، بتراجع قدره 34 سنتا. وواضح غرامه فليننت الحط في دار الوساطة (ايد ان اف مان) في لندن انه «كانت هناك زيادة هائلة في مخزونات النفط الخام وهو السبب الذي يقف وراء تراجع الاسعار». وظهرت بيانات معهد البترول الامريكي التي صدرت عقب اغلاق السوق امس الاول ان المخزن سجل ارتفاعا حادا الاسبوع الماضي بعد وصول شحنات النفط التي تأخرت بسبب الضباب. وارتفع المخزون الامريكي بمقدار 6,5 مليون برميل إلى 322 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 29 آذار (مارس). وقال المعهد ان ذلك يعوض كليا السحب من المخزون في الاسبوع السابق. وارتفع مخزون البنزين 3,9 مليون برميل فيما تراجع الطلب عن المستويات المرتفعة في الونة الاخيرة، بينما رفعت المصافي الانتاج للاستفادة من تحسن هامش الربح.

النرويج ستبقي على تخفيضات الانتاج النفطي لنهاية حزيران

أوسلو - رويترز: قال وزير النفط والطاقة النرويجي اينار ستينستايام امس الاربعاء ان بلاده تنوي مواصلة العمل بقيود انتاج النفط حتى نهاية حزيران (يونيو) رغم التحسن الاخير في اسعار الخام. و اضاف انه يتوقع ان تلتزم شركات النفط بقرار اوسلو خفض الانتاج بمتوسط 150 الف برميل يوميا ليصل إلى 3,02 مليون برميل يوميا في الربع الاول من العام، وانه لا يرى حاليا اي ضرورة لمواصلة العمل بقيود الانتاج بعد نهاية يونيو. وقال الوزير لرويتز «في الوقت الحالي لا يمثل رفع قيود الانتاج قبل نهاية النصف الاول من العام خيارا مطروحا. وعلينا تقبل حدوث بعض التقلبات في سعر النفط». الاخيرة سببه الاضطرابات السياسية وليس عدم توازن بين العرض والطلب في السوق. وتابع «يمكن ان نرجع جزءا كبيرا من زيادة الاسعار لعلالة حرب تتراوح بين دولارين وخمسة دولارات وفقا لبعض المتعاملين». وردا على سؤال عما اذا كانت النرويج ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية وروسيا ستواصل العمل بقيود الانتاج بعد النصف الاول من العام، قال ستينستايام «بالشكل الذي تبدو عليه الامور الان فلن تكون هناك حاجة لذلك». و اضاف ان اوسلو ستأخذ قرارا نهائيا بشأن الامر قبل انتهاء حزيران. ومن المقرر ان تصدر الارقام النهائية للربع الاول في وقت لاحق من الشهر الجاري. وتشير ارقام اول شهرين ان النرويج انتجت 3,12 مليون برميل يوميا في المتوسط وهو ما يعني ان انتاج آذار (مارس) يجب ان ينزل إلى 2,83 مليون برميل يوميا. وفي الشهر الماضي قالت شركات نفط نرويجية انها بدأت تغلق حقول نفط لساعدة اوسلو على الوفاء بالتعهداتها بخفض الانتاج بنسبة خمسة بالمئة.

المركزي السوري يستعد لتلقي طلبات للسماح بإنشاء بنوك خاصة

دمشق-رويترز: قال البنك المركزي السوري امس الاربعاء انه سيدأ في تلقي طلبات للسماح لبنوك القطاع الخاص بالعمل في البلاد في واحدة من سلسلة خطوات تعهدت بها الحكومة لاصلاح اقتصاد البلاد الذي يخضع للتخطيط المركزي. وفتح الرئيس السوري بشار الأسد امس الاسبوع الماضي استراتيجيته لاصلاح لتطوير مؤسسات مالية حديثة. وقال البنك المركزي ان طلبات انشاء البنوك الخاصة يمكن تقديمها ابتداء من العشرين من نيسان (أبريل) الجاري. ووفقا لقانون صدر العام الماضي فان الشركات التي ستقدم طلبات تعيين ان يكون غالبية رأسمالها مملوكا لواطنين سوريين. وقالت سورية في عام 2000 انها ستسمح بإنشاء بنوك للقطاع الخاص للمرة الاولى منذ التأميم في الستينات. و ابدى مصرفيون اجانب شكوكا بشأن فرص نمو القطاع المصرفي في سورية مشيرين إلى النفوذ الذي تمارسه الاجرة الامنية الكبيرة في البلاد وميرانها من السيطرة الصارمة على جميع المؤسسات المالية.

وقال رئيس مصرف لبناني «انهم سيطفون الطلبات لكن حجم النشاط سيبقي غير مهم إلى أن تتغير البلاد ككل». و اضاف المصرفي قائلا «قليلون جدا هم الذين يعتقدون انه يمكن الحفاظ على الخصوصية في ظل النظام السوري». ويأتي جانب كبير من الودائع في البنوك اللبنانية والتي تصل إلى 41 مليار دولار من سوريا التي لها نفوذ عسكري وسياسي مؤثر في لبنان. وحسب ارقام رسمية فان حجم الودائع في البنوك الحكومية في سورية يبلغ تسعة مليارات دولار. وقد خفض الرئيس بشار الأسد القيود على التعاملات بال نقد الاجنبي والغي بعض القيود على الاستيراد، لكن لم يتحقق تقدم يذكر نحو تنفيذ خطوات لتحرير القطاع المصرفي وانشاء اسواق لرأس المال.

تراجع الدولار والمضاربون على ارتفاعه يفقدون صبرهم

طوكيو - رويترز: تخلى الدولار عن بعض مكاسبه امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس الاربعاء بعد ان فقد المضاربون على صعوده صبرهم لعدم ظهور عمليات شراء يابانية كئيخة للعملة الامريكية في بداية السنة المالية الجديدة. ولم تشهد السوق بعد النزوح المتوقع للاموال اليابانية الى الخارج في الایام الاولى من السنة المالية الجديدة التي بدأت هذا الشهر مما جعل المضاربين يشعرون بان موقفهم واهن بعد التعزيز المكثف لمراكزهم الدولار. وقال ماسانوري هيرايياشي المدير في شينسي بنك «كان هناك بعض الاجباط لعدم اقبال المستثمرين اليابانيين على شراء الدولارات بشكل كبير هذا الاسبوع. والشعور السائد هو انه سيحجمون عن القيام باستثمارات كبيرة في الوقت الحالي في ضوء القلق بشأن تأثير صراع الشرق الاوسط على الاسواق العالمية». كما تعزز الين بارتفاع مؤشر نيكاي للاسهم اليابانية الذي لقي دعما من عمليات شراء من صناديق المعاشات العامة. لكن السوق جاهدت للتعرف على اتجاه واضح بعد ان انقسم المتعاملون حول ما اذا كان على الدولار. ومع تصاعد اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية سيعدو بالرفع الى ان أوروبا أكثر عرضة للتأثر بالضغط التضخمي الناجمة عن ارتفاع اسعار الطاقة. وفي اواخر معاملات طوكيو بلغ اليورو 0,8783 دولار و 116,55 ين انخفاضا من 0,8790 دولار و 117,25 ين عند اغلاق السوق الامريكية امس الاول. وتراجع الدولار إلى 132,71 ين من 133,32 ين في نيويورك.

بورصة الكويت تقفز لأعلى مستوياتها منذ اواخر 1998

التعويضات العراقية عن الغزو العراقي للكويت عام 1990. وفي ضوء زيادة حجم السيولة وصعود اسعار النفط ارتفع مؤشر البورصة الكويتية بنسبة ستة في المئة تقريبا في آذار (مارس). كما قفزت قيمة التداول الاجمالي بنسبة 117 في المئة إلى 431.2 مليون دينار بمتوسط يومي قدره 20,5 مليون دينار. وارتفعت قيمة التداول هذا الاسبوع إلى ما اجماليه 150 مليون دينار بمتوسط يومي قدره 30 مليون دينار مقارنة مع 23 مليون دينار في اسبوع التداول السابق.

الدولار يساوي 0,30702 دينار كويتي.

الاسواق الدولية التي ترتفع فيها الاسعار. والكويت والمواطنون الكويتيون الاثرياء مستثمرون كبار في الاسواق الدولية بما يستحوذون عليه من اصول استثمارية كبيرة في بعض اكبر الشركات في العالم. وقد أعاد بعض الكويتيين اموالهم إلى بورصة الاسهم الكويتية العام الماضي عندما تضررت الاسواق العالمية الا ان الخبراء يتوقعون ان ان يتدفق جانب من هذه الاموال إلى خارج البلاد مجددا. كما تعززت الارباح الصافية لكثير من الشركات المسجلة في البورصة بفضل الاموال التي حصلت عليها من الهيئة الدولية المسؤولة عن توزيع

الكويت - من أشرف فؤاد: قفزت اسعار الاسهم في بورصة الكويت بنسبة 1,8 في المئة في تعاملات قوية في اسبوع التداول المنتهي امس الاربعاء لتسجل أعلى مستوياتها منذ اواخر عام 1998 مثيرا قلق بعض الخبراء. وأعرب المستثمرون الاقتصادي الكويتي البارز جاسم السعيد عن اعتقاده بانها لا يوجد مبرر حقيقي لهذا الصعود. وسجل مؤشر البورصة الكويتية مستوى مرتفعا جديدا لثاني هذا الاسبوع وانغل على 1896,2 قافزا بنسبة عشرة في المئة تقريبا عن مستواه في بداية العام.

وقال رئيس مصرف لبناني «انهم سيطفون الطلبات لكن حجم النشاط سيبقي غير مهم إلى أن تتغير البلاد ككل». و اضاف المصرفي قائلا «قليلون جدا هم الذين يعتقدون انه يمكن الحفاظ على الخصوصية في ظل النظام السوري». ويأتي جانب كبير من الودائع في البنوك اللبنانية والتي تصل إلى 41 مليار دولار من سوريا التي لها نفوذ عسكري وسياسي مؤثر في لبنان. وحسب ارقام رسمية فان حجم الودائع في البنوك الحكومية في سورية يبلغ تسعة مليارات دولار. وقد خفض الرئيس بشار الأسد القيود على التعاملات بال نقد الاجنبي والغي بعض القيود على الاستيراد، لكن لم يتحقق تقدم يذكر نحو تنفيذ خطوات لتحرير القطاع المصرفي وانشاء اسواق لرأس المال.

مشروع مصري لاقامة مجمع لانتاج الكيماويات بمنطقة بور سعيد الحرة بكلفة 100 مليون جنيه

شمل وهي ارتفاع حجم انتاجها. وقد اضطرت شل في خريف 2001 إلى مراجعة اهداف النمو في الانتاج بحيث خفضتها من خمسة إلى ثلاثة في المئة. وقال توماس عندما تدفق النفط في ممتلكات انتربرايز اويل وقدراتها من حيث النمو، فان ذلك لا يشكل فروقات كبيرة بالنسبة لشركة شل، وذلك بسبب صغر حجمها مقارنة مع العلاقات البريطانية. وتبلغ قيمة رأس مال انتربرايز اويل للتداول في البورصة ستة مليارات دولار في حين تبلغ القيمة المتداولة لشركة شل 190 مليار دولار. وتأتي عملية الشراء بعد فشلين ذريعيين واجهتهما شل عام 2001 مع اعتراض الحكومة الاسرائيلية على شراء شركة وود سايد النفطية وشراء شركة بارت «الامريكية للغاز». وما زالت هناك شركات بريطانية مستقلة للتقريب عن النفط وانتاجه مثل كرين النرويجي وبلادين ريسورسيز، لكن احجامها تبقى متواضعة للغاية. وغالبا ما تعثر شركة بريتيش غاز (بي جي) التي تتشابه مع الشركات النفطية الكبرى من حيث حجمها ونشاطاتها في مجال الغاز هذا للشراء من جانب شل لكن الخبراء يؤكدون ان اسعار اسهمها في البورصة مرتفعة جدا. واعرب محللون عن اعتقادهم ان تقدم شركة اينتي بعرض للشراء يبدو امرا غير محتمل. وكان رئيس الشركة الايطالية فيتوريز ميكاتو اعلن الاسبوع الماضي انه لا يريد ان يتقدم بعرض شراء غير ودي، مضيفا انه لن يقترح زيادة كبيرة على المساهمين حتى لو كان هناك عرض من إحدى الجهات المنافسة. وكانت شركة انتربرايز اويل تأسست العام 1984 بعد انشاقها عن بريتيش غاز بهدف تطوير الحقول النفطية في بحر الشمال حيث تعتبر حاليا من كبار المستغلين هناك. وعلنت الشركة عن تحقيق ارباح استثنائية العام 2001 بلغت 297,4 مليون جنيه استرليني (487,5 مليون يورو) اي بتراجع نسبة 33,6 في المائة عن العام السابق.

شل تتقدم بعرض ودي لشراء انتربرايز اويل مقابل 3,5 مليار جنيه نقدا وتسديد كافة ديونها

لندن - من فريدريك بيريس: اعلنت شركة رويال داتش شل النفطية العملاقة الثلاثة انها تقدمت بعرض ودي لشراء شركة اويل انتربرايز، وهي من اكبر الشركات البريطانية المستقلة للنفط، بقيمة 3,5 مليار جنيه استرليني (5,74 مليار يورو). وقامت شركة شل بالعلاقة مع العلاقات البريطانية المستقلة للنفط، بقيمة 725 بنسا للسهم الواحد، وموافقتها على تحمل ديون انتربرايز اويل البالغة قيمتها 800 مليون جنيه استرليني مما رفع الكلفة الاجمالية إلى 4,3 مليار جنيه. وشكل السعر المقترح زيادة نسبتها 15 في المائة على اخر سعر لاسهم الشركة مساهم الخمين الماضي وقد اقبلت بورصة لندن الجمعة والاثنين بمناسبة عيد الفصح. وحقق السعر زيادة نسبتها 45 في المائة عن مكان كون الثاني (بنابر) الماضي عندما اعلنت انتربرايز اويل انها تلقت عرضا من شركة تين في ما بعد انها ايني الايطالية. وفي البورصة، ارتفعت اسهم الشركة الثلاثة وبلغ سعر السهم الواحد ظهرا 725 بنسا، اي 15,2 في المائة مع الخميس الماضي وسط ارتفاع طفيف في حركة الاسواق. وقال والتر فان ديفر عضو لجنة ادارة شل في بيان «انه اتفاق جيد يوفر لشركة شل اضافة في بحر الشمال وتؤكد دعم التزاماتنا المتزايدة في النروج». و اضاف ان عرض التملك يوفر للمجموعة البريطانية الهولندية المزيد من الفرص في ايطاليا كما انه يعزز مواضعها في البرازيل. وتابع ان شراء انتربرايز اويل سيريد انتاج الحروقات (غاز و نفط) بنسبة 6 في المائة خلال سنة 2002 كما سيريد من احتياطيها الباطون بحجمه 1,5 مليار برميل و باسعار تنافسية. يشار إلى ان المجموعة تنتج 242 الف برميل من النفط يوميا.

وقال ديفيد توماس، المحلل في المصرف الالمانى كومرزبانك، ان السعر يعتبر في اعلى الهامش المتعلق بالتقديرات»، و اضاف «مع عمليات التازر المتوقعة، تبدو العملية صحيحة من وجهة نظر تجارية». وتابع «تدو عملية الشراء هذه لن تحل المشكلة الكبيرة التي تواجهها

وقال ديفيد توماس، المحلل في المصرف الالمانى كومرزبانك، ان السعر يعتبر في اعلى الهامش المتعلق بالتقديرات»، و اضاف «مع عمليات التازر المتوقعة، تبدو العملية صحيحة من وجهة نظر تجارية». وتابع «تدو عملية الشراء هذه لن تحل المشكلة الكبيرة التي تواجهها

ارتفاع طفيف للاسهم المصرية مع استمرار ضعف ثقة المستثمرين

القاهرة-رويترز: قال سمسارة ان الاسهم المصرية تعافت امس الاربعاء بعد ان هوت التورات في المنطقة بالاسعار على مدى الاسبوع الماضي الا ان كميات التداول الهزيلة تكشف عن الانقراض إلى ثقة المستثمرين. وقال احد السماسرة ان ارتفاع السوق امس «لا يبدو ان يكون صحيحا فنيا لانه لا يوجد اي تحسن حقيقي في الوقف السياسي». وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 79,41 نقطة أي بنسبة 1,6 في المئة ليصل على 5209,65 نقطة، فيما زاد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,74 نقطة او 1,1 في المئة إلى 65,50 نقطة.

وقال سمسارة ان سهم البنك التجاري الدولي أكبر بنوك القطاع الخاص في مصر واصل استفادته من المستثمرين الذين ما زالوا يودون الحصول على ارباح هذا السهم التي من المقرر صرف كويوناتها في منتصف الشهر الجاري. كما ان عددا من المستثمرين الاجانب اشترى اسم البنك امس. وقال متعاملون ان سهم شركة اوراسكوم تليكوم العاملة في تشغيل شبكات الهاتف المحمولة على المستوى الاقليمي ارتفع بفضل شائعات في السوق عن وجود مستثمر استراتيجي. الدولار يساوي 4,64 جنيه مصري.

العراق يقترح انشاء مصنع للطحن بباكستان

اسلام اباد-رويترز: قال مسؤول حكومي امس الاربعاء ان العراق اقترح اقامة مصنع لانتاج دقيق قمح في باكستان واستيراد الطحين بدلا من القمح. وتابع ان الاقتراح تقدم به وقد وافق عليه خمسة اعضاء برئاسة نائب وزير الزراعة العراقي ياسل دلاي خلال اجتماع مع وزير التجارة عبد المسؤول بالوزارة «كان هذا اقتراحهم وقال الوزير ان باكستان لا تصنع ريمابريدون مصنعا خاصا بهم لطحن القمح الذي يشترونه من هنا». وتابع ان الوفد العراقي ابدى اهتماما بشراء وحدات لانتاج الاسمنت

بيشيني الفرنسية وشركتان من الامارات تبنيان مصفا لرقائق الألومنيوم في دبي

دبي- اف ب: اعلنت المجموعة الفرنسية بيشيني على موقعها على الانترنت امس الاربعاء عن انشاء مصنع لرقائق الألومنيوم في دبي مع شركتين اماراتيتين، تبلغ كلفته 120 مليون دولار. وستتولى بيشيني ادارة وتشغيل الشركة الجديدة التي اطلق عليها اسم «ميرول» وشكلت مع شركتي دبي للاستثمار والغريز. وقالت المجموعة الفرنسية ان بناء المصنع في مجمع دبي للاستثمار قرب شركة الومنيوم دبي (دوبال) والمنطقة الحرة في جبل علي يفترض ان يبدأ في نهاية 2002 على ان يتم انجازها خلال سنتين. وستبلغ الطاقة السنوية للمصنع 33 ألف طن سنويا من مختلف منتجات الألومنيوم المخصصة للسوق المحلية والتصدير. ويحدد الاتفاق رقم اعمال الشركة الجديدة بثمانين مليون دولار وعد العاملين بمئتي شخص. وصرح مدير المجموعة الفرنسية جان مارك جيرمان ان كلبان اهمية المشروع نظرا مكملا منشآت بيشيني اوفويل التي تبلغ طاقتها الحالية مئة ألف طن سنويا في اوروبا.

بيشيني الفرنسية وشركتان من الامارات تبنيان مصفا لرقائق الألومنيوم في دبي

دبي- اف ب: اعلنت المجموعة الفرنسية بيشيني على موقعها على الانترنت امس الاربعاء عن انشاء مصنع لرقائق الألومنيوم في دبي مع شركتين اماراتيتين، تبلغ كلفته 120 مليون دولار. وستتولى بيشيني ادارة وتشغيل الشركة الجديدة التي اطلق عليها اسم «ميرول» وشكلت مع شركتي دبي للاستثمار والغريز. وقالت المجموعة الفرنسية ان بناء المصنع في مجمع دبي للاستثمار قرب شركة الومنيوم دبي (دوبال) والمنطقة الحرة في جبل علي يفترض ان يبدأ في نهاية 2002 على ان يتم انجازها خلال سنتين. وستبلغ الطاقة السنوية للمصنع 33 ألف طن سنويا من مختلف منتجات الألومنيوم المخصصة للسوق المحلية والتصدير. ويحدد الاتفاق رقم اعمال الشركة الجديدة بثمانين مليون دولار وعد العاملين بمئتي شخص. وصرح مدير المجموعة الفرنسية جان مارك جيرمان ان كلبان اهمية المشروع نظرا مكملا منشآت بيشيني اوفويل التي تبلغ طاقتها الحالية مئة ألف طن سنويا في اوروبا.



القاهرة – من يسري محمد:

لم يعد الاستثمار السياحي في مصر يقتصر على انشاء الفرى والفتاديق السياحية وخدماتها فقط، وانما دخلت هذا المجال السيوي استثمارات أخرى في مجال سياحة الخيول العربية وصيد البط ومشاهدة الطيور المهاجرة.

فقد ضخ القطاععان الخاص والعام في مصر استثمارات جديدة كما طرحت مصر عدة مشروعات استثمارية جديدة في هذا المجال.

يقول محمد الصفيي الاستثمار السياحي لحافظة الشرقية في بلدنا مشروعات جديدة في مجال سياحة الخيول العربية حيث تقوم إحدى شركات القطاع الخاص حاليا بتفنيذ اول قرية سياحية في مصر متخصصة في رياضات وسباقات الخيول العربية بتكلفة تصل الى نحو 15 مليون جنيه» اي نحو 3,2 مليون دولار.

واوضح ان المشروع يقع في بداية طريق بلبيس/ القاهرة الصحراوي على مساحة 51 فداناً وان الموقع يمتلك مجموعة مقومات وعوامل جذب سياحي لان الشرقية تعتبر اهم مناطق تربية الخيول في مصر اذ تنتج نحو 80 في المئة من الخيول العربية الاصيلة.

بريتيش غاز ستنشئ وحدة تسييل ثانية بمصر

■ لندن- رويترز: قالت مجموعة بريتيش غاز (بي.جي) البريطانية للنفط والغاز ان الاربعاء ان نجاح بئثر سيبينا/2 لتقويم كشف غازي بحري قبالة دلتا نهر النيل في مصر سيتيح اقامة وحدة ثانية لتسييل الغاز الطبيعي. وقال بي.جي وشركة اديسون انترناشيونال الايطالية التي تشاركها منافسة في الامتياز ان البئثر سيبينا/2 يمثل اكتمال برنامج التقييم للتأكد من وجود احتياطيات كافية تؤكد جدوى اقامة وحدة التسييل الثانية في مشروع الغاز الطبيعي المصري».

ويقع البئثر في المنطقة الشمالية الوسطى من امتياز غرب الدلتا البحري المصيق على مسافة 77 كيلومترا من الساحل على عمق 2597 مترا في مياه عمقها 991 مترا.

والبئثر التي لم يتم اختبارها بعد تمثل البئثر السادسة عشرة الناجحة في الامتياز وتؤكد الاعتماد التاملي لـمكن سيبينا للغاز.

ويعمل مشروع مشترك بين بي.جي واديسون والشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي والهيئة المصرية العامة للبترول على اقامة مصنع لتصدير

النفط الطبيعي المسال باستثمارات قدرها 900 مليون دولار يقام في ادكو شرقي مدينة الاسكندرية.

وتملك شركة غاز دو فرانس حصة خسة في المئة في المشروع. وستبيع طاقة الوحدة الاولى التي يتوقع ان يبدأ العمل فيها في منتصف العام الجاري 3,6 مليون طن من الغاز المسال سنويا. ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج في منتصف عام 2005. ولم يتسن على الفور الحصول على اي معلومات عن طاقة الوحدة الثانية.

شركة سابك السعودية تشتري أنشطة البتروكيماويات من دي اس ام الهولندية

■ استردام – من مات ديلي:
الى نحو 2,5 مليار يورو بحلول عام 2005.

اعلنت مجموعة دي.اس.ام الهولندية للكيماويات امس الاربعاء انها باعت انشطتها في مجال البتروكيماويات للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بسعر 1,98 مليار دولار.

ونتهي الصفقة شهورا من التكهينات وتتيح للمجموعة الهولندية التركيز على نوعيات خاصة من الكيماويات ذات هامش ربح اعلى بينما تستخج سابك اكبر شريحة بتروكيماويات في الشرق الاوسط موطنٌ قُدم في اوروبا، وسيتم دفع نصف ثمن الصفقة عند اتمامها والباقي على اربعة اعوام ونصف العام بعد ذلك.

وينظر ان يتم ابرام الصفقة حول 30 حزيران (يونيو) وستكون بائثر رجعي اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير) 2002.

وقال ثوني وليامسن المحلل في ايه.بي.ان امرو في لندن «انه سعر رائع، وهو يزيد مليار يورو عما كنا نتوقع حتى اذا انسدى الامر ان

ينجحوا للحصول على الهولندية التركيز على النشاطات الرئيسية» وقالت دي.اس.ام التي تتراوح منتجاتها بين مصدات السيارات والبنتسليان انها ستستغل عائدات الصفقة في تمويل عمليات تلك في قطاع الكيماويات المتخصصة حيث تستهدف شراء شركات بتكلفة تصل

■ واشنطن- اف ب: تخفتي الغابات العذراء في العالم بوتيرة متسارعة سواء بسبب الاستغلال غير المنظم للاخشاب او منح امتيازات للاعمال النجمية او زحف المباني السكنية. كما يؤكد تقرير نشر امس الاربعاء لعهد الثروات العالمية الذي يعنى بالحفاظ البيئية.

ويجمع التقرير سلسلة من الدراسات الاقليمية التي جرت على مدى عامين وتغطي 50% من الغابات العذراء الباقية في العالم، لا سيما في روسيا وافريقيا الوسطى وأمريكا الشمالية والتشيلي وفنزويلا واندونيسيا.

ويؤكد مدير المعهد جوناثان لاش «اثنا دراستنا لما كنا نعتقد انه مساحات شاسعة من الغابات العذراء في العالم، توصلنا الى استنتاج انها في طور ان

اطلاق مشروعات استثمارية بمحافظتي الشرقية وسيناء

مصر تسعى لاستغلال رياضات الخيل وصيد البط سياحيا

وأضاف ان القرية ستضم عددا من النُزل (الموتيلات) السياحية لاقامة السائحمن بجانب اماكن لرعاية الخيول العربية واماكن اخرى للخدمات السياحية الختلفة ومضمار سباقات الخيول. وتابع ان المنطقة المقام بها القرية تشهد سنويا مهرجان الفروسية الدولي الشهير بالشرقية.

وفاد الصفيي ان استثمارات الخيول العربية في مصر تتركز معظمها في الشرقية التي تضم نحو 80 المئة من مزارع الخيول العربية بمصر في مناطق ابو حماد وبلبيس ودير نجم وابو كبير وفاقوس. ويقول الصفيي ان المحافظة تستنفذ عدة مشروعات الخاص بها اوائل العام المقبل وبركة عنان التي تقع في مجال اعمال البنية التحتية في مناطق برك صيد البط بالمحافظة تمهيدا لطرحتها للاستثمار السياحي بالتعاون مع الهيئة العامة للتنمية السياحية.

واضاف «البرك التي ستطرح للاستثمار هي بركة النصر أو العمياء سابقا والتي تبلغ مساحتها 1500 فدان والمؤجرة لنادي الصيد المصري وينتهي العقد الخاص بها اوائل العام المقبل وبركة عنان التي تقع على مساحة 200 فدان بمركز الحسينية وهي مؤجرة لاحدى الشركات السياحية الخاصة التي تستغلها ايضا في مجال رياضة صيد البط وينتهي عقد تاجيرها في عام 2004 ويمكن للشركة اذا رغبت في الاستمرار

في المنطقة التقدم لتنفيذ مشروعات في هذه البرك». وقال ان المشروعات التي ستقام عليها تشمل «اقامة قرى سياحية ذات طابع ريفي ومشروعات لمشاهدة ومراقبة الطيور المهاجرة التي تأتي الى مصر في شهر كانون الثاني (يناير) وتستمر حتى شهر آذار (مارس) وتخصيص اماكن لهواة صيد البط مع وضع ضوابط لعملية الصيد من حيث تحديد ايام معينة ومناطق خاصة للصيد. كما تشمل المشروعات ايضا ملاعب للغولف». وتضم محافظة الشرقية بركة أخرى تسمى اكياد على مساحة اقل فدان بفاقوس وتملكها الهيئة العامة للثروة السمكية. ويستخدم مئات الزائرين بركة الشرقية في ممارسة هواية صيد البط البري ومشاهدة الطيور المهاجرة.

وفي محافظة شمال سيناء بدأ استغلال محمية الزرانيق في اقامة منصات لمشاهدة الطيور المهاجرة حسب ما قاله وهبي عبدالله مدير السياحة بالمحافظة. واضاف ان المحمية التي تقع على بعد 25 كيلومترا غربي مدينة العريش وتصل مساحتها الى نحو 250 كيلومترا مربعا تعتبر محطة ترانزيت للطيور المهاجرة من صقيع اوروبا وتمثل أحد المغاتيح الرئيسية لهجرة الطيور في العالم خلال فصلي الخريف والربيع. وقد تم تسجيل انواع عديدة من الطيور في المحمية منها

التلفزيونية الخاصة بالانتاج والمراقب الاخرى الصحية والامنية والدفاع المدني. ويخضع المركز مجمعا يحوي ثمانية قاعات بالاضافة الى القاعة الرئيسية المتعددة الاغراض ويرج اداري يحوي 955 مكتبا بالاضافة الى فندق اعمال.

والى جانب وزراء المالية

والاقتصاد ومحافظي المصارف المركزية في الدول الاعضاء والوفود الرسمية يتوقع حضور زوار من رجال الاعمال وغيرهم يتراوح عددهم بين 16 الف و20 الف شخص. وقال وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة محمد خلفان بن خرياش نائب رئيس اللجنة العليا للاجتماعات في تصريح صحافي انه تم اتخاذ العديد من الخطوات لتكون تلك الاجتماعات السنوية للبنك الدولي والاصندوق النقد الدولي الاضطر في تاريخها.

وقال ان هناك 12 لجنة تتولى تنسيق الاجتماعات والامدادات المكثفة خلال هذا الحدث الذي سيتم فيه مناقشة مسيرته التنموية الاقتصادية واتجاهاتها العالمية وصياغة الاستراتيجيات والسياسات. واضاف «نحن نعبي مواردنا في مجالات السفر والسياحة التي اصيحت امرا طبيعيا بالنسبة لنا ولدنيا الخيرة لغعل ذلك». واضاف «زيد الدخول لاسواق كثيرة منها الزهور. زيد اسواقا جديدة لكسب مزيد من شركات الشحن والنقل الجوي هناك افكار عديدة للمستقبل منها تجارة الاسماك مثلا». و اشار الى ان قرية الشحن في مطار دبي التي تدير عمليات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير تخطط لزيادة طاقتها للمناولة بمعدل مليون طن سنويا لتصبح 1,7 مليون طن. وحسب نشرة مجلس المطارات العالمي ومركزه جنيف جاء مطار دبي في المرتبة 21 من اكثر 30 مطاراً في العالم من حيث حركة الشحن. وارتفع حجم الشحن في مطار دبي خلال العام الماضي الى نحو 632 الف طنا من 582 الف طن عام 2000.

واقاد الجلاف بأن خطة مطار دبي تتضمن كذلك توسيع مشروع البريد السريع ليصبح 30 مبنى خاص للمناولة تتواجد فيه جميع الشركات الكبرى الموزعة حاليا في المباني المختلفة. بالاضافة الى زيادة موافق الطائرات الـ 16 موقفا من 12 موقفا حاليا.

واوضح ان دراسات الجدوى التي انجزتها شركات عالمية متخصصة اظهرت ان دول اوروبا والاستيراد بشكل خاص تستورد الزهور من افريقيا وبعض دول آسيا لتعيد تصديرها الى دول الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج مما يرفع سعر التكلفة ويزيد الزمن اللازم لايصال هذه الزهور لمطاتها النهائية.

وقال ان طيران الامارات لديها اعمال شحن كثيرة الى افريقيا الا ان هذه التجارة هي بطريق واحد وان الطائرات تعود فارغة من افريقيا وان تحميلها بالزهور للعودة بها الى دبي ومن ثم توزيعها في دول المنطقة سيقتصر المسافة ويقال للكلفة الخاصة كل ثمن الزهرة الواحدة في المازدات التي تقام في امستردام يتراوح بين درهم الـ درهمين (اكثر من نصف دولار امريكي بقليل) بينما يرتفع الرقم بكثير لدى تجار المغرب.

ويباع في امستردام يوميا نحو 20 مليون زهرة. وتبلغ صادرات افريقيا باتجاه اوروبا نحو 38 الف طن من الزهور.

وقال الجلاف ان توفر البنية التحتية اللازمة جوي عالية والخبرة التي اكتسبها خلال السنوات الماضية كلها عوامل ستساعد في انجاح المشروع. واضاف «هناك استعداد لدى مصدري الزهور في افريقيا والدول الاخرى بالتعاون معنا. كلهم رحبوا بفكرة ايجاد مركز جديد غير اوروبا. نحن نفتح سوقا جديدة لمنطقة الشرق الاوسط وشرق اسيا».

وتشير الاحصاءات التي اوردها دراسة الجدوى لمشروع الزهور الى ان تجارة الزهور تنمو بعددلا سنويا عالية، وان مجمل استيراد دول الشرق الاوسط من الزهور يبلغ نحو ثمانية آلاف طن سنويا منها 2400 طن للسعودية و1800 طن للامارات و900 طن لكوت والباقي موزع على الدول الأخرى.

وقال ان طيران الامارات لديها اعمال شحن كثيرة الى افريقيا الا ان هذه التجارة هي بطريق واحد وان الطائرات تعود فارغة من افريقيا وان تحميلها بالزهور للعودة بها الى دبي ومن ثم توزيعها في دول المنطقة سيقتصر المسافة ويقال للكلفة الخاصة كل ثمن الزهرة الواحدة في المازدات التي تقام في امستردام يتراوح بين درهم الـ درهمين (اكثر من نصف دولار امريكي بقليل) بينما يرتفع الرقم بكثير لدى تجار المغرب.

ويباع في امستردام يوميا نحو 20 مليون زهرة. وتبلغ صادرات افريقيا باتجاه اوروبا نحو 38 الف طن من الزهور.

وقال الجلاف ان توفر البنية التحتية اللازمة جوي عالية والخبرة التي اكتسبها خلال السنوات الماضية كلها عوامل ستساعد في انجاح المشروع. واضاف «هناك استعداد لدى مصدري الزهور في افريقيا والدول الاخرى بالتعاون معنا. كلهم رحبوا بفكرة ايجاد مركز جديد غير اوروبا. نحن نفتح سوقا جديدة لمنطقة الشرق الاوسط وشرق اسيا».

وتشير الاحصاءات التي اوردها دراسة الجدوى لمشروع الزهور الى ان تجارة الزهور تنمو بعددلا سنويا عالية، وان مجمل استيراد دول الشرق الاوسط من الزهور يبلغ نحو ثمانية آلاف طن سنويا منها 2400 طن للسعودية و1800 طن للامارات و900 طن لكوت والباقي موزع على الدول الأخرى.

اقتصاد ومال

القدس 17

غاز دو فرانس تستورد

غازا مسالا من عمان

■ باريس- رويترز: قالت شركة غاز دو فرانس الملوكة للدولة في فرنسا امس الاربعاء انها وقعت صفقة مع شركة عمان للغاز الطبيعي المسال لشراء تسع شحنات كل منها 138 الف متر مكعب من الغاز المسال.

وقالت الشركة الفرنسية في بيان ان فترة تسليم الشحنات التسع تحددت بين آذار (مارس) وكانون اول (ديسمبر) الى مرقا متواتر دو بريثاني وانها تعادل اجمالا 700 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وذكر البيان ان «هذه العملية تسمح لشركة غاز دو فرانس باقامة علاقات تجارية مع سلطة عمان التي بدأت تصدير الغاز الطبيعي المسال في عام 2000».

وقد وقعت الشركة العمانية اتفاقات متوسطة وطويلة الاجل لتوريد غاز مسال الى كوريا الجنوبية وشركة اوساكا جاس اليابانية ومشروع دابول للكهرباء في الهند بالاضافة الى شركة شل التي ستشحن كميات الى عملائها في اسبانيا.

أمريكا لن تدفع تعويضات للصين

عن فرض رسوم على واردات الصلب

■ بكين- رويترز: دافع وكيل وزارة التجارة الامريكي غرانت دوناس عن الرسوم الحماية التي فرضتها واشنطن على عدد كبير من منتجات الصلب المستوردة قائلنا انها تتفق مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

وستل دوناس عما اذا كانت معروضاته مع المسؤولين الصينيين تناولت المطالب بدفع تعويضات فقال «لم يتشروا القضية تحديدا ولكن يجب ان اوضح .. فمن وجه نظرونا الاجراء الذي اخذناه له مبرراته في اطار قواعد منظمة التجارة العالمية ولن تدفع تعويضات حتى يتضح غير ذلك».

واعربت الصين والعديد من الدول الاخرى عن غضبها لغرض واشنطن تعريفة على منتجات الصلب تصل الى 30 بالمئة في شهر آذار (مارس) الماضي.

ويقول محللون ان الصين صدرتا صلب تتجاوز قيمته 300 مليون دولار للولايات المتحدة في العام الماضي.

وفي الشهر الماضي تقدمت الصين بأول شكوى لمنظمة التجارة العالمية منذ انضمامها اليها رسميا في كانون الاول (ديسمبر) بشأن التعريفة الامريكية.

ويقوم دوناس بزيارة ليكين لمدة يومين على رأس وفد من كبار المسؤولين التجاريين الامريكيين واعضاء الكونغرس الحريصين على تحقيق شفافية اكبر في السوق الصينية.

ووصف دوناس المناقشات مع المسؤولين الصينيين ومن بينهم وزير التجارة الخارجية شي جوانغ شنغ بانها ايجابية رغم الانتقادات المتزايدة من جانب بكين لاجراءات الحماية من جانب الولايات المتحدة.

الصين تطمن جاراتها بانها لا تمثل تهديدا لاقتصاداتها بل تتيح فرصا استثمارية لها

■ طوكيو- رويترز: قال لي بنغ رئيس البرلمان الصيني لكبار رجال الاعمال اليابانيين امس الاربعاء ان اقتصاد الصين يتيح فرصا ولا يمثل تهديدا.

وفي مستهل زيارة تستمر اسبوعا اعرب لي عن امله ان يتمو اقتصاد الصين بنسبة سبعة بالمئة هذا العام لكنه اضاف انه حتى ان تحققت هذه النسبة فان الطريق لا يزال طويلا امام الصين لتحقق باليابان.
وقال لي في مادية اقامتها له اكبر ست مجموعات شركات في اليابان «نمو الاقتصاد الصيني لا يمثل تهديدا لليابان... حجم الاقتصاد الصيني لايزال صغيرا مقارنة باليابان. الفجوة مازالت واسعة من حيث معدل النمو للفرد».

وتابع انه يتوقع ان تستثمر الشركات اليابانية في البنية الاساسية التي يجري تطويرها في اطار حملة لتضيق الفجوة بين المناطق الشرقية التي تتمتع بالنمو والمناطق الغربية المتخلفة. وقال ايضا ان متطلبات حماية البيئة ستزيد من نمو الاقتصاد مما يتيح فرصا للشركات اليابانية التي لديها خبرات تكنولوجية في هذا المجال. واضاف «مع نمو الاقتصاد الصيني في القرن الحادي والعشرين فان السوق سيستع ويقدم فرصا للشركات اليابانية. لن يمثل تهديدا».

وتوقيع اتفاقي تعاون مع الاتحاد الاوروبي

■ بكين- رويترز: حذرت الصين الاتصاد الاوروبي من اعدام شحنات لحوم وماكولات بحرية لاسباب صحية فيما وقع الجانبان اتفاقيتين للتعاون في مجال الطاقة والتعليم تزيد قيمتهما عن 30 مليون يورو (26 مليون دولار).

وأعرب وزير التجارة الخارجية الصيني شي جوانغ شنغ عن قلقه من تهديدات باعدام شحنات لحوم وماكولات بحرية صينية وصلت لموانئ اوروبية. ونقل التلفزيون قوله «نحن قلقون بشأن بعض الشحنات التي وصلت لموانئ في دول الاتحاد الاوروبي. بعض دول الاتحاد الاوروبي ستدمر هذه المنتجات».

واضاف «لتر القاصية مع كريس باتن اذ ليس من حقهم اعدام هذه المنتجات التي لم تدخل الجمارك ومازالت ملكا لشركات صينية».

وحظر الاتحاد الاوروبي واردات الجمبري والدواجن واللحم من الصين وفي المقابل حظرت الصين بعض منتجات التجميل خشي ان تحتوي على مادة تؤدي لاصابة بمرض جنون البقر وهو ما اثار دهشة الاتحاد الاوروبي.

وفيما ثل الجدل التجاري حضر شي والمفوض الاوروبي كريس باتن حفل التوقيع على اتفاقيتين امس.

ويقتضي الاتفاق الاول بان يتبرع الصين للاتحاد الاوروبي بمبلغ 20 مليون يورو (17,5 مليون دولار) للصين لتطوير الطاقة وحماية البيئة. ووردت وكالة انباء شينخوا ان الاتفاق الثاني يقضي بان يمنح الاتحاد الاوروبي الصين 10,29 مليون يورو (تسعة ملايين دولار) لدعم التعاون والتبادل الجامعي والدراسات الاوروبية في الصين.

وتجاوز اجمالي حجم التجارة بين الصين والاتحاد الاوروبي 70 مليار دولار العام الماضي.

50 دولة تعاني نقص المياه تنظم

مؤتمرا دوليا في فرنسا العام المقبل

■ مونتبيليه- اف ب: علم امس الاربعا ان باحثين من حوالي خمسين بلدا سيعقدون من الاول وحتى الرابع من نيسان (ابريل) من العام 2003 مؤتمرا دوليا حول المياه في المناطق المتوسطة وشبه القاحلة، في مدينة مونتبيليه في جنوب فرنسا.

واوضح رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر اريك سيرفرات ان هذا الاجتماع سيضع حصيلة المعارف المتوفرة حول عمل وتطور هذه الانظمة البيئية «من شواطئ المتوسط الى (منطقة) الساحل مرورا بآسيا الوسطى وافريقيا الجنوبية».

وتنظم هذا المؤتمر دائرة الالب والمتوسط في برنامج المياه الدولي التابع لمنظمة اليونيسكو. ومن المتوقع ان يصل عدد سكان دول المتوسط الى 613 مليون نسمة في 2025 بعد ان كان 350 مليون نسمة في 1995. وبالتالي فان مصادر المياه المقدرة حاليا بـ 3000 متر مكعب سنويا لكل نسمة ستخفض الى اقل من ثمانى متر مكعب في 11 دولة والى اقل من 500 متر مكعب في سبع او عشرة دول اخرى اي الى ما دون عتبة النقص.

لماذا لا يقوم قادة الدول العربية بمناورات عسكرية في بلدانهم؟

لم يبق إلا مطالبة إسرائيل بقطع العلاقات معنا!

علاء اللامي *

تقوم حكومة شارون وعزتزم القيام خلال عدوانها الوحشي الجديد ضد الشعب الفلسطيني وقيادته المقاومة المنتخبة بثت وقيادته بحزمة كاملة من جرائم الحرب الخطيرة والموقفة بالصور والصورة ومنها:

- إعدام الأسرى العزل من السلاح ببرودة دم وبرصافة في الجمجمة من مسافة متر.

- التسبب بوفاء الجرحى وتركهم ينزفون حتى الموت ومنع الطواقم الطبية من القيام بواجباتها.

- محاصرة رئيس دولة منتخب ومحاولة اغتياله وإهانته علنا وزله عن العالم الخارجي.

- محاصرة مدن بكاملها وتجويع وحبس مئات الآلاف من المدنيين في بيوتهم.

- تدمير وسرقة المنشآت والممتلكات المدنية في أرض محتلة.

- تجرير وإرهاب السكان المدنيين وخاصة الأطفال بواسطة وسائل قتالية خطيرة.

- ومن جرائم الحرب التي تعتزم الدولة الصهيونية القيام بها وقد أعلنت عنها جهارا جريمة الترانسفير «الترحيل الجماعي» للسكان الفلسطينيين فمادنا بخصوص هذه الجريمة الخطيرة؟

في اليوم الثالث للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وقيادته المنتخبة بثت عمارة أخير السيد أحمد الطيبي بان الحكومة الإسرائيلية تودي نرد مئات الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوتها الغزائية في مصر والأردن. ويبدو أن تلك القفزة ندمت على نقل وبت هذا الخبر فعمدت في نفسه وتكذيبه بعد قليل ولكن قوات أخرى تتناقلته واستمرت تبثه حتى ظهر مساء السيد أحمد الطيبي نفسه على قناة شبكة الأخبار العربية (أي أن أن) فأكد الخبر وشرح تفاصيله ومع ذلك لم تسحب القناة القطرية تكذيبها.

ويمكن في الواقع التفكير بأن هذا التطور، هو أخطر بالون اختبار يطلق في سماء المنطقة وتجاوز خطير لاجتماع الخطوط الحمراء، وسيدرك الذين طامأ طمأنوا الرأي العام بان إقدام إسرائيل على ترحيل ما تبقى من شعب فلسطين إلى الدول المجاورة ليس إلا مبالغات وخرافات يطلقها بعض المتطرفين العرب والفلسطينيين. صحيح أن الخبر المعلن يترحيل مئات من الفلسطينيين إلى مصر والأردن ولكن هذا الرقم طبيعي جدا كبدائية وسيحاول إلى الألاف بعد أسابيع أو أيام ثم يتصاعد إلى الملايين. لنفكر بهدوء وعقل في هذا الموضوع ونلتصالح: هل الذي يمنع مجنونا منطرفا وجزارا مثل شارون من التردد في تنفيذ عملية ترانسفير شاملة للفلسطينيين؟

لقد أعلنت حكومتا القاهرة وعمان رفضهما لهذا المشروع الصهيوني، ولكن أية جدية وصداقية يتضمنها هذا القرار إذا ما علمنا أن حكومة القاهرة اقترحت أن ترسل طائرة عمودية إلى مدينة رام الله لإجلاء وترحيل الرئيس الفلسطيني أبو عمار نفسه؛ وهل يمنع أو يتردد من يوافق على ترحيل الرئيس الفلسطيني السامع نفسه بطائرات الحربية عن المساهمة في تنفيذ المشروع الصهيوني لترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه؟ سيقولون

جمال عبدالحلح التميمي *

قصة حصار شارون لأبو الحطة الفلسطيني تعود في جوهرها الشامل وجذورها الأولى إلى تاريخ قديم وحتى قبل ولادتهما وتعود بجذورها إلى بدايات المؤامرة الصهيونية لاحتلال فلسطين وتبدأ فعلياً في 15 أيار 1948 تاريخ إعلان الدولة العبرية في فلسطين اليوم الذي بدأت المؤامرة في قلبه بتسديده الشعب الفلسطيني عن أرضه وجلب المهاجرين اليهود وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية.

فشارون الذي ولد عام 1928 لعائلة زروسية اسهيا تشرمان قبل ان تغير اسمها إلى شارون ولد في مسطونة قصر شمال غرب اليراعنة عشيرة انظم الي منظمة الهاغانا السرية التي اشتهرت بعمليات القتل والإرهاب ضد المدنيين الفلسطينيين خلال السنوات 1920-1948، أما أبو الحطة الفلسطيني والمعروف في شهادة ميلاده محمد عبد الرؤوف القفوة الحسيني فقد ولد في القدس عام 1929 وهو أول تاجر قماش غني والتحق في صفوف المقاومة ضد الانتداب البريطاني في ريعان شبابه.

تفاصيل القصة الحقيقية تبدأ بعد الحقائق شارون بجيش الاحتلال الإسرائيلي واستلامه عام 1953 قيادة وحدة كوماندوز خاصة تسمى الوجد 101 وكان المسؤول المباشر عن مجزرة قبا التي راح ضحيتها 69 مدنيا فلسطينيا وقيادته عام 1956 في حرب السويس أيام العدوان النقطية على مصر فرقة كوماندوز خاصة وكان المسؤول عن قتل الكثير من الجنود والأسرى المصريين. وفي عام 1967 قاد فرقة في الحرب وعرف عنه تهوره واندفاعه للقتل والدمار وهو ما اكتده سياسة البطش والتشكيل التي اتبعها بعد احتلال قطاع غزة واستلامه منصب قائد المنطقة الجنوبية، ويؤكد شارون ومضاهيه الإرهابي وإيمانه بالعمليات الصهيونية البالية التي تدعو إلى إقامة إسرائيل الكبرى أو إسرائيل التوراتية إنه يملك حقه في جعل قديما في داخله لتسبب في جعله اقرب إلى الجنون في أفكاره وقرىب لأن يكون ساكوبات Psychopath وهو ما يجعله يصر على حصار

خرافات! هذا أمر محال؛ ولكن هل كان لإسرائيل أن توجد أصلا وتحتل ما احتلت من أراض لو لا هذه الساذجة السياسية والعلمي الاستراتيجي الذي حكم النظام العربي الرسمي منذ ولادته وسيحكمه إلى آخر يوم من حياته؛ أما الرفض الأردني فلا يقل تهاافتا خصوصا إذا ما لوح شارون بشعاره القديم والقاتل بان الأردن هي الوطن البديل للفلسطينيين، وحين تكون المفاضة بين بقاء العرش والمسامة بالترانسفير سيختار أصحاب العرش وعرشهم وسيقوم التاريخ بعمله فيما بعد كما تقول «الحكمة للملكة الشهيرة (العرب ينسبون بسرعة)!

ليست المسيية في النسيان العربي فقط بل في العجز عن الفعل المقاوم والقصور عن أداء الواجب التضامني والغريب أن جميع الحكام العرب تقريبا يتحججون أحيانا بالاتيطاط والوضع العالمي وأحيانا بالبعد الجغرافي، ومن أغرب ما سمعناه من أطراف جسيهة الرفض والعنتزيم تكرارهم جميعا لكلمات الخزي والعار والشانر للنظام العربي الرسمي الذي يشكون جزءا لا يتجزأ منه بل أن أعدمهم لعن الجيوش العربية كلها وكل من يرتدي العيلة العسكرية من المحيط إلى الخليج) وطالب ببيع الأسلحة في سوق الخرزة وهذا كلام سخا و عتيف حقا ولكن قائله يتناسى أنه ضابط عسكري وأنه وصل إلى السلطة عن طريق الدبابة فلماذا لا يبدأ هو بنفسه وجيشه؟

ذكرونا حالة الحاكم العربي عموما والذي يكره بأنه لا يستطيع أن يحارب حتى آخر جندي في جيشه، وأنه لو حده لم يستطيع أن يفعل شيئا تتكررت هذه الحالة بمسرحية ساخرة كتبت وأخرجت في تشيكوسلوفاكيا وكانت معادية للنظام القائم آنذاك وتدعو الناس للانتفاض ضد وجهه في السياسة وهي: يصعد ممثل من قاعة الجمهور إلى المسرح ويقول: لا أستطيع أن أفعل شيئا بمفردى أنا وحيد، ويصعد ممثل آخر ويكرر الكلمات ذاتها ويصعد ثالث ورابع وهكذا حتى يكتلى المسرح بالممثلين الذين يكرر كل واحد منهم: أنا وحيد لا أستطيع أن أفعل شيئا بمفردى، عاقلين عن إنهم مجموعة قادرة على القيام بكل شيء لو كانت ذات إرادة حية وحره.

إن من تجليات العجز العربي عدم التفكير حتى بالقيام بحركات الحد الأدنى للصغيرة والتي تحمل معاني التحذير والإنذار للهدوء بهدف تخفيف الضغط الهائل على الشعب الفلسطيني حين يتحج حاكم عربي بالبعد الجغرافي أو الأرباط بمعاهدات والاتفاقات ودولية لماذا لا يأمر جيشه بالقيام بمناورات عسكرية على حدود بلاده؟ لماذا لا تقوم مجموعة من الدول العربية بمناورات برية أو بحرية كتلك التي تقوم بها كوريا وموسميا مع القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية؟ والواقع فإن من يقراً من العرب لن يتوآه العجب أو الشعور بالمفاجأة لو أقيمت حكومة شارون على تنفيذ الترانسفير وترحيل الشعب الفلسطيني ومن المؤشرات المهمة على ذلك النقاش اللغوي الذي يدور داخل المجتمع الصهيوني ويطبقاته الأكثر تطوراً وعصرية وعباء للعرب وقد شارك في هذا النقاش رجال الدين الذين يتمتعون بوزن سياسي واجتماعي كبير. وفي هذا الإطار نقلت جريدة هارتس الواسعة الانتشار (عدد 2003/25) تقريرا لأحد كتابها هو «أنشيل بيير» يحمل العنوان المعبر التالي (الثورة أيدت الترانسفير ولكن هل ما زال

الأمر ساري المفعول؟) ومن الخلاصات الخطيرة التي ينتهي إليها التقرير قول الكاتب (أن الجدل الحدم بين أوساط المثدين الوطنيين حول قضية الترانسفير وعلاقتها بالثورة يشير إلى تزايد الاهتمام بالفكرة باعتبارها حلا متاحا). هذا إن ما يقوله ويكتبه الإسرائيلي أنفسهم فلماذا لا يريد الناطقون باسم النظام العربي الرسمي تصديق ذلك؛ وما الذي يمنع من حدوث كارثة كهذه إذا كانت في الترانسفير ترتبط بعلاقات رسمية مع الكيان الصهيوني فتمنع عن قطع علاقاتها به احتجاجا على المجزرة البشعة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في الوقت الذي بادرت فيه مقاطعات من المقاطعات الثلاث التي تؤلف الاتحاد الفيدرالي البلجيكي إلى قطع علاقاتها بإسرائيل؛ هل معنى ذلك أن شعور البلجيكيين «القومي العربي» أعلى وأقوى من ذلك الذي يعتقل في نفوس قادة مجموعة الثمانية العربية؟

لقد تم تفريح هذا الشعار -قطع العلاقات وسحب الاعتراف- من أي محتوى سياسي من خلال الإجراءات والتصريحات الترددية وسحب تلك التصريحات والعودة لتأكيدها ولعل أوضح مثال على هذا السلوك السياسي الإعلان عن أن الحكومة الأردنية حذرت من إمكانية اتخاذ إجراءات بحق إسرائيل إذا لم تسحب قوتها فوراً وتلك الحصار عن الرئيس الفلسطيني المحاصر في غرفة مكتبه. بعد هذا التصريح بساعات خرج تصريح مخفف يقول إن الحكومة الأردنية ستستخذ تلك الإجراءات في حال لم تحسن الوضع وبعدها صرح مسؤول آخر أن حكومته قد تحذر السفير الصهيوني كشخص غير مرغوب في لكنها لن تقطع العلاقات وستستمر السفارة الإسرائيلية بالعمل كالمعتاد.. ويبدو أن هذه السافة المنخفض لم يعجب الصهاينة والأمريكان فخرج صباح يوم الاثنين مسؤول أردني وأعلن إن الأردن لا تنوي أن تطرد السفير الإسرائيلي؛ ما يسحان الله إذا لم يكن المرء عارفا قدره وقوته الحقيقية فلماذا يتورط فيما لا يليق؟

سأستطيع؛ ألم يكن من الأسلم والأشرف أن يلوذ النظام بالصمت والفرجة على المنذبة شأنه في ذلك شأن أعضاء المجموعة الثمانية المعترفة والمرتبطة بالعدو؟ نامل، على أية حال، أن لا يجادر الأردن إلى قطع علاقته باليمن إذا أضرت على عقد قمة عربية جديدة أما علاقاته مع العراق الذي تزود حكومته

الأردن بالنفط مجانا تقريبا فلن تقطع أبدا! بالمختصر المقيد يجب على القادة العرب بأن يفكروا كيف يجب التعامل مع إسرائيل وأمريكا وهما سرطان واحد ومجلس الامن ملك لهما. والمطلوب من الرؤساء العرب قطع العلاقات مع أمريكا ومجلس الامن وتوحيد الصف العربي في وجه هذا السرطان والتعامل مع الشارع والمواطن العربي بشكل ديمقراطي فنحن اولاد الاربس العربية ونستحق الاحترام والاحتمام والى التمثل لامريكا واضاعة الوقت في سراييد الظلم والذل.

مرعي ديب هولندا *

كاتب من العراق يقيم في جنيف

الأول بدأ بقيادة فرقة كوماندوز والثاني ترأس اتحاد الطلاب في مصر: قصة الصراع بين شارون الإسرائيلي وابو عمار الفلسطيني

بصرف الأهداف المدنية الفلسطينية لتدمير الاقتصاد ويكف في خطابه الأخير عن خطبته لاقامة مناطق عازلة نخيل من أنفسنا ونحن نسمع ونقرأ عن اعتقاد مؤتمر القمة العربية وظهروا اقتراحات جديدة كانت موجودة سابقا في أدرج المكاتب للتضامن العلاقات مع إسرائيل ويكون الشرف في كشفها لصحفي أمريكي يهودي -توماس فريدمان- معروف بمساندته وتأييده للكيان الصهيوني في ظل زيادة التوسلات التي تصدر من بعض القادة العرب لإسرائيل والولايات المتحدة لرفع الحصار تجعنا نتساءل عن مدى أهمية تلك المؤتمرات وأهدافها.

في هذه الظروف التي تواجه نضال الشعب الفلسطيني واقتراهه من نيل حقوقه الوطنية ترى أن جواب شارون للقادة العرب وهو أكد خطبه وقراره الأخير، الذين اجتمعوا في بيروت والتي حاصرها قبل شهرين عام واكتف فيها مجازر صبرا وشاتيلا أمام أعينهم دون أن يحرك لهم ساكن، ليذهب مؤتمرهم وتذهب قراراتهم إلى الجحيم لقد حاصرت عرفات قبل ذلك ولم يخرج منكم إلا الكلمات والتخديد وساحاصره الآن ولن تقدموا له إلا كلمات الشجب والتنديد وفي احسن الأحوال التأييد.

نقول أن القصة في فصلها الأخير وبعد عشرين عاما مازالت القيادة الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية إلى الداخل الفلسطيني وبعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة وإصرار الشعب الفلسطيني على الصمود والنضال حتى نيل كافة حقوقه غير منقوصة بدماء أطفاله ورجاله ونسوانه ترى الصورة نفسها تتكرر أمام أعيننا مرة أخرى فأبو عمار وحظته الفلسطينية محاصرة في رام لله ولكن دون أن تصل رسالة من أحد في زمن الحصار العربي هذا، بل وفي ظل التضامن الشديد والوحشي الذي يفرضه شارون على الشعب الفلسطيني وقيادته وعندما نتابع الأخبار ونشاهد ما تفعله الالة الحربية الإسرائيلية بالتحارب الشعب الفلسطيني يأسف لعدم قتل عرفات عام 1982 ويصر على استمرار حصاره وإرسال البوابات إلى المدن والقرى الفلسطينية لتدمر وتجنيد في الأرض خرابا وفسادا وتقتل الرجال والنساء والأطفال ونراه يستمر في إعطاء أوامره للطائرات الحربية

ياسر عرفات والشعب الفلسطيني. اما الوجهة الأخرى فهو ان ياسر عرفات التحق بالدراسة الهندسة المدنية في جامعة القاهرة عام 1951 وبدأ نشاطه الطلابي في الاتحاد العام لطلبة فلسطين والذي ترأسه عامي 1952، وفي عام 1956 انضم للجنش المصري لحاربة العدوان الثلاثي بترتبة ملازم متطوع وهو ما أكد الفريق محمد فوزي وزير الدفاع المصري السابق، وبعد ان منع للعودة الى وطنه بسبب الاحتلال ذهب الى الكويت وعمل بها مهندسا للبناء من 1957 الى 1965 وهو تاريخ إعلان انطلاقا المقاومة الفلسطينية وحركة فتح التي كان أحد مؤسسيها والتي قادت العمل المسلح ضد الاحتلال وخصوصا بعد هزيمة حرب 1967 والذي كان شارون أحد قيادات العدو الإسرائيلي العسكرية، من إحدى مفاوضات القصة الغريبة انه في عام 1973 انتخب شارون عضوا في الكنيست الإسرائيلي بسبب برنامجه الانتخابي الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين إلى الأردن وهو نعلم ان شارون أصبح أبو عمار قائدا عاما للثورة الفلسطينية وحظته رمزاً للنضال الوطني الفلسطيني.

قبل عشرين عاما تقريبا تأخذ الواجهة بين الاثنين سابقا مختلفا فقد كانت المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبعانيتها فصائل المقاومة الوطنية اللبنانية تترسم أزوع ملاح البطولة والصحية في مواجهتها للجزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 والذي قاد شارون نفسه عندما كان يشغل منصب وزير الدفاع آنذاك، في ذلك الوقت كنا نشاهد ونسابع الأخبار وشاشات التلفزيون وهي تعرض صور الإرهابي شارون -البلدور- مرتديا سترته العسكرية ويقود دبياته ومجزراته ويعطي أوامره للطائرات الحربية لقصف المواقع الفلسطينية بوحشية ومواصله البحث الدقيق عن صاحب الحطة والكوفية الفلسطينية للنيل منه وإذلاله امام العالم في ظل صمت عربي، ولكن شارون لم يتمكن من كتابة السيناريو وإنهائه حسب رغباته فكنا نرى تعجب في الأرض الفلسطيني في الجانب الآخر ينتقل ليلا نهارا بين مواقع الثورة العسكرية المختلفة وهو يرتدي ثيابه

بريد القدس

أوسمة اضافية لكل هذا العار!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ردود الشارح العربي كانت واضحة .. الكل يجسمل بدخول رام الله سيراً على الأقدام صوب الشهادة .. لكن خطاب الرجوع الرسمي وكتابات الكواليس تتفكر فقط- بمال الصنعة الوجودية لمقاعدنا لحظة سقوط الأسوار اللامرية .

بوابات الكترونية والغمام لاحصر لها أمام غليان الشارع العربي الغاضب ضد سياسة القتل

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ردود الشارح العربي كانت واضحة .. الكل يجسمل بدخول رام الله سيراً على الأقدام صوب الشهادة .. لكن خطاب الرجوع الرسمي وكتابات الكواليس تتفكر فقط- بمال الصنعة الوجودية لمقاعدنا لحظة سقوط الأسوار اللامرية .

يا عصابة الاسلام نوحى!

المصرية تحتاج منا بذل الوقت الكافي في تداولها واتخاذ القرارات المناسبة والحاسمة. فيجب على الزعماء العرب أن يسبروا حواجز وهمج الضعف وتحملوا مسؤولياتهم بدلا من أن يغزروهم عدوهم في عقر دارهم فيصنوع أشبه بابي عبدالله الصغير آخر أمراء الأندلس حينما وجد نفسه عاجزا عن حماية نفسه بعد خيانتهم ومازرتهم على الكثيرين من الأمراء وخدماهم وتعاونه مع عدوهم فسقط بيكي وكته يرى إمارته تنهار تحت أقدام الأعداء فانبرته أمه وموجه له قائلة ايك ملكا كائنساء لم تحافظ عليه كالرجال وسقطت الأندلس بسبب خيانة أمرائها وجزهم كما سقطت بغداد بمؤامرة ابن العلقمي وزير آخر خلفاء العباسيين المستعصم بالله أبو احمد فلم تتفع له مؤامرتهم

وخيانته عند التتار بل مزقوه بسيفهم قائلين له كيف نأتمك وقد خنت أمك ودينك وولي نعمتك؟

والأمثلة كثيرة.. فقد وصف أحد الشعراء تلك الأماسة ببيتين من الشعر قال فيه.. يا عصابة الإسلام نوحى وادئبي .. حزنا على ما تم للمستعصمي .. دست الوزارة كان قبل زمانه .. لابن الفرات قصور لابن العلقمي.. فالقول ان العرش الفصير والجيوش وكته الاختيار بين ميثة الشرف والشهادة الذي يرتقي إليها العظامه من القادة الذين يمثلون لشعوبهم طريق الانتصار والكرامة..

يحيى ثانوري أمريكا

هل يعود العرب الى حالة 1948؟

حسب الزعماء الذين على العرش ان كل مفسومة لدولة متكسيرة هو ضرب من الصحافة، فأتى الشباب الباسل ببرهان ساطع ان فئة قليلة تلك الازادة وتحب الموت في سبيل الله كما يحب غيرهم الحياة، تستطيع ان تقهر الظلم والتجسير، وتمرع ألف العود الصهيوني في التراب، لقد أثروا العزة والكرامة على العيش المهن، وأوقفوا نفوسهم على اعتزام مرض الاسلام ولكن الذين في قلوبهم وقد بينت التجارب ان الاسلام ليس من أحسن الوسائل التي تعالج بها عداوة الأعداء.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

حسب الزعماء الذين على العرش ان كل مفسومة لدولة متكسيرة هو ضرب من الصحافة، فأتى الشباب الباسل ببرهان ساطع ان فئة قليلة تلك الازادة وتحب الموت في سبيل الله كما يحب غيرهم الحياة، تستطيع ان تقهر الظلم والتجسير، وتمرع ألف العود الصهيوني في التراب، لقد أثروا العزة والكرامة على العيش المهن، وأوقفوا نفوسهم على اعتزام مرض الاسلام ولكن الذين في قلوبهم وقد بينت التجارب ان الاسلام ليس من أحسن الوسائل التي تعالج بها عداوة الأعداء.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

حسب الزعماء الذين على العرش ان كل مفسومة لدولة متكسيرة هو ضرب من الصحافة، فأتى الشباب الباسل ببرهان ساطع ان فئة قليلة تلك الازادة وتحب الموت في سبيل الله كما يحب غيرهم الحياة، تستطيع ان تقهر الظلم والتجسير، وتمرع ألف العود الصهيوني في التراب، لقد أثروا العزة والكرامة على العيش المهن، وأوقفوا نفوسهم على اعتزام مرض الاسلام ولكن الذين في قلوبهم وقد بينت التجارب ان الاسلام ليس من أحسن الوسائل التي تعالج بها عداوة الأعداء.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يقول المهزومون والمتعاسون، الذين يتظاهرون بالحكمة والعقلانية، لايد ان تستعمل الوسائل السلمية، فليس لدينا إمكانيات المواجهة مع إسرائيل، ويقول أحد زعماء العرب (ومن يدفع فانثورة الحرب) ولكن شباب فلسطين قبلوا هذه المعادلة، رفضوا الانظمة المهترئة، لقد تكررت صورة الانظمة العربية في عام 1948 حين طلب منهم إيقاف المتطوعين وإيقاف القتلى، التحول إلى الخفاضات والشكوى إلى الأمم المتحدة، وبعد هذه الضغاضغ قامت الانقلابات العسكرية، ولكنها لم تجد شيئا أيضا، واستمرت الهزائم، إلى ان جاءت الانتفاضة فأعادت الكرامة وأعدت الأمل، وقدمت صورة مضئبة، بعد ان

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يقول المهزومون والمتعاسون، الذين يتظاهرون بالحكمة والعقلانية، لايد ان تستعمل الوسائل السلمية، فليس لدينا إمكانيات المواجهة مع إسرائيل، ويقول أحد زعماء العرب (ومن يدفع فانثورة الحرب) ولكن شباب فلسطين قبلوا هذه المعادلة، رفضوا الانظمة المهترئة، لقد تكررت صورة الانظمة العربية في عام 1948 حين طلب منهم إيقاف المتطوعين وإيقاف القتلى، التحول إلى الخفاضات والشكوى إلى الأمم المتحدة، وبعد هذه الضغاضغ قامت الانقلابات العسكرية، ولكنها لم تجد شيئا أيضا، واستمرت الهزائم، إلى ان جاءت الانتفاضة فأعادت الكرامة وأعدت الأمل، وقدمت صورة مضئبة، بعد ان

يقول المهزومون والمتعاسون، الذين يتظاهرون بالحكمة والعقلانية، لايد ان تستعمل الوسائل السلمية، فليس لدينا إمكانيات المواجهة مع إسرائيل، ويقول أحد زعماء العرب (ومن يدفع فانثورة الحرب) ولكن شباب فلسطين قبلوا هذه المعادلة، رفضوا الانظمة المهترئة، لقد تكررت صورة الانظمة العربية في عام 1948 حين طلب منهم إيقاف المتطوعين وإيقاف القتلى، التحول إلى الخفاضات والشكوى إلى الأمم المتحدة، وبعد هذه الضغاضغ قامت الانقلابات العسكرية، ولكنها لم تجد شيئا أيضا، واستمرت الهزائم، إلى ان جاءت الانتفاضة فأعادت الكرامة وأعدت الأمل، وقدمت صورة مضئبة، بعد ان

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يقول المهزومون والمتعاسون، الذين يتظاهرون بالحكمة والعقلانية، لايد ان تستعمل الوسائل السلمية، فليس لدينا إمكانيات المواجهة مع إسرائيل، ويقول أحد زعماء العرب (ومن يدفع فانثورة الحرب) ولكن شباب فلسطين قبلوا هذه المعادلة، رفضوا الانظمة المهترئة، لقد تكررت صورة الانظمة العربية في عام 1948 حين طلب منهم إيقاف المتطوعين وإيقاف القتلى، التحول إلى الخفاضات والشكوى إلى الأمم المتحدة، وبعد هذه الضغاضغ قامت الانقلابات العسكرية، ولكنها لم تجد شيئا أيضا، واستمرت الهزائم، إلى ان جاءت الانتفاضة فأعادت الكرامة وأعدت الأمل، وقدمت صورة مضئبة، بعد ان

أعيا ما أسمع من كلام بل بما أراه من أفعال، بمعنى آخر، أنا ممن يحكم على الآخرين طبقا لما يفعلون لا ما يقولون، فالكلما يا سيد صباح سهم، وفي يقيني وعقيدتي يا سيد شاهر أبو حبة واحدة من تراب فلسطين قيمتها لا تحدهم نذرة ما سورها، ولذا فليس شمة ثريا من شك ما يائني فلسطيني منذ أكثر من ثمانمائة عام، وأمل أن يكون قد مر على عراقيتك أنت مثل ذلك الزمن.

حينما تلوم الكوثيين وتقول بأنهم لا يملكون السيادة على انفسهم، هلا سألت نفسك إن كان العراق يملك السيادة على نفسه؟ هل تعتير ان بلادك هذه الأيام تتمتع

فكانت الاجابة خلف القضبان وشيخ رشيد قال في علي الجهاد في الشرق القريب فوصم بتهمة الارهاب.. تهمة العصر لكل من قال الجهاد الجهاد وبالاسم القريب كانت تقبل ايديهم هنا وهناك ولهم أعادوا مجد الاجداد وصار الآن صيد ثمين لن يرشد عن مجاهدي آخر الزمان؟

أمي الفلسطينية... خذلتك ورب البرية فلم يعد صراخك.. ولم يعد تحييك لنصرتك يهزم مشاعري لأن هناك من سعى إلى تبديل مشاعري

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كم نتمنى نحن اليمانيين أن يترفع بعض الزعماء العرب عن حالات المماكة والضعف وعدم الشعور بالمسؤولية التي تعترضهم وتسيطر على قراراتهم ويستلهمون من شجاعة القائد العظم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومواقفه ووضوحه ويجعلونها مطلقا للعلم العربي. فهو لا يسوقهم إلى الموت وإنما للحياة.. لا للانكسار وإنما للمجد والعظمة.. حيث أكد ان هذه الأمة عظيمة وهي في حاجة إلى قادة عظماء.. وما اخذ بالقوة لا يسترد بدون القوة.

لقد قال الزعماء العرب ان قضايا الأمة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

بالمختصر المقيد يجب على القادة العرب بأن يفكروا كيف يجب التعامل مع إسرائيل وأمريكا وهما سرطان واحد ومجلس الامن ملك لهما. والمطلوب من الرؤساء العرب قطع العلاقات مع أمريكا ومجلس الامن وتوحيد الصف العربي في وجه هذا السرطان والتعامل مع الشارع والمواطن العربي بشكل ديمقراطي فنحن اولاد الاربس العربية ونستحق الاحترام والاحتمام والى التمثل لامريكا واضاعة الوقت في سراييد الظلم والذل.

مرعي ديب هولندا *

كاتب من العراق يقيم في جنيف

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اسرائيل تعيد تاريخنا مرات ومرات، أو بالأحرى مأساتنا، واستهتارها بنا. انكر صرخة تلك المرأة وهي تسير بين جثث القتلى في صبرا وشاتيلا، «أين العرب.. أين العرب». وقد كورت اسرائيل جريماتها في فلسطين بشكل يومي وتتوالى الصرخات في كل مكان «ألا أوقضوا هذا التزييف اليومي، أوقفوا قتل الصغار، لا تدفعوا الشباب لخيار قتل انفسهم دفاعا عن كرامتهم وحقهم في الحياة». وتذهب صرخاتنا فقاعات في خطب شجب واستتكارا وتوسل بأمريكا (الأب الروحي) لتتصفتنا، بالرغم من ان أمريكا وعلى مسر السنوات، لم تتخذ موقفا ولا حتى (شاقدا) لاسرائيل بل وقفت ضد خيارات الدول الأخرى التي طالبت بمعاينة اسرائيل اثر قتلها للفلسطينيين، اثر احتلالها لاراضي سورية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لقد طالعت ما كتبه السيد صباح الشاهر ذنا على خطابي السابق، وأود ان اتطرق لبعض النقاط التي يبدو لي أنه لم يستوعبها من الرد السابق على مقالة. أولا لقد كتب بعدن أن أورد اسمي ما نصه «الذي يزعم أنه فلسطيني»، ولذلك دعني أطمئن السيد الشاهر بأنني شخص حقيقي وأصيل يؤمن فقد بشعبي وليس باي شعب آخر سواء كان عربيا أو غير عربي. أنا فلسطيني لا تنظلي عليه الدعابة بسهولة ولا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لقد طالعت ما كتبه السيد صباح الشاهر ذنا على خطابي السابق، وأود ان اتطرق لبعض النقاط التي يبدو لي أنه لم يستوعبها من الرد السابق على مقالة. أولا لقد كتب بعدن أن أورد اسمي ما نصه «الذي يزعم أنه فلسطيني»، ولذلك دعني أطمئن السيد الشاهر بأنني شخص حقيقي وأصيل يؤمن فقد بشعبي وليس باي شعب آخر سواء كان عربيا أو غير عربي. أنا فلسطيني لا تنظلي عليه الدعابة بسهولة ولا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لقد طالعت ما كتبه السيد صباح الشاهر ذنا على خطابي السابق، وأود ان اتطرق لبعض النقاط التي يبدو لي أنه لم يستوعبها من الرد السابق على مقالة. أولا لقد كتب بعدن أن أورد اسمي ما نصه «الذي يزعم أنه فلسطيني»، ولذلك دعني أطمئن السيد الشاهر بأنني شخص حقيقي وأصيل يؤمن فقد بشعبي وليس باي شعب آخر سواء كان عربيا أو غير عربي. أنا فلسطيني لا تنظلي عليه الدعابة بسهولة ولا

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

السنة الثالثة عشرة - العدد 4006 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2002 - 21 محرم 1423 هـ

صفقة مريبة تستوجب التوضيح

الشعب الفلسطيني يمر حالياً بأوضاع صعبة للغاية، والهجمة الإسرائيلية الحالية تحاول تحطيم معنوياته، وكسر شوكة الجهادية الحادة، ولذلك المطلوب تكاتف الجميع في مواجهة هذه المؤامرة والتصدي لها بكل الطرق والوسائل. ونجد من الواجب علينا أن نتخني احتراماً واجلالاً أمام قادة الطوائف المسيحية، والمطران ميشال صباح الذي وقف بصلاية الى جانب المواطنين الفلسطينيين الذين لجأوا الى كنيسة القيامة للاختباء بها من الهجمة الإسرائيلية الهمجية. فقد دافع عن هؤلاء ببطافة جاش، واعتبرهم في مأمن، وقرر التصدي لاي محاولة اقتحام الكنيسة من قبل القوات الاسرائيلية. الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجلت في الايام الاخيرة، هي أبرز إنجازات هذه الانتفاضة، والانكسار لاسمى درجات الوعى والصلب الوطني لدى أبناء الشعب الفلسطيني الصامد الصابر المقاوم.

الولايات المتحدة الامريكية وادارتها الحالية المتحازة للعدوان الاسرائيلي، والداعمة له، تعمل حالياً في الخفاء من اجل تدمير الوحدة الوطنية هذه، والبحث عن قيادة بديلة للشعب الفلسطيني تقبل بالتفريط بالحقوق المشروعة، وتتنازل عن القدس وحق العودة، وهي محاولات محكوم عليها بالفشل.

الشعب الفلسطيني ملتف حول قيادته وسيصمدى لاي قيادة تفرضها امريكا واسرائيل، لانها ستكون قيادة غير وطنية كما هو مظهر مثل كل القيادات البديلة السابقة. كروابط القرى وغيرها.

ما زال الغموض يلف صفقة استسلام الحاصرين في مقر الامن الوقائي في الضفة الغربية الذي يرأسه العقيد جبريل الرجوب، فحركة حماس تنهم رئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية بتسليم عناصرها الذين كانوا محتجزين داخل المقر الى السلطات الاسرائيلية بعد وساطة امريكية.

فحركة حماس قالت في بيان لها ان العقيد الرجوب قام بتجميع عناصرها المنتشرين في مختلف سجون الضفة في معتقل بيتونيا داخل مقر الامن الوقائي، ولحت الى ان هذه الخطوة لم تتسأ من اجل حمايتهم، وانما تسليمهم الى السلطات الاسرائيلية.

صحيفة «الغارديان» البريطانية قالت ان عملية التسليم جمدت بعد وساطة امريكية، ولحت الى وجود علاقة وثيقة بين العقيد الرجوب والسلطات الامريكية. وقالت ان المعتقلين وعددهم يصل الى 400 شخص جرى نقلهم الى قاعدة عسكرية اسرائيلية حيث سيتم استجوابهم واطلاق سراح غير المتورطين من بينهم في اعمال عسكرية.

العقيد الرجوب مطالب بتوضيح هذه الاتهامات، والرد عليها بأسلوب واضح وصريح، لانها على درجة كبيرة من الخطورة، وتمس وطنية احد الاجهزة الامنية الفلسطينية التي كانت دائماً فوق الشبهات.

فالاوامر التي اصدرها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى مختلف الاجهزة الامنية الفلسطينية نعت صراحة على الصمود ومواجهة العدوان وعدم الاستسلام بأي شكل من الاشكال.

رسالة لعبد الأمور

هاني السباعي *

بحار المرء عندما يشاهد اشاوس الامن وهم يضربون المتظاهرين بوحشية!! هل هم بحق من ابناء جدلتنا هل لديهم احساسين ومشاعر مثلنا هل يحملون هموم هذه الأمة!! وعن اية قضية يدافعون!! فإذنا كان المتظاهرون من طلاب ورجال فكر وثقافة وكافة طوائف الشعب يتظاهرون من اجل قضية نبيلة وهي قضية فلسطين! فإية قضية تلك التي تحرك هؤلاء الجنود الذين يقمعون هذه التظاهرات!! هل ندعاهم عن قضية مقدسة!! لا والى!! لا والى!! لا دفاعاً عن حاكم ظلم غشوم!! نعم والى!! نعم!! وإذا سألنا جندياً من هؤلاء المحججين بالاسلحة والهراوات المستوردة، لم تضرب اخوانك واهلك من المتظاهرين العزل الذين يدافعون عن شرف امتنا وينادون باعادة الروح في نظام كسبيج!! قال: انا عبد المأمور!! وإذا سألنا ذلك الضابط الذي يستعرض بمدفعه الذي كاد ان يصدأ لم تقذف هذه الجماهير بهذه الحمم والقنابل المسيلة للدموع!! اليسوا اخوانك واهلك وعشيرتك!! قال: انا عبد المأمور!!

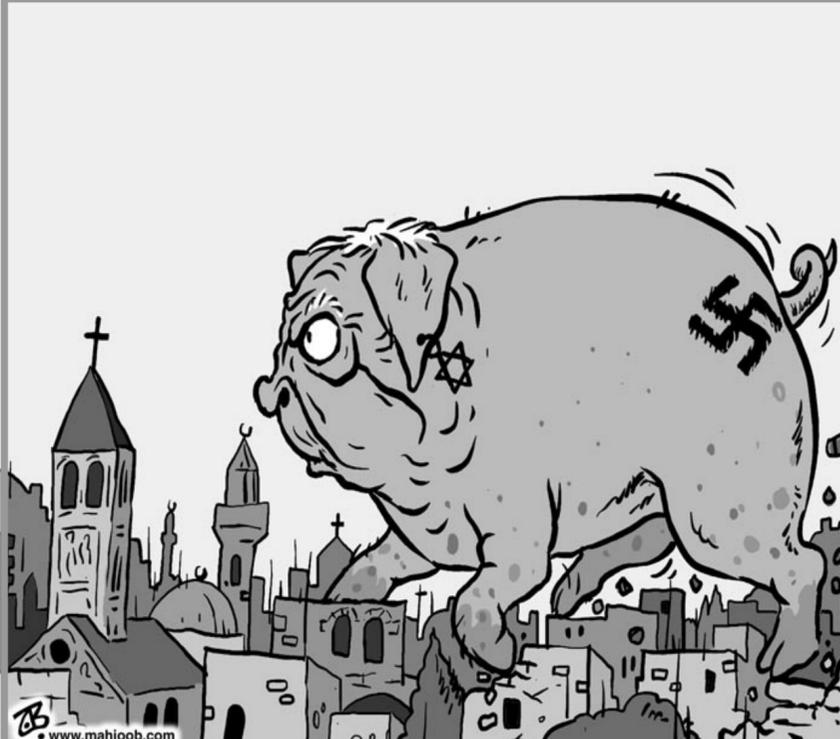
قلنا ان المشكلة عند ذلك المأمور لا بد ان نرتقي اليه ونترك هؤلاء العبيد... حسنا. ان الحل عند وزير الداخلية -بعد ان اخترقنا غايمة من الجنود.. وحرارشا من الجواسيس والعيون التي لا يخفي عليها ديب النمل!- قال: لم تامر: جلاوزتك من شمرايخ الامن بقمع التظاهرات الست من هذا البلد الست من هذه الامة اما لك احساس اما لك اعتقاد!! هل تتأمل منظماً يتألمون!! لم يشأ الا ان ينطق بكلمة واحدة: انا عبد المأمور!!

قلنا حسناً!! نذهب الى حامي الديار والدمار وزير الدفاع عن كرامة الامة!! فيبعد جبه جهيد... وبعد تريض وترصد وكمان هنا وهناك... وصلنا الى اول بوسطة على مشارف القتال: مكتب سيادة الشير جدا!! الست صاحب الجيوش وزيرون من البلد القوي: لم تامر كتيبة من كتائبك تحرس هذه التظاهرات من بطش التي هو ادنى!! هل تشعر منظماً تشعر لم تتأمل متأملاً!! هل رأيت الزهور في فلسطين كيف تتفجر في قلب العود الظالم. لم انتبهت جيوشكم من تربية الكناكيت: وري المواشي وتصدير الفراولة اما ان لكم ان ترسلوا كتيبة او سرية او حتى فصيلة لكسب الحدود لم يشأ صاحب الا ان قال: انا عبد المأمور!!

قلنا: حسناً! لم يبق امامنا الا الراس الكبير بعد كل المحاولات الفاشلة استطعتنا اخيراً ان نتسلق الرياح سورا اثر سور لنعلم الخبوة والمستور: قلنا له: الست كبير العائلة!! اليس هؤلاء الساكنين من رعاياك! الست مسؤولا عنهم! لم تأمر رجال امك وصناديد دولك بضرب المتظاهرين بالهراوات ورش الماء والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين! لصلح ان تامر زبائنيك بقمع التظاهرات والضرب في سويداء القلب احياناً! لصلح من يا كبير العائلة! اما سمعت برنامج الزيتون في ارض فلسطين وهي تحيي موات القلوب! اما سمعت براثة البارود تفوح من زهر اليااسمين وشجر البرتقال هل تتأمل منظم هل تكحل عينك بالانوم وانت ترى قوافل الشهداء تخرج من قم التئين!! كنا نظن انك ستكون وحاشيتك في طليعة التظاهرات! لم تفعل... وليت سكت بل امرت زبائنيك بالقمع والتعذيب!

وبعد محاورة طويلة اكتشفنا ان الرجل لديه مناعة ضد ما نقول! لكنه اجاب بكل بروء: انا عبد المأمور! اصابتنا ذهول كبير اقوم بقول انا عبد المأمور! لكن سرعان ما استفتنا... واضربنا ان تجازوا الفلوز والفياني حتى عبرنا الاطلسي: حيث يقع الشر في صورة بشر يداعب كلابه غير عابىء بنا... فسألناه عن بعد لاننا على يقين انه مؤذ بحق: يا كبير البيت! ويا تمثال العطرسة! لم تامر عمالك في بلادنا بضرب المتظاهرين وقمع الاحرار!! لم تامر موظفيك في بلادنا بقمع التظاهرات بوسائل التعذيب التي تصدونها في بلادنا.. الست بشرنا مثلنا... الست كذا... الست كذا... فزجر وارعد واذهب فهدد وتوعد... فاختفينا من طيف خيال: فعلمنا اخيراً من الامر ومن المأمور! لكن الذي يجب ان يعلمه هذا المأمور قبل الامر: ان امرهم سواء وحكمهم سواء: فلا عذر لهم يوم ان يتخضع الزلازل (ان فروعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين).

اما العقوبة في الدنيا هي كما كانت كبريهم وزعيمهم قديماً: (فاخذنا وجنوده فتبذناهم في البم وهو مليم)... اما هؤلاء العبيد!! وعبيد العبيد من رجال الامن وجلاوزته ومن جيوش الخزي والعامر اصحاب الدافع المستعدة والتياشين والانواط الزيفة: حذار حذار! لقد تمضض الزلازل: فلن ترحمكم الجماهير المجرمة لانكم لم ترحموا! وقديماً قيل: من يرحم لا يرحم!



ما جوهر العلاقة المؤلمة بين العرب والغرب؟

د. بشير موسى نافع *

العرب يسألون أنفسهم السؤال نفسه منذ عقود طول، يسألونه وهم يرون الدبابات الامريكية تدوس شوارع مدن بلادهم وحياتهم، بينما المسؤولون الامريكيون، طبقة بعد طبقة، لا يتفكرون عن الاستهانة بدماء العرب وكرامتهم وحرمة مواطنهم.

يوم الأحد 31 آذار/مارس، اليوم الثالث للغزو والثاني ليوم صدور تصريحات الرئيس الامريكي، وجه شارون خطاباً لاسرائيليين والعالم، الى جانب مؤشرات فقدان الثقة والاحساس بالمازق التي حملها تعصف بشوارع مدينة لا تلك ليست سلاح ممكن للمقاومة، والجيوش الاسرائيلي بعدم الاسرى الفلسطينيين العزل واحدا بعد الآخر، يعقل الجرحى ويجوع الاطفال؛ رام الله ليست برلين حتى يندفع الى قلبها كل هذا الجيش الغربي المدجج بترساعات التقنية العسكرية الحديثة، ولا هي بلغراد حتى يطلق للدولة العبرية، احدي أكثر فلاح العرب تحصنا، العنان لباداة مظاهر الحصار فيجاء -كيف أمكن للولايات المتحدة وحلفائها ان تجد مبررات التنازل مع هذا الغزو؟

فوق ذلك فان عرفات ليس آية الله الخميني ولا هو ملا عمر. لا يواجه عرفات الدولة العبرية التي تحفي حربها البشعة بشعرية الغرب وقيمه، احد في يطلبه عرفات هو دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، تطبيق بنود اتفاقات صاغها مسؤولون امريكيون، وحتى وهو محاط بفوهات الدبابات القنوية الاسرائيلية -الامريكي لو كانت مطالب شرته كترئيس ووزرائهم القتل اسحاق رابين، اذ هي مكافاة عرفات على التزامه باتفاقات السلام وتحليه عن المطالب الفلسطينية التاريخية! ليس من الضروري ان يحاول العالم كما يحاول العرب، تصور رد الفعل الاسرائيلي -الامريكي لو كانت مطالب عرفات أكثر من ذلك بقليل؛ لو ان الكتاب والعلمين الامريكيين الذين طرحوا في اعجاب أحداً 11/أيلول/سبتمبر سؤال «لماذا يكرهوننا؟» وقوا برمة اليوم تأمل علاقة بلادهم ودولتهم بالعرب لآدركو ان السؤال هو في الحقيقة سؤال مشترك، بل ان

وتوجهاته الابدائية، يعجز العرب عن رؤية الاثران الذي تحيي به عقلانية الغرب، والسويع المنطقي لكل هذا الموت الذي يفرضه الغرب على حياتهم، وعلى حياة ابناءهم، ائبن العقلانية والمنطق والسويع في تصريحات جورج بوش والدبابات الاسرائيلية تعصف بشوارع مدينة لا تلك ليست سلاح ممكن للمقاومة، والجيوش الاسرائيلي بعدم الاسرى الفلسطينيين العزل واحدا بعد الآخر، يعقل الجرحى ويجوع الاطفال؛ رام الله ليست برلين حتى يندفع الى قلبها كل هذا الجيش الغربي المدجج بترساعات التقنية العسكرية الحديثة، ولا هي بلغراد حتى يطلق للدولة العبرية، احدي أكثر فلاح العرب تحصنا، العنان لباداة مظاهر الحصار فيجاء -كيف أمكن للولايات المتحدة وحلفائها ان تجد مبررات التنازل مع هذا الغزو؟

فوق ذلك فان عرفات ليس آية الله الخميني ولا هو ملا عمر. لا يواجه عرفات الدولة العبرية التي تحفي حربها البشعة بشعرية الغرب وقيمه، احد في يطلبه عرفات هو دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، تطبيق بنود اتفاقات صاغها مسؤولون امريكيون، وحتى وهو محاط بفوهات الدبابات القنوية الاسرائيلية -الامريكي لو كانت مطالب شرته كترئيس ووزرائهم القتل اسحاق رابين، اذ هي مكافاة عرفات على التزامه باتفاقات السلام وتحليه عن المطالب الفلسطينية التاريخية! ليس من الضروري ان يحاول العالم كما يحاول العرب، تصور رد الفعل الاسرائيلي -الامريكي لو كانت مطالب عرفات أكثر من ذلك بقليل؛ لو ان الكتاب والعلمين الامريكيين الذين طرحوا في اعجاب أحداً 11/أيلول/سبتمبر سؤال «لماذا يكرهوننا؟» وقوا برمة اليوم تأمل علاقة بلادهم ودولتهم بالعرب لآدركو ان السؤال هو في الحقيقة سؤال مشترك، بل ان

قدمت تصريحات بوش وباول دعماً واضحاً للغزو الاسرائيلي، ألقت مسؤولية الغزو على كاهل الرئيس عرفات، اعربت عن التعاطف مع موقفه الهجمات في قلب وراء والغرب، وتجاهلت الالام الفلسطينية والراي العام العربي فيه، كانت تصريحات بوش وباول منزهة في وقتها، مذهلة للعرب جميعاً ولأصدقاء الولايات المتحدة بينهم بشكل خاص، وليس ثمة من شك ان الملايين من العرب الذين سمعوا وشهدوا بوش وباول يتحدثان عن خليفة من الدمار والدماء في اجتاح شوارع رام الله قد تسالوا هم ايضاً: «لماذا يكرهوننا؟»

كان قدر العرب ان يحتلوا موقعا وسطا من العالم القديم، موقعا كان وما زال ساحه للهجرات وتدفق الحضارات والامم والشعوب، وقد أصبح العرب بذلك أمة متخلطة الأعراق والدماء، أمة بالعالم الثقافي والتاريخي وليس بالعلمي العرقي، ومحل العرب ديناً هو في جوهره رسالة للانسانية جمعاء، وربما كان العرب الامة الوحيدة في التاريخ الانساني التي لم تحمل لراية موروثة لأحد، لامة الأخرى او عرق أتي. كره العرب الظلم والعدوان وقاتلوا الصليبيين والقتار، ولكن أمة في التاريخ الانساني لم تعاتبش مع الغرباء عنها أو الألقاب التي كتفها كما تعاتبش العرب مع المايك والأتراك واليهود وبقايا الصليبيين التي ذابت في النهاية ووسطهم، ولكن العرب يعيشون منذ مئتي عام علاقة مؤلمة وغير سوية ولا عادلة مع الغرب الاطلسي.

منذ نهاية القرن الثامن عشر والغرب يرسل سفنه المسلحة وظلارته المغيرة وجنوده المدججين، فوجا بعد الآخر، الى بلاد العرب، مرة بانه سوطحات جنرال فرنسي وحاجات الجمهورية الفرنسية، ومرة باسم الصالح الاستراتيجي لامتراطوريات الأوروبية، وأخرى باسم المصالح النفطية، ومنذ مئة

«لماذا يكرهوننا؟» كان السؤال الذي حملته افتتاحية عشرات الصحف الامريكية خلال الايام التي اعقبت هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر الماضي، السؤال الذي يدا وكانه يدور في ذهن الملايين من الامريكيين وعلى السنة المعتلين وقادة الراي وبعض صناع القرار، خلف الامن كان بلا شك مدى الربوع والموت والدمار الذي اوقعته الهجمات في قلب نيويورك، وخلف السؤال كان الاحساس الامريكي الواسع بان ذلك الربع والموت والدمار لا يمكن ان يترابا في صورة من الصور، الذين طرخوا السؤال كانوا بالطبع يقصدون المسلمين والعرب منهم بصفة خاصة. بوش من الاشكال، قدم الرئيس الامريكي جورج بوش في تصريحاته من مزعته بولاية تتساق يوم السبت الماضي، الثلاثين من آذار/مارس، اجابة واضحة على السؤال.

لم يتد الغزو الاسرائيلي الاوج لرام الله وبقية من الضفة الغربية، كما الحصار الدموي على المدن الفلسطينية وعلى مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وباطم امريكي فحسب، بل بمشاركة امريكية نشطة وفعالة ايضاً. لم بات الغزو الحقيقي على خلفية عملية تفتان، بل على اساس من ورقة شروط وقف اطلاق النار التي قدمتها الجنرال زبني الفلسطينية، التي رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واضح وجلي: على عرفات القبول بالورقة الامريكية (اسرائيلية المحتوى والصالح) ويطاح به، تهدد حياته، تدمر المدينة الرئيسية في السلطة الحكم الذاتي، وستباح زمني الحكم الذاتي الاطلاق، والا فكيف يمكن تفسير بقاء زبني في المنقطة بعد ان قوض الغزو الاسرائيلي، كل فرصة لاتفاق والسلم، سوى انه أمر من واشنطن انتظار ركوع الفلسطينيين ورئيسهم، ثم جاءت تصريحات وزير الدفاع الامريكي يوم الجمعة 29 آذار/مارس، الذي شهد بداية الحملة الاسرائيلية، وتبعها تصريحات رئيسه في اليوم التالي، بلغة لا مثيل لها في العلاقات بين الدول، وفي استهتار واضح حتى بقار مجلس الامن 1402 الذي صادقت عليه الحكومة الامريكية،

ظلت الإدارة الامريكية منذ عدة اسابيع تشغل الفكر العرب برغبتها في اجتياح العراق بينما كان هدفها الحقيقي صرف الانتظار عما كانت تدبره مع اربيل شارون من اجتياح للندن الفلسطينية وترويع الاطفال والنساء والشيوخ.

واختارت الولايات المتحدة واسرائيل وقتها مهما لهذا العمل الاجرامي، وليس هو عملية تفتان كما يعتقد الكثيرون، وإنما قمة بيروت التي رفض على انعامها الرؤساء والقادة المنهزمون الذين امنوا في انهمهم بالقول يقصدون رسالة سلام الى العالم تضع اسرائيل في موضع الصرح، ولم يعرف هؤلاء القادة ان الاحد في العالم يستمع إليهم لانهم لم يجروا احدا على احترام موافقهم، وفي الوقت يقول كانوا يقدمون فيه مبادرتهم للعود الصهيوني خرج الرئيس جورج بوش يرتدي لقيصا، وهو تعبير عن استهتاره بالعبادة بالعبادة يقول ان من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها ضد الازهاب الفلسطيني وان على القادة العرب ان يدينوا هذا الازهاب، وعندما يقول الرئيس امريكي ذلك في ظروف الاجتياح فهو يؤكد تاييده لا يموه به الجيش الاسرائيلي، ولا يمكن ان يقول امريكي وحده الذي يقول ذلك، وإنما ايضا وزير خارجيته، كولن باول الذي خرج ليقول «انه يتقدم الاجابتي ما دعت اسرائيل لخروج الرئيس عرفات، وان على الرئيس الفلسطيني ان يفعل المزيد كي يوقف العمليات الارهابية ضد اسرائيل، ولم يرض كولن باول كيف يمكن للرئيس الحاصر ان يفعل ذلك، ولكن اجهزة الاعلام العربية وخاصة تلك التي سيطر عليها الحكومات تجاهلت كل هذا وركزت على آخر حديث كولن باول الذي حذر فيه شارون من تعريض امن اسرائيل للخطر.

وعلى الرغم مما يجسري في ارض فلسطين فلم يخرج علينا رئيس عربي سوى اللذافي يد بين ما يجري بقوة، بل من ظل وزراؤهم ينادون بالجمع الدولي كي يقوم بمسؤولياته دون ان يحددوا من هو هذا المجتمع الدولي الذي يتحدثون عنه، هل هو بريطانيا التي تقف خلف الولايات المتحدة، ام هو فرنسا التي تتكلم بلسانين، ام روسيا التي تقول شيئا وتفعل شيئا آخر، ام هي الصين الصامتة التي لا يفتون

الوعي ليس من طريق واحد والا كان حال البلاد الفوضى، لذلك ان الهدف ليس هو الاقصاء يكون كثير من الحكام العرب يتصرفون في ضوء ثقافة وعقلية منظمة تصنف الشعوب في مصاف الاعداء، كما ان المسألة لا تتعلق بأشكال الحكم سواء كانت ملكية أو جمهورية وإنما في الثقة بأبناء الشعب واحترامهم لانه بدون ذلك لن يكون الحكام اقوياء ولن يتمكنوا من مواجهة عالم متغير، ويخطء الحكام اذا ظنوا انهم قادرون على دخول المستقبل بتلك العقيلة الراهبية في عالم يحتاج الي التنمية والقدم والنمو الاقتصادي، وتلك امور لا تتحقق إلا بالعلم وتوفير فرص العمل عن طريق المشاريع وتوسيع مجال الانتاج الاقتصادي، لا يتوزج الازواق للمحظوظين فقط.

والحقيقة في نهاية الامر هي ان المشروع الصهيوني يضع تحديا أمام الواقع العربي، وهو مشروع لا يستهدف توطين اليهود وإنما يستهدف وضع قاعدة للتسيطرة على العالم، ونحن العرب اول ضحايا هذا المشروع، فهل نترك له المجال كي ينفذ مخططه أم نبدأ بالخروج من ثقافة الفقر واستشراف ثقافة الحرية؟

الاجابة معروفة ولنكتفي لا نتحقق بأن تجتمع مجالس الوزراء العرب لتخرج ببيانات تدين الازهاب وتنادي بالجمع الدولي كي يتحمل مسؤوليته، ذلك ان مثل هذه البيانات تستفز المشاعر العربية، وتؤكد عدم مسؤولية هذه المجالس في وقت ينذح فيه أبناء الشعب الفلسطيني، فما هو المطلوب هو التصدي للتحدي الاسرائيلي، ولا يعقل ان ما تمتلكه الدول العربية من آلة حربية غير قادر على هن الكيان الصهيوني، ولو فتحت الجيوش العرب ترساناتها ووزعت السلاح الخفيف والذخائر على الجاهدين لتخفيف الموقف على ارض فلسطين، ولكن من يمتلك الإرادة في مثل هذه الجيوش كي يتخذ مثل هذه القرارات في وقت يتوارى فيه القادة تاريخي للازلام التخفي بمساجهم في الوقت الذي تعيش فيه الشعوب في عالم الفقر والفاقة والخوف.

يملك أسلحة الدمار الشامل التي يهدد بها جيرانه كما يقولون، فهل يعقل ان العراق سيستخدم القنبلة النووية ضد الكويت او السعودية او الاردن؟ الخوف إذن من استخدام هذه القوة ان وجدت ضد الكيان الصهيوني ومشروعه في الهييب والعرب جميعا يسعىون الى تصفية وجوده في تحقيق هذا الهدف تحت الشعار الغاض، الانصاع للشرعية الدولية التي لا تعترف بها اسرائيل وآخر امها رفض تنفيذ القرار الصادر من مجلس الامن الذي وافقت عليه حتى الولايات المتحدة.

هذه الصورة القاتمة والنمسية تؤكد حقيقة واحدة وهي ان النظام العربي الشائخ وصل الى نهايته، والمسألة لا تتعلق فقط بالحرب مع اسرائيل او مواجهتها عسكريا وإنما تتعلق بوضع الحياة الحضارية فوق الارض العربية، وهي حضارة غائبة بعد ان سيطرت ثقافة الفقر والخوف على العقل العربي، ويعرف الذين جاوروا منا الى العالم العربي انهم تحروا من ثقافة الفقر فلم يعودوا يخافون على أرواقهم أو أنفسهم من جور الحكام ولطمهم لانهم يقفون مع الحكام على قدم المساواة ومحققهم مصانة.

وهذا واقع غير موجود في العالم العربي لان كل شخص في هذا العالم يخضع لثقافة الفقر والخوف هذا لقمعة عيشه وعلى مصير اولاده من بطش الحكام وسجونهم في مجتمعات لا عمل للحاكم فيها سوى البيش بالمواطنين وتحويلهم الى اذلاء، وهكذا نجد المثقفين في العالم العربي على الرغم من حملهم ارفع الشهادات يقفون أمام آعاب السلاطين من اجل ان يصحبوا رؤساء للتحريرو أو متحدنين رسميين باسم الحاكم، يبررون امواعهم وخروجهم على منق العقل. انهما ثقافة كاملة من الفقر والخوف تصنع هذا الوضع المزري في العالم العربي، وبالتالي تصيب المواجهة مع اسرائيل، ليس ذلك فحسب بل انهم يريدون من العرب إخضاعها كالمها لا تستطيع ان تحقّق الحرية، فالعركة إذن هي داخل البلاد العربية ذاتها، ولكن

ثقافة الفقر: المشروع الصهيوني ونهاية النظام العربي القديم

ماليزيا التي يقول رئيسها ان الاعمال الاستشهادية اعمال اراهبية؟

الحقيقة هي أنه لا يوجد اصداق للحكومات العربية بل العالم يعرف الكثير من فسادهما ويعرف ان من يقومون على امرها لا يتحملون مسؤولية الشعب بصدق، ولكن الحكام رغم ذلك لا يتفكرون عن التستر خلف خطابهم التقليدي الذي يحدرون فيه اسرائيل من أنها تلعب بالنار وتعرض المنطقة للخطر، ولا يعرف احد ما الخطر الذي يمكن ان تخافه اسرائيل من هذه الانظمة التي فضحها الزمن قبل ان تفصحها الحروب. انها هي سورية لتلزم الصمت وكان شيئا لا يعنيه والتصر الوحيد الذي حققته هو منع الرئيس عرفات من القاء خطابه أمام القمة، وغابت مصر عن المشهد بصورة كاملة كما غابت عن مؤتمر القمة لانها كانت تريد من العرب الآخرين ان يتخذوا القرارات التي تجعلهم يلتحقون بها في التطيع مع اسرائيل بمحض ارادتهم، وظل الازن يمارس اسلوبه القديم في مقاومة صوت المعارضة الداخلي، وعندما اشتد الضغط على حكومته خرج وزير خارجيته يتصرّح يقول إنه يدرس طرد السفير الاسرائيلي من عمان، وفي اليمن أعلن الرئيس صالح أنه يعتكف في منزله احتجاجا على ما يجري، وأما الجامعة العربية فقد أعلن انضمامها الى القائمة بعد العدة لقمة عربية تدرس الموقف، وحتى يجتمع الرؤساء مرة أخرى يكون شارون قد دمر المدن الفلسطينية وأعاد بنيتها الاساسية للعصر العجري، ولا ندري كيف سيقابل الرؤساء الرئيس عرفات بعد الخروج من هذه الازمة. هذا الوضع في مجمله يجعلنا نتساءل لماذا يحدث كل ذلك لنا أمة ضعيفة وخائرة وغير قادرة على الدفاع عن مصالحها؟

الاجابة بكل تأكيد لا، لان ما يفعله الاستشهاديون الفلسطينيين يؤكد غير ذلك، بل يؤكد ان الشعب العربي أيضا قادر على الابتكار والتصدي، ولكن الانظمة العربية التي سيطر عليها من يفتون

ثقافة الفقر: المشروع الصهيوني ونهاية النظام العربي القديم

ماليزيا التي يقول رئيسها ان الاعمال الاستشهادية اعمال اراهبية؟

الحقيقة هي أنه لا يوجد اصداق للحكومات العربية بل العالم يعرف الكثير من فسادهما ويعرف ان من يقومون على امرها لا يتحملون مسؤولية الشعب بصدق، ولكن الحكام رغم ذلك لا يتفكرون عن التستر خلف خطابهم التقليدي الذي يحدرون فيه اسرائيل من أنها تلعب بالنار وتعرض المنطقة للخطر، ولا يعرف احد ما الخطر الذي يمكن ان تخافه اسرائيل من هذه الانظمة التي فضحها الزمن قبل ان تفصحها الحروب. انها هي سورية لتلزم الصمت وكان شيئا لا يعنيه والتصر الوحيد الذي حققته هو منع الرئيس عرفات من القاء خطابه أمام القمة، وغابت مصر عن المشهد بصورة كاملة كما غابت عن مؤتمر القمة لانها كانت تريد من العرب الآخرين ان يتخذوا القرارات التي تجعلهم يلتحقون بها في التطيع مع اسرائيل بمحض ارادتهم، وظل الازن يمارس اسلوبه القديم في مقاومة صوت المعارضة الداخلي، وعندما اشتد الضغط على حكومته خرج وزير خارجيته يتصرّح يقول إنه يدرس طرد السفير الاسرائيلي من عمان، وفي اليمن أعلن الرئيس صالح أنه يعتكف في منزله احتجاجا على ما يجري، وأما الجامعة العربية فقد أعلن انضمامها الى القائمة بعد العدة لقمة عربية تدرس الموقف، وحتى يجتمع الرؤساء مرة أخرى يكون شارون قد دمر المدن الفلسطينية وأعاد بنيتها الاساسية للعصر العجري، ولا ندري كيف سيقابل الرؤساء الرئيس عرفات بعد الخروج من هذه الازمة. هذا الوضع في مجمله يجعلنا نتساءل لماذا يحدث كل ذلك لنا أمة ضعيفة وخائرة وغير قادرة على الدفاع عن مصالحها؟

الاجابة بكل تأكيد لا، لان ما يفعله الاستشهاديون الفلسطينيين يؤكد غير ذلك، بل يؤكد ان الشعب العربي أيضا قادر على الابتكار والتصدي، ولكن الانظمة العربية التي سيطر عليها من يفتون

ثقافة الفقر: المشروع الصهيوني ونهاية النظام العربي القديم

ماليزيا التي يقول رئيسها ان الاعمال الاستشهادية اعمال اراهبية؟

الحقيقة هي أنه لا يوجد اصداق للحكومات العربية بل العالم يعرف الكثير من فسادهما ويعرف ان من يقومون على امرها لا يتحملون مسؤولية الشعب بصدق، ولكن الحكام رغم ذلك لا يتفكرون عن التستر خلف خطابهم التقليدي الذي يحدرون فيه اسرائيل من أنها تلعب بالنار وتعرض المنطقة للخطر، ولا يعرف احد ما الخطر الذي يمكن ان تخافه اسرائيل من هذه الانظمة التي فضحها الزمن قبل ان تفصحها الحروب. انها هي سورية لتلزم الصمت وكان شيئا لا يعنيه والتصر الوحيد الذي حققته هو منع الرئيس عرفات من القاء خطابه أمام القمة، وغابت مصر عن المشهد بصورة كاملة كما غابت عن مؤتمر القمة لانها كانت تريد من العرب الآخرين ان يتخذوا القرارات التي تجعلهم يلتحقون بها في التطيع مع اسرائيل بمحض ارادتهم، وظل الازن يمارس اسلوبه القديم في مقاومة صوت المعارضة الداخلي، وعندما اشتد الضغط على حكومته خرج وزير خارجيته يتصرّح يقول إنه يدرس طرد السفير الاسرائيلي من عمان، وفي اليمن أعلن الرئيس صالح أنه يعتكف في منزله احتجاجا على ما يجري، وأما الجامعة العربية فقد أعلن انضمامها الى القائمة بعد العدة لقمة عربية تدرس الموقف، وحتى يجتمع الرؤساء مرة أخرى يكون شارون قد دمر المدن الفلسطينية وأعاد بنيتها الاساسية للعصر العجري، ولا ندري كيف سيقابل الرؤساء الرئيس عرفات بعد الخروج من هذه الازمة. هذا الوضع في مجمله يجعلنا نتساءل لماذا يحدث كل ذلك لنا أمة ضعيفة وخائرة وغير قادرة على الدفاع عن مصالحها؟

الاجابة بكل تأكيد لا، لان ما يفعله الاستشهاديون الفلسطينيين يؤكد غير ذلك، بل يؤكد ان الشعب العربي أيضا قادر على الابتكار والتصدي، ولكن الانظمة العربية التي سيطر عليها من يفتون

ثقافة الفقر: المشروع الصهيوني ونهاية النظام العربي القديم

ماليزيا التي يقول رئيسها ان الاعمال الاستشهادية اعمال اراهبية؟

الحقيقة هي أنه لا يوجد اصداق للحكومات العربية بل العالم يعرف الكثير من فسادهما ويعرف ان من يقومون على امرها لا يتحملون مسؤولية الشعب بصدق، ولكن الحكام رغم ذلك لا يتفكرون عن التستر خلف خطابهم التقليدي الذي يحدرون فيه اسرائيل من أنها تلعب بالنار وتعرض المنطقة للخطر، ولا يعرف احد ما الخطر الذي يمكن ان تخافه اسرائيل من هذه الانظمة التي فضحها الزمن قبل ان تفصحها الحروب. انها هي سورية لتلزم الصمت وكان شيئا لا يعنيه والتصر الوحيد الذي حققته هو منع الرئيس عرفات من القاء خطابه أمام القمة، وغابت مصر عن المشهد بصورة كاملة كما غابت عن مؤتمر القمة لانها كانت تريد من العرب الآخرين ان يتخذوا القرارات التي تجعلهم يلتحقون بها في التطيع مع اسرائيل بمحض ارادتهم، وظل الازن يمارس اسلوبه القديم في مقاومة صوت المعارضة الداخلي، وعندما اشتد الضغط على حكومته خرج وزير خارجيته يتصرّح يقول إنه يدرس طرد السفير الاسرائيلي من عمان، وفي اليمن أعلن الرئيس صالح أنه يعتكف في منزله احتجاجا على ما يجري، وأما الجامعة العربية فقد أعلن انضمامها الى القائمة بعد العدة لقمة عربية تدرس الموقف، وحتى يجتمع الرؤساء مرة أخرى يكون شارون قد دمر المدن الفلسطينية وأعاد بنيتها الاساسية للعصر العجري، ولا ندري كيف سيقابل الرؤساء الرئيس عرفات بعد الخروج من هذه الازمة. هذا الوضع في مجمله يجعلنا نتساءل لماذا يحدث كل ذلك لنا أمة ضعيفة وخائرة وغير قادرة على الدفاع عن مصالحها؟

الاجابة بكل تأكيد لا، لان ما يفعله الاستشهاديون الفلسطينيين يؤكد غير ذلك، بل يؤكد ان الشعب العربي أيضا قادر على الابتكار والتصدي، ولكن الانظمة العربية التي سيطر عليها من يفتون

مدير مركز الجزيرة للدراسات التاريخية

رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفرود سابقا

مقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مجال للكلام.. حقل للاغتيال!

إدريس الخوري

جلس في المقهى لغرق في الانزياح نحو القاع حتى تالفنا الوجوه والمقاعد والمرايا، شاشاة بيضاء، شاشاة سوداء، شاشاة مضطربة تعكس صورتنا المضطربة، هي الملاذ وهي المترجى.

في المقهى نتوزع أشعثا ونتجمع في الشتات، نحن الآن فرادي، مثني، ثلاث، رباع، نحن شلة الأئس، المصابة بهوس الانحذاب السحري نحو المكان الذي يخصصر شريحتنا، نبداً بالسلام ثم بالكلام ثم بالكلام عن الآخر، الآخر غائب عنا، تحضرنا صورته وجسده ويحضرنا كلامه وأفعاله، تحضرنا كل النواص التي لا نرى إلا إياها، وفي هذا الطقس البيومي تزدهر التنمية البيوتية والتنمية الخيبتية وكل الصفات القذحية، فلا مكان في المقهى إلا للاغتيال، وما دامت المدينة لا تملك عادة للقراءة، ما دامت اللغزاة يبنيت عادة للتجسس، فلا مناص من الحديث عن الآخر، هامو جاء، ما إن عمرك طويل، لقد كنا نتحدث عنك، بالخير أو بالشر؟ بالخير طبعاً، إذآك ينتقل الاغتيال إلى ضحية أخرى.

التنمية زويتية

قال وحك يدية، ثم قال بسم الله، وغرق في الضحك. في المقهى تتشكل المدينة ويتشكل المجتمع، في المقهى تتشكل رموز الدولة، موظفون مسخوفون، رجال شرطة - معلومون - أساتذة - مخبرون - ملقّفون - فنانون - عاطلون - مسامسة - قوادون - عمال ... - قضاة. هنا تراكم الدولة فوق بعضها وتبدأ لعبة الاغتيال بالأحلام المستحيلة، مشاريع وهمية - تعارف ولقاء - خصام وتصالح - تالسن وتراشق بالمعاني - حقد ذفين وحقد مكشوف - صداقات عابرة وأخرى قارة - بيع - شراء - مسسرة - حب - زواج - طلاق، إلخ. المقهى صورتنا وصورة المدينة المنزاحة نحو الهابوية، فضاء لاغتيال الروح المتسلية طوال النهار، استراحة الذات والجسد المتعب. تجلس في المقهى رغبة في تنمية وحدتنا المصاهرة، في البيت والإدارة، ومزيداً من رؤية العالم المحيط بنا، تجلس هروباً من نساآتنا الثورات ومن أطفائنا المزعجين، ليس في البيوت المسورة بالحرمات ما يعفر بالبقاء سوى الأكل والنوم والاختيار من النسل الغاضب عن الحاصلة - لا كتاب ولا ورودة لا موسيقى ولا لوحة، ولا مناخ لإغراء الروح... إن البيوت جحيم مشتعل بالمطالب ومجرد سقف وآق من المطر، هكذا نلجا إلى المقهى كتعويض عما هو مفقود، في البيت والإدارة، ونغرق أنفسنا في النسيان، المقهى «لعبة النسيان» المكثرة حتى نهايتها، لقد أشتت في البداية، بغض النظر عن العامل التجاري، لتكون محطة للفرقوب والبعد، واسطة بيننا وبين البيت المظلم، وإن نلجنا إليها فرادي وجماعات، إنما لإراحة النفس المضطربة، لذلك يتنجر الناس وتنجر عدوانيتهم، ثمة البيت والإدارة، ثمة الإدارة والبيت، بينهما مسافة طويلة لا يقفها سوى المقهى، وعندما يكثر الامان عليه، وهو ما هو صلاحه الآن يستحيل إلى «شريك، دائم للموسسة العائلية، هكذا يصبح «ديلا» عن العالم الخارجي القليل يوطاه وبمطاليه، فيه يتجرح اللسان ويتجرح الجسد، فيه يغني الناس ويرقص الناس، فيه يقع الاعتقال المادي والمعنوي، وما حكاية مقهى «ليب» باريس بعيدة.

كما جلبت في مقهى للاستراحة واحتساء فنجان، أشعر بأثني متحرر من عبثوك المؤسسة وأمك ذاتي للسجية بعلاقات زائدة طباوت مورثة وأمك المدينة التي تؤطرني بنظماها الفاسي في السايك كان المقهى حلجا في غياب السقف والمأوى، الآن أصبح متعة بصرية لا مناص منها، في المقهى تاتي المدينة إليك دون أن تذهب إليها، في المقهى تشتت جسدك الترهل بالإيام الصعبة وتقلل عنك لكلام، فلان فعل، فلان ترك، فلان جيد، فلان ردي، وأنت توهم نفسك كأنك خارج التصنيف، لكن كما تقول وتتقول يقال عنك، أنت مؤسسة قارة لكلام ولاغتيال.

أجلس وأرخي ساقاي المتعبتين فوق الإفرزيز وأشعل سيجارة لعلها تاتي بالتوازن المقفود وأحمق في السماء، يا الله... ما أحلى الوحدة، هنا يتواجد ناس يعرفون ويجهلون بعضهم بعضهم، ناس من مختلف الأزمنة والأمكنة، أشرب القهوة وأرى الناس، فهي تسري في عروق المدينة، أعطب الناس على عديمتهم ولا مبالاةهم، اغتايهم في سرى، أقول لبيتي غير مسؤول عن أفواه المؤسسة، لكن من يكمن من نسل الدولة لتقف على قدميها؟ أنا مستحكرم بالاضطباط لأن قانون المدينة يفرض ذلك، أشرب القهوة وأقظن في المقهى، هو المكان الوحيد الذي يتحرر فيه المرء من ذاته المصاهرة في البيت والإدارة، في البيت يتكرح نفس خطاب المؤسسة البيومي، إلا يحلم السجين المسكين بالمقهى حتى وهو في السجن قبل البيت؟ للمقهى وقت آخر لا توازيه الأوقات الأخرى ولا تحقق لمرطبه التنفسية كتمدن على مكان مليء بالانزياح والنسيان والتناسي، وقت خارج الزمن المتعطل.

إن المدن على شي بعينه لا يمكن أن يظل إلا مدنا، وهما حاولت المؤسسة التقليدية أن تعيده إلى رشده، وبذلك المكان في لا وعيه، هكذا تحلو البيوت تزدهر والقاهي وينغطف بقعد المؤسسة، أسيبت هناك نية مبيتة لتفريق شملها، ولكن المؤسسة لا تعرف كيف تقتنص روح المدن الهابوية إلى فضائها الذاتي، الفسح، في مقهى «أريانس»، بالدار البيضاء كان بعض الأبناء يأتون إلى أبياتهم بغذائهم بينما الأباء الطيبون فرحون بحريتهم وسط فضائهم البيومي المتفعل بالخيل والشمس الجميل، المؤسسة هناك غارقة في الشثرة والأغتيال هي الأخرى، وفي هنا يفتتون الوقت ويستلكن ما تبقى من العمر المنحدر إلى التلاشي، كان وقتاً جميلاً وعمراً أجمل، وكان الوقت ينقل من بين الأصابع والأيمن السارحة، وعندما استيقظ مدمن المكان وجد نفسه وحده - لقد انصرت المؤسسة وأصبح الدمن إخوانياً!

في المقهى تيرم الصفقات وتحاك المؤامرات، في المقهى تغتابني وأغتابك، لا أكتب عليك، يجلس شرطي سري كما يجلس عاشقان ولهاجان بعيدا عن أنظار المؤسسة (البيت السمي)، لا حديقة جميلة ليمارس العاشقان إنسانيتهمأ، وحتى إن وجدت فئمة أعين البصائص المكثرتين وأعين القوات الاحتياطية، لا مكان للحب داخل المؤسسة إلا بعد عقد النكاح، في المقهى تبت العواطف المسكرة ويصير لقا، العشق علامة على تحول المؤسسة نفسها، لكن القاهي الغربية مليئة بالأشواك، أينما وضعت قدميك تجد أعينا تحنزن فيك، أنت إنن محاصر، هكذا تحولت القاهي إلى مكان للأرضة، أرضفة الوجوه الغربية مثلاً.

في المقهى تكتب الروايات، المسرحيات، البحوث الجامعية، والقصائد، تأتي الحكايات وتهرق في وأئمنس ولا إن الكلام، في روايتها ومذكراتها كوست سميون دو بوفوار المقهى كمكان للكتابة وفضاء للنقاش، مقهى: «فلور»، الدوماغو - لا كربول، في هذه الامكنة التاريخية، الفعمة بالحضور الثقافي لجيل الوجودية المنقل بتبعيات الحرب، كانت تتأسس كتأيات ومغاميب وعلاقات عاطفية ورواية، وكان سارتور موزعا بين مشروعه الفلسفي - الروائي وبين الانتماء ل «الجنس الآخر»، من هنا خرج «المثقفون» و«قوة الأشياء»، من هنا خرج «الوجود والعهد».

تجلس في المقهى لنرى بعضنا وتأمل المرأة، والمارة ذاهبون وأيبون إلى حتفهم البيومي، في المقهى نماذج رواية وقصصية متعددة، بعضها سوري وبعضها مكشوف، في المقهى يزدهر الحكى متكثا دوما على الآخر، والآخر مجرد ضحية لضحايا آخرين، يتناسل الكلام ويقف الحكى على قدميه، والمقهى رواية مفتوحة لا نهاية لأبطالها.

في النص القصصي الغربي يحضر المقهى بكثرة كخلفية للمكان باعتباره علامة نفسية، علامة للمدينة وعلامة لطبقاتها، هي الاطر البارز الذي يحدد هوية الأشخاص وعقليتهم، ثقافتهم وأميتهم، نفسيتهم السرية والعذنية، تجلس في المقهى لأن البيت لا يغي بالأحلام المتسللة، كيف السبيل إلى الاعتناق من أسر الرواية؟ في المقهى تعرف بعضنا وبعضك بعضنا. يستمعون إلى ذواتهم حقاً أم يستمعون إلى نبضاتنا؟ أكاد لا أصدق هذا التناسل الخطير للمقاهي النابتة كالفطريات في زوايا الشوارع والدروب، فيقدر ما يدل على تحول المجتمع نحو عادة الاستهلاك الحدائي وعلى نمو الرأسمال التجاري في عهده المتخلف غير المنتج، بقدر ما يدل على الأزمة، ثمة محيط هامشي عاطل بحاجة إلى فرجة وفرحة ومتعة، وثمة إحصاء للأغناس، وما بين المركز والمحيط ينتفي الكتاب وتحضر العين والأذن، إنك معروف لأنك دوما هنا، تجلس في المقهى تنتصت إلى ذواتنا وذوات الآخرين، تكتب رسائل إلى أحبة غائبين أو مغييبين، تبعث بعواطف جيشاة إلى نساء -معلومات ومخيلات، ترثع من الفئجان وتلتقط الكلام المنثقت من الذكارات، يحضر الاصدقاء ويحضر الاغتيال.

عالم ايطالي امام مؤتمر بأبوظبي استنساخ البشر اسهل من استنساخ البقر

ابوظبي - «القدس العربي»:

أكد الخبراء المشاركون في المؤتمر العلمي الذي نظمه مركز زايد للتنسيق والمتابعة بأبوظبي على ضرورة مراعاة القيم الدينية والأخلاقية في أبحاث علوم الهندسة الوراثية.

وتناقش المؤتمر خلال اليومين الماضيين موضوع «مستقبل الهندسة الوراثية والجدل القائم حول مشاريع الاستنساخ في العالم»، وشارك فيه د.سيفرينو أنتينوري خبير العقم العالي عن طريق الاستنساخ ومدير معهد أبحاث روما وخبراء آخرون، وبحث على مدى يومين في تفاصيل الخريطة الجينية للإنسان «مشروع الجينوم البشري» التي أعلنتها مجموعة من العلماء في 26 أيار (مايو) من عام 2000 في كل من واشنطن ولندن، والجدل القائم حول مشاريع الاستنساخ في العالم، وأكد المشاركون على ضرورة دعم ومساندة جميع الجهود الدولية التي تعمل في مجال الأخلاق البيولوجية وعلوم الوراثة بما يمنع الإضرار بالجنس البشري والمجتمعات والبيئة، وطالبوا بإنشاء قاعدة معلومات عربية متخصصة في علوم الهندسة الوراثية.

كما دعا الخبراء إلى فتح مجالات التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين جميع دول العالم فيما يتعلق بأبحاث الهندسة الوراثية. وتناول العالم والطبيب الإيطالي سيفيرينو في ورقته البحثية أحدث المستجدات في علم الجينات، والأبحاث التي يقوم بها في مجال علاج العقم عن طريق الاستنساخ، وأوضح أن مشروعه الحالي يهدف لا ابتكار أسلوب جديد لعلاج الأزواج العاجزين عن الإنجاب عن طريق الاستنساخ، وأشار إلى أن تقنيته تقوم على إعادة الاستنساخ وليس على الاستنساخ، مؤكداً أنها لا تنتج نسخاً من الأطفال، وقال إن الطفل العملية كلها مع إنتام مشروع وسيكون له نفس الصفات النووي لوالديه لكنه سيتمتع بيهوية ومميزات خاصة به، فلن يكون بالثالي

اخلاق الامريكيين.. تسوء

■ نيويورك - رويترز:يتواجد امريكويون يتسمون بالفظاظة في كل مكان.. بل انهم في تزايدهم، هذا ما يقوله الامريكويون انفسهم.

وجاء في دراسة نشرتها امس الاربعة منظمة بابليك أجيندا وهي منظمة لا تسعى لتحقيق الربح تخصص أبحاثها للرأي العام غير المنحاز ان ثلاثة من بين كل خمسة امريكويين يعتقدون ان السلوك الذي يتسم بالفظاظة والانانية زاء خلال السنوات الاخيرة على الطرق السريعة والمتاجر. وقالت ديوبورا اندزوروث رئيسة المنظمة «سؤ الخلق عند الامريكويين ليس هو الجهل باباد الماشدة.. انه متعلق بالسلوك اليومي العودائي الاناني غير العابيء بالآخرين على الطرق السريعة وعلى شاشات التلفزيون وفي المتاجر والاق الواقع الأخرى..»

وفي دراسة بعنوان «ظروف متدهورة.. تقرير عن سؤ الخلق في امريكا» قال 73 في المئة من شملتهم الدراسة ان امريكويين اعتادوا على معاملة بعضهم البعض باحترام أكثر في الماضي وان وصف نحو 21 في المئة هذا

القدس

ايقاف سيارة لصوص بنك الماني

■ ريغني (اوكرانيا) - رويترز:قالت الشرطة الأوكرانية امس الاربعاء انها اوقفت سيارة لمُتمنن سطاوا على بنك في المانيا وفروا عبرالحدود الي بولندا ثم دخلوا اوكرانيا ومعهم رهينة.

وسط المهاجون على بنك في شمال المانيا وعندما فاجأتهم الشرطة احتجزوا ثلاثة رهائن وهددوا باطلاق النار على احدهم.

واخذ المهاجون رهينتين معهما لدى فرارهما بسيارة ملطقين الرصاص في الهواء، وهربت واحدة من المرأتين المحتجزتين في بولندا قبل ان يعبر المهاجون الحدود الي اوكرانيا.

وابلغ احد افراد شرطة اوكرانيا رويترزان المهاجمين اوقفوا بالقرب من مدينة ريغني في غرب اوكرانيا حيث اغتقت شرطة مكافحة الشغب والقنصاة الطريق في وقت سابق.

سكة حديد في الفضاء

■ كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) - اف ب: ينطلق المكوك الفضائي اتلانتيس الخميس في مهمة تستغرق 11 يوما وعلى متنه 7 رواد اميركيين سيقومون بوصول اجزاء اول سكة حديد فضائية بمحطة الفضاء الدولية ستصحب جاهزة بحلول 2004، واكد رون دينومر، مدير برنامج المكوكات في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) مساء الثلاثاء ان اتلانتيس على اهبة الاستعداد في مركز كينيدي الفضائي بالقرب من كاب كانفيرال في فلوريدا. الا انه مع ذلك تحدث عن جزء لم يبنه العمل به في النظام الذي يتيح اغلاق محبسى الوقود في المكوك عندما ينصل عن خزانه الخارجي الذي يسقط ويتحطم في البحر بعد ثمانى دقائق و30 ثانية من الاقلاع.

عقاران لعلاج الشلل الرعاش

■ شيكاغو - رويترز: وجد العلماء بفحص الخج بالاعضاء المقطعية لمرضى مصابين بالشلل الرعاش /باركنسون/ ان عقارين شائعين تأثيرهما مختلف مما قد يلقي الضوء على اسلوب لعلاج المرض وليس اعراضه فقط.

وأشارت دراسة نشرت امس الثلاثاء ان العقارين برامبيكسول وليفودوبا وتلاهما يوصف لتخفيف اعراض المرض. والشلل الرعاش لا علاج له ويسبب ضعفا عاما ينتج عن ضعف الخلايا العصبية في المخ ويأتي في المرتبة الثاني بعد الزايمر من حيث عدد المصابين به في الولايات المتحدة. واظهرت اختبارات الأشعة المقطعية التي اجريت على مدى اربع سنوات على 82 مريضا امريكيا شملتهم الدراسة ان الذين بدأوا العلاج بعقار برامبيكسول اظهروا دلائل تحسن اقل من الذين اعطوا عقار ليفودوبا اولا.

وقال كينيث مارك الطبيب بمعهد اضطرابات الخلايا العصبية في نيو هيفين في كونيتيكت كاتب الدراسة ان هناك حاجة لاجراء مزيد من الابحاث وان هذه النتائج لا تعني ان تغيير المرضى اساليب علاجهم.

العدوى الفيروسية قد تسبب سرطانات المخ في الطفولة

■ لندن- رويترز:خلص علماء بريطانيون الى ما يعتقدون انه دليل اخر على ان العدوى الفيروسية أو البكتيرية قد تسبب أوراما خبيثا في مرحلة الطفولة.

وفي بحث تحدثت عنه الدورية البريطانية للسرطان قال البروفسور جيليان بيرش وزملاؤه بجامعة مانشستر انهم اكتشفوا ان أورام المخ ووراثية ضروري لنمو بعض انواع السرطان. وحلل بيرش ورفيقه سرطان المخ لدى الأطفال في شمال غرب انكلترا في الفترة بين عامي 1954 و1998

ولخصوا الى ان الاطفال الذين ولدوا في فصلي الخريف والشتاء زادت لديهم مخاطر الاصابة بنوعين من أورام المخ هما ورم الخلايا الجذمية وورم الدراء الغوقاني. كما اكتشفوا انه في سنوات معينة كان الاطفال الذين يعيشون على مقربة بعضهم من بعض كانوا أكثر ميلا لان تشخص حالاتهم على انها أورام بالغ وهو نمط يسببمسه العلماء (للتسلسل الحيزي الزمني) الذي يربط بين أبعاد المكان الثلاثة والبعد الزمني. وغالبا ما تنشأ تجمعات الأورام الناشئة عن امراض مرتبطة بأسباب بيئية أكثر شياتا على مدى فترات زمنية أطول من تجمعات الأورام الناتجة عن امراض مرتبطة بالتسلسل الحيزي الزمني.



ليلي علوي

الفنانون المصريون يطالبون مجلس الشعب بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد

القاهرة - اف ب: دعا ائماء العمون لثقبات المهن الفنية المصرية في اجتمع ضم أكثر من 700 فنان امس الاربعاء مجلس الشعب الى «الغاء اتفاقيات كامب ديفيد» بسبب «المساسات العنصرية والاربابية للقوات الصهيونية المدعومة امريكيا ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

واعتبر الامين العام لاتحاد النقابات التمثيلية والسينمائية والموسيقية سيد راضي ان ما يدعو الفنانين لهذه المطالبة هو ما يحدث في فلسطين، فالذي يجري هناك ليس اعتداء وحشيا على الشعب الفلسطيني ولكنه يمثل تهديدا صريحا للامن القومي المصري والعربي».

وتابع ان «ما يؤكذ ذلك هو الرفض الاسرائيلي التتوالي لهاتاردات السلام التي يطرحها العرب والاوروبيون وقرارات الامم المتحدة واطاعها في السيطرة على المنطقة وتصفيته جذور المقاومة لتحقيق مخطط اسرائيل الكبرى بدعم من الولايات المتحدة».

وأكد مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح ان «الشعب الفلسطيني يقف في الصف الاول من معركة الامة العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي واستهداف الصباحي وسهير المرشدي ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز وغيرهم».

ووزع الاتحاد بيانا تطرق الى تهديد القادة العسكريين

القاهرة - اف ب: دعا ائماء العمون لثقبات المهن الفنية المصرية في اجتمع ضم أكثر من 700 فنان امس الاربعاء مجلس الشعب الى «الغاء اتفاقيات كامب ديفيد» بسبب «المساسات العنصرية والاربابية للقوات الصهيونية المدعومة امريكيا ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

واعتبر الامين العام لاتحاد النقابات التمثيلية والسينمائية والموسيقية سيد راضي ان ما يدعو الفنانين لهذه المطالبة هو ما يحدث في فلسطين، فالذي يجري هناك ليس اعتداء وحشيا على الشعب الفلسطيني ولكنه يمثل تهديدا صريحا للامن القومي المصري والعربي».

وتابع ان «ما يؤكذ ذلك هو الرفض الاسرائيلي التتوالي لهاتاردات السلام التي يطرحها العرب والاوروبيون وقرارات الامم المتحدة واطاعها في السيطرة على المنطقة وتصفيته جذور المقاومة لتحقيق مخطط اسرائيل الكبرى بدعم من الولايات المتحدة».

وأكد مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح ان «الشعب الفلسطيني يقف في الصف الاول من معركة الامة العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي واستهداف الصباحي وسهير المرشدي ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز وغيرهم».

ووزع الاتحاد بيانا تطرق الى تهديد القادة العسكريين

احوال الناس



مدى ثلاثة ايام.

● قرر رسام الكاريكاتير المصري عبد العزيز تاج وشهرته تاج اعتزال الفن نهائيا احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في المدن الفلسطينية. وقال ان «ما يحدث في الارض المحتلة فوق طاقة البشر والريشة والقلم يعجزان عن التعبير عنه».

● بدأ رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان جولة تشمل سبع دول افريقية بزيارة المغرب واستقبال العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس الوزراء الكندي في القصر الملكي بمدينة اغادير وحضر الاجتماع محمد بن عيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون.

اربط نشاطك بشريك العمر خصوصا الاجتماعيا منه.

اعتمد الصديق في افواك فهو المنجي دائما.



الحي: 12 كانون أول، 9 كانون ثاني

اكثر الوقت المناسب لاتخاذ القرار الذي تريد تبليغه للآخرين.



الهد: 10 كانون ثاني، 14 شباط

ستفضل في تحقيق هدفك ولكن لا تياس فمن جد وجد.



الحدود: 19 شباط، 20 أيار

مسؤوليات جديدة عليك طرح فحاول تسبيراها بتفعل.



الوزن: 12 كانون أول، 12 تشرين أول

مشاكل بسيطة تقف في صفوف العائلة انت لست سببا فيها. طموحك لا يحتاج الي ايداء الآخرين.



العقب: 12 كانون أول، 12 تشرين ثاني

كن متسامحا مع شخص تعزه يخطئ في موقف معك.



الفرق: 12 كانون أول، 12 كانون أول

النور يبعد الظلمات والحب يعمل المعجزات مبدآن التزم بهما دائما.



السرمان: 12 كانون أول، 12 كانون أول

تقع في حب عاصف يأتيك من حيث لا تدري فاحترس من تاره.



الامد: 12 كانون أول، 21 آب

ستعرض عليك امور فخذها مأخذ الجد ولا تتهاون معها.



العزاء: 21 آب، 21 كانون أول

لا تحبس نفسك في البيت كل ايام الاسبوع بل حاول تغيير الجو والظروف.



الجدل: 12 آب، 1 نيسان

الوقت مناسب لبيع وشراء ممتلكات بالنسبة اليك.



الهد: 21 نيسان، 20 أيار

عيون كثيرة حوذك تحسدك على ما انت فيه فاستعن بأيات الذكر الحكيم.



الجوراء: 12 أيار، 12 حزيران

كلام النجوم